أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

العدد ١٠١٩ (السنة العشرون) ٤ محرم ١٣٨٤ – ١٦ مايو ١٩٦٤

1019 AKHBAR EL-YOM
16 MAY 1964

عبد الناصر والرؤساء يشهدون اليوم إغلاق مجرى النيل القديم نهائيًا

محادثات هامة بين الرؤساء على شاطئ البحر الأحمر

حكمة اليوم

بيت هناك بقعة من الارض تصور المعركة العظيمة للانسان العربى المعاصر فى أبعادها الشاملة، كهذا الموقع الذى نقف امامه على سد أسوان العالى

جمال عبد الناصر

خبر اليوم

تقدر تكاليف المرحلة الثانية للسد تبلغ ٧٠ مليون جنيه . عدد العمال العرب الذين سيعملون فيها ٣٠ ألف عامل . تنتهى جميع الاعمال المتعلقة بالسد سنة ...

الرؤساء يمرون اليوم على جسم السد بالسيارة

توزيع الاوسمة على الذين ساهموا فى المشروع الكبير

أسوان – من جلال طنطاوى :

بدأت المرحلة الثانية . انتهت أعمال المرحلة الاولى للسد العظيم وبدأت أعمال المرحلة الثانية . تتضمن المرحلة الجديدة استكمال جسم السد وتخزين المياه واقامة محطات الكهرباء ومد خطوطها واصلاح الاراضى البور التى سترتوى بمياه السد .

اليوم يتم اغلاق الفتحة الصغيرة فى السد الامامى تماما وبذلك يتوقف النيل عن السير فى مجراه القديم نهائيا ليسير فى المجرى الجديد الذى صنعه الانسان العربى ..

يشاهد الرئيس عبد الناصر وضيوفه الكبار عملية اغلاق السد .. ثم يمرون بسياراتهم على جسم السد الذى يبلغ طوله ٥٥٠ مترا

وتم الساعة الرابعة بعد ظهر امس اغلاق الفتحة الباقية فى السد / وقد تركت ثغرة عرضها متران وعمقها متر واحد ستغلق بعد أن يأذن الرئيس جمال عبد الناصر اليوم باغلاقها ..

وبعد أن يأذن الرئيس باغلاق هذه الثغرة سيتم سدها وتمهيد الطريق على جسم السد . وبذلك يتم تمهيد الطريق كله على جسم السد .

ويتوجه الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه الرؤساء نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى واحمد بن بللا وعبد السلام عارف فى الساعة الثامنة من صباح اليوم السبت الى مرسى الباخرة رمسيس حيث يستقلها الرؤساء الاربعة الى مكان الفتحة التى كانت موجودة فى السد الامامى لمشاهدة الاقفال النهائى لمجرى النيل .

وفى الساعة السادسة مساء يتوجه موكب الرؤساء الى مكان نموذج السد العالى لازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لانتهاء المرحلة الاولى ثم يمر الرؤساء فى الساعة السابعة والربع على جسم السد وفى الساعة الثامنة يحضر الرؤساء حفل توزيع الاوسمة بملعب البلدية على ٨٠ من الذين ساهموا مساهمة فعالة فى بناء السد العالى ومن بينهم الدكتور

(البقية ص ٢)

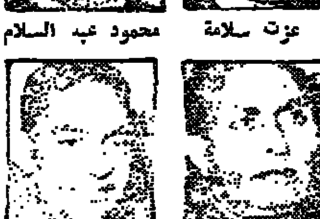


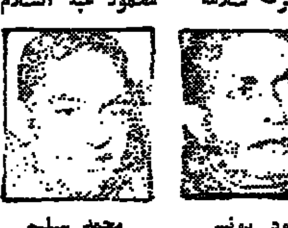
موسى عرفة — سمير حلمى





عزت سلامة — محمود عبد السلام





محمود يونس — محمد سليم

الرئيس وضيوفه يعودون اليوم الى أسوان

يعود الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه الى أسوان صباح اليوم لاستكمال برنامج احتفالات تحويل مجرى نهر النيل . وكان الرئيس وخروشوف وبن بيللا وعارف قد قضوا ليلة امس فى رأس بناس على شاطئ البحر الاحمر

خروشوف يسأل عن العامل المصرى

سأل خروشوف اثناء زيارته لمدينة العمال أحد الخبراء السوفيت عن رأيه فى العامل المصرى . اجاب الخبير ان العامل المصرى لديه قدرة مذهلة على اكتساب الخبرة بسرعة عجيبة كما ان الفنيين المصريين على مستوى عال من الخبرة والمران .

تكريم الخبراء السوفيت

أقام المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى مادبة غداء أمس تكريما للخبراء السوفيت الذين اشتركوا فى أعمال المرحلة الاولى من بناء السد العالى .

كتاب عن السد

صدر فى موسكو كتاب عن السد العالى اسمه (انوار أسوان) . الكتاب من تأليف المهندس السوفيتى ايفان كومزين احد الخبراء العظام فى الهندسة المائية . يحكى الكتاب قصة المشروع الكبير وتصريحات للخبراء العرب .

١٣٠ ألف كلمة

تم المراسلون الاجانب بارسال ١٣٠ الف كلمة بالبرق وصفوا فيها احتفالات تحويل نهر النيل . وأجرى المراسلون ٦١ مكالمة تليفونية مع عواصم العالم

(أسوان : سمير توفيق)

كواندا يهنىء عبد الناصر

بعث كينيث كواندا رئيس وزراء روديسيا الشمالية برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر ضمنها تهانيه الحارة وتهانى حكومته وكل شعب زامبيا بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من السد العالى الجبار .

أخبار اليوم ٣٢ صفحة – السعر العادى ٥ مليما

روشوف وعبد الناصر يغادرون مطار اسوان فى طريقهم الى رأس بناس

محادثات هامة يجريها عبد الناصر مع ضيوفه على شاطئ البحر الأحمر

أمضى الرؤساء الاربعة عبد الناصر وخروشوف وبن بيللا وعبد السلام عارف يوم أمس فى رأس بناس على شاطئ البحر الاحمر . وعقد الرئيس جمال عبد الناصر اجتماعا صباح أمس فى رأس بناس مع الرئيس عبد السلام عارف والرئيس بن بيللا . واجتمع الرئيس أيضا بخروشوف صباح أمس .

وزار الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه بعض منشآت مؤسسة الثروة السمكية المقامة على البحر الاحمر . وتعتبر رأس بناس من اجمل مناظر البحر الاحمر . وهى من أخصب مناطق تجمعات الاسماك . وتبعد عن مدينة السويس بحوالى ٤٠٠ كيلو متر .

وقد اكتشفت سفن الصيد التابعة لمؤسسة الثروة السمكية رأس بناس منذ بضعة اشهر فقط . ووجد المسئولون هناك كميات هائلة من الاسماك ومن أنواع جيدة . وتجرى الآن مفاوضات بين وزارة السياحة والآثار لتنفيذ عدد من المشروعات السياحية فى هذه المنطقة .

تحويل نهر النيل فى عواصم العالم

تعرض محطات التليفزيون فى أمريكا ولندن اليوم فيلما كاملا عن تحويل مجرى نهر النيل . أعد الفيلم التليفزيون العربى ومدته ٢٠ دقيقة وطبع عليه ترجمة بالانجليزية . ارسلت نسخ من الفيلم الى العواصم الاوربية .

برنامج التليفزيون ص ٣

حكام دمشق يتحرشون بلبنان

اقترفت السلطات البعثية الحاكمة فى دمشق سلسلة من الاعتداءات الجديدة على الاراضى اللبنانية . فقد اخترقت طائرة عسكرية سورية المجال الجوى اللبنانى وحلقت فوق سهل الكروم فى شمال لبنان . كما دخلت قوة من الهجانة السورية قرية لبنانية . خطفت خمسة

سوسلوف يهاجم الصين بعنف

هاجم الاتحاد السوفيتى الصين بعنف أمس . قال سوسلوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ان الصين تنتهج سياسة ستؤدى الى نشوب حرب ذرية . أدلى سوسلوف فيلسوف الحزب بهذا التصريح فى الخطاب الخطير الذى القاه امس فى اجتماع الحزب الشيوعى الفرنسى فى باريس .

(التفاصيل ص ٢)

عواصم الدنيا تتحدث عن معجزة تحويل النيل

أخبار السد العالى تصنع مانشتات الصحف العالمية

عواصم الدنيا كلها تتحدث عن المعجزة التى تحققت فوق النيل خالد . أخبار السد العالى تصنع مانشتات الصحف فى جميع أنحاء العالم .

صحيفة ازفستيا تقول : اننا مبتهجون للانتصار الذى احرزه الشعب المصرى المجيد . كما اننا سعداء لان مواطنينا كان لهم حظ الاشتراك فى هذا العمل الذى لم يسبق له مثيل فى افريقيا .

وقالت صحف الهند ان المصريين سيتذكرون جيدا وهم يحتفلون بتحويل النيل العظيم من الذى وقف الى جانبهم اثناء ازمة السويس وكذلك عندما تحلل البنك الدولى وأمريكا من التزاماتهما تمويل مشروع بناء السد العالى .

واستقبل شعب غانا اتمام المرحلة الاولى من السد العالى بنفس الابتهاج والفرح الذى استقبله به الشعب العربى .. ونشرت صحف افغانستان الخطب التى القاها الرئيسان عبد الناصر وخروشوف واكدت اهمية السد العالى فى تنمية اقتصاديات الجمهورية العربية . واهتمت صحف والاذاعة والتليفزيون فى فنلندا بنشر التفاصيل الكاملة للحدث العظيم

ووصفت صحف لبنان تحويل مجرى النيل بأنه معجزة عربية وضربة تستهدف الصهيونية . وقالت ان الذى تحول فى اسوان ليس النيل وحده ولكنه تاريخ المنطقة كلها . واجمعت صحف ايطاليا على ان لحظة تفجير السد الرملى ايذانا بتحويل النيل تعتبر اضخم تفجير ضد الاستعمار .

(التفاصيل ص ٢ و ١٨)

اسرائيل تصرخ من قواتنا العسكرية

تحدثت صحيفة (الجارديان) البريطانية عن القوة العسكرية للجمهورية العربية المتحدة فقالت ان المسئولين فى اسرائيل يشعرون بأن هذه القوة تشكل خطرا متزايدا وتهديدا حقيقيا لاسرائيل . وقالت الصحيفة ان هذه القوة زادت على ما كانت عليه من عامين وان القوة البحرية العربية ضخمة وعلى الاخص الغواصات والمدمرات . وقالت ان أخطر سلاح بحرى على اسرائيل هو قوارب الطوربيد التى يمكنها أن تصيب الاهداف المحددة لها بدقة .

حدث أمس فى منطقة السد العالى

- بدأت الكراكات فى رفع الرمال التى تراكمت أمام القناة الخلفية للمجرى الجديد بعد تحويل مجرى النيل .
- زار المهندس صدقى سليمان المقاولين العرب وهنأهم على المجهود الذى يبذلونه لاتمام المرحلة الاولى للسد .

بريطانيا تعود الى الكذب

وأمريكا تنفى مزاعمها !!

اثارت بريطانيا مرة أخرى قصة رأسى الجنديين البريطانيين . قالت انها عثرت على جثتى الجنديين بدون رأسين . عادت تردد الاكذوبة مرة أخرى . قالت (لقد اكتشفنا للاسف أن الحادث صحيح وأن الثوار فى جنوب اليمن المحتل قطعوا رأسى الجنديين ومثلا بهما فى تعز) . كذبت وزارة الخارجية الامريكية القصة مرة أخرى . قالت ان هذه الانباء غير صحيحة . ان تعز مدينة صغيرة ولا يمكن أن يقع فيها حادث من هذا النوع ولا نعلم به .

تعزيزات جديدة لمواجهة ثورة الجنوب

اعلنت السلطات الاستعمارية فى الجنوب المحتل أن بريطانيا سترسل اسرابا جديدة من طائرات الهليكوبتر لتعزيز السلاح الجوى البريطانى الذى حارب رجال القبائل الثائرة فى منطقة ردفان الجبلية .

بدل طبيعة عمل لعمال الصناعات الثقيلة

تبحث الجهات المسئولة اقتراحا يرمى الى صرف بدل طبيعة عمل للعاملين فى الصناعات الثقيلة يعادل ١٠٪ من مرتباتهم نظرا لانهم يعملون فى ظروف قاسية تختلف عن ظروف الصناعات الاخرى .

قرص الاسبرين بمليم

سيباع قرص الاسبرين التى تنتجه مدينة الدواء بمليم واحد . اهتم الرئيس عبد الناصر أثناء زيارته للمدينة بالسؤال عن الاسعار التى ستباع بها الادوية المحلية . قال عبد السلام رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية ان قرص الاسبرين سيباع بمليم واحد .

حلويات لمرضى السكر

تمكن علماؤنا من انتاج شربات برتقال وفراولة وبسكويت وشكولاته ومربى لمرضى السكر . بدأت احدى الشركات العربية فى انتاج هذه الاغذية بسعر شعبى يناسب مرضى السكر .

سفينة فضاء ايطالية

ستطلق ايطاليا سفينة فضاء خلال هذا العام بعد ان اثبتت التجارب التى اجراها مركز البحوث الفضائية فى روما امكانية اجراء هذه التجربة .

الجو اليوم حار نوعا ما .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشعب الروسي يهنئ الشعب المصري بالانتصار الكبير

عواصم العالم تتحدث عن المعجزة التي تحققت فوق النيل الخالد

هنأ الشعب السوفيتي الشعب المصري بالانتصار الكبير . عواصم الدنيا كلها تتحدث عن المعجزة التي تحققت فوق النيل الخالد .

المسئولون السوفيت في موسكو يقولون ان الشعب المصري حقق انتصارا ضخما . ان الروس سعداء من أجل مواطنيهم الذين كان لهم حظ الاشتراك في هذا العمل الضخم الذي لم يسبق له مثيل ..

ان نهر ينيسي في سيبيريا يهنئ نهر النيل . اننا نبعث بتحياتنا الى المصريين الذين قهروا النيل . ان عواصم الدنيا كلها تتحدث عن تحويل مجرى النيل وتحويل مجرى التاريخ .

وكتب ليبو ميرسكي رئيس ادارة مشروع توليد الكهرباء من مساقط المياه في فولجوجراد السوفيتية تعليقا على هذا الحادث العظيم في صحيفة ازفستيا قال فيه : (اننا مبتهجون للانتصار الذي احرزه الشعب المصري المجد . وسعداء من اجل مواطنينا السوفيت الذين كان لهم حظ الاشتراك في هذا العمل الذي لم يسبق له نظير في افريقيا .. وان يد الصداقة التي مدتها مدينة الفولجا الى النيل الازرق قد أصبحت رمزا على الصداقة والاخوة والشعب السوفيتي

(ان نهر ينيسي في سيبريا بعث بتهنئته الى نهر النيل ، ولا يسعنا نحن بناة محطات توليد الكهرباء المائية الا ان نبتهج من حقيقة ان احد انهار العالم الكبرى سيخدم الشعب باخلاص) .

وكتب جلوكوف كبير مهندسي محطة براتسك للكهرباء المائية يقول : (اننا نرسل تحياتنا الى من قهروا النيل .. ونرسل هذه التحية الخالصة من شواطئ نهر انجارا بسيبيريا .. لقد ربطت بين نهرينا العظيمين سعادة منح الشعب الكهرباء والنور) .

وقال (كوكلوف) و (ليبيريف) المهندسان في مشروع بناء محطة توليد الكهرباء بمدينة كييف على نهر الدنيبر باوكرانيا : (ستصبح الصداقة العربية السوفيتية أكبر قوة بعد الزيارة التاريخية التي يقوم بها رئيس الحكومة السوفيتية لمصر . ونستطيع مقارنة قوتها بقوة السدين العظيمين على النهرين الخالدين .. نهر النيل ونهر الدنيبر) .

في الهند :

وعلقت صحيفة (هندو) في نيودلهي على وجود وفد الحكومة السوفيتية في الجمهورية العربية المتحدة فقالت : (يتذكر المصريون جيدا من الذي وقف الى جانبهم اثناء أزمة السويس . ويتذكرون من ساعدهم على ادارة شئون قناة السويس) .

في تشيكوسلوفاكيا :

وكتبت صحيفة (رود برافدا) مقالا رئيسيا قالت فيه : (ان اسوان رمز للصداقة العربية السوفيتية ، والدليل القاطع على التعاون المثمر بين الدول الاشتراكية والدول النامية) .

وقالت صحيفة (ملادى فرونتا) : (لم تقدم أية دولة في العالم للجمهورية العربية المتحدة ما قدمه اليها الاتحاد السوفيتي . وهذا هو السبب في ان أعز ضيف في المهرجان العظيم على النيل هو زعيم الاتحاد السوفيتي نيكيتا سيرجيفتش خروشوف) .

في غانا :

استقبل شعب غانا اتمام المرحلة الاولى من السد العالي بنفس الابتهاج والفرح الذي استقبله به شعب الجمهورية العربية المتحدة .. وقالت صحيفة (غانا تايمز) : (اننا نعتبر اي مساهمة في التنمية الاقتصادية للدول الافريقية حدثا بهيجا سارا) . واضافت الصحيفة تقول : (ولقد لجأت بريطانيا وحلفاؤها الى مناورات غادرة عندما رفضوا تمويل المشروع . وهرعت الحكومة السوفيتية الى مساعدة الشعب المصري في أوقاته العصيبة وعندما تحرجت الامور .. ان بناء السد العالي ، لم يقدم مساعدة تاريخية لمصر فحسب ، بل الى افريقيا كلها) .

في أفغانستان :

نشرت صحف افغانستان الخطب التي القاها الرئيس عبد الناصر وخروشوف ، وأكدت أهمية السد العالي لتنمية اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة .

وأرسل العاملون في بناء محطة الكهرباء المائية في مدينة ناجلو بافغانستان برقية تهنئة الى العاملين في بناء السد العالي باسوان قالوا فيها : (ليس هناك ما يربط بين الشعوب مثل القضايا المشتركة ونحن العاملين الافغانيين والروس ، نحس بذلك احساسا كاملا لاننا نعمل في مشروع مماثل ..

في فنلندا :

نشرت الصحف والاذاعة والتليفزيون في تفصيل كامل ، زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة .. وأكدت جميعها ان الاتحاد السوفيتي هو الذي ساهم في المشروع وساعد في بناء السد العالي ..

وقالت صحيفة (كانسان تاتيو) : ان المهرجانات في الجمهورية العربية المتحدة تعكس صورة العلاقات الدولية في العصر الحاضر ، عندما تتكاتف الدول النامية والدول الاشتراكية وتتعاون في شتى الميادين .

في يوغوسلافيا :

أبرزت صحيفتا (بوربا) و (بوليتيكا) أنباء الاحتفال باتمام المرحلة الاولى من السد العالي . فقالتا ان المرحلة الاولى تمت بنجاح وتحول مجرى النهر .

ونشرت بوربا صورة للرئيسين جمال عبد الناصر وخروشوف وهما يلوحان لجماهير شعب اسوان ، وأكدت الصحيفة ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر من أن السد العالي يعد رمزا للصداقة السوفيتية العربية .

في الجزائر :

قالت (الشعب) الجزائرية ان النصر الذي حققته الجمهورية العربية دليل على قدرة الشعب العربي على النضال والاخلاص في العمل الى حد تحقيق المعجزات .

في ألمانيا الشرقية :

قالت نيوز دويتشلاند ان السد العالي هو أعجوبة العالم الثامنة ، وان الصداقة العربية السوفيتية تضارع السد العالي قوة وبناء .

في ايطاليا :

أجمعت الصحف الايطالية على ان تفجير السد الرملي ايذانا بتحويل مجرى النيل يعتبر أضخم تفجير ضد الاستعمار ، وهي صفعة قوية تلقاها النظام الاستعماري الغربي والاستعمار البريطاني بصفة خاصة .

وقالت (المساجيرو) ان هتاف الجماهير كان أعلى من صوت الانفجار ونصحت المستعمرين بتغيير سياستهم . (عواصم العالم : وكالات الانباء)

الرئيس جمال عبد الناصر

أمريكا تنفي

اشتراكها في الهجوم على كوبا

نفت الولايات المتحدة اتهامات كوبا بانها مشتركة في الهجوم الذي قام به المنفيون الكوبيون من خصوم كاسترو في الولايات المتحدة على مصنع للسكر في ميناء بيرتو بيلون الكوبي . وكان كاسترو بعد هذا الحادث قد اتهم الولايات المتحدة بشن هجوم اجرامي مخرب جديد ضد كوبا .

(واشنطون : د)

كوبا تشكو

للامم المتحدة

حذرت كوبا من النتائج الخطيرة بالنسبة للاسلام التي قد ترتب على الاحداث التي وقعت أخيرا في كوبا . جاء ذلك في مذكرة بعث بها راؤول روا وزير خارجية كوبا الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة واشار فيها الى حادث العثور على مخزن للاسلحة في البحر بالقرب من ساحل كوبا الشمالي وحادث هجوم اللاجئين الكوبيين في امريكا على مصنع للسكر في كوبا .

(الامم المتحدة : وكالات الانباء)

مصرع ٥١ جنديا

من قوات الحكومة بفيتنام

قتل ٥١ جنديا من قوات الحكومة في فيتنام الجنوبية في كمين نصبته قوات فيت كونج الشيوعية على بعد ٢٠ ميلا شمال سايجون . أصيب عدد آخر من قوات الحكومة بجراح . وصفت وكالة اسوشيتدبرس هذا الحادث بانه من أفدح الهزائم التي لحقت بقوات الحكومة هذا العام .

(سايجون : ا.ب)

الرؤساء يمرون على جسم السد

(بقية المنشور ص ١)

حسن زكي وزير الري والدكتور محمد عزت سلامة وزير القوى الكهربائية والمهندس سمير حلمي وزير الصناعات الثقيلة والمهندس محمود عبد السلام وزير النقل والمهندس محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس والمهندس موسى عرفه عضو مجلس ادارة البنك الاهلي والمهندس محمد أحمد سليم رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبترول والدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة في موسكو والمهندس ابراهيم زكي قناوي كما يتسلم الاوسمة ١٥٠٠ مهندس وعامل من الذين اشتركوا في عملية المرحلة الاولى . ومن بينهم أكثر من ٣٠٠ خبير سوفيتي من الذين اشتركوا في العمل . ومن المنتظر ان يشترك ضيوف الرئيس عبد الناصر في عملية توزيع الاوسمة . وبعد انتهاء توزيع الاوسمة يشهد الرؤساء الحفل الساهر الذي تشترك فيه الفرقة الروسية وفرقة رضا والذي يقام بالملعب ويشهده جميع العاملين بالسد العالي .

كلمة من المحرر

بقلم مصطفى أمين

في يوم الجمعة صدرت جريدة « الاخبار » في ٣٢ صفحة .

واليوم تصدر « اخبار اليوم » في ٣٢ صفحة .

وهذه الاعداد الخاصة التي صدرت لمناسبة عيد السد العالي ، هي صورة لصحافتنا القادمة ، سنرى بعد بضع سنوات جرائدنا تصدر في ٤٠ صفحة و ٨٠ صفحة و ١٠٠ صفحة و ٢٠٠ صفحة أيضا !

وليس هذا حلمي وحدي ... اذكر انني كنت مع الرئيس عبد الناصر في عام ١٩٦٠ في الطائرة التي كانت تحمله من نيويورك الى القاهرة . بعد أن انتهت زيارته للامم المتحدة . وكان الرئيس يحمل في يده عدد من جريدة نيويورك تايمس الاسبوعي الذي يصدر يوم الاحد في حوالي ٢٠٠ صفحة والتفت الى الرئيس وقال :

- متى تصدر « اخبار اليوم » في ٢٠٠ صفحة ؟

قلت له : هذا مستحيل في الوقت الحاضر !

قال الرئيس : لاشيء مستحيل ! ممكن أن تضعوا تخطيطا لكي تصدر جرائدنا في هذا الحجم بعد بضع سنوات .

ومضى الرئيس يقول ان من رأيه أن يهتم القطاع العام بالاعلانات ، وان واجبه أن يعلن للشعب عما يفعله من أجله باستمرار ، وانه يعتقد أن صناعاتنا الجديدة ستجد لديها اشياء كثيرة تعلن عنها .

ومضت الايام ، وأمسكت جرائدنا وهي في صفحاتها الضخمة وتذكرت الكلمة التي قالها الرئيس ، والطائرة تحلق فوق مدينة نيويورك في طريقها الى اجتياز الاطلانطي ، وشعرت أن الشعب الذي حقق في اسوان معجزة السد العالي ، يستطيع ، بل يجب عليه ، أن يحقق معجزات أخرى في كل ميدان من الميادين ، وفي مقدمتها الصحافة .

انني اتخيل العدد الصادر من « اخبار اليوم » في مايو سنة ١٩٧٤ أي بعد عشر سنوات ! انه فيه ١٦ صفحة للاخبار و ٨ صفحات للالعاب الرياضية و ٨ صفحات للفنون والسينما و ٨ صفحات للعلوم والاختراعات و ٨ صفحات للادب و ٨ صفحات للتليفزيون و ٨ صفحات للعمال و ٨ صفحات للفلاحين و ٨ صفحات للمراة وفيه مجلة خاصة بالكتب ومجلة بالروتوغرافور مصورة ومجلة للاطفال . انني اتصور اخبار اليوم تطبع في بيروت وفي الجزائر وفي الكويت وفي الخرطوم في وقت واحد . انني اراها توزع بطائرات الهليكوبتر في داخل الجمهورية ، وترسل اعداد ضخمة بواسطة الصواريخ لتوزع في نفس الوقت في لندن وموسكو وواشنطون وباريس !

ان صحافتنا في حاجة الى ماكينات ضخمة لتواجه التطور السريع الذي يحدث في المنطقة العربية كلها ، فان ألوفا من البشر يتعلمون القراءة والكتابة كل يوم ، ودخول الافراد تتزايد . وكلما ارتفع مستوى الفرد زادت حاجته الى الجريدة .

وسوف يساعد على زيادة الصفحات كذلك مصانع الورق الجديدة التي ستصنع ورق الصحف في بلادنا ، وبذلك لانحتاج الى عملة صعبة لشراء ما نحتاج اليه من ورق لهذه الصفحات الكثيرة .

ان « عقلية السد العالي » سوف تؤثر في تفكير كل الذين يعملون في مرافق بلادنا المختلفة ، وهذه العقلية ستؤثر بالدرجة الاولى في انطلاق صحافتنا الى عصر جديد ...

ولكن السد العالي بمستقبل الصحافة في بلادي ..

ولكن السد العالي يجعلني اعتقد ان هذا الحلم يمكن ان ينفذ باسرع مما كنا نتصور قبل السد العالي !

مصطفى أمين

محادثات تجارية

بين رومانيا وأمريكا

غادر وفد من رومانيا باريس امس في طريقه الى واشنطون لاجراء محادثات تجارية وسياسية مع المسئولين الامريكيين .. يرأس هذا الوفد جورجيو جاستون نائب رئيس وزراء رومانيا .

(باريس - ى . ب . ا)

البرازيل تعتقل

دبلوماسيا تشيكيا

اعتقلت المخابرات البرازيلية دبلوماسيا تشيكيا متلبسا بالتجسس ... قام الدبلوماسي زونيك كفيتا السكرتير الثاني بالسفارة التشيكية بتسليم مبلغ ألف جنيه الى احد عملاء المخابرات الذي تظاهر بمسايرته في العملية نظير تسليمه وثائق خاصة بصناعة البترول في البرازيل .. القي القبض عليه في لحظة تسلمه الوثائق .

(ريودي جانيرو - وكالات الانباء)

اضطرابات التفرقة

العنصرية في أمريكا

تجددت مظاهرات الزنوج في مدينة كيمبردج بولاية ماريلاند الامريكية ، واستخدم رجال الحرس الوطني القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ... اشترك في مظاهرات أمس ١٥٠ من دعاة انهاء التفرقة العنصرية بين البيض والسود . (كيمبردج - ا.ب)

تجربة ذرية

تجريها أمريكا تحت الارض

اجرت الولايات المتحدة تجربة ذرية جديدة ذات انفجار صغير تحت الارض في صحراء نيفادا . أعلنت لجنة الطاقة الذرية الامريكية هذا النبأ أمس .

(واشنطون : ر)

أمريكا تكذب بريطانيا للمرة الثانية

حكومة هيوم تثير قصة "الرأسين المقطوعين" من جديد !!

أكدت وزارة الخارجية الامريكية مرة أخرى كذب الشائعات التي قالت ان رأسي جنديين بريطانيين عرضتا في مدينة تعز اليمنية بعد أن قتلهما الثوار في جنوب اليمن المحتل . هذه هي المرة الثانية التي تكذب فيها الولايات المتحدة ادعاءات الحكومة البريطانية

كانت الوزارة تعلق على الانباء الجديدة التي اعلنت في عدن وجاء فيها انه تم العثور على جثتي الجنديين البريطانيين بدون الرأسين في وادي تايم بمنطقة ردفان .

وقال المسئولون بوزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة الامريكية قامت من قبل بتحقيق هذه الشائعات ولم تجد لها ظلا من الحقيقة . وقال هؤلاء المسئولون ان تعز مدينة صغيرة ، ولو حدث هذا فيها لكان المسئولون الامريكيون في المدينة قد علموا به .

وسئل المتحدث بلسان الوزارة عما اذا كان لدى الولايات المتحدة اي دليل على ان رأسي الجنديين البريطانيين عرضا في مكان آخر باليمن . فأجاب المتحدث بطريقة قاطعة : لا .

ومما يذكر ان الجنرال جون كوبون قائد القوات البرية البريطانية في الشرق الاوسط كان قد اعلن في ٣ مايو انه تلقى معلومات يوثق بها بان رأسي جنديين بريطانيين عرضا في تعز بعد أن قتلهما الثوار . وقد طلبت بريطانيا من السفارة الامريكية في تعز التحقيق في هذا الامر وبعد التحقيق اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انه لاصحة مطلقا لهذه الشائعات

وقد كان ذلك فضيحة كبرى للحكومة البريطانية التي روجت هذه الاشاعة الكاذبة .

ثم اعلنت سلطات الجيش البريطاني في عدن اول امس أن احدى دوريات جيش اتحاد الجنوب العربي (جنوب اليمن المحتل) عثرت على جثتي الجنديين البريطانيين بدون الرأسين في جبال منطقة ردفان . وقالت السلطات البريطانية ان لجثتين كانتا في الملابس العسكرية وانه أمكن التعرف عليهما واحداهما للضابط الكابتن روبين ادواردز والاخرى للجندي جون وابرتون اللذين قتلا في معركة مع ثوار ردفان (الذئاب الحمر) منذ اسبوعين .

وعلى اثر اذاعة هذه الانباء الجديدة اعلنت وزارة الخارجية الامريكية مرة اخرى ان الشائعات القائلة بأن رأسي الجنديين البريطانيين عرضا في تعز شائعات غير صحيحة .

وقد اعلن النائب العمالي البريطاني فينر بروكواي نيابة عن حركة تحرير المستعمرات استنكاره لاعمال الحكومة البريطانية في عدن وجنوب اليمن المحتل . ودعا بروكواي الى تحقيق اماني شعوب هذه المنطقة وقال ان الحكومة البريطانية تتحدى الحركة التاريخية لعصرنا بمحاولتها الابقاء على الاستعمار والسيطرة العسكرية في عدن والجنوب العربي .

واتخذ فرع اتحاد نقابات المهندسين البريطاني في شيفيلد قرارا استنكر فيه اعمال الحكومة البريطانية في هذه المنطقة كما بعث عمال مصنع رولز رويس في جلاجسو برقية الى هارولد ويلسون زعيم حزب العمال طالبوه فيها بان يبذل كل ما في وسعه لوقف عدوان حكومة المحافظين في اليمن .

وعلقت وكالة تاس السوفيتية على ما اعلنه دنكان سانديز وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم من ان بريطانيا سترسل كتيبة جديدة من قواتها الى عدن قريبا ، فقالت ان الاستعماريين البريطانيين مستمرون في العمل على زيادة لهيب الحرب اشتعالا في شبه الجزيرة العربية : وكالات الانباء

آن بنكروفت

أحسن ممثلة

حصلت (آن بنكروفت) الامريكية على جائزة احسن ممثلة في مهرجان (كان) الذي اقيم امس عن دورها في الفيلم الانجليزي (آكلة القرع)

وكان لفرنسا السبق في جوائز المهرجان اذ حصلت على اهم الجوائز عن الافلام الطويلة والقصيرة ، كما شاركتها اليابان في بعض الجوائز الاولى .

(كان - وكالات الانباء)

حزب العمال ينتزع مقعدا من المحافظين في الانتخابات الفرعية في بريطانيا !!

احتفظ حزب المحافظين البريطاني بثلاثة مقاعد من المقاعد البرلمانية الاربعة التي أجريت فيها الانتخابات الفرعية أول أمس . انتزع العمال المقعد الرابع من أيدي المحافظين .

وكانت نتيجة الانتخابات لشغل المقاعد الاربعة التي سقطت عضويتها في البرلمان انتصارا لكلا الحزبين كما يرى المراقبون المحايدون .

فقد انتزع العمال دائرة رذر جلن من ايدي المحافظين باغلبية ثلاثة آلاف صوت ، بينما احتفظ المحافظون بمقاعدهم السابقة في دوائر ديفيزيس ووينشستر وبري سانت ادموندز . وكانت هذه الدوائر الاربع يمثلها نواب محافظون في الانتخابات الماضية .

وقد اعرب سير دوجلاس هيوم رئيس الوزراء المحافظ عن أسفه لفقدان مقعد رذر جلن ولكنه أشار الى ان نتيجة الانتخابات الفرعية طيبة بوجه عام بالنسبة للمحافظين وتدل على ان نتيجة الانتخابات العامة في الخريف القادم ستكون طيبة ايضا .

وفي نفس الوقت اعرب العمال عن ابتهاجهم لانتزاع دائرة رذر جلن من ايدي المحافظين ، واعتبروا هذا النصر ضربة قاصمة لهيبة حكومة المحافظين أمام الناخب البريطاني .

(لندن - وكالات الانباء)

ميكويان يجتمع

برئيس وزراء اليابان

اجتمع انستاس ميكويان النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي بهاياتو اكيدا رئيس وزراء اليابان للمرة الثانية في طوكيو أمس . تناولت محادثاتهما التي استغرقت ساعة ونصف مختلف المسائل الدولية والعلاقات بين البلدين . وقد وافقت اليابان على تأييد مشروع خروشوف الخاص باشتراك الاتحاد السوفيتي واليابان في الحملة لتحريم كافة التجارب النووية ولكنها شرطت موافقتها بانشاء جهاز للرقابة .

(طوكيو . وكالات الانباء)

هجوم روسي عنيف على الصين

سياسة الصين تؤدي الى حرب ذرية

أعلن ميخائيل سوسلوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان الصين تنتهج سياسة يمكن أن تؤدي الى نشوب حرب ذرية . شن سوسلوف فيلسوف الحزب هجوما عنيفا على الصين . دعا الى الدخول في معركة فاصلة ضدها .

جاءت تصريحات سوسلوف في الخطاب الذي القاه في اجتماع الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس واذاعته وكالة تاس السوفيتية للانباء أمس . قال ان الاتحاد السوفيتي مصر على عقد مؤتمر عالمي للاقطاب الشيوعيين في موسكو لاستنكار موقف الصين من الحركة الشيوعية .

وأضاف المفكر السوفيتي قائلا ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني يرفضون وقف هجماتهم ولكنهم في نفس الوقت يصرون على عدم معارضة عقد هذا المؤتمر . وقال انهم لا يفعلون ذلك لانهم يريدون التصالح وتصفية الخلافات وانما كسبا للوقت حتى يتمكنوا من متابعة نشاطهم التخريبي داخل كل حزب في الحركة الشيوعية العالمية .

واتهم سوسلوف الصينيين باذكاء سباق التسلح الذري وانهم يسيرون في طريق يؤدي الى الحرب الذرية .

واعرب سوسلوف عن ايمانه بأن الحركة الشيوعية ستتمكن من ضم صفوفها واجتياز عقباتها المؤقتة وقال ان الحزبين السوفيتي والفرنسي يتفقان تماما في وجهات النظر .

وكان المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي قد أعلن في جلسته الافتتاحية اول امس موافقته على اقتراح خروشوف الخاص بعقد مؤتمر شيوعي عالمي لبحث الخلافات المذهبية مع الصين

(باريس : وكالات الانباء)

وزير الدفاع البريطاني

يصل فجأة الى عدن

وصل الى عدن أمس ثورنيكروفت وزير الدفاع البريطاني (لشئون الطيران) عقد اجتماعات مع المسئولين العسكريين البريطانيين ومع المندوب السامي البريطاني . زار منطقة ردفان . سيطير بعد ظهر اليوم الى سنغافورة . وقد وصلت كميات كبيرة من طائرات الهليكوبتر العسكرية الى عدن ، وانشئ لها مطار خاص في وادي (تايم) على بعد سبعة اميال من مركز القيادة في ثمير

(عدن : د)

نقل بوليس

سكوتلانديارد الى مقر جديد

أعلن (هنري بروك) وزير الداخلية البريطانية أن (سكوتلانديارد) مركز البوليس السري البريطاني منذ نحو قرن .. سيخلي وينقل المركز الى مبنى حديث قريب من المبنى القديم الذي اشترك السجناء في بنائه في القرن التاسع عشر ..

(لندن : ا . ب)

برنامج التليفزيون

٤ افتتاح والقرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٣٠ حلقة أجنبية ، مقاطعة ترميستون ، ٤٫٥٥ هل تعلم ٥ حلقة أجنبية ، جوني وكوكب المشترى ٥٫٢٥ هل تعلم ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦ الاخبار ٦٫١٥ فيلم تسجيلي ، ثروة في صندوق ٦٫٣٠ برنامج طرف وشوف ٧ لقاء كل يوم ٧٫٣٠ عرض برامج الاسبوع ٨ وجه الحقيقة ٨٫٣٠ الحلقة السابعة من ، عدو البشر ، ٩ الاخبار ٩٫١٥ أضواء على الاحداث ٩٫٣٠ الفصل الاول من مسرحية شفيقة القبطية ١٠٫١٩ حلقة أجنبية صراع تحت الشمس ، ١١ أم كلثوم

القناة ٥

١١٫٠٠ صباحا الافتتاح وأقوال الصحف ١١٫١٥ لك يا سيدتي ١١٫٤٥ تمثيلية (أحلام الصغيرة) ١٢٫١٥ ختام ٤٫٠٠ البرامج التعليمية ٥٫٠٠ القرآن الكريم ٥٫١٠ حلقة أجنبية (نداء الميناء) ٥٫٣٠ حلقة أجنبية (الدورية الافريقية) ٦٫٠٥ أقوال الصحف ٦٫٢٠ نافذة على العالم ٦٫٣٠ مجلة المرأة ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٥ نجوم التليفزيون ٧٫٣٠ الفيلم العربي (وحيدة) ٨٫٥٥ مع العاملين في السد ٩٫١٠ شعب وميثاق ٩٫٣٠ الفن والحياة ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ تمثيلية السهرة (خلف القضبان)

القناة ٩

٦ افتتاح والقرآن الكريم ٦٫٠٥ مع الاهبة ٦٫٣٥ في برامجنا اليوم ٦٫٤٠ قصة مختارة ٧٫٠٥ الفيلم الثقافي ٧٫١٥ المجلة الالمانية ٧٫٢٥ فيلم انجليزي ٨ برنامج الجامعات ٨٫٣٠ حلقة من امريكا اللاتينية ٨٫٥٠ فيلم السهرة امريكي الركن الشيق ، ١٠ الاخبار ١٠٫١٥ عن افلام المهرجان - تسكي ١١ ختام

عشرون دقيقة .. ثم انتهى تحويل النهر



١ — الساعة الواحدة الا الثلث .. السد الرملي يحجز مياه النيل عن قناة التحويل ..



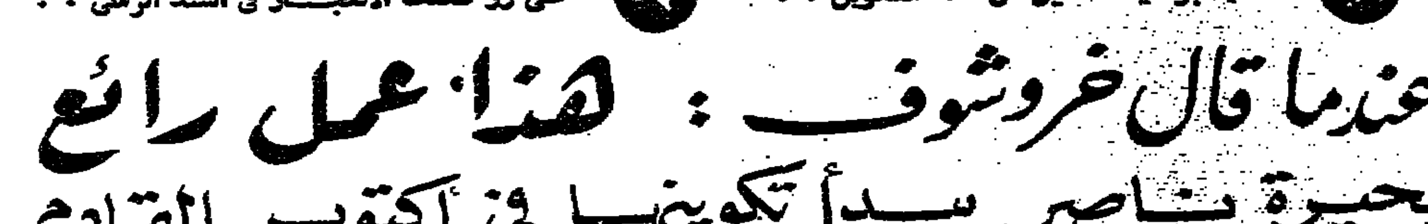

٢ — الساعة الواحدة الا الربع .. ضغط الرؤساء على زر فحدث الانفجار في السد الرملي ..

٣ — الساعة الواحدة الا عشر دقائق .. بدأت المياه تتدفق كشريط ضيق الى قناة التحويل والانفاق

٤ — الساعة الواحدة الا خمس دقائق .. اندفعت المياه بقوة اكبر في قناة التحويل ..

٥ — الساعة الواحدة .. ازالت المياه السد الرملي واندفعت بكل قوتها الى الانفاق ..

٦ — الساعة الواحدة وخمس دقائق .. دخلت المياه الانفاق وتم تحويل نهر النيل ..



عندما قال خروشوف : هذا عمل رائع
بحيرة ناصر يبدأ تكوينها في أكتوبر القادم

وقف الرئيس خروشوف ينظر الى السد العالي .. رفع رأسه الى اعلى ينظر الى قمة الجبل حيث الانفاق العلوية ومحطة الكهرباء .. ثم نظر الى الانفاق السفلية التي نحتتها يد الانسان في بطن الجبل .. واستمر الرئيس خروشوف عدة دقائق وهو ينظر الى مدخل الانفاق داخل الجبل .. ثم قال : هذا عمل رائع ..

بقلم احمد زين

[..]يوم يتم اغلاق مجرى النيل القديم . ان المياه ستنطلق في [..]ى الجديد من الآن والى الابد .. لقد استغرقت عملية [الاس]تعداد لتحويل مجرى نهر النيل سنوات .. وتم تحويل [..] في ٢٠ دقيقة فقط . قام العمال والمهندسون بمظاهرة داخل [الانف]اق قبل ان يتركوها لآخر مرة . كانوا يجرون داخلها وهم [يرفعو]ن الاعلام ويهتفون بحياة الرئيس عبد الناصر .. كانوا [..]ن الانفاق التي ستغمرها المياه الى الابد .

الجبال الموجودة خلف قناة [..]ل ستختفي في اكتوبر عندما يبدأ المياه وتكوين بحيرة ناصر .. ان [..]ت التي مرت فيها المياه امس [..]سدها قبل عام ١٩٧٠ .. وسيمر [..] قنوات علوية حيث يتم توليد [..] .. ان أخلد لحظات العمر [..] عندما اندفعت المياه في مجراها [..] .. لقد كان صوتها أجمل من [سـ]يمفونية في العالم وأحلى من أروع [..] في التاريخ .. ان « اخبار اليوم » [..] لك اللحظات الخالدة لتحويل النيل ..

[..]ى الانفجار . وارتفعت سحابة [..]خان . وبدأت المياه تتدفق لاول [..] الانفاق ببطء أولا ثم بسرعة [..] رهيب يجرف كل ما حوله . [..] الرمل يتهاوى ويتهاوى وسط [..] الهائلة التي جاءت من النيل [..] الانفاق . ومرت عشرون دقيقة [..]ى كل شيء : المياه المتدفقة التي تصطدم بداخل الانفاق بسرعة رهيبة هدأت وسكنت وبدأت تأخذ طريقها الطبيعي . شلال المياه الذي كان ينحدر أكثر من ٩٠ مترا تلاشى واصبح سطح النهر هادئا في هذه المنطقة وعلى الجبل وقف الالوف الذين اشتركوا في تحقيق هذه المعجزة . وقفوا ليشهدوا نتيجة ما حققوه ..

وفي هذه البقعة . حيث وقف الرؤساء الاربعة جمال عبد الناصر وخروشوف وعبد السلام عارف والسلال في هذه البقعة ستحدث تغييرات في معالم المنطقة كلها . ان الجبال التي رآها الرؤساء أمامهم ورآها كل من رأوا تحويل النهر .. ستختفي .. ستختفي تماما تحت مياه بحيرة ناصر التي سيبدأ تكوينها في اكتوبر القادم . ان مياه البحيرة ستغطي الجبال وترتفع وترتفع فوقها على مسافة ٥٠٠ كيلو متر مربع . وستصبح كمية المياه الموجودة في البحيرة ١٥٧ مليار متر مكعب . وتحت سطح البحيرة سيختفي كل شيء .. ستختفي معالم هذه الارض التي تراها الآن ولن يرى الا الماء الذي سنستخدمه لري مليون و٢٠٠ ألف فدان جديدة تضاف الى الارض الزراعية ..

تعلمنا من السد

ولقد كان اسبوع الاحتفال بالسد العالي اسبوعا حافلا في اسوان . كان الجبل الرهيب الشامخ قد تم حفره قطعة قطعة .. وكانت قصة الصراع مع الجبل قد وصلت الى نهايتها . قصة الصخر الذي كان يأبى أن يتحطم امام اقوى الآلات في العالم . قصة نسف ملايين الصخور الصغيرة قطعة قطعة لنحت المجرى الجديد للنهر والانفاق .

قال لي ابراهيم احمد وهو ملاحظ يعمل في الانفاق : لقد علمنا السد العالي شيئين .. أولهما انه ليس هناك شيء مستحيل . وثانيهما أننا يجب أن نعمل .. ونعمل .. ونعمل .. ويجب الا يقف العمل أبدا مهما يكن الثمن ومهما تكن الوسيلة . ولقد أصبح هذا جزءا من حياتنا .

وهكذا انطلق العمل الكبير الى نهايته .. منذ ٦ أشهر فقط كان ٥٠٪ من أعمال السد العالي الخاصة بالمرحلة الاولى لم يتم انجازها . ووقف الجيش الضخم . ٣٥ ألف عامل . يعملون بالليل والنهار . بلا اجازات وبلا أعياد وبلا دقيقة واحدة من توقف العمل . حتى تم كل شيء في موعده .

وجاءت اللحظات الاخيرة . أو ليلة العيد كما يسميها عمال السد . انتهت الانفاق كلها . وانتهت قناة التحويل .. وانتهى تركيب الابواب .. وبدأ العمال يحملون معداتهم ويرحلون عن المنطقة لتغمرها المياه . كان عليهم أن يغادروا الانفاق قبل الاحتفال بـ ٢٤ ساعة لتغمرها المياه الى الابد .

الافراح في الانفاق

وبدأت المعدات الضخمة والسيارات والكراكات والاوناش تغادر المنطقة وفجأة حدث شيء يشبه الهستيريا .. انها الفرحة بانتهاء العمل الكبير الذي [..] العمال بكل ما في أيديهم وانطلقوا الى الانفاق يجرون داخلها وهم يهتفون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر . انطلقوا في جنون يدخلون من أحد الانفاق ويخرجون من الآخر . ثم يدخلون من نفق ثالث ويخرجون من رابع جريا وهم يرفعون الاعلام ويهتفون ويقبلون جدران الانفاق كأنهم يحتضنون شخصا عزيزا عليهم ويودعونه في نفس الوقت . ورأيت الدموع في أعين المهندسين الذين وقفوا يشهدون هذا المنظر .. دموع الفرح في أعينهم وهم يرون ما يحدث . ان هذه الانفاق جزء منهم .. جزء من حياتهم . لقد عاشوا معها هنا في قصة صراع رهيب . في قصة كفاح ضد الجبل . ولكن هذا الصراع كان صراعا لذيذا .. كفاحا من أجل عمل خالد ..

وتوقف الركب لحظة .. وفجأة صعد سائقو اللوريات الى عرباتهم وبدأوا يطلقون زماراتها معا لتحدث دويا هائلا في المنطقة . وأعاد الدوي الحماسة من جديد . فعاد العمال الى الانفاق مرة أخرى يجرون في داخلها ويقبلون جدرانها ويهتفون ويصفقون ويرفعون الاعلام .. كانت ليلة العيد الكبير بالنسبة اليهم جميعا . فهم هنا في زحمة العمل وقوته وسرعته لم يشعروا بالعيد ولم يأخذوا اجازة في أي مناسبة . ولكن اليوم هو عيدهم الكبير هو اليوم الذي تم فيه العمل وانتهى ـ هو اليوم الذي يغادرون فيه الانفاق التي عاشوا فيها طوال ثلاث سنوات . يغادرونها ويتركونها لمياه النيل الخالد لتأتي بالخير العميم .

خارج الانفاق

وانطلق الموكب مرة اخرى خارج الانفاق .. وفي هذه المرة انطلق بعيدا فوق السد الرملي وسط مظاهرة حماسية ضخمة . انطلق ليفسح الطريق لفرق النسف التي جاءت لتقوم بآخر عمل لها في هذه المنطقة . وضع طن من الديناميت في أسس [..]سي الامامي والسد الرملي الخلفي استعدادا لعملية النسف . وبينما كان وضع الديناميت مستمرا كانت الكراكات والسيارات الضخمة لاتزال تأخذ طريقها بعيدا عن الانفاق . وخفت الضجيج الهائل .. الضجيج الذي عاشته هذه الانفاق طوال السنوات الثلاث . كان الضجيج يدوي فيها كل دقيقة بالليل والنهار .. والاصوات تتعالى فيها .. اصوات العمال واصوات الآلات الضخمة وهي تعمل . لقد غطى العرق كل شبر منها واختلط بالكميات الهائلة من الاسمنت والحديد التي وضعت في هذه الانفاق وبكميات الصخور التي تم نسفها .. اختلط بها كله .. ان الانفاق الآن صامتة .. يخيم عليها صمت رهيب ! حتى انك تحس وانت تعبرها بوقع قدميك يتردد في صمت هائل .. ولكنها في صمتها كانت تحكي قصة من أروع قصص التاريخ . كانت تحكي قصة الكفاح الضخمة التي شهدتها .. انها بضخامتها الهائلة وسط الجبل لاتحتاج الى حديث . انك بنظرة واحدة الى العمل الهائل تعرف كل شيء .. وتدرك مدى الجهد الذي بذل ..

ليلة العيد

وجاء الليل .. ليلة الاحتفال او ليلة العيد .. وخيم على موقع السد سكون رهيب . لم يكن هناك الا عدد من المضخات التي تلقي بمائها فوق السد الرملي ليظل متماسكا حتى ساعة النسف . وجدتني جالسا في كشك صغير امام السد الهائل . ثم بعد ذلك لاشيء سوى الصمت . اما الاحتفال فكان خارج منطقة السد لاول مرة . كانت العجول تذبح .. وكلمة مبروك على كل لسان .. والعمال تغمرهم الفرحة جميعا باتمام هذا العمل الضخم والثقة بالمستقبل .. لقد اكسبهم الخبرة ضخمة ستجعل المرحلة الثانية اكثر سهولة في التنفيذ من المرحلة الاولى . كانت المجموعات الهائلة التي اشتركت معا في صمت في هذا العمل الكبير تشعر بالعيد لاول مرة .. وتشعر بانها اتمت المعجزة . وكان كل واحد منهم فخورا بالسد كأنه ابنه يباهي به الجميع .

العمل مستمر

ولكن حتى في ليلة العيد . ومع قمة العمل . كانت هناك مجموعة حتى الآن تعمل . انها المجموعة التي تنقل ٥٠ الف طن من الصخور تسد بها الفتحة الباقية في مجرى النيل حتى يتم التحويل . لقد تم تخزين هذه الصخور على الفتحة .. على جانبي الفتحة .. ليتم القاؤها في النيل فور مرور الباخرة المقلة للرؤساء . وكان هناك مجموعة ثانية .. انها التي تعمل في المرحلة الثانية للسد العالي . كانت هذه المجموعة تعمل في سد مجرى النيل عند القناة الخلفية ، حتى يتم فصل الجزء من النيل الذي سيبنى على جسم السد نهائيا عن مجرى النهر ، ثم يبدأ تجفيفه ورفع الطمي منه تمهيدا لبناء جسم السد نفسه الذي سيلتحم مع الانفاق ليصبح كل ذلك جزءا واحدا : هو السد العالي نفسه .

ان هاتين المجموعتين كان عليهما العمل ليلة العيد . ولكن العمل لم يأخذ منهما فرصة الاحتفال .. لقد كانوا يحتفلون وهم يعملون . كنت أرى قائد احدى السيارات الضخمة التي تحمل ٨ أطنان من الصخور يقف وسط الطريق ويصفق بيديه ويغني ويصيح فيمن حوله « احنا بنينا السد .. بنينا السد » ثم ينطلق مرة اخرى بسيارته الضخمة في طريقه الى مكان القاء الصخور في النهر . وكان ذلك يحدث غالبا عندما يمر الرجل بسيارته امام القناة الامامية والانفاق . لقد كان منظرها الرهيب .. منظر الجبل الضخم ووسطه الانفاق يثير الشعور في نفسه .. فينسى كل شيء الا العمل الذي امامه ..

انه عمل رائع

وجاء يوم الاحتفال .. اللحظة الحاسمة . كان يوم الاحتفال الاول هو مرور بالباخرة والقاء الاحجار .. ثم المرور في الانفاق . ووصل الرؤساء الثلاثة : عبد الناصر وخروشوف والسلال الى مدخل الانفاق . ووقف الرئيس خروشوف يتأمل السد الضخم الذي أمامه . وقف أكثر من اربع دقائق وهو ينظر الى كل شيء .. الى الجبل العالي . الى أساسات محطات الكهرباء . الى الانفاق العلوية . الى الانفاق السفلية . كانت الدهشة تبدو على وجه الرئيس السوفيتي وهو يشاهد امامه ضخامة العمل وروعته بينما رئيس الخبراء السوفيت يشرح كل ما حدث ..

« البقية ص ٤ »



سهرت أسوان طوال الليل في احتفالات وافراح السد

أجمل لحظات العمر .. عند السد العالى

عيسى

العمال والمهندسون يودعون الأنفاق ويقبلونها قبل أن تغمرها المياه

بقية المنشور من ص ٣

ونظر الرئيس السوفيتي الى الانفاق السفلية ثم عاد ينظر مرة اخرى الى أعلى الجبل ، وانطلق الرئيس السوفيتي يقول : انه عمل رائع ..

ومضى الرؤساء الثلاثة : عبد الناصر وخروشوف والسلال الى مدخل النفق رقم ٥ كان النفق قد اضيء من المدخل بلمبات كهربائية علقت بأسلاك مؤقتة على جانبيه . ولكن اللمبات على ضخامتها وقوتها عجزت من أن يضيء النفق اضاءة كاملة . كانت الاضاءة خافتة . بسيطة وسط المساسورة الضخمة من الاسمنت المسلح والصخر التي يتكون منها النفق . ان هذه الانفاق ستستخدم في المرحلة الاولى للسد العالي ثم بعد ذلك ستغلق . لان منسوب المياه سيرتفع في بحيرة ناصر . وسيصبح من اللازم استخدام الانفاق العلوية . وعبر الرؤساء الثلاثة النفق رقم ٥ حيث ترك المهندسون قطعة من الحديد في سقف النفق لم تغط بالاسمنت ليظهروا تكوين جدران النفق ومدى متانتها ، واستغرق عبور النفق الذى طوله ٢١٥ مترا ١٤٠ دقيقة

آخر من دخل الانفاق

وكان الرؤساء الثلاثة آخر من مر من الانفاق . ان المنطقة التى مروا فيها بأقدامهم سواء في قناة التحويل أو النفق لن يمر فيها بشر الى الابد لان مياه النيل ستغمرها . ان الرؤساء قد عبروا على اقدامهم المجرى الجديد للنيل . وبعد ساعة من هذه اللحظة اصبح هذا الجزء من الارض هو مجرى النيل فعلا .. دخلته المياه وغمرته ، وانتهى عبور أى انسان له نهائيا والى الابد . فبعد ان خرج الرؤساء الثلاثة بدأت الفتحات تعمل لتملأ المجرى بنصف مليون لتر من الماء (مخدة) لتلقى الصدمة يوم تحويل النيل .

لحظة التحويل

ثم جاء الاحتفال الخالد .. لحظة تحويل مجرى النيل . اللحظة التاريخية التى سينطلق فيها النهر العظيم الى مجراه الجديد ، ومع الفجر .. مع خيوط الفجر الاولى كان الجبل الذى يحيط بمجرى النيل الجديد قد امتلأ بكاميرات السينما والتليفزيون ومصورى العالم . مئات من الكاميرات كانت تبدو وكأنها مزروعة فوق الجبل .. مئات من كبار المصورين الذين جاءوا من جميع انحاء هذه الدنيا . من أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا من كل مكان ، وقفوا ينتظرون هذا الحادث الفخم وعدساتهم مسلطة على السد الرملى العريض الذى يبلغ عرضه ٢٥٠ مترا . كانت المياه خلف السد الرملى مرتفعة . انها مياه النيل التى تنتظر لحظة ازالة السد لتنطلق في مجراها الجديد .. المياه في قناة التحويل قناة عبارة عن شريط ضيق جدا . شريط راكد ممنوع من الحركة بواسطة السدين الرمليين الامامى والخلفى . شريط ينتظر من المياه لينطلق الى مجرى النيل مرة أخرى . ومع عيون العالم وآذان جاء السفراء الاجانب وعدد كبير من الشخصيات الاجنبية .. جاءوا ليشهدوا تحويل مجرى النهر .

اللحظة الخالدة

ثم جاءت اللحظة الخالدة .. لحظة تحويل النهر . على السد الرملى الذى كان مقررا نسفه وقف عدد كبير من المهندسين والعمال .. وفى الشرفة المطلة على مدخل النهر .. كان الرؤساء الاربعة يضعون ايديهم على الزرار الذى سيؤدى الى الانفجار



لحظة التحويل .. تعانق العاملون وراحوا يرددون الحمد لله الحمد لله

واعطيت اشارة الانفجار ، وفى ثوان كان المكان خاليا من العمال والمهندسين .. كانت الساعة الواحدة الا الربع تماما . ومن المكان الذى كان يقف فيه الرؤساء الاربعة فوق جسم السد وعلى بعد حوالى كيلو متر واحد من مكان الانفجار ارتفع الدخان أولا الى أعلى ، ثم مرت لحظات دوى بعدها صوت الانفجار فى المكان . وبدأ الماء يشق طريقه فى خيط رفيع وسط تل الرمال الذى يملأ المكان . كان الماء يبدو كشريط رفيع جدا يثير حوله الغبار من كل مكان ، ومرت خمس دقائق والشريط يتسع ببطء شديد يكاد يلحظ ، ولكنه يزداد عمقا فى مجراه داخل السد الرملى . كان الماء يحفر مجراه داخل السد بعمق أولا .. وكان صوت اصطدام المياه بقناة التحويل لايكاد يسمع بينما عدسات العالم كله تسجل بداية تحويل النيل

وفى الدقائق الخمس التالية بدأ الشلال الذى اقامه اندفاع المياه يزداد اتساعا حتى أصبح اتساعه عدة أمتار بينما بدأت المياه تعلو وتعلو فى قناة التحويل ببطء .. ومرت خمس دقائق أخرى بدأ السد الرملى علالها يتشقق بسرعة بالغة ، وبدلا من ان تنهار الرمال فى مجرى المياه فقط بدأ السد الرملى نفسه يتشقق بسرعة كبيرة وينهار فى صورة كتل ضخمة من الرمل فى طريقها الى الانفاق ، وبدأ اندفاع المياه يقوى وصوتها يعلو ويعلو ويعلو وهى تصطدم بمداخل الانفاق محدثا دويا .. ثم بدأ السد الرملى كله ينهار . واندفعت المياه فى سرعة رهيبة ككتلة واحدة هائلة لتجرف السد الرملى أمامها ، ثم تنطلق لتصطدم بالانفاق بعنف وقوة كأنها تختبر صلابة صخر الجبل ومتانة الانفاق .

موجات عالية

واحدث اصطدام الماء بالانفاق موجات عالية وصوتا قويا .. ثم انطلق الماء يشق طريقه بسرعة داخل الانفاق وفى ثوان .. كان كل شيء قد انتهى الشلال الذى حدث عند السد الرملى انتهى تماما واصبحت المياه فى مستوى واحد .. الانفاق امتلأت وخرج الماء الى القناة الخلفية واندفع فيها الى السد الرملى الآخر وكان معنى ذلك انه يجب أن يتم نسف السد الخلفى لتخرج المياه منه الى مجرى النيل القديم . كانت الساعة الواحدة وخمس دقائق عندما اعطيت اشارة النسف الثانية وانطلقت المياه ومعها كميات الرمال الهائلة لتعود بها الى النيل مرة أخرى ، وبهذا تمت عملية تحويل مجرى النيل فى ٢٠ دقيقة انها العملية التى استغرق الاعداد لها ثلاث سنوات كاملة من العمل المتواصل بالليل والنهار لم يستغرق دخول المياه فيها وملؤها أكثر من عشرين دقيقة ، وبدأت مياه النيل تسير فى مجراها الجديد الى داخل الانفاق ..

التقطت هذه الصورة الساعة ٢ صباحا بعد ان انتهى القه ل نهائيا فى الانفاق .. وازيلت كل المعدات

وترك النيل مجراه

وترك النيل مجراه الذى سار فيه منذ آلاف السنين ليسير فى مجرى جديد لاول مرة .. يسير فيه منطلقا .. ولولا الانفاق الستة الضخمة والعيون والفتحات التى تمر منها المياه .. لولا هذا لما عرفت لاول وهلة أن النيل قد غير مجراه . ذلك ان المجرى الجديد قد حفر بدقة ومهارة ليبدو وكأنه مجرى النيل الطبيعى .. حتى الجزء الضيق فى قناة التحويل .. الجزء الضيق الذى ترك خصيصا ليدفع المياه بأقصى سرعة داخل الانفاق .. هذا الجزء أيضا اختفى تحت المياه الطاغية للنهر .. التى غطت كل شيء .

اكثر من معجزة

ولكن المياه لن تغطى القناة فقط ان هذا ما يحدث الآن ، وما سيستمر حتى الفيضان . ان الانفاق ستظل مفتوحة كمجرد ممرات للمياه .. وبعد الفيضان فسيحجز السد ٨ر٥ مليارات مكعبة من الماء ، وستكون هذه الكمية هى أول تكوين لبحيرة ناصر .. أضخم بحيرة صناعية فى العالم التى ستبلغ مساحتها ٥٠٠ كيلو متر مربع وعندما يبدأ الحجز ستختفى الجبال والصخور الموجودة الآن خلف قناة التحويل الامامية ..

.. ستختفى تحت المياه ، وستختفى معالم المنطقة الموجودة الآن خلف السد الضخم ستختفى بالتدريج حتى تختفى تماما .. تغطيها مياه البحيرة الهائلة ..

وبعد .. ان المياه ستظل تتدفق فى القنوات التى مرت بها امس حتى عام ١٩٧٠ على الاكثر .. وبعد ذلك سينتهى عمل هذه القنوات ، وتسد نهائيا بالخرسانة .. ليبدأ الماء الدخول من القنوات العلوية . التى تجرى العمليات النهائية فيها الآن .. وستصبح هذه القنوات العلوية هى المصدر الرئيسى للكهرباء .. والرى .. بلد الجمهورية العربية بالمياه . وسيختفى الفيضان نهائيا ليبقى ايراد النهر خاضعا لارادة البشر .

وبعد .. ان ماحدث فى السد العالى كان اكثر من معجزة ..

أحمد زين

***

ماهى قصة النفق رقم (٥)

أسوان - من صبرى غنيم :

ماهى قصة النفق رقم «٥» الذى سار فى داخله الرؤساء الثلاثة جمال عبد الناصر وخروشوف والسلال ..

وماذا قال الرئيس جمال عبد الناصر للمهندسين العرب .. وماهو السؤال الذى سأله الرئيس خروشوف داخل هذا النفق .. ولماذا اختار وزير السد العالى هذا النفق بالذات من بين الانفاق الستة للسد العالى ليسير فى داخله الرؤساء الثلاثة ؟

لقد اتجهت انظار العالم الى نفق واحد من بين الانفاق الستة للسد العالى - بعد أن قطع الرؤساء الثلاثة فيه ٢٨٢ مترا سيرا على الاقدام .. انه النفق رقم (٥) - حاولوا معرفة قصة هذا النفق ، وهل له اهمية أكثر من بقية الانفاق .. هكذا كانوا يتساءلون . وحاولت أن أتصل بوزير السد العالى لاسأله عن قصة هذا النفق .. ولماذا اختاره من بين الانفاق الستة ليدخله الرؤساء الثلاثة : جمال عبد الناصر وخروشوف والسلال .

وقابلته مصادفة .. لان زحمة الاحداث وقفت حائلا دون تحديد موعد معه .. وكان وقتها يطوف على قدميه فوق الانفاق الستة يراقب بنفسه تدفق المياه اليها .. انك عندما تراه لاول مرة فوق جسم السد تحسبه واحدا من العمال الذين يعملون فى احدى الورديات .. لقد اعتاد أن يتنقل من مكان الى مكان بمفرده . انك تراه واقفا مع أحد العمال ، ثم يتركه ليقف مع عامل آخر

ووقف المهندس محمد صدقى سليمان وزير السد العالى يشرح لى قصة النفق رقم (٥) على الطبيعة .. قال لى : ان سبب اختيارنا هذا النفق ليزوره الرؤساء الثلاثة هو وجود النفق المائل داخله .

وبعدها أخذ المهندس عبد العظيم تركى مدير عام الانفاق يروى قصة النفق المائل داخل النفق رقم (٥) .. قال لى : ان هذا النفق المائل موجود فى النفقين الخامس والسادس فقط ، وقد انتهى العمل منهما فى المرحلة الاولى ، على ان نبدأ فى اقامة الانفاق المائلة داخل الانفاق الاربعة عند بدء العمل فى المرحلة الثانية واستطيع أن أؤكد اننا بدأنا العمل فيها فعلا

الرؤساء الثلاثة داخل النفق

لقد سار الرؤساء الثلاثة جمال عبد الناصر وخروشوف والسلال داخل هذا النفق مسافة ٢٨٢ مترا هى طول النفق .. ثم مروا من فرع النفق ، وشاهدوا النفق المائل حتى وصلوا الى فرعى النفق اللذين ستركب على نهايتهما تربينات الكهرباء ، ثم وصل الرؤساء الى محطة الكهرباء نفسها وعاين الرئيس جمال عبد الناصر المحطة ..

وقال الرئيس جمال عبد الناصر للمهندسين العرب : « انى اقدر جهودكم الضخمة خلال هذه المدة وكان الرئيس عبد الناصر قد زار نفس النفق فى يناير العام الماضى حين كان العمل فى بدايته وفى هذه المدة شاهد الرئيس ثمرة انتاجهم .

نفق واحد وليس نفقين

ويكمل المهندس عبد العظيم تركى قصة النفق رقم (٥) فيقول :

لقد استغرق العمل فيه ١٦ شهرا وكان العمل وقتها جاريا أيضا فى باقى الانفاق . وتم اخلاؤه من المهمات والمعدات قبل أن يزوره الرؤساء باثنين وسبعين ساعة .

ويقول مدير عام الانفاق : قد يظن الناس أن النفق رقم (٥) نفقان لوجود نفق مائل داخله ، ولكنه نفق واحد ، له فرع مائل وهو الذى سيسمح بعد ارتفاع مياه التخزين بدرجة عالية بطاقات العمل سينتهى من الانفاق الستة داخل الانفاق الاربعة فى مايو ١٩٦٥ وستعمل الانفاق الستة فى نهاية ١٩٦٧

صبرى غنيم

حاتم يأمر بتجميل أسوان

وافق الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء على مشروع بتجميل الطريق الموصل ما بين اسوان والسد العالى باعتباره طريقا سياحيا .. ويقضى المشروع بتوسيع الطريق بعرض ثلاثين مترا وتجميله بقطع أثرية من الآثار التى يجرى انقاذها فى منطقة النوبة .. وسيوضع فى نهاية الطريق عبر موقع السد العالى نموذجان لمعبدى ابو سمبل ..

وتقوم الآن لجنة خاصة بوضع البرنامج التنفيذى لهذا المشروع ..





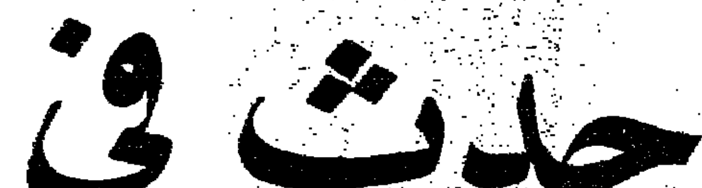

هنري بايرود
سفير امريكا السابق
ماتت الابتسامة على شفتيه ..


فوستر دالاس
وزير خارجية امريكا الراحل
اوتكب حماقة العمر ..


انتونى ايدن
رئيس وزراء بريطانيا السابق
فقد عقله .. ومنصبه


يوجين بلاك
المدير السابق للبنك الدولى
اضطر الى التراجع


جورج بيكو
مدير الشركة المنحلة
خادم الاحتكارات العالمية المسعورة ..



حدث فى ليلة صيف

بقلم سعيد سنبل

وعلى وجه التحديد ليلة ١٩ يوليو عام ١٩٥٦ النجوم تتالق فى سماء القاهرة .. ونسمات رطبة تهب على العاصمة وتخفف من حرارة الصيف والطريق المؤدى الى مطار الماظة بمصر الجديدة فيه حركة غير عادية .. سيارات عديدة تتجه نحو مبنى المطار ، وتتوقف امام بابه ، لتنزل منها شخصيات مختلفة فى ملابس مختلفة .. مصريون ، واجانب .. مدنيون ، وعسكريون .

وعلى الطريق المؤدى الى المطار ، يقف صبى صغير ، ويتساءل بين وقت وآخر : هل وصل الرئيس ؟ متى يصل الرئيس ؟ ..

وفى استراحة المطار يقف حشد من المستقبلين ... جاءوا ليكونوا فى استقبال عبد الناصر ، بعد ان انتهت زيارته ليوغوسلافيا التى اجتمع خلالها مع تيتو ونهرو ..

ويتقدم هنرى بايرود – سفير امريكا بمصر فى ذلك الوقت – الى احد الوزراء ، ويصافحه قائلا : اننى ساستقبل الرئيس وعلى فمى ابتسامة عريضة .. ثم ضحك السفير ، وتلفت حوله حتى وقعت عيناه على السفير السوفيتى ، وغمز بعينه قائلا : اما صاحبنا – يقصد السفير السوفيتى – فلن تكون هناك ابتسامة على شفتيه !

وفهم الوزير المصرى ، قصد السفير الامريكى .. لقد كان العالم يتنافس على تمويل السد العالى .. وقبلت مصر العرض الذى تقدم به البنك الدولى ، والمساعدة التى وعدت بها كل من امريكا وبريطانيا واعتبر السفير الامريكى هذا القبول ، كسبا كبيرا لبلاده اذ سيبقى السد ، ويبقى معه العرفان بالجميل لمن ساهموا ، وساعدوا فى بنائه ..

وجاء من يعلن ان طائرة الرئيس جمال عبد الناصر ستتاخر بعض الوقت ، وانها ستصل بعد منتصف الليل .. ونظر المستقبلون الى ساعاتهم .. وقرر بعضهم الانصراف على ان يعود بعد منتصف الليل بينما فضل البعض الاخر البقاء فى المطار حتى تصل الطائرة ..

برقية غريبة

وفى شرفة نادى الضباط بمصر الجديدة المطلة على طريق المطار ، جلست مجموعة من الوزراء والرسميين يتناولون المرطبات ، ويقطعون الوقت بالحديث والدردشة .. وجاء شخص ومال على احد الوزراء ، وهمس فى اذنه بكلمات قليلة .. وظهرت الدهشة على وجه الوزير ، وتساءل بانفعال : هل انت متاكد .. !

وانقطع الحديث .. وانتقلت الدهشة الى جميع الوجوه .. لقد اذاعت وكالات الانباء خبرا غريبا يقول : ان امريكا وبريطانيا قررتا عدم المساهمة فى تمويل السد العالى .. !!

ومضت دقائق .. جاء بعدها شخص آخر يحمل فى يده ورقة تتضمن ما اذاعته وكالات الانباء .. بيانا للناس يعلن فيه ان امريكا قررت سحب المساعدة التى وعدت بتقديمها الى مصر بعد ان اصبحت تشك فى مقدرة الاقتصاد المصرى وقدرته على تنفيذ هذا المشروع الكبير ..!!

وتحولت نظرات الدهشة الى نظرات استنكار .. كيف تقدم امريكا وبريطانيا على اتخاذ هذا القرار ، بعد ان وافقتا على تمويل المشروع ، واشادتا بنتائجه وآثاره ؟ وما هى اللعبة الجديدة ..؟

وانتصف الليل .. ومضت عقارب الساعة .. وتجمع المستقبلون من جديد فى مطار الماظة .. وراحت العيون تبحث عن السفير الامريكى .. لا اثر له ..! لقد اختفى ، واختفت معه الابتسامة العريضة التى كان ينوى ان يستقبل بها الرئيس .. لقد فوجىء المسكين بالقرار ، ولم يجد لديه الشجاعة ليعود الى المطار ، ويكون فى استقبال الرئيس .. !

تراجع واعتذار

واحترت اسلاك البرق بنبأ جديد .. اعلن البنك الدولى رسميا فى اليوم التالى انه مضطر الى التراجع عن تقديم القرض الذى وعد به مصر ، بعد ان قررت كل من امريكا وبريطانيا العدول عن تقديم المساعدة الى مصر ..!

وفى الوقت الذى كانت وكالات الانباء تتناقل فيه هذا الخبر الجديد .. كان البرق يحمل خطابا شخصيا من يوجين بلاك مدير البنك الدولى فى ذلك الوقت الى الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد .. وفض الوزير الخطاب ، وقرأ بين سطوره عبارات تشير الى المحادثات التى دارت فى مصر يوم ٢٠ يونيو بشأن تمويل السد العالى ، وتؤكد عزم البنك الصادق على تمويل المشروع ، واتخاذ الخطوات النهائية لتنفيذه ..!

وكان الخطاب موقعا بتاريخ ٩ يوليو اى قبل صدور البيان الامريكى الغريب بعشرة ايام ..!!

وفى يوم ٢٢ يوليو .. تلقت الجهات الرسمية خطابا من البنك الدولى يعتذر فيه من عدم امكانه تقديم القرض المتفق عليه لتمويل المشروع ، ويبرر تصرفه هذا بان تقديم القرض ، كان مشروطا بالمساعدة الامريكية البريطانية للمشروع .. فلما تراجعت الدولتان من تقديم المساعدة المتفق عليها .. اصبح البنك مضطرا الى التراجع بدوره ..!!

الصدام الرهيب

كل الابواب تغلق .. وعبد الناصر صامت لايتكلم ..!

هل يسكت الثائر ، ويخضع للتهديد والضغط ؟

هل يلجأ الى روسيا ، ويطلب مساعدتها ..؟

هل يرد على التحدى .. ام يصبر وينتظر ..؟

واسئلة كثيرة حائرة لا تتردد على السنة المصريين وحدهم .. انما تتردد فى كل عواصم العالم .. وعبد الناصر صامت لا يتكلم ..!

وتمضى الايام .. كانها دهور ..!

وفى ليلة ٢٦ يوليو .. يرتفع صوت عبد الناصر معلنا .. باسم الشعب تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس ..

وتهتز اسلاك البرق ، وتهتز معها كل عواصم العالم لقد قبل عبد الناصر التحدى ، ورد عليه بطريقة لم يتوقعها احد ..

سنبنى السد .. سنبنيه من اموالنا .. سنبنيه من ايرادات قناة السويس.

وكان التحدى كبيرا .. اكبر مما تصور الناس وتوقعوا .. انه ليس بالتحدى السياسى العادى .. انما هو فى الحقيقة صدام رهيب مع الراسمالية المستغلة والاحتكارات العالمية التى تستنزف دماء الشعوب .. صدام لم يسبق للثورة المصرية ان واجهته من قبل ..!

والاحتكارات العالمية تمتلك قوى رهيبة ، ونفوذا بغير حدود .. وعندما تصاب هذه الاحتكارات فى مصالحها ، فانها تتحول الى وحش سعران ينقض على خصمه بعنف محاولا استرداد مصالحه باى ثمن .. نعم باى ثمن .. حتى ولو كان هذا الثمن حياة شعب برىء محب للسلام ..!

مؤامرات

وشنت الاحتكارات العالمية حربا قاسية على عبد الناصر ، وعلى الشعب الذى يقف وراء عبد الناصر .. حربا رخيصة سلاحها المؤامرات ..!

حرب الجوع ..

تعليمات تصدر بتجميد جميع ارصدة مصر من العملات الاجنبية فى الخارج حتى تتعطل تجارتها ، ولايجد سعيها الخبز او الدواء ..!

ويصمد الشعب المصرى العريق .. يهزأ بالمؤامرات ، ويقابل التحدى بالتحدى .. لقد عاش الشعب طويلا جائعا محروما .. ولن يضيره أن يعيش شهورا اخرى جائعا محروما ..

والاحتكارات العالمية .. تتخبط كوحش سعران اقتطعت منه قطعة غالية .. لا تكف او تتوقف عن التآمر ..!

حرب التخريب ..

فشلت حملة الجوع .. فتبدأ حملة جديدة تهدف الى تخريب الاقتصاد المصرى .. وتصدر التعليمات الى جميع البنوك التى تمارس نشاطها فى مصر ، والتى تسيطر سيطرة كاملة على اقتصاد مصر .. تعليمات تطالب هذه البنوك بعمل المستحيل لشل الاقتصاد المصرى وتخريبه ..

وتستجيب البنوك الاجنبية للتعليمات .. ان لوزات القطن تتفتح على السيقان السمراء .. وغدا يذهب الفلاحون الى البنوك ويطلبون منها سلفا كما تعودوا فى الماضى .. ولكنهم عندما يذهبون هذه المرة ، سيجدون الابواب مغلقة فى وجوههم .. وبذلك يثورون ضد عبد الناصر .. هكذا ظنوا ، ورسم لهم خيالهم المحموم ..!

ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، اذ تنبهت الحكومة الى المؤامرة ونجحت فى احباطها ..

ويستفيد الشعب من الكارثة التى كانت تدبر له .. لقد قيل ان الاستقلال السياسى ، لا قيمة له مالم تسقط السيطرة الاجنبية على الاقتصاد .. وها هى التجربة تؤكد صدق هذا القول .. تؤكد ان الاستقلال السياسى الذى حصلت عليه مصر قبل اسابيع قليلة مضت ، يوم خرج آخر جندى بريطانى من ارضها الطاهرة ، ليس بالاستقلال الكامل ، مادامت سيطرة الاجانب باقية على الاقتصاد .. ولكى يتحقق الاستقلال ويتاكد يجب ان تسقط السيطرة الاجنبية على الاقتصاد ويحفظ الشعب الدرس .. وينتظر ..

الوحش السعران

والاحتكارات العالمية .. تتخبط كوحش سعران اقتطعت منه قطعة غالية .. لا تكف او تتوقف عن التآمر ..

لقد فشلت هذه الاحتكارات فى تأليب شعب مصر ضد قائده .. فشلت فى زعزعة ايمانه وعقيدته .. فشلت فى تجويعه ، وتخريب اقتصاده ..

اذن .. فلتتجه الى ميدان جديد .. الى الرأى العام العالمى تحاول تأليبه واستعداءه على عبد الناصر والشعب الذى يقف وراء عبد الناصر ..

والاحتكارات العالمية .. قوية ، غنية لا تبخل بالمال فى سبيل استرداد مصالحها ، والقطعة الغالية التى انتزعت منها .. وتعرض مبالغ خيالية على المرشدين الذين يسيرون الملاحة فى القناة ، لكى ينسحبوا .. وتتعطل الملاحة ، وبذلك يثور الرأى العام العالمى ..!

وفى ليلة معينة ينسحب كل المرشدين الاجانب من العمل وتبقى القلة المصرية .. وتتزاحم السفن على مدخل القناة تريد العبور ..! وتتوتر الاعصاب ، وتتحول الى خيوط دقيقة مرهفة حساسة

وفى عواصم الغرب يشرب المتآمرون نخب نجاحهم .. بعد ساعات قليلة ستتعطل الملاحة فى قناة السويس ، وتتعطل معها التجارة الدولية ويثور الرأى العالمى ضد مصر ..

وتمضى ساعات .. الملاحة لم تتوقف .. الملاحة لم تتعطل .. كل شىء يسير فى طريقه الطبيعى .. القلة الصغيرة من المرشدين المصريين حققت المعجزة ونجحت فى تسيير الملاحة ..!

وتتحطم اسطورة (الخواجه) فى بلادنا .. ويتعلم الشعب المصرى العريق درسا جديدا .. انه قادر .. قادر على الحياة والبقاء بغير حاجة الى الاجانب والخواجات ..!

القتل .. والدمار

وتخرج الشعوب فى مظاهرات ضخمة .. تؤيد مصر ، وحقوق مصر .. لقد انقلب الوضع .. بدلا من أن تثور الشعوب ضد مصر ، خرج الاحرار فى كل مكان يؤيدون مصر ، ويؤيدون حقها فى التأميم وبناء السد العالى ..

ولكن الاحتكارات العالمية لا يهمها راى الشعوب .. تهمها مصالحها .. وقناة السويس قطعة غالية انتزعت منها ولابد من استعادتها باى ثمن ..!

لقد فشلت المؤامرات .. فلتكن الحرب المسلحة .. فلتتقدم الجيوش والاساطيل ، ولتغز الطائرات على ارض مصر ، وتقذف شعبها البرىء المحب للسلام ، بالقنابل ، والموت والدمار !

وتبدأ المعارك الرهيبة الدامية .. ويخرج الشعب مدافعا عن ارضه ، وعرضه وكرامته .. ويتحطم العدوان المسلح على صخرة الدعاية ، مثلما تحطمت المؤامرات الرخيصة من قبل . وتنسحب الجيوش المعتدية ذليلة كسيرة ، ويقف الشعب شامخا ..

وتلاشت سحب الدخان والبارود .. وبدات الصورة تصفو وتتضح .. ويفتح الشعب عينيه على حقيقة كبيرة ، علمتها له احداث المعركة .. لقد جردت معركة السد الجميع من ثيابهم ، وكشفتهم على حقيقتهم .. كشفت الكثير ..

ان الاجانب الذين يسيطرون على اقتصاديات البلاد .. لا يتورعون من تخريب هذا الاقتصاد ، وطعن الشعب من الخلف ، اذا ما تعارضت مصالحهم مع مصالح الشعب ..!

القلة الصغيرة من المتمصرين ، والمصريين الذين يملكون ثروات البلاد .. توارو فى بيوتهم اثناء المعركة وراحوا ينتظرون النتيجة .. ويتساءلون لمن يكون النصر ؟ ولمن نكون ولاؤنا !

اما الاغلبية الساحقة من الشعب .. الاغلبية التى لاتملك شيئا سوى الحرمان .. فهى الوحيدة التى هبت لتدافع عن ارضها وكرامتها امام المعتدين .

وكانت الصورة التى اسفرت عنها المعركة درسا كبيرا ، وحافزا قويا لتصحيح الاوضاع فى المجتمع .. واعادة الثروة الى اصحاب المصلحة الحقيقية فى البلاد .. اعادتها الى الشعب العامل المكافح ..

كان لابد من تغير جذرى فى الاوضاع الاجتماعية .

كان لابد من اسقاط السيطرة الاجنبية على الاقتصاد .

كان لابد من التحول السريع ...

ولكن .. هل يتم التحول على دفعة واحدة ؟.

بل .. على دفعات .. ولكن الخطوة الاولى هى اسقاط السيطرة الاجنبية ...

التحول الكبير

وتصدر قوانين التمصير .. كل البنوك شركات التأمين .. كل التوكيلات التجارية .. يجب ان تكون مصرية .. وان تصبح للمصريين السيطرة عليها

ويصدر قرار بتمصير جميع انصبة البريطانيين والفرنسيين .. كل اموالهم .. كل شركاتهم ومصانعهم تصبح مصرية ..

ويصدر قرار بانشاء المؤسسة الاقتصادية واعتبارها نواة للقطاع العام .

قطاع عام ..! ما معنى هذا ..!

هل تصبح الحكومة مالكة ، مثلها مثل الرأسماليين الكبار الذين يملكون المصانع والشركات !. وتنطلق الاشاعات تشكك فى قدرة الحكومة على ادارة الشركات والمصانع ، واعمال التجارة ! وتنطلق نداءات تطالب بتصفية القطاع العام ، وبيع انصبة البريطانيين والفرنسيين الى المصريين الرأسماليين . والى المتمصرين !

فياد من الرأسمالية .. وقصر نظر منها .. اعتقدت انها الوريثة الشرعية لاموال البريطانيين والفرنسيين .. ونسيت الشعب الذى ثار ودافع عن ارضه وعرضه ، وبذل دماءه الطاهرة من اجل حرية بلاده .

ان الدرس الذى تعلمه الشعب من معركة السد .. اصدق واعمق من الدروس التى تحاول الراسمالية تعليمها له ..

ان الدرس الذى تعلمه الشعب من معركة السد يؤكد ضرورة وضع كل وسائل الخدمات والانتاج الرئيسية فى يد الشعب ، وانتزاعها من يد القلة التى لا تفكر الا فى مصالحها الشخصية

لقد سقطت السيطرة الاجنبيه .

ولابد ان تسقط سيطرة القلة المستغلة .. هكذا تعلم الشعب من معركة السد ..

وفى يوليو عام ١٩٦١ .. وبعد خمس سنوات كاملة من اول صدام حقيقى بين الثورة المصرية ، وبين الاحتكارات والرأسمالية العالمية .. خاضت الثورة معركتها مع الرأسمالية المحلية المستغلة .. ونجحت فى اسقاطها وتصفيتها .. نجحت فى استعادة الثروات ، وتمليكها الى اصحاب المصلحة الحقيقية .. الى قوى الشعب العاملة المكافحة ..

***

واليوم ..

ونحن نحتفل بتحويل مجرى النهر العظيم .. ونحن نفخر بقيام السد .. لا يسعنا الا ان نقف امام هذا البناء العملاق ، ونسترجع فى ذاكرتنا الدرس الكبير الذى تعلمناه من المعركة .

سعيد سنبل

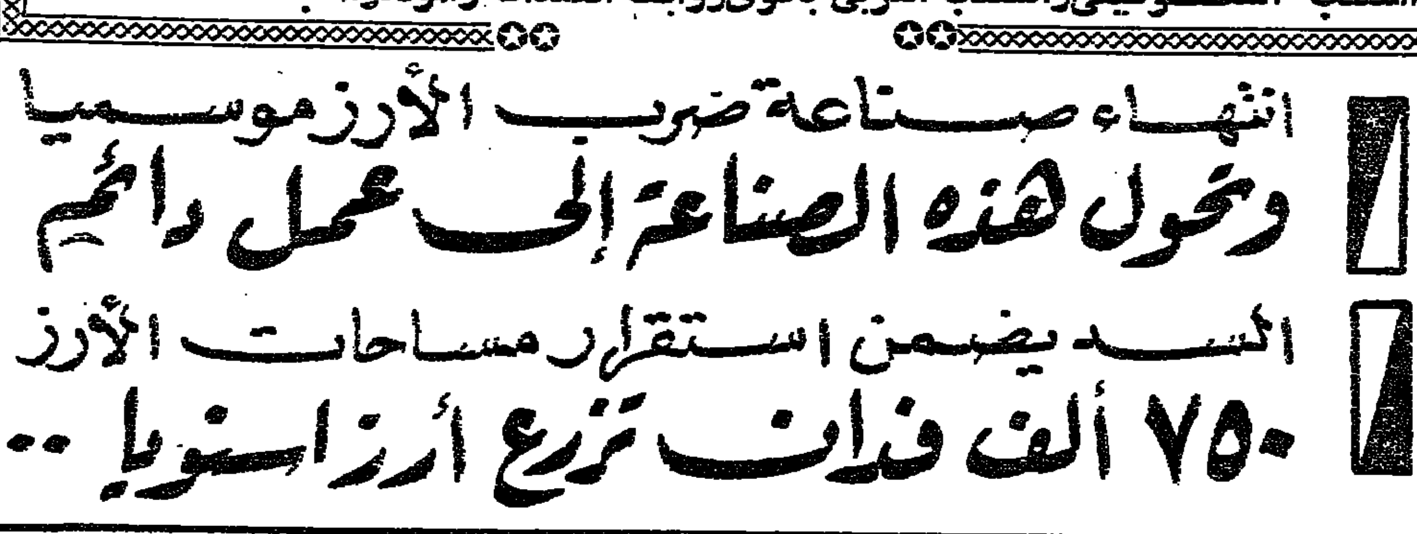
ايدن لموليه وبن جوريون : مين يصدق ان ده حذاء الطفل الصغير اللى حاولنا تاديبه !



الرخاء والخير .. مع مياه السد العالى

دور مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز .. بعد المرحلة الأولى من السد العالى

ان المؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز ، وهى من أولى المؤسسات التى ستفيدها مياه السد العظيم وتوسع اقتصادياتها واقتصاديات البلاد ، لا يسعها فى هذه اللحظات التاريخية الخالدة ، الا أن تتقدم بالتهنئة والشكر الى الرئيس جمال عبد الناصر الذى قاد كفاح الشعب فى كل ميدان وفى معارك بناء السد العالى وتقدم أعظم الشكر والعرفان الى الرئيس خروشوف الذى وقف مع شعبنا فى كل نضال فربط بين الشعب السوفيتى والشعب العربى بأقوى روابط الصداقة والمودة والمحبة ..



انتهاء صناعة ضرب الأرز موسميا وتحول هذه الصناعة إلى عمل دائم

السد يضمن استقرار مساحات الأرز

٧٥٠ ألف فدان تزرع أرزا سنويا ..

المهندس احمد على فرج

تحدث المهندس احمد على فرج رئيس مجلس ادارة المضارب والمطاحن والمخابز الى « الاخبار » عن الفوائد التى تجنيها المؤسسة فى بداية مرحلة الانطلاق وبعد المرحلة الاولى من بناء السد العالى .. قال المهندس احمد على فرج ان مؤسسة المضارب ستكون من اولى المؤسسات التى تستفيد وتفيد من مياه المشروع الخالد ... ان زراعة الارز وهو من المحصولات الرئيسية فى بلادنا تعتمد على المياه ... ان مياه السد العالى ستضمن لنا زراعة مليون فدان سنويا تقريبا .. وقال:

ان يوم ١٥ مايو يوم خالد فى تاريخ البلاد فمنذ هذا اليوم ستبدأ المياه فى الارتفاع تدريجا أمام السد العالى لكى يرتفع المستوى الاقتصادى فى ارض الكنانة فمنذ هذا اليوم ستحتدم المعركة بين السواعد العربية الجبارة وبين التخلف الاقتصادى الذى جثم على البلاد سنين طويلة.

واذا كانت الجهود قد بذلت فى هذا الاتجاه منذ يوليو ١٩٥٢ فان الدفعة القوية التى سيؤديها السد العالى ستبدأ منذ ان يعلن السيد/ الرئيس جمال عبد الناصر بداية تحويل مجرى النيل من طريقه الطبيعى الى طريقه الجديد طريق الاستقرار الاقتصادى والنمو الصناعى والتقدم الزراعى .

السد العالى ومحصول الارز

اذا كان السد العالى سيقوم باحتجاز كميات وفيرة من المياه تكفى لاستصلاح ملايين الافدنة علاوة على تحويل الرى الحوضى الى رى مستديم فانه سيعمل فى الوقت نفسه على تنظيم المياه خلال الاعوام القادمة . مما سيؤثر تأثيرا كبيرا فى زراعة الارز التى كانت تتذبذب مساحته تبعا لزيادة أو نقص ايراد النهر فجاء السد العالى لكى يضمن لنا :

* استقرارا فى المساحة المنزرعة من الارز بحيث لا تقل عن ٧٥٠ ألف فدان سنويا وقد تصل أو تزيد على مليون فدان .
* استقرارا فى صناعة ضرب الارز فتنتهى الموسمية فى هذه الصناعة .
* امكان رسم سياسة تصديرية ثابتة .

دور المؤسسة بعد تنفيذ السد العالى

وضعت البلاد خطتها على أن يقوم كل قطاع بتحمل الاعباء الجديدة التى سيفرضها مشروع السد العالى . وكانت مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز من أولى المؤسسات التى عضت وسائلها بأمانة ووضعت خطتها على أساس مواجهة التوسع المنتظر فى زراعة الارز بالاضافة الى العمل على الارتقاء بمواصفات الانتاج والعمل على كسب أسواق خارجية تستوعب فائض الاستهلاك المحلى من الارز وتجدر الاشارة الى ان صناعة ضرب الارز كانت تعانى تخلفا كاملا عن التطور فلم يسبق أن وضعت سياسة للنهوض بهذه الصناعة حيث كانت تعتمد أساسا على المجهود الشخصى والامكانيات المادية لاصحاب هذه المنشآت . واستمر الوضع على هذا الحال . حتى شهد عام ١٩٦١ تصاعدات الدفع الثورى فى المجال الاقتصادى باعلان قوانين يوليو الاشتراكية وما تابع من صدور القرارات والقوانين التى حددت معالم المجتمع الاشتراكى لجمهوريتنا فخضعت بذلك صناعة ضرب الارز لاشراف الدولة كباقى الصناعات ذات الاهمية الاقتصادية للبلاد . وبمقتضى هذه القرارات اصبحت المؤسسة مسؤولة عن ٧٨ مضربا تم تأميمها تأميما كاملا . وقد تكشف للمؤسسة قصور المضارب الحالية عن تحقيق الاهداف التى انشئت من اجلها المؤسسة لضعف التجهيزات الآلية وتدهور مركزها المالى واستغراقها بالديون كما تبين كذلك ان مجموع القدرة الانتاجية للمضارب والفراكات الحالية لا تتعدى مليونا و ٧٠٠ الف ضريبة ارز شعير . وانه بات من الضرورى اضافة قدرة انتاجية جديدة توازى نحو مليون ضريبة ارز شعير وهى كافية لمواجهة الزيادة فى محصول الارز بعد تنفيذ مشروع السد العالى .

خطة المؤسسة

نلخص خطة المؤسسة فيما يلى

* انشاء مضارب جديدة تكفى لتغطية احتياجات البلاد من قدرة الضرب حتى عام ١٩٧٠ .
* استغلال الطاقات المعطلة مع العمل على زيادة القدرات الانتاجية للمضارب الحالية عن طريق اضافة او احلال الات جديدة مع العمل على تنسيق كفاءة التشغيل من وحدات كل مضرب من هذه المضارب .
* الاهتمام بالسياسة التخزينية لمحصول الارز الشعير وكذلك الناتج من الارز الابيض للاقلال من الفقد أو التلف .
* العمل على تطوير الصناعة بالقضاء على المضارب والفراكات القاصرة عن انتاج ارز جيد ومطابق للمواصفات على ان تحل محلها مضارب حديثة قادرة على انتاج ارز نظيف كما لم يفت المؤسسة تجهيز بعض المضارب الحالية بالالات الحديثة التى تعمل على زيادة نظافة الارز المنتج وتمشيه مع احتياجات الاسواق الخارجية .
* راعت الخطة العمل على توزيع المضارب على المحافظات طبقا لمساحة الارز المنزرعة وكمية المحصول الناتج .

وقدرت الاستثمارات لتنفيذ المشروعات السابقة بنحو ٥٫١٧٢٫٠٠٠ جنيه .

خطوات تنفيذ الخطة

بعد أن وضعت المؤسسة خطتها بدأت على الفور فى تنفيذ هذه الخطة فقامت بما يأتى :

* أوفدت بعثة من المؤسسة لزيارة المصانع المنتجة لآلات المضارب كما شهرت مناقصة لاستيراد عدد ١٢ مضربا جديدا فتقدمت الشركات العالمية بعروضها وتم فحص العطاءات وانتهت لجنة البت الى الموافقة على استيراد ١٢ مضربا قدرة كل منها ١٥٠ طن ارز أبيض فى اليوم . وستكون هذه المضارب قادرة على ضرب ٦٦٥٫٠٠٠ ضريبة ارز شعير فى العام . وسيتم وصول آلات هذه المضارب جميعها خلال السنة المالية القادمة .
* شكلت المؤسسة لجنة لدراسة زيادة القدرات الانتاجية للمضارب الحالية خصوصا بعد أن تقرر زراعة ١٫٠٠٠٫٠٠٠ فدان فى موسم ١٩٦٤

كما أن المضارب الجديدة لن يتيسر تشغيلها بكامل قدرتها الانتاجية قبل عامين على الاقل وكان من أهم الاسس التى راعتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض :

١ - عمل تناسق بين وحدات كل مضرب حتى تتناسب القدرات الانتاجية للوحدات المختلفة نتيجة للقضاء على عنق الزجاجة فى الانتاج .

٢ - اضافة وحدات جديدة فى بعض المضارب الحالية للوصول الى أقصى قدرة ممكنة مع تحسين صفات الارز المنتج

* تعتبر السعة التخزينية من العوامل المحددة للقدرة الانتاجية فى معظم المضارب علاوة على ان التخزين السليم يضمن المحافظة على الارز من الآفات الخارجية والاصابة الحشرية علاوة على توفير المبالغ الطائلة التى تصرف على تخزين ونقل الارز الشعير خارج المضرب. لذلك وضعت المؤسسة خطتها على أساس استكمال احتياجات المضارب من المخازن اللازمة لتخزين الارز الابيض والمخلفات وكذلك المظلات الكافية لتخزين الارز الشعير . وقد تم اقامة مخازن ومظلات فى معظم مضارب التصدير بلغت تكاليفها ٢٥٠٫٠٠٠ جنيه سعة هذه المخازن والمظلات ٣٠ ٪ من السعة التخزينية اللازمة للمضارب القائمة .
* عندما اهتمت المؤسسة بزيادة قدرة الضرب بالبلاد وتلقى توجيه الزيادة المحصولية المنتظرة فانها لم تغفل الاهتمام بتطوير الصناعة والعمل على تعميم المضارب الحديثة المزودة بأحدث آلات الضرب والتنظيف والتنقية لكى نضمن الحصول على ارز نظيف مطابق لمواصفات التصدير مع الارتقاء بالارز المخصص للاستهلاك المحلى لذا وضعت المؤسسة خطتها على أساس الاحلال التدريجى للمضارب والفراكات فى القاهرة على انتاج الارز النظيف على أن يحل محلها ١٠ مضارب قدرة كل منها ٥٠ طنا خصص لها فى الخطة الخمسية الثانية حوالى مليون جنيه .



السد العالى .. يأتى بالرخاء والخير للملايين فى الجمهورية العربية المتحدة ...

خطة المؤسسة للنهوض بصناعة الطحن وانتاج الخبز

اذا كنا قد أسهبنا فى الحديث عن صناعة ضرب الارز فلم يكن ذلك الا لارتباطها ارتباطا مباشرا بمشروع السد العالى ونرى انه يمكن فى هذه المناسبة ان نتحدث عن المجهودات الاخرى التى تبذلها المؤسسة للنهوض بصناعتى الطحن وانتاج الخبز .

وصناعة طحن الغلال التى تطورت تطورا كبيرا فى دول العالم المتقدمة وانتقلت من طريقة الدق او طريقة الرحى الى طريقة السلندرات لم تصل فى مصر حتى الآن الى الغاية المنشودة منها فما زال معظم القمح المستهلك فى الجمهورية يطحن فى مطاحن الحجارة .

لذا كان لزاما ان تولى المؤسسة عنايتها الكاملة لتطوير هذه الصناعة الهامة حتى يمكنها ان تتمشى مع النهضة الشاملة التى تعم البلاد .

وفيما يلى موجز عن خطة المؤسسة للنهوض بصناعتى الطحن وانتاج الخبز :

خطة المطاحن

تستهدف خطة المطاحن :

[illegible]

١ - صعوبة التحكم فى نوعيه الدقيق الناتج من مطاحن الحجارة

٢ - عدم امكان التحكم فى نسبة الاستخلاص .

٣ - استحالة انتاج المنتهى العادية داخل البلاد .

العرضية كالسميد والجنين .

٤ - تسرب نسبة من الدقيق مع الزوائد تصل الى ٥٪ فى بعض الاحيان مما يؤدى الى خسارة مادية تصل الى مليون جنيه سنويا .

لذلك ستعمل المؤسسة على اضافة قدرة طحن جديدة عن طريق اما اقامة مطاحن سلندرات جديدة او العمل على رفع القدرة الانتاجية لمطاحن السلندرات الحالية لتحل محل القدرة الحالية لمطاحن الحجارة والتى تبلغ حوالى ٣٠٠٠ طن يوميا .

كما راعت المؤسسة استمرار العمل على اجراء التجديدات اللازمة للمحافظة على القدرة الانتاجية للمطاحن القائمة .

ما تم تنفيذه من خطة المطاحن

تعاقدت المؤسسة مع شركة كومبلكس المجرية على استيراد مطحنين قدرة كل منها ٥٠ طنا فى اليوم وكذلك اربعة مطاحن قدرة كل منها ٢٥ طنا فى اليوم وحيث ان جميع هذه المطاحن من النوع الكومباكت والذى لم يسبق تعميمه بالجمهورية لذا نص فى التعاقد على استيراد وحدتين تجريبيتين احداهما قدرة ٢٠ طنا يوميا وصلت الاتها فعلا والاخرى قدرة ٥٠ طنا وهى حاليا معدة للشحن .

كما شهرت المؤسسة مناقصة عالمية لاستيراد عشرة مطاحن تبلغ قدرتها ٩٠٠ طن يوميا وتقدمت كثير من الشركات بعروضها وتم فحص جميع العطاءات وما زالت لجنة البت تدرس العطاء الانسب .

خطة المخابز

عند رسم خطة المخابز اتضح للمؤسسة تعدد وتشتت المخابز القائمة حاليا حيث يبلغ عددها ٢٧٥٧ مخبزا منها ١٨٨٨ لانتاج الخبز البلدى كما يبلغ متوسط انتاج المخبز البلدى فى القاهرة ١٤ جوالا وبالاسكندرية وباقى مدن القطر سبعة جوالات كما يبلغ متوسط انتاج المخبز الافرنجى خمسة أجولة فقط من ذلك نرى ان المخبز الحالى يمثل وحدة غير اقتصادية لضآلة انتاجه هذا علاوة على ماسبق ذكره من انعدام تجهيزه وعدم ملاءمته لانتاج خبز نظيف لذا قررت المؤسسة انشاء ٢٧٤ مخبزا تبلغ قدرتها الانتاجية حوالى ٦٦٠٠ جوال يوميا على الا تقل قدرة المخبز الواحد مستقبلا عن ٥٠ جوالا يوميا وتصل القدرة الانتاجية لبعض المخابز فى مدينتى القاهرة والاسكندرية الى ٥٠٠ جوال يوميا .

التصنيع الآلى للخبز

يعتبر التصنيع الآلى للخبز الهدف الاسمى لتطوير هذه الصناعة غير انه عند البدء فى تنفيذ هذا المشروع لاقت المؤسسة عدة صعوبات لانتاج خبز بلدى بالطريقة الآلية لاختلاف صفات هذا النوع من الخبز عن أنواع الخبز المنتجة بالخارج غير ان بعض الشركات الاجنبية قد تعهدت بالمساهمة فى تطوير صناعة الخبز بالجمهورية العربية المتحدة باستخدام الات تصلح لانتاج الخبز البلدى . فأوفدت المؤسسة ممثليها للخارج لمعاينة المخابز الآلية الموجودة حاليا ببعض البلاد الاوربية وتدارست اللجنة التعديلات الممكن ادخالها لتتناسب مع ظروف انتاج الخبز البلدى المحلى . ثم تعاقدت المؤسسة مع احدى الشركات الالمانية على توريد مخبز آلى لاجراء التجارب عليه تحت الظروف المحلية على ان تستورد المؤسسة مستقبلا ٢٠ مخبزا بعد اتمام نجاح التجارب وقد تم فعلا توريد المخبز الآلى الالمانى وتم تشغيله لاجراء التجارب عليه وتوحى التجارب الابتدائية بنجاح المخبز فى انتاج الخبز البلدى كما ان المؤسسة تلقت عروضا أمريكية واوروبية أخرى تطلب فيها الاسهام فى اجراء تجارب لانتاج الخبز البلدى آليا .

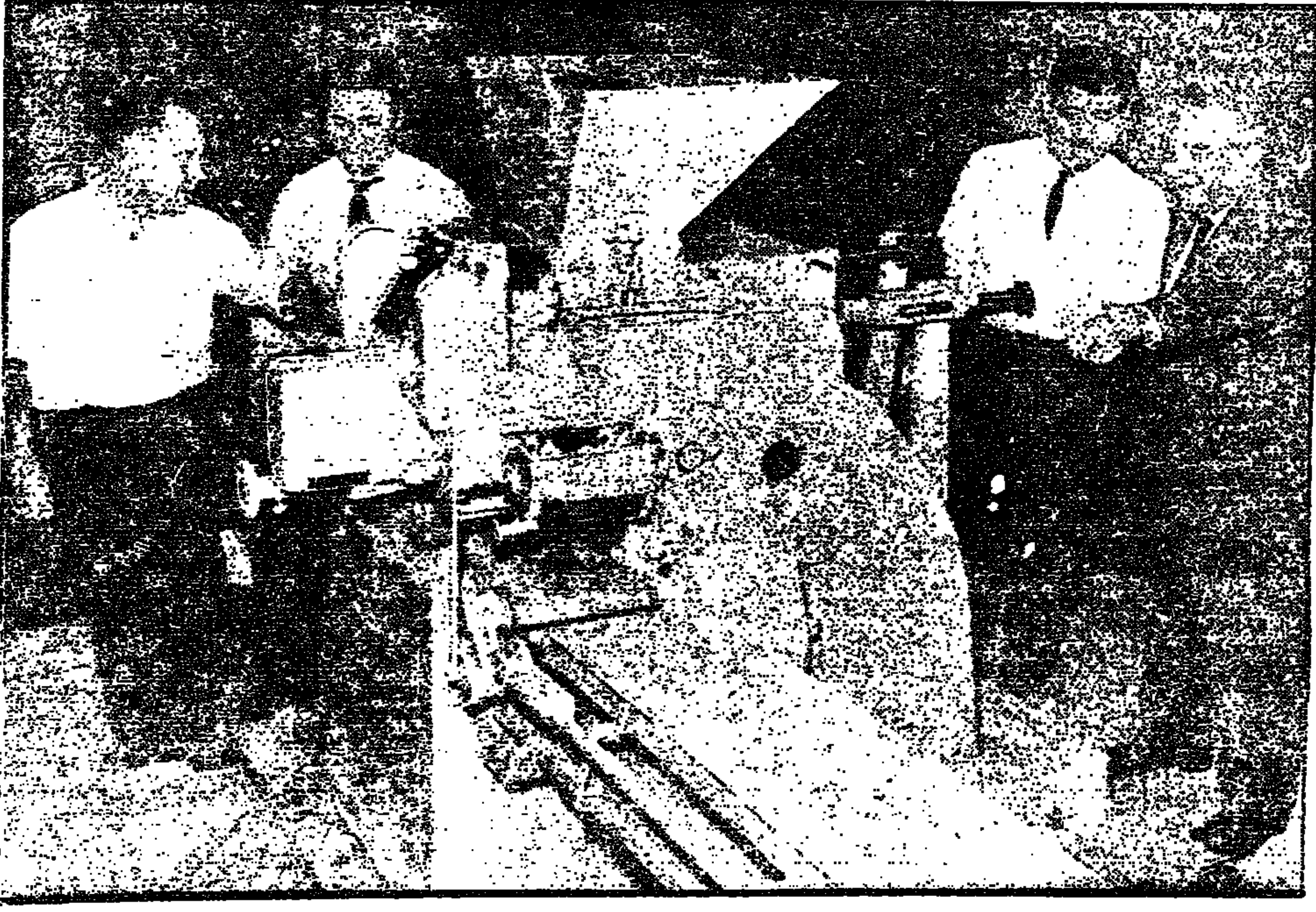
وستعمل المؤسسة على تعميم التصنيع الآلى للخبز تدريجا اذا ما تم نجاح التجارب وبطريقة اقتصادية . كما لم تغفل المؤسسة وضع مواصفات لمخابز بلدية محسنة سيمكن تعميمها لكى تعمل جنبا الى جنب مع المخابز الآلية خصوصا فى المناطق التى يتعذر فيها اقامة مخبز آلى .

ارز نظيف ١٠٠ ٪

بشرى لربة البيت فى نقاوة الارز ونظافته .

قديما كانت ربة البيت تحصل على الارز اللازم من انتاج الفراكات والمضارب الصغيرة وكانت تكتفى به بالشوائب والحصى وكانت ربة البيت فى حاجة الى تنقية الارز من هذه الشوائب ولما طورت المضارب الحديثة اهتمت المؤسسة بالات النظافة داخل المضرب وتنقية الارز النظيف معبأ فى عبوات صغيرة ومناسبة . وامكن لربة البيت ان تختصر الوقت فى اعداد الطعام [illegible]

ونحن الآن نستطيع ان نزف بشرى الى ربة البيت بأن مؤسسة المطاحن والمضارب ستعمل على انتاج ارز نظيف مائة فى المائة [illegible]



المخبز الآلى ينهض بانتاج الخبز

المؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز





فى هذه المناسبة التاريخية الخالدة :

- فى مناسبة انتهاء المرحلة الأولى من بناء السد العالى
- فى مناسبة اشتراك الرئيس خروشوف مع الجمهورية العربية فى عيد السد
- فى مناسبة انتصارنا .. فى معركة بناء السد الخالد
- فى مناسبة العيد الذى تحتفل به الجمهورية العربية وشعبها بقيادة

الرئيس جمال عبد الناصر

تتقدم مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز بأصدق التهانى للرئيس جمال عبد الناصر وللرئيس الصديق خروشوف وللشعب المكافح المناضل فى الجمهورية العربية المتحدة .. وتدعو الله أن يهيئ للبلاد من التوفيق والسداد ما يكفل إتمام بناء السد العظيم فى موعده لتحتفل البلاد بالنصر الكامل وتجنى خيرات هذا العمل العظيم الذى يعم نفعه الجيل الحاضر والأجيال القادمة .



هكذا ميه الأصل

هكذا في الأصل

الموقف السياسي

الرجل الذى اكتشف شعبا

عاش الشعب هذه الايام ساعات تساوى العمر كله! كان التاريخ فى الماضى يدخله رجل أو بضعة رجال كل مائة سنة ، ولكنها هذه هي المرة الاولى التى يدخل فيها شعب بأكمله التاريخ عدة مرات فى خلال بضع سنوات ! ولا يمكن ان نقول ان هذا الجيل محظوظ لانه عاش هذه الانتصارات، فانها من صنعه ، ومن حقه أن يستمتع بنتيجة جهده العظيم ، فهي ليست انتصارات سهلة ، وانما هى نتيجة الدم الذى سكبه والعرق الذى بذله ، والاعصاب التى حرقها ، والتضحيات التى قدمها . هى حصيلة معارك جبارة، وحروب طاحنة ، وأزمات قاتلة ، ولكن هذا الشعب مضى فى طريقه فوق الشوك دون أن يجد وقتا ليضمد جراحه ، أو ليحصى ضحاياه ! ان شعوبا كثيرة بدأت معنا ولكنها تخلفت فى الطريق . لم تتحمل السير الطويل ، لم تتجلد امام الشدائد ، لم تحتفظ بأعصابها امام الهول الكبير الذى تتعرض له كل أمة صغيرة تأبى ان تعيش حياة العدم وتقرر أن تنتقل الى دنيا الاحرار . ولكن الشعب العربى فى مصر واجه بشجاعة وايمان كل الصعوبات ، وهزأ بكل المخاوف وغامر بالمكاسب الرخيصة ليحصل على نصر عظيم . وهذا درس لكل شعب يريد ان ينتقل من التخلف الى التقدم ، ومن الهاوية الى القمة ، فليس نجاح الشعوب بالأمر الهين السهل ، وانما هو بايمان الشعب وقدرته على الصمود والاحتمال ، فلقد جاءت أيام خطيرة علينا ، تعرضنا لكل انواع الحروب النفسية ، والحصار ، والتهديد ، ومع ذلك لم نيأس ، ولم نركع على اقدامنا ، بل مضينا نمشى فى طريقنا ونصنع المستحيل ، ونقاوم فى المعارك ، ونتحمل الضربات التى كانت تنهال على رؤوسنا ، وكانت قوتنا فى صمودنا ، وفى اتحادنا ، وفى ايماننا بقيادتنا ، وفى استهانتنا بكل تضحية من أجل مستقبل بلادنا . وكثيرا ما سمعنا ان السد العالى سيؤدى الى افلاسنا! وان العمال المصريين أعجز من ان يقيموا هذا المشروع العظيم ! وان هذا الجيل سوف ينهار تحت التضحيات الضخمة المطلوب منه ان يؤديها !.. واذا بكل هذا ينهار ، ويتحطم ويدوسه بناء السد العالى العظيم . .

ان الشعب العربى فى مصر صنع معجزة ، بل أثبت انه هو المعجزة . .

وليس فضل جمال عبد الناصر انه أوجد الشعب المصرى ، فقد كان هذا الشعب موجودا آلاف السنين ، وانما فضله انه اكتشف هذا الشعب ، اكتشف قدرته الهائلة على تحقيق المستحيل . . ساعد الشعب على ان يكتشف نفسه ويكتشف فى نفسه كفايات ومزايا لم يكتشفها الشعب على مر التاريخ . .

ان هذا الرجل كان أول من اكتشف حقيقة هذا الشعب العظيم .

مصطفى أمين



سير هيوم للامم المتحدة : الحقونا ! دول بينسفوا كل أصدقائنا فى الشرق الاوسط

تحقق الحلم الكبير الذى عاش فى أذهاننا سنوات طويلة ، وأصبح واقعا تتطلع اليه أنظار العالم فى دهشة واعجاب فقد أقمنا المرحلة الاولى من السد العالى ، وحولنا النيل عن المجرى الذى ظل يتدفق فيه آلاف السنين الى المجرى الذى أردناه ، وبهذا التحويل أصبح النيل يمثل فى حياتنا تاريخا جديدا من الرفاهية والرخاء ، وبهذا ستهيأ لنا فرصة عظيمة لتنمية مواردنا ومضاعفة انتاجنا الزراعى والصناعى على السواء . .

كيف نستفيد من كل قطرة ماء جديدة
بعد أن حولنا النهر .. وتحكمنا فى مياهه

بقلم **سيد مرعى**

لقد كانت فكرة السد العالى فى حقيقتها ثورة على تعقيدات الظروف والاوضاع التى عشنا فيها طوال عهد الاحتلال ، والتى كانت لاتسمح لنا بتنفيذ مشروعات على نطاق كبير تحقق للدولة مستوى اقتصاديا عاليا ، وكان الاقدام على انشاء السد وبنائه هو الآخر ثورة على الوضع التقليدى الذى رسمه الاستعمار لحياتنا . اذ كانت خيراتنا ومواردنا نهبا مقسما بين هذا الاستعمار وأعوانه من العملاء والاقطاعيين . . والاستغلاليين ، فلم يكن يبقى لنا من هذه الموارد مايمكن أن يساعدنا أو يجعلنا نفكر فى اقامة أى مشروع كبير .

وهكذا .. سيكون بناء السد نورقق حياتنا . ولن تكون الامة المصرية كما كانت على مدى التاريخ ، أمة تبذر الحب ، وترجو الثمار من الرب ، بل ان النيل فى اتجاهه الجديد ، سيخلقها خلقا جديدا ، وستكون لذلك آثار اقتصادية بعيدة المدى فى انتاجنا الزراعى والصناعى ، وفى حياتنا الاجتماعية والمعيشية . .

فى انتاجنا الزراعى

ففى مجال الزراعة سيتم لنا :

● زيادة الاراضى المزروعة نحو مليونى فدان من الاراضى الصحراوية والاراضى البور ، وتحويل حياض الوجه القبلى الى رى مستديم .

● ضمان الزراعة على نطاق واسع فى شح السنين ، وضمان وصول مياه الرى بالكميات المناسبة فى الاوقات المناسبة الى الزراعات المختلفة .

● امكان صرف أراضى الوجه القبلى بالراحة والاستفادة من محطات الصرف القائمة أو التى كان مقررا انشاؤها على النيل وبحر يوسف وبهذا تتوفر المبالغ اللازمة لانشاء هذه المحطات وصيانتها وادارتها .

● انخفاض مستوى المياه الجوفية بالوادى فى الوجه القبلى والوجه البحرى ، وبهذا تزيد غلة الاراضى المزروعة ، وتقل التكاليف لمشروعات الصرف .

● الوقاية من اخطار الفيضانات دون حاجة الى تقوية جسور النيل أو تعليتها ، وبهذا تمتنع الخسائر الكبيرة التى تسببها مياه الفيضانات العالية، وتوفر النفقات التى نصرفها على صيانة الجسور .

● ضمان زراعة ٧٠٠ الف فدان بالارز سنويا ، وبهذا نضمن دخلا كبيرا من محصول الارز كالذى نضمنه من القطن .

فى المجال الصناعى

اما فى المجال الصناعى فان المسألة أهم وأخطر ، فاننا لاول مرة نحول مياه النيل الى طاقة كهربائية جبارة تزيد على خمسة أضعاف الطاقة المقدرة لمشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان الحالى ، وتزيد على عشرة أمثال مجموع الطاقة المستعملة حاليا فى بلادنا من الاسكندرية الى اسوان ، فاذا عرفنا ان كمية الكهرباء أصبحت مرادفة لكلمة الرخاء فى حياة الامم والشعوب ، أدركنا مدى الرخاء الذى ينتظرنا من توليد هذه الطاقة التى ستساعدنا على انشاء مصانع جديدة كبيرة ، وبهذه الطاقة سيمكن اقامة صناعة الاسمدة على نطاق واسع مما يوفر للزراعة حاجاتها وامكانياتها ، كما سيمكن الانتفاع بها فى اقامة محطات للرى والصرف بأقل التكاليف ، وقلة التكاليف أساس من الاسس الاولية لزيادة الدخل .

علينا واجبات جديدة

كل هذا وأكثر منه سيحققه لنا السد العالى ، ويحقق لنا تحويل مجرى النيل والسيطرة على مياهه ، ولكن السد العالى لن يقدم لنا كل هذا هدية فى طبق ، وليس مجرد بناء السد العالى فى ذاته هو تحقيق كل هذه النتائج الكبيرة ، والآثار العظيمة ، بل ان بناء السد العالى يلقى على عاتقنا أعباء جديدة من العمل والنشاط والتفكير ، فلابد أن نعد أنفسنا اعدادا جديدا لمواجهة الحياة الجديدة فى عهد السد العالى .

ماذا نعمل ؟

ولمواجهة التوسع الزراعى على مياه السد العالى لابد أن نبادر الى الاعمال الآتية :

١ — توفير خرائط مساحية واضحة بمقياس مناسب لنبدأ فى حصر المناطق المقترحة للتوسع على مياه السد العالى ودراستها دراسة مبدئية .

٢ — اجراء حصر تفصيلى لتربة على أبعاد متوسطة بين الحفرة والاخرى ، بمعدل حفرة واحدة لكل ٢٥٠ فدانا ، وفى الحالات التى يثبت من المعاينة الظاهرية تماثل التربة يكتفى بالحفر على بعدكيلو مترين بين الحفرة والاخرى أى بمعدل حفرة واحدة لكل ألف فدان

٣ — البدء فى اعداد المشروعات الرئيسية من رى وصرف للمناطق المختارة والصالحة للزراعة .

توفير عنصر التعمير فى مساحات استصلاح الاراضى لاستقبال العمال اللازمين ولتوطين السكان الجدد فى هذه المناطق .

حتى لا نضيع قطرة

هذه خطوات لمواجهة التوسع فى الاراضى الزراعية وهى فى حقيقة خطوات أولية للعمل ولكن هناك خطوات جديدة لابد منها حتى يمكن أن نتمتع بمياه النيل الى آخر نقطة وحتى لا نضيع قطرة واحدة من هذه المياه هباء .

ان السد سيوفر لنا موارد ضخمة من المياه فيجب الا نسرف فى استخدام هذه المياه ونبذرها فى غير نتيجة ، او فى الاعمال الرخيصة ، ويجب أن نعرف ان كل قطرة من مياه النيل بعد اقامة السد العالى انما هى قوة جديدة فى حياتنا اذا ما انتفعنا بها انتفاعا علميا نافعا . وقد أشار الى هذا خروتشوف العظيم فى خطبته فوق السد العالى اذ قال :

« ان بناء السد العالى سيكون له أثر كبير فى تطوير الاقتصاد الوطنى بجمهورية العربية المتحدة ، ان السد العالى سوف يوفر كميات المياه التى تزيد مساحة الاراضى المزروعة .. ولكن النظرة الخاطفة الى الجيل الصاعد فى بلادكم ، وما يبديه شبابكم وأطفالكم من عزيمة وقوة ، تؤكد أن هذا الشعب العظيم بعد فترة من الزمن سوف يكون فى حاجة الى مزيد من الاراضى الزراعية ، وبهذا سوف تواجهون قضية أخرى ، هى ضرورة الحفاظ على قطرة الماء عندكم ، فلا تستخدموا الا القدر المعقول حتى تستطيعوا زيادة مساحات الارض المزروعة دون الحاجة الى مزيد من موارد المياه .. »

ثورة على الطرق التقليدية

ونصيحة خروتشوف العظيم فى ضرورة الاعتماد على العلم والتجارب العلمية للانتفاع بموارد المياه على أوسع نطاق وضرورة التخلى عن الطرق التقليدية التى درجنا عليها فى الزراعة ، وهى الطرق التى تقوم على شق الترع والقنوات وشق المصارف وحرث الارض . وأشار خروتشوف الى التجارب التى يقوم بها العلماء لاستخدام الرى بالرش ، والزراعة بدون حرث ، ونجاح هذه التجارب على نطاق واسع .

ويسرنى بهذه المناسبة أن أقول ان الجمهورية العربية المتحدة لها تجارب ناجحة فى الرى بالرش ، ومن الممكن تعميم نتائج هذه التجارب فى مساحات شاسعة .

ونحن نعتقد ان خروتشوف قد رسم لنا بداية الطريق ، اما الطريق فطويل وشاق وهو يلقى علينا كما قلت واجبات ضخمة من النشاط والتفكير والعمل الذهنى قبل العمل اليدوى ، فلابد من أن تتطور أساليبنا الزراعية التقليدية ، ولابد من أن تتطور الوسائل التى درجنا عليها فى نظم الرى والصرف ، ولابد من أن نفكر ونبحث ونجرب ، ثم نمضى فى تجاربنا على أوسع نطاق ، وفى أسس علمية صحيحة ، حتى تتم لنا صورة الحياة الجديدة التى نستمدها من اقامة السد العالى والسيطرة على مياه النيل .

فلابد من انشاء مجمع علمى يختص بالابحاث والتجارب لجميع الاراضى الزراعية فى البلاد كلها .

ولابد من التنسيق بين جميع الاجهزة والوزارات التى تتصل مهمتها بنتائج السد حتى لا تتفرق الجهود [illegible]

ولابد من أن تعد مشروعاتنا على أسس [illegible]

ولابد [illegible] حتى يستفيد [illegible] من الانتاج والانتفاع .

سيد مرعى

السيد مرعى

أنوار كاشفة

عندما وقف جمال عبد الناصر منذ ثماني سنوات يعلن للعالم اجمع اننا سنبني السد العالي في بلادنا بايدينا وعندما ردد الملايين من ابناء شعب مصر وراء قائدهم : حنبني السد .. حنبني السد! ضحك الاستعماريون . تصوروا اننا نحلم . وقالوا ان جمال عبد الناصر لن يستطيع ان يبني السد العالي ابدا بدون معونة امريكا والغرب . وخرجت صحف العالم في ذلك الوقت تسخر من فكرة ان مصر وحدها ستبني السد . .

وأول امس .. وقف جمال عبد الناصر امام السد العالي وقال : وأطفالها .. لقد تحققت المعجزة وبنيتم السد . ان الله منحكم الشجاعة على الصمود . ومنحكم القدرة على العمل . اننا الان ننتظر الى المعجزة انتصار .. الحمد لله :

***

وانطلقت مياه النيل تشق طريقها فى المجرى الجديد الذى حفرته السواعد المصرية بالارادة والعزم والتصميم .. وقف التاريخ يشهد حدثا كبيرا .. ان النيل العظيم يتدفق فى المجرى الجديد الذى صنعه الانسان .

***

وكان يقف عند السد العالى فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٣٥ . ويشهد التقاء التاريخ بالنيل الخالد عند السد العظيم .. الرئيس خروشوف والرئيس عارف والرئيس السلال .. وقال خروشوف لابناء مصر : افتحوا عيونكم جيدا لتروا ما يحدث فى اسوان . وشاركوا المعجزة . اننا نشاركم فى الاحتفال اليوم بالانتصار المعنوي والانتصار السياسي والتفت خروشوف الى العالم وقال له : ان خريطة افريقيا قد تغيرت الآن !

ووقف الرئيس عبد السلام عارف يعلن باسم الشعب العراقي البطل اننا شعب واحد . يد واحدة وقلب واحد .. وان اية قوة فى الوجود لن تفصل بيننا بعد اليوم .. وقال للامة العربية: ان من حقك ان تفخري وتعتزي بهذا العمل العظيم الجبار .. بمياه النيل الخالد التى تنطلق اليوم بالخير والرخاء والتقدم اننا نحتفل بانتصار المستقبل المستقبل السعيد للوطن العربي كله .

وحيا الرئيس السلال الزعيم خروشوف .. وقال لابناء السد : ان بيننا اليوم رجلا عظيما .. نعتز بوجوده بيننا .. هذا الرجل هو الصديق الكبير خروشوف الذى مد يد المساعدة السخية النزيهة دون ما أى هدف او مطامع دنيئة او اغراض استعمارية . وسيصبح السد العالي معلما جديدا للتعاون السلمي بين شعوب الارض . ويسترد الحق من أجل خير الانسان ورفاهيته وسلامه

***

يا رجال مصر ونساءها وأطفالها .. الحمد لله ..
لقد تحققت المعجزة ..
وبنيتم السد العالي !

رمز وطريق

فى غمرة الاحتفالات بالسد العالى ، يجب الا ننسى ما تعلمناه من هذا العمل العظيم وما سيحدثه من تحول خطير فى عقليتنا وتفكيرنا وثقتنا بأنفسنا وايماننا بمستقبلنا .

واول ما تعلمناه ان الارادة المصممة مع العمل الدائب المنظم ، كفيلة بتحقيق أعظم الاغراض ، وحتى منها ما يبدو لاول وهلة وكأنه صعب التحقيق .

وتعلمنا أن السياسة الامينة القائمة على الصدق والصراحة أقصر الطرق الى النجاح ، فقد ولى عهد الدبلوماسية المعقدة المغلفة بالعبارات البراقة التى تقال للتخدير دون أن يكون وراءها عمل جدى للبناء والتطوير

وتعلمنا — وهو أعظم ما تعلمناه — أن شعبنا لم يفقد قدرته على العمل والتقدم واخضاع الحياة ، ولطالما وأن قدره لن يتجاوز النطاق المحدود وأن ملكاته القديمة خبت الى غير رجعة بعد أن عشنا فى الماضى أن شعبنا استكان الذى حصره فيمن أوحوا اليه أن صعوده الى أعلى غير ممكن ، وأن من الشعوب .. المتاز الموهوب وأن منها الضعيف قليل الامتياز ، فاذا قلت لهم ان شعبنا صنع حضارة من أعرق الحضارات ، وكان فى مراحل حياته ذا أصالة ومبادرة وقدرة على الابداع ، قالوا لك ان الشعوب تتقدم مرة ثم تتراجع ولا تعود ابدا الى الامام .

والآن تعلمنا أن الشعب الاصيل قد يغفو قليلا ، ولكنه لن يموت ، وان الشعلة المضيئة فى داخله تظل متوهجة الى أن تجد الانطلاق فتصنع المعجزات من جديد .. وكل ما هو فى حاجة اليه قيادة تركز فيها ملكاته وتطلعاته ، وتحسن التعبير عما هو مكنون فى نفسه من ارادة مصممة ورغبة فى الحياة .

وقد وجدنا القيادة وكشفنا الطريق ، فبددت كل التدرات المخزونة ، والانطلاقات الى غير حدود .

لقد أعاد بناء السد العالى بكل ماسبقه واقترن به من معارك مع القوى القاهرة والخفية ، الثقة الى نفوسنا ، والايمان الى قلوبنا ، فعبرنا كل الجسور وفتتنا كل الصخور ، واسترددنا القسوة الاولى التى كانت طابعنا منذ أقدم العصور .

ان السد العالى نتيجة وسبب ورمز وطريق .

محمد زكى عبد القادر



١٠٠ ألف طالب و...
يتقدمون لامتحانات

اكثر من مائة الف طالب وطالبة سيتقدمون ... تقرر السماح للطلبة المكفوفين بدخول الامتحان بطريقة برايل . سيتقدم ٢٠٠ جنيه ... اللجنتين اللتين تعقدان لهما هناك آخر فرصة ... انتهت ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم العامة . يصل عدد اللجان هذا العام الى ٨٥ ... العربية : باستثناء لجنتين فى اليمن او ٣ لجان ... يمتحن امامها اكثر من ٦ الاف طالب وطالبة . القسم الادبى عن القسم العلمى فى عدة محافظات واسيوط والمنيا . كل طالب لا يصله رقم جلوسه ... باللجنة التابع لها . تعقد الامتحانات يوم ١٣ يونيو

* يجرى الآن التفاوض مع شركة مجرية لتوريد ١٦٠ وحدة من الصنادل النهرية بحيث تكون اسطولا لنقل البضائع كعامل لتخفيف الضغط على وسائل النقل الاخرى .

* اجتمع عبد الله الاصنج رئيس الحزب الاشتراكى العربى فى عدن بالنائب العمالى البريطانى — ويزمونت نوانيلى — الذى يزور القاهرة الآن وبحث معه العدوان البريطانى على الجنوب اليمنى .

* تقوم مؤسسة النقل الداخلى بانشاء ورصف شبكة طرق جديدة فى اليمن .

* يصدر خلال هذا الشهر قرار جمهورى بادماج ٤٠٠ منشأة للمطاحن ومضارب الارز والمخابز فى ٢٢ شركة بحيث يكون كل قطاع فى حدة .

* ارتفع دخل سيارة النقل بعد ضمها للقطاع العام الى ٥٠٠ جنيه فى الشهر الواحد . كان دخلها ٢٠٠ جنيه شهريا قبل ضمها للقطاع العام

* تقرر توحيد مناهج الصف الاول بالمدارس الثانوية التجارية للبنات فى العام الدراسى المقبل ٦٤/٦٥ .. سيدرسون مناهج الثانوى العام . تقدم دراسات اضافية لتقوية الحاصلات على الاعدادية التجارية .

* أبلغت السعودية وليبيا ممثليها فى الجامعة العربية بانهما ترفضان زيادة نصيبهما فى ميزانية الجامعة

* استدعت الامانة العامة للجامعة العربية كلوفيس منصور رئيس مكتبها فى الهند ..

* عين محمد نعمان مندوبا دائما لليمن فى الجامعة العربية بدلا من والده الذى اختير رئيسا لمجلس الشورى فى الجمهورية اليمنية

* يصدر فى هذا الاسبوع تعديل وزارى جديد فى الكويت

* ثبت من الابحاث أن من بين أسباب الصلع التوتر العصبى لأن التوتر يؤثر فى عضلات الرأس ويسبب ضيق الاوعية الدموية التى تحول دون نمو الشعر نموا طبيعيا .

* نشرت صحيفة ازفستيا مقالا تقترح فيه تخصيص مجموعة من المحلات التجارية فى روسيا لبيع الشقق الجاهزة

* بلغ النقص فى الايدى العاملة فى المانيا ٥٠٦ الف عامل على الرغم من وجود ٨٣٠ ألف عامل أجنبى .

* بلغ عدد الجمعيات التعاونية الموجودة حاليا بالعراق ٥٩٥ جمعية منها ٢٣٨ جمعية لبناء المساكن و ... جمعية استهلاكية .

* وافقت الحكومة العراقية على قرار ترشيح الدكتور مهدى ... وزير الخارجية الايرانية السابق سفيرا لايران فى بغداد .

* قررت وزارة التربية العراقية زيادة عدد المقاعد المخصصة للطلاب ... الذين يمثلون ٤٣ دولة عربية ... فى السنة الدراسية القادمة ..

٣ لنشات جديدة للشرطة النهرية

تسلمت وزارة الداخلية ثلاثة لنشات جديدة صنعت فى هيئة قناة السويس ... هذه اللنشات ... وسوهاج وقنا ... للانتقال السريع ... لمكافحة الجرائم والقبض على المجرمين .

عبد الناصر وخروشوف يفتتحان ٣ مصانع عربية هذا الأسبوع

ازاي الرئيسان الكبيران
مصانع المطروقات وفحم الكوك ووحدة تلبيد الخام

يفتتح الرئيس عبد الناصر وضيفه الزعيم السوفيتي خروشوف رئيس الاتحاد السوفيتي هذا الاسبوع ثلاثة مصانع عربية هي مصانع المطروقات .. ومصانع فحم الكوك .. ووحدة تلبيد الخام بمصانع الحديد والصلب .

عاشت « اخبار اليوم » يوما كاملا في هذه المصانع شاهدت الترتيبات التي تجرى هناك استعدادا لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الزعيم السوفيتي .

وفي مصانع المطروقات تجولت اخبار اليوم .. في الوحدات التي سيزورها الرؤساء .. وقال المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس الادارة .. ان هذه الصناعة من ادق الصناعات في العالم .. وهي لا توجد الا في البلاد التي حققت نجاحا كبيرا في القطاعات الصناعية المختلفة .. فاذا قلنا مثلا ان صناعة الصلب هي قاعدة الصناعات الثقيلة .. فاننا نقول ايضا ان صناعة المطروقات هي العمود الفقري لهذه الصناعات .. ويكفي ان هذه الصناعة لا توجد الا في ثلاثة بلاد من اوروبا وهي المانيا والسويد وانجلترا .. ووجودها في هذه البلاد دخل تريبا .

وصناعة المطروقات .. هي الصناعة التي تدخل في صناعة كثير من الآلات مثل موتور السيارة والسفينة .. وعربات السكة الحديد وكثير من الآلات الدقيقة .

والمصنع يضم ٥ وحدات تشكل كل منها مصنعا قائما بذاته .. وكل مصنع اقيم فوق قاعدة من الخرسانة المسلحة تمتد في باطن الارض الى حوالي عشرة امتار حتى يتحمل ضغوط الطرق الشديد لان بعض المطارق يصل وزنها الى عشرة اطنان في الدقيقة - وقد نجحت التجارب التي اجريت على هذه الصناعة في جميع قطاعاتها ..

عزيز صدقي

مع الخبراء السوفيت

وقد التقت « اخبار اليوم » بالخبراء السوفيت الذين يعملون هناك .. التقيت اولا بسيبي كروشوف المشرف على التاج السلاسل .. والمصريون يسمونه في المصانع بخروشوف الصغير .. وهو شاب في حوالي الثلاثين من عمره .. قدم من اوكرانيا .. قلت له .. ما رأيك في زيارة الرئيس السوفيتي لمصانعكم ..؟

قال .. انها فرصة للسر بالنسبة لنا .. واحب ان اقول لك اننا سعداء الآن بمشاهدة الرئيس السوفيتي معنا في القاهرة .. انها لحظة العمر ان يرى الانسان رئيسه هنا في بلادكم وهذا مثل آخر من امثلة الصداقة القوية بين شعبينا ..

قلت له .. وما رأيك في العمال المصريين .. ومدى استجابتهم لهذه الاعمال الدقيقة ..؟

قال .. العامل المصري اذكى عامل رأيته في حياتي .. وانتم تمتازون بشيء مهم هو انكم متحمسون للغاية .

اول مصانع في الشرق

وتركت مصانع المطروقات .. وتوجهت

ابراهيم راشد

(البقية ص ١٣)

عودة على على عامر

وصل الى القاهرة ظهر امس الفريق اول على على عامر قائد عام القيادة العربية الموحدة عائدا من بغداد على رأس وفد يضم سبعة من اعضاء هذه القيادة بعد زيارة للعراق استغرقت ثمانية ايام .

زاروا خلالها وحدات الجيش العراقي المختلفة واجروا اتصالات مع المسئولين العراقيين حول الشئون المتعلقة بالقيادة العربية الموحدة ..

مواساة

الرئيس جمال عبد الناصر امين ... ناصر الديب لتشييع جنازة ... عبد الرحمن مكي والعميد ... وكيل حكمدار القاهرة لتشييع المرحوم محمد عبد المنعم عزمي ... لطيف سعيد لتشييع جنازة ... سليمان عجيب والعقيد ... لتشييع جنازة المرحوم الاستاذ ... احمد مخلوف والعقيد محمد ... لتشييع جنازة المرحومة حرم المرحوم ... محمد ابراهيم شعير والمقدم محمد ... ربيع الصاوي للتعزية في وفاة ... السيد فخر يسقف والمقدم ... للتعزية في وفاة المرحوم السيد ... حسني النجار والقسم ... للتعزية في وفاة المرحوم ... المجيد

رئيس التشيكي يزور الجزائر

رئيس التشيكوسلوفاكي انتونين ... الدعوة لزيارة الجزائر في المناسب) - جاء ذلك في البيان الذي صدر في براغ امس عن ... بين الرئيس الجزائري بن بيلا ونوفوتني

هيوم يكتب في مجلس العموم

وجلاس هيوم وزير الخارجية ... ان بريطانيا تزود القوات اليمن بالاسلحة ... على ... اليه في مجلس العموم اول سياسة بريطانيا تجاه اليمن اساس عدم التدخل في الشئون ... لتلك الدولة ، وليس من تزويد الملكيين بالاسلحة كما يطلبوا منه اسلحة او اي اخرى .

(لندن : ي.ب.ا)

شيخ أمريكي يهاجم الجمهورية العربية

السناتور الصهيوني الامريكي ... الرئيس جونسون الى التدخل ... قروض امريكية الى الجمهورية ... وقال ان امريكا يجب ان تمتنع ... النقد الدولي من تقديم قروض ... القاهرة بعد ان اصبحت العربية تشكل تهديدا كبيرا ... في الشرق الاوسط .. هذه القروض يجب ان توقف عسكرية .

الهدنة المشتركة

... اليوم لجنة الهدنة المشتركة ... الدكتور سيد نوفل بالامانة ... جامعة العربية .

اخبار الغد

* تغادر هذا الاسبوع أول بعثة صناعية رسمية القاهرة الى فرنسا برياسة المهندس أمين حلمي كامل العضو المنتدب للهيئة العامة للتصنيع .. تتكون البعثة من ٢٠ رئيس مؤسسة وشركة .

* يغادر الاسبوع القادم الدفعة الاولى من الخبراء السوفيت الذين يعملون في الانفاق الى الاتحاد السوفيتي . .سيقيم لهم وزير السد العالي حفلي تكريم في أسوان والاسكندرية .

* سيتولى المهندسون والعمال العرب ادارة وتشغيل محطة كهرباء السد العالي ستوفد أول بعثة منهم الى موسكو للتدرب على الاعمال الكهربائية في بداية العام القادم .

الإضراب يشمل قطاع غزه
بمناسبة الذكرى السادسة لاغتصاب فلسطين

توقفت الحياة أمس في قطاع غزة .. وعم الاضراب جميع مدن القطاع بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاغتصاب فلسطين . ومنذ الصباح الباكر خرجت مظاهرة كبرى صامتة بدأت من ميدان فلسطين مخترقة شوارع غزة حتى ميدان الجندي المجهول واشترك فيها آلاف المواطنين يتقدمهم رجال الدين والهيئات وطلاب المدارس .

وقام الفريق اول يوسف العجرودي الحاكم العام للقطاع ومندوب الرئيس جمال عبد الناصر بوضع اكليل من الزهور باسم الرئيس عبد الناصر على النصب التذكاري للجندي المجهول . ثم القى راغب بغرة سكرتير اللجنة التنفيذية للاتحاد القومي الفلسطيني كلمة قال فيها : في هذا اليوم التاريخي الذي انتصرت فيه ارادة الانسان العربي على الطبيعة . وحول مجرى نهر النيل فانه من الحتم ان يتحول التاريخ ليستعيد عرب فلسطين أرضهم .

والقى الحاكم العام كلمة قال فيها : ان الاستعمار يتلقى الضربات من الاحرار في كل مكان بعد ان استجاب الشعب العربي لنداء والد القومية العربية . ففي الجنوب العربي يكيل الثوار الضربات القوية لفلول القوى الاستعمارية .

وأكد الفريق العجرودي أن أبناء فلسطين سيكونون طليعة معركة الفداء التي ستخوضها الامة العربية لاسترجاع فلسطين وأضاف ان على الشعب الفلسطيني أن يعبىء قواته وطاقاته لتحرير فلسطين وأن الكيان الفلسطيني سيكون أداة صادقة وقوية لتحرير الشعب الفلسطيني .

وأعرب الحاكم العام في ختام كلمته عن أمله وأمل شعب فلسطين في أن يحتفل في مثل هذا اليوم داخل فلسطين في يافا وحيفا وبير سبع .

وقد أذاع السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

انه من المتعين علينا في هذه المناسبة وفي مقام ارادة التحرر الكامل واستعادة الحقوق الشرعية السليبة أن نرجع النظر الى الماضي الذي مكن لقيام قاعدة الاستعمار العنصري في فلسطين وان نمعن في حاضرنا وتتطلع الى مستقبلنا ..

لقد قامت اسرائيل كعميل استعماري على انقاض التخلف والفرقة العربية تحدوها المطامع في الشروة في ثرواتنا التي يستغلها الاستعمار حليف الصهيونية وخالق اسرائيل .

وها نحن اليوم قد خطونا نحو التقدم خطوات واسعة المدى وسرنا في طريق الوحدة أشواطا بعيدة والتقى المغرب والمشرق العربيان على نصرة قضية فلسطين والتخلص من جميع آثار الاستعمار وقواعده في الوطن العربي الكبير .

وقد وضع الملوك والرؤساء العرب في اجتماعهم التاريخي في يناير الماضي خططا عربية موحدة سياسيا وعسكريا وفنيا واقتصاديا تستهدف الدفاع المشروع ضد اعمال العدوان الاسرائيلي المتصلة وتبني صرح الوحدة والتقدم والرخاء العربي وتساهم في دعم السلام العالمي ..

على عامر يقول : العراق مصمم على استرداد الوطن السليب

صرح الفريق على على عامر قائد القوات العربية الموحدة بأنه لمس خلال زيارته للعراق روحا معنوية عالية لدى الشعب والمسئولين العراقيين وتصميما اكيدا على حماية اهداف الشعب ومكاسبه واهداف الامة العربية بأسرها .

حاتم يتفقد فندق كلابشة

زار الدكتور عبد القادر حاتم فندق كلابشة الجديد بأسوان امس . يضم الفندق ١٢٠ غرفة مكيفة الهواء وجهز في اسبوعين فقط . قرر الدكتور حاتم صرف نصف شهر للعاملين في الفندق .

كرامي يقول : الامة العربية تعيش في افراح السد

قال رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني السابق ان العرب جميعا يعيشون مع الجمهورية العربية في احتفالاتها من أجل السد العالي الذي يعتبر عنوانا للجيل العربي الخلاق الذي يمثله عبد الناصر .

كرامي يتهم العناصر الاجنبية باثارة الاضطرابات لمساعدة اسرائيل

اتهم رشيد كرامي العناصر الاجنبية والغريبة باثارة الفتنة والاضطرابات في الدول العربية وبصفة خاصة الدول التي تنبع منها روافد نهر الاردن لمساعدة اسرائيل على تحويل النهر . قال رشيد كرامي ان لبنان مصمم على تحويل نهر الحاصباني والوزاني تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي .

نماذج للسد العالي في ميادين الاسكندرية

تقوم كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية بتصميم ثلاثة نماذج مجسمة للسد العالي لعرضها في ميادين الاسكندرية الكبرى .

كما تقوم الكلية باعداد تسجيلات لشرح هذا المشروع الكبير على أجهزة تسجيل حديثة بحيث يشاهد كل مواطن نموذج المشروع ويستمع الى شرح تفاصيله وسيتم عرض هذه النماذج في منتصف الشهر القادم ...

٥ سفن شهريا لنقل معدات السد

تقرر ان تقوم ٥ سفن شهريا بنقل معدات ومواد بناء السد العالي من الاتحاد السوفيتي الى الاسكندرية . يوجد حاليا ٣٥ الف طن من المعدات معدة للشحن .

بريطانيا ترشو عملاءها في الجنوب

ذكرت صحيفة (جارديان) البريطانية ان بريطانيا تدفع مبالغ ضخمة كرشاوى لعملائها الموالين لها في الجنوب المحتل للمحافظة على الوضع الراهن هناك .

٦٠ ٪ من أرباح البترول للجزائر

انتهت أمس المرحلة الاولى في المفاوضات بين الجزائر وفرنسا حول تعديل اتفاقيات البترول واتفق على ان تبدأ المرحلة الثانية للمفاوضات في ١٦ يونيو القادم . وقد أعرب المتفاوضون عن رضاهم عن التقدم الذي احرزته هذه المفاوضات السرية وسادت تكهنات بأنها سوف تنتهي بالاتفاق على حصول الجزائر على نسبة ٦٠٪ من الارباح بدلا من ٥٠٪ .

(الجزائر : ا.ب)

التأمين على طلبة المعاهد العليا والأزهر ومراكز التدريب

٣٣ الف طالب بالمعاهد العليا ومراكز التدريب المهني وكليات الازهر تم التأمين على حياتهم يدفع الطالب ٢٥ قرشا في السنة وقيمة بوليصة التأمين الف جنيه .

التأمين يشمل أخطار الحوادث التي تقع للطالب . وينجم عنها عجز كلي او جزئي يغطي التأمين ايضا الحوادث التي يتعرض لها الطالب اثناء العطلة الصيفية اذا كان في رحلات رياضية او اجتماعية او دراسية .

قال الدكتور محمد علي عرفه رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتأمين ان قسط هذا العام سيكون ١٢٥ مليما فقط باعتبار ان المشروع نفذ في النصف الثاني من السنة الدراسية . وتحصل قيمة الاقساط بواسطة ادارة الكليات والمعاهد العليا . وتدفع شركة التأمين عمولة تحصيل للكليات بنسبة ٣ ٪ .

يستحق دفع بوليصة التأمين وقيمتها الف جنيه في حالة الوفاة بحادث او في حالات العجز الكلي المستديم الناتج عن حادث كفقد البصر او فقد الذراعين او الساقين . ستصرف شركات التأمين تعويضات عن الاصابات التي يترتب عليها عجز جزئي مستديم للطالب والطالبة . فاذا أصيب طالب بكسر في ذراعه تصرف له الشركة ٧٠٠ جنيه في الحال . وان فقد ساقا تصرف له ٣٠٠ جنيه . واذا فقد اصبعا تصرف له ٥٠ جنيها .

وصرح المسئول « لاخبار اليوم » بأن اقساط التأمين على حياة طلبة الكليات الازهرية وعددهم ٨٠٠٠ طالب تقوم بسدادها الجامعة الازهرية نيابة عن الطلبة .

تقديم اعوان قاسم الى المحاكمة

سيقدم ثلاثة من الوزراء وثمانية من مديري العموم السابقين في العراق الى المحاكمة عسكريا وفقا للقانون الخاص (بتوقيع العقوبة على المتآمرين والذين افسدوا جهاز الحكم في العراق) .. نشرت هذا النبأ الصحف العراقية امس وقالت ان جميع هؤلاء الاشخاص كانوا يعملون في عهد عبد الكريم قاسم ومن بينهم محمد سلمان وزير البترول العراقي السابق ومحمد بن عبد الحميد وزير الصناعة السابق .

جون بول - دول لا بيتكلموا بالعربي ولا بالرومي !
العربي - بيتكلموا بلغة ما تفهمهاش .. اسمها لغة « احترام رغبة الشعوب » !

السفراء العرب بالقاهرة يتحدثون عن زيارة خروشوف
زيارة خروشوف للقاهرة موجهة للأمة العربية كلها

تحدث السفراء العرب في القاهرة عن زيارة خروشوف :قالوا ان هذه الزيارة دليل على الصداقة المتينة التي تربط بين الشعوب العربية والشعب السوفيتي .. وقالوا اننا نعتبر زيارة الزعيم السوفيتي العظيم للقاهرة زيارة موجهة للامة العربية كلها ..

ان هذه اول مرة في التاريخ يعبر فيها مسئول كبير مثل الرئيس خروشوف مضيق البوسفور ويعبر مياه البحر المتوسط لتطأ قدماه اول بلد عربي افريقي . والترحيب الذي لقيه ليس غريبا . لان العرب معروفون بالكرم وحفظ الجميل ، وهم لا ينسون تأييد خروشوف لقضاياهم !

وبدأ خالد العدساني سفير الكويت حديثه مع « اخبار اليوم » قائلا ... ان زيارة الرئيس السوفيتي للقاهرة لها دلالة كبيرة باعتبارها أول دولة عربية وافريقية يزورها الزعيم السوفيتي ذلك انها تدل على أن القاهرة فعلا مركز الثقل في العالم العربي والعالم الافريقي .. وفي امكاننا أن نعتبر هذه الزيارة موجهة للامة العربية كلها . ولا شك ان التأييد والترحيب اللذين يلقاهما منا يدلان على اننا نحفظ الجميل لهذا الرجل الذي أيد الحق العربي أيام حرب السويس .

وقال محمد بدره سفير تونس بالقاهرة انني سأتحدث عن زيارة خروشوف بصفتي تونسيا فقط ، وليس بصفتي دبلوماسيا تونسيا . ان هذه الزيارة حدث عظيم في تاريخ العرب وافريقيا انها تعتبر شرفا كبيرا لنا . لانه صديق امتحناه في ظروف حالكة صعبة على العرب جميعا ، وليس على الجمهورية العربية وحدها .. وزيارته للقاهرة تصادف حدثا تاريخيا هائلا هو تحويل مجرى النيل الذي يعتبر رمزا للصداقة العربية السوفيتية .

أما محمد العربي العلمي سفير المغرب في القاهرة .. فقد تحدث عن علاقة الاتحاد السوفيتي بالمغرب .. ثم بالعرب بصفة عامة .. فقال ..

ان المغرب يرتبط مع الاتحاد السوفيتي بعلاقات كثيرة لها طابع الود والصداقة وقد عمل المغرب منذ استعادة استقلاله على تطور هذه العلاقات وخصوصا في الميادين الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية .

وقال انه ينظر الى هذه الزيارة بابتهاج ، ويعتبرها مشجعة لمضاعفة التعاون بين الاقطار العربية والاتحاد السوفيتي . كما يعلق عليها أملا كبيرة في ان تسفر عن أطيب النتائج لصالح البلدين في العالم العربي والدول في التجارة والسلم العالمي .

وقال عبد المحسن الجمالي القائم بالاعمال العراقي في القاهرة ان زيارة الرئيس السوفيتي للقاهرة تعتبر تجسيدا صادقا للعلاقات الطيبة والتعاون المتخذ بين البلدين .. ذلك لان الاتحاد السوفيتي يوحي من السياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس خروشوف اوضح

مريم روبين

(البقية ص ١٣)

اتحاد المحامين العرب يؤيد الكفاح ضد اسرائيل

ناشد اتحاد المحامين العرب في بيان اصدره أمس بمناسبة مرور ١٦ عاما على مأساة فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨ ، ملوك ورؤساء الدول العربية الذين سيجتمعون بعد أشهر في الاسكندرية الحرص على روح مؤتمر القمة واهدافه وقراراته لمساندة كفاح الشعوب العربية ضد اسرائيل والاستعمار ومن أجل تحقيق أهدافها المقدسة ..

وأكد البيان ايمان اتحاد المحامين العرب بأن حل قضية فلسطين لا يمكن ان يكون الا على أرض فلسطين وبالكفاح العربي الموحد القائم على الاستعداد والتضحية والايمان بوحدة المعركة والمصير لكل دول وشعوب الامة العربية

تونس تستولي على أراضي الاجانب

أعلنت الحكومة التونسية انه تم الاستيلاء على أكثر من ٣٠٠٠٠٠ فدان من الاراضي التي تملكها الشركات الفرنسية في اليوم الاول لتأميم الاراضي المملوكة للاجانب أمس .. واستمرت عملية الاستيلاء طوال أمس .

وقد سارع الفلاحون والعمال التونسيون برفع الاعلام التونسية على الاراضي المؤممة بينما كان المزارعون الاوروبيون يسلمون مستندات الاراضي والحسابات الى المسئولين التونسيين .

نيويورك تايمز تتحدث عن استعمار بريطانيا لعدن

كتب عبد الموجود حسن المتحدث الصحفي بلسان وفدنا الدائم في الامم المتحدة مقالا في صحيفة (نيويورك تايمز) قال فيه ان وجود بريطانيا في الجنوب العربي يعرض السلام في الشرق الاوسط للخطر . وقال ان البريطانيين يحتلون عدن والمحميات ولم يطلب احد منهم البقاء هناك ولكنهم يحتلون المنطقة بقوة السلاح دفاعا عن مصالحهم غير المشروعة

وقال ان قوات الجمهورية العربية التي في اليمن لم تذهب الى هناك الا تلبية لنداء الشعب اليمني الذي ثار على الاستغلال والاقطاع والاستعمار .

نجاح كبير للجناح العربي في معرض نيويورك

سجل الجناح العربي في معرض نيويورك الدولي نجاحا لم يحققه اي جناح آخر من أجنحة الدول التي اشتركت في هذا المعرض ويعزى المسئولون هنا هذا النجاح الكبير الى أكثر من سبب أهمها ضخامة الآثار المعروضة حيث يعرض في الجناح العربي ١٣٦ قطع منها ٣٢ قطعة من آثار توت عنخ آمون و ٣٣ قطعة من العصور المختلفة وتقدر قيمة هذه الآثار بحوالي ٥٦٦٣٠٠٠٠ جنيها وذلك من واقع قيمة تكاليف التأمين على هذه الآثار .

الهواه هزموا المحترفين ٥/صفر في الاسكواش

فاز الهواة على المحترفين ٥/صفر في المباراة التقليدية السنوية للاسكواش . فاز ابراهيم أمين على عبد الفتاح ابو طالب ٣/صفر ، وتوفيق شفيق على احمد نادي ٣/صفر ، وعبد الواحد عبد العزيز على محمد يوسف ٣/٢ ، وجمال عبد الحميد على مصطفى عبد المحسن ٣/٢ ، وماجد اباظه على خليفه محمود ٣/صفر .. هؤلاء المحترفون هم الذين يدربون الهواه !!

في المحيط العربي
ماذا بعد تأييد خروشوف لحقوق العرب ضد اسرائيل والاستعمار ؟

كتب جنيدي خلف الله :

اعلن الرئيس نيكيتا خروشوف في خطابه في مجلس الامة ، وفي خطابه بالسد العالي ، ان الاتحاد السوفيتي يؤيد مطالب العرب المشروعة العادلة ، واكد خروشوف بعبارات صريحة واضحة ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين ووقف المؤامرة الصهيونية والاستعمارية لاغتصاب مياه نهر الاردن العربية ، كما طالب بانسحاب بريطانيا من عدن وبتصفية القواعد الاستعمارية في البلاد العربية وبلاد افريقيا .

وقرارات الامم المتحدة التي اشار اليها خروشوف بلغت حتى الآن ١٩٠ قرارا اولها قرار التقسيم الذي خالفته اسرائيل واستولت على مساحات واسعة خارج نطاق هذا القرار ثم القرار الذي صدر في عام ١٩٤٩ - بتأكيد حق اللاجئين في العودة والتعويض الكامل . ثم ستة قرارات اصدرها مجلس الامن وادان بها اسرائيل في اعتداءاتها على البلاد العربية المجاورة .

والسؤال الذي يتردد الآن هو : ماذا بعد هذه التصريحات الواضحة التي اعلنها خروشوف تحت سمع العالم وبصره ؟

والذي لاشك فيه هو ان اسرائيل لن تسكت فلا بد ان تضاعف من حملات الدسائس والنكاية والاكاذيب .

والذي لاشك فيه ان الاستعمار لن يسكت فلابد ان يضاعف من نشاطه في سبيل حماية اطماعه ومآربه .

ولكن ما هو موقف العرب ؟

ان مجلس الجامعة العربية سيتولى الجواب عن هذا السؤال في جلسته التي يعقدها بعد غد « الاثنين » فان اول عمل للمجلس في هذا الاجتماع هو توجيه الشكر العميق الى نكيتا خروشوف لاعلانه تأييد الاتحاد السوفيتي المطلق للقضايا العربية بصفة عامة وطلب العرب الى اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين . وفي موقفها من مشروع تحويل مجرى نهر الاردن .

وسيبحث المجلس في هذا الاجتماع مذكرة من الجمهورية العربية المتحدة عن تطورات الموقف في الجنوب اليمني المحتل وما يجب على الدول العربية ان تقوم به فورا حيال استمرار العدوان البريطاني عليه . وسيدعى عبد الله الاصنج رئيس الحزب الاشتراكي العربي ليشرح للمجلس تفاصيل الموقف هناك .

ونذكر ان اجتماع هذا المجلس كان قد تحدد اثر احتدام المناقشة التي قامت بين امين الجامعة العربية وسفير لبنان في القاهرة ورئيس وفدها ، حول قرارات وزراء الاعلام والتربية والتعليم ، حين تمسك حكومة بتجميد هذه القرارات ووجوب تنفيذها فورا عندما اثار سفير لبنان اعتراضا على صياغتها اولا ، وحول انشاء مكاتب للجامعة في البلاد العربية وتوحيد برامج الاذاعات العربية في المناسبات الوطنية ، والمنظمة العربية للثقافة والتربية والتعليم ، وكان وزراء الاعلام ووزراء التربية العرب كلهم قد وافقوا على هذه القرارات على اساس ان المنظمة الثقافية وجهاز الاعلام يعتبران بعد اتفاقية الوحدة الاقتصادية اول خطوة حاسمة تخطوها الجامعة العربية في سبيل التعاون الحقيقي وتحقيق الاتحاد العربي من كافة النواحي ووجود اي عرقلة تحول دون تحقيق هذه الاهداف هو ايقاف لحركة التضامن العربي العملي .

جنيدي خلف الله

هكذا أصله بالأصل

نصيحتي إلى الطلبة والتلاميذ .. قبل أن يدخلوا الامتحانات

حتى لاترهق اعصابك فى انتظار الايام القليلة الباقية على الامتحان • وحتى لاتتحول هذه الايام الى فترة قاسية من السهر والتعب والفكر •• وحتى لاتفقد اعصابك وانت جالس فى لجنة الامتحان ويضيع كل شيء من ذاكرتك وتترك ورقة الاجابة بيضاء •• استمع لما يقوله لك عمداؤك واساتذتك • كيف تذاكر • هل تسهر طول الليل ام تحدد اوقات الدراسة • ومتى تنام • وهل تلخيص الدروس يفيدك • وكيف تجيب على الاسئلة فى الامتحان ••؟

انهم يحددون لك الطريق الى الامتحان .. لاتقلق . لاتسهر حتى الصباح .. احذر ان تفقد ثقتك بنفسك . احذر ان تخونك اعصابك . ان الامتحان سهل امام الطالب الواثق بنفسه .. ابعد عن الاعراض المنبهة . نظم وقتك .. اطمئن الى انك ستجيب كل كلمة .. وانك ناجح ١٠٠٪ . وستنجح مادمت لم تنس فى وقت من الاوقات انك طالب ينتظرك امتحان .

قال الدكتور محمد كامل الحلوانى عميد كلية تجارة جامعة القاهرة .. يجب على كل طالب ان يبعد من ذهنه ان الممتحن سيحاسبه بتصيد الخطاء الطالب لان الممتحن اب قبل كل شيء وغرضه اختبار مدى استيعاب الطالب للمحاضرات والدروس الدة السنة .

ويجب ان يبعد الطالب عن ذهنه ان مدرسه هو الذى ينفرد بالامتحان ويرتبط بزملائه وحده . لان اى امتحان فى الجامعة يصحبه [illegible] المدرس عضو فيه . كما يجب ان يبعد الطالب عن ذهنه ان مدرسه هو الذى سيصحح اوراق الاجابة . لان التليفون [illegible] لا يعنى لمدرس وحده ان يصحح جميع اوراق الفرقة . ومن جهة اخرى لايجوز قانونا ان ينفرد مدرس بتصحيح كل الاجابات . ويجب على الطالب ان يحس فى مكان الامتحان وهو مطمئن الى ان الامتحان مجرد اختبار لا [illegible] . ويجب ان يعنى الطالب عناية خاصة بعرض الاجابة وحسن الخط حتى لا يضايق الممتحن ايام الحر .

واخيرا يجب ان يعرف الطلاب ان ما يعمله لهم اساتذتهم فى لجنة الامتحان عند استعراض النتيجة النهائية .. لا يمكن لابائهم ان يعملوا معهم اكثر منه

ابتعد عن الامراض

وقال الدكتور محمد خليل صلاح استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة اسيوط يجب على الطالب ان يلخص دروسه بعد ان يراجعها .. وينظم وقته بحيث لايرهق نفسه .. وان يجرى لنفسه امتحانات تجريبية وبذلك يعرف مقدرته فى الاجابة .. ويحاول ان يسد النقص الذى يجده .. والشيء الاخر الا يرهق الطالب نفسه بالسهر ايام الامتحانات ويتجنب السهر بتاتا . ويمتنع عن اخذ اى منبه .

واثناء الاجابة على الاسئلة . اذا كانت هناك اسئلة اختيارية . افهم السؤال واكتب نقط الاجابة اولا ثم ابدا فى الاجابة على الاسئلة . لان الطالب اول مايدخل الامتحان يكون حاضر الذهن . فعلى الطالب ان يقسم الوقت على الاسئلة بحيث اذا انتهى وقت السؤال يتركه السؤال الاخر .. واحيانا يكون الطالب منهمكا فى الاجابة على السؤال فتطرق على ذهنه نقطة فى سؤال آخر ففى هذه الحالة يكتبها حتى لا ينساها عند الاجابة . ويجب الا ينسى الطالب ان يترك عشر دقائق للمراجعة ويجب الاهتمام بالخط لانه اذا كان الخط رديئا فقد لا يستطيع الممتحن التخمين بما تقصده الطالب .

الثقة بالنفس

ويقول الدكتور عزت عبد الكريم عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس •• ان أهم نصيحة للطالب قبل دخول الامتحان الا يرهق نفسه بالمذاكرة حتى يدخل الامتحان وهو صافى الذهن مرتاح النفس •• لان المفروض ان الطالب كون نفسه من ابتداء العام الدراسى •• واستذكر دروسه طوال العام الدراسى

أما اثناء الاجابة على الاسئلة فيجب ان يحدد الطالب المطلوب منه فقد يحدث ان يتذكر دروسه ولكنه لايعرف طريقة الاجابة فيكتب مقدمة طويلة •• ومؤخرة أطول •• والاجابة المطلوبة لا يذكرها الا فى اربعة اسطر •• فيجب ان يحدد الطالب النقط التى سيتناولها بالشرح •• ولايحاول ان يذكر مراجع كثيرة قد لا تكون موجودة فى بعض الاحيان .

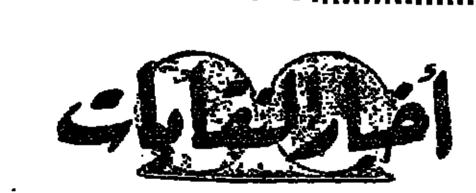
واحب ان اقول للطالب ان يثق فى نفسه لان عدم الثقة قد تضيع منه درجة كبيرة من النجاح •• ويضيع جزءا كبيرا من مجهوده لكن الطالب الواثق من نفسه قد يستطيع اظهار القليل من دراسته فيجب على كل طالب ان يوحى لنفسه بالثقة ويعرف ان الاساتذة ليسوا خصوما له •• ولكنهم مرشدون وآباء •• وعلى اتم استعداد لمساندته وعلى هذا فالذى سيقوم بتصحيح الورقة ليس خصما لك!

برود الاعصاب

وقالت الدكتورة عائشة راتب استاذة القانون الدولى المساعدة بكلية الحقوق يجب ان يكون الطالب بارد الاعصاب عند دخوله الامتحان حتى لاينفجر •• لان التوتر الذى يفوت على اغلب الطلاب درجة كبيرة من النجاح انه يدخل الامتحان وهو عصبى •• وهذا عيب كبير وانا شخصيا انصح الطالب ان يذاكر قبل يوم الامتحان بالنهار فقط •• اما فى الليل فيترك المذاكرة •• ويذهب الى السينما او يتمشى على الكورنيش اى يغير جو المذاكرة باى حال من الاحوال .


عائشة راتب


محمد كامل الحلوانى



يقوم الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة باعداد مشروع شكوى ضد الحكم البعثى فى دمشق • واضطهاد الحريات النقابية تقدمت من اتحاد العمال العرب واتحاد البترول فى هذا الموضوع

المؤسسة الثقافية العمالية قامت بتشكيل لجنة فنية لتنفيذ مقررات المؤتمر الاول للثقافة العمالية • سيكون فى مقدمة التوصيات انشاء مجالس ادارة للمراكز الثقافية وتدريب المحاضرين

يظهر هذا الباب كل يوم « سبت » ويحرره محمد الليثى

خبرة عربية فى اقامة السدود

ان التطور الانسانى الذى حدث فى بلادنا بعد اتمام المرحلة الاولى من السد العالى . لن يقف مكانه ، سيجرى هذا التطور فى جميع انحاء المنطقة العربية وفى افريقيا وآسيا . فقد استفاد العامل العربى خبرة جديدة فى اقامة السدود . ظهر آلاف العمال المهرة . الذين اكتسبوا خبرة جديدة فى حفر الانفاق وتحطيم الصخور وتوليد الكهرباء . وظهر عشرات ومئات الخبراء فى اعمال التخطيط والتنفيذ وقيادة الاعمال الجماعية الكبيرة ..

ان الانهار العربية تجرى كما كانت منذ آلاف السنين تزرع منها الارض اثناء الفيضان . ونسحب منها المياه للشرب . لم نجرب اقامة السدود الكبيرة التى تتحكم فى كل قطرة ماء . وتولد الطاقة الكهربائية .

ان معنى اقامة السدود . انشاء عدد من المصانع . وفتح مجال العمل امام آلاف العمال ، وخلق مجتمع جديد فى منطقة اقامة المصنع . ومعنى اقامة السدود اضاءة القرى بالكهرباء ومحاربة الجريمة . بطريقة مباشرة . وشق الطرق تسهيل المواصلات وتنمية التجارة الداخلية . ان اقامة السد هى بذرة الخير والنمو الاقتصادى فى بلادنا . فهناك مساحات الارض الواسعة . التى ستنمو فيها الحياة . بعد ان كانت قاحلة . وستكون هذه الارض من نصيب الفلاحين المعدمين . وارتفاع وتحسين الانتاج الزراعى ، وتوفير الكهرباء للانتاج الصناعى . وفى الكهرباء للمستهلكين . لاضاءة البيوت . وشراء مزيد من أجهزة الراديو والتليفزيون ورفع مستوى معيشة الاسرة هذا هو الاثر الاجتماعى والاقتصادى لاقامة السدود واضخمها السد العالى الذى اقيم فى بلادنا .

ان آلاف العمال المهرة . سينقلون الى كل منطقة عربية خبرة فى التحكم فى مياه الانهار . وتقديم هذه الخبرة لعمال البلاد العربية كما تلقاها العمال العرب من العمال السوفيت .

ان مظهر التعاون الانسانى والاجتماعى بين العمال العرب والعمال السوفيت فى اقامة السد العالى فى اسوان اتاح الفرصة لآلاف العمال للسفر الى الاتحاد السوفيتى للتدريب او تلقى مزيد من التدريب فى مراكز التدريب المهنى فى اسوان . لقد كان النيل يجرى على هواه . يكتسح كل قوة يقف فى طريقه . وتمكن الانسان . من التحكم فى مياه النيل بحيث تجرى طبقا لمشيئة الانسانية . ولصالح مستقبل الملايين فى بلادنا ، لن تجرى مياه النيل الى البحر الابيض المتوسط . رغم ارادتنا ، وهناك ملايين الافدنة فى حاجة الى هذه المياه . لن تتسرب قطرة ماء الى مياه البحر . الا بارادتنا . وستذهب مليارات المياه المكعبة الى كل شبر فى أرضنا يمكن ان تصل اليه .

ان التطور الصناعى فى بلادنا التهم الانتاج الكهربائى المولد من خزان اسوان . ونستعد اليوم لاستقبال الطاقة الكهربائية من السد العالى . ونؤكد أن هناك عشرات ومئات المصانع فى الطريق .. وان آلاف العمال من اولادنا واخوتنا سيأخذون طريقهم الى المصانع الجديدة ..

ان السد العالى تطور انسانى واجتماعى سيحدث تغيرا اساسيا فى مجتمعنا .. واهم هذه التغيرات هو التفكير الجديد لعمالنا . هو الخبرة التى اكتسبها آلاف العمال . وستنحدر مع السد العالى الى المجتمع العربى فى وطننا العربى الكبير .

محمد الليثى


اصبح العامل المصرى ابرع عمال العالم فى استخدام الالات الضخمة

تفسيرات قانونية هامة لقرارات التنظيم النقابى

يقوم الاستاذ يوسف فخرى المستشار القانونى بمكتب وزير العمل بدراسة قانونية عامة بقرارات التنظيم النقابى ... تتناول الدراسة ترشيح مديرى الادارات ورؤساء الادارات •• وتفاوت المسئولية الفنية والادارية والقانونية لشاغلى هذه الوظائف سيضع التفسير الجديد النقاط القانونية لترشيح مديرى الادارات ورؤساء الادارات كما تتناول الدراسة توزيع مقاعد اللجنة النقابية على فروع المنشأة الواحدة •• وتقدمت بعض النقابات برغبة فى هذا الموضوع حيث تم الاتفاق على توزيع عدد اعضاء اللجنة النقابية على فروع المنشأة الواحدة حتى لاتطغى الاكثرية على حقوق العدد الاقل فى فروع المنشأة وضمان تمثيل اللجنة النقابية لجميع العمال •

انور سلامة

انضمام الممثلين الناشئين لعضوية النقابة العامة للاعلام والترفيه

تم الاتفاق على انضمام الممثلين الناشئين ([illegible]) لعضوية اللجنة النقابية المهنية لعمال الخدمات الترفيهية بالنقابة العامة لعمال الاعلام والترفيه. يفتح باب الترشيح ابتداء من اليوم (السبت) لعضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية لمدة خمسة أيام •• تقدم طلبات الترشيح بمقر النقابة العامة [illegible]

اجتماع مجلس ادارة التأمينات الاجتماعية

يجتمع مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمينات يوم الاثنين المقبل • بعد عيد يبحث المجلس فى اجتماعه مجموعة قرارات الوزارية المنشودة لقانون التأمينات الاجتماعية • ينتظر ان تصدر هذه القرارات فى قرار واحد ••

الثقافة العمالية بالمراسلة

تستعد مجلة الثقافة العمالية لاصدار سلسلة كتيبات صغيرة عن الثقافة العمالية بالمراسلة تتناول برامج التوعية للمؤسسة • يصدر الكتيب فى ٣٢ صفحة من القطع الصغير ويوزع كملحق مع مجلة الثقافة العمالية •

الاستعداد لتنفيذ قانون التأمين الصحى

تستعد الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية لتنفيذ قانون التأمين الصحى للعمال فى القطاع العام والقطاع الخاص •• يتضمن المشروع انشاء مستشفيات جديدة وزيادة عدد الاسرة فى المستشفيات القائمة بواقع أربعة سراير لالف عامل

أخبار المجتمع

المؤسسة المصرية للصناعات المعدنية

جميع العاملين بالمؤسسة يقدمون خالص التهنئة القلبية للانسة نادية حبيب بمناسبة خطبتها للاستاذ عدلى زخارى ..

شكر

صلاح الدين رضوان المحاسب القانونى والمدير المالى لشركة القاهرة للصباغة والتجهيز • يشكر كل من تفضل بتهنئته بمناسبة عودته من الاقطار الحجازية

دمنهور الثانوية الصناعية

المجتمع المدرسى يهنىء الزميل الاستاذ [illegible] ميخائيل المدرس بالمدرسة بسلامة العودة بعد الحج للاماكن المقدسة

ابو جبل محمد

رئيس مجلس مدينة ببا يقدم خالص الشكر للسادة المواطنين بمدينة ببا وبلاد مركز ببا ومحافظة بنى سويف وجميع من تفضلوا بتهنئته بالعودة بعد اداء فريضة الحج والزيارة ويدعو للجميع بوافر الصحة وكامل السعادة .

اطلب مجانا

رسالة القلب والروماتيزم للدكتور لوريا من عيادته ١٢١ شارع رمسيس

كلية النصر بالمعادى فكتوريا

تعلن كلية النصر بالمعادى عن فتح فصل ثانوى للبنات ملحق بالقسم المشترك بالكلية للحاصلات على الشهادة الاعدادية من المدارس الانجليزية • كما يسر الكلية أن تعلن فتح قسم داخلى للبنات ابتداء من العام الدراسى القادم ١٩٦٤ – ١٩٦٥ • تقدم الطلبات لادارة الكلية فى موعد لغايته ٢٨ مايو ١٩٦٤

استعلامات ٣٤١٩١

فؤاد صبحى

اخصائى النظارات الطبيه
تليفونه الجديد رقم ٩١٥٥٥٥

الدكتور فاروق رزق يونس

الف مبروك بنيل دكتوراه العلم والاجتماع متمنين لسيادتكم وحرمكم سلامة العودة من أمريكا
والدكم واخوتكم

لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى بالشركة [illegible] مصنع الهرم تهنىء السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

باتمام المرحلة الاولى للسد العالى وترحب بالصديق العظيم

الرئيس خروشوف وصحبه

وتتمنى الخير والعزة للعرب

النادى الرياضى بديمشلت

يهنىء الحاج أحمد كبشه رئيس النادى بعودته من الاقطار الحجازية

تهنئة مباركة

عبد الوكيل محمد عبد الوكيل وأسرته بدمنهور يهنئون الاستاذين الحاج عبد المنعم والحاج رشاد حسن أباظة بعودتهما من الاقطار الحجازية

محمد أبو عيشى

وكيل الجمعية التعاونية للبترول [illegible] شكر مهنئيه بعودته من الاقطار الحجازية داعيا للجميع بالصحة والسعادة .

اللجنة العامة للاتحاد

الاشتراكى العربى بمركز رشيد تهنىء الشعب العربى بتحويل مجرى النيل العظيم وترحب بالسيد خروشوف والسادة رؤساء الدول الشقيقة وتسأل الله ان يحقق للامة العربية مجدها ورخاءها فى ظل الزعيم

جمال عبد الناصر

يفتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالرى بمحافظة القليوبية من اليوم ١٦ الى ٢٠ الجارى • وتقدم الطلبات للسيد محمد [illegible] محمد رئيس اللجنة التحضيرية بتفتيش الرى بالقناطر الخيرية .

السيد/ رئيس الجمهورية العربية المتحدة على أساس من عزم وايمان بنيته لاعلى صلب وصوان فحق للشعب ان يشدو بفرحته نعم البناء ونعم القائد البانى
المدرسة البطريركية الاعدادية بمصر الجديدة

تعلن اللجنة التحضيرية للجنة النقابية لعمال الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية بانه تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالجمعية على مستوى الجمهورية وذلك وفقا للتعديل الصادر من ادارة النقابات بشأن تشكيل لجنة نقابية واحدة للجمعية المركزية على مستوى الجمهورية وتلغى جميع التشكيلات السابقة على أن تضم اللجنة جميع العاملين بالجمعية بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد وعواصم المحافظات والمراكز . وبناء على ذلك تقرر فتح باب الترشيح من جديد ابتداء من صباح اليوم السبت الموافق ١٦–٥–٦٤ حتى مساء الاربعاء ١٩٦٤/٥/٢٠ . وترسل الترشيحات للجنة ٣ شارع حسنى حدائق القبة – القاهرة بالبريد المسجل ويمكن تسليم طلبات الترشيح باليد للزملاء الموجودين بالقاهرة ويكون الطلب مستوفيا لجميع الشروط . ويمكن الحصول على النماذج الخاصة بالترشيح من مناطق العمل بالمحافظات .

تمتعوا بسهرات ملهى بالميرا ٧١٨٨٤

شارع ٢٦ يوليو – امام شملا

أم كلثوم

بفرض اتحاد الجامعة بالشاطبى بالاسكندرية
الخميس ١١ يونيو سنة ١٩٦٤
لصالح جمعيات الجذام – الميرة – مستشفى ماهر
شباك الحجز بمحطة الرمل

تعقد الجمعية العمومية العادية لجمعية موظفى البنوك والمصالح بمقرها ١٨ شارع عدلى الساعة ٦٫٣٠ مساء ٣٠ مايو ١٩٦٤ وان لم يتكامل العدد القانونى تنعقد الساعة ٧٫٣٠ مساء ويعتبر الاجتماع قانونيا صحيحا .

ليسيه الحرية بالاسكندرية

تتقدم باسمى ايات التهانى لقائد نهضتنا الكبرى الرئيس

جمال عبد الناصر

والى الشعب العربى المناضل بتحويل مجرى نهر النيل الخالد وبدء الاستفادة من مياه السد العالى امل الملايين ومعجزة القرن العشرين ومصدر الرفاهية والرخاء

النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر والبترول

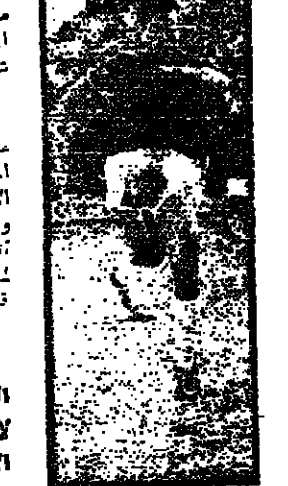
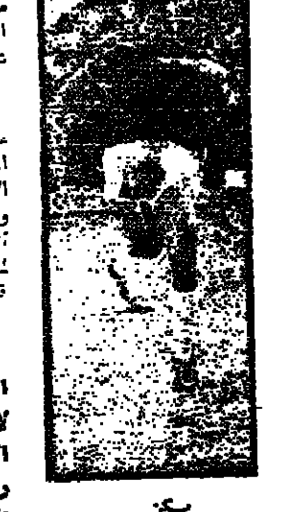
قرر مجلس ادارة النقابة العامة بجلسته المنعقدة فى ٧–٥–١٩٦٤ فتح باب الترشيح لعضوية مجالس ادارات اللجان النقابية لعمال المناجم والمحاجر والبترول ابتداء من اليوم السبت ١٦ مايو على ان يقفل باب الترشيح فى جميع المناطق فى مساء ٢٠ الجارى .
رئيس النقابة العامة
على سيد على

كيف فاز الزمالك والترسانة بقمة المجموعتين؟
وكيف فقد الأهلي بطولة الدوري التي احتكرها؟

يتكلمون: يكن — رأفت — الشاذلي — مصطفى رياض

★★★★★★★★★★

الزمالك والترسانة .. الجاران الصديقان .. فازا بجدارة ببطولتي مجموعتي دوري القسم الاول لكرة القدم .. جاء الزمالك الاول بفارق ٦ نقط بينه وبين الاتحاد ثاني المجموعة .. وجاء الترسانة الاول بفارق ٣ نقط بينه وبين الاسماعيلي .. للمرة الثانية في عامين متتاليين افلتت بطولة الدوري العام من الاهلي بعد ان احتكر الفوز بها منذ بدايات عام ١٩٤٨ .. الفوز الكبير وراءه جهود ضخمة ، والهزيمة القاسية وراءها ايضا اسباب فعالة .. تحدث الى « اخبار اليوم » عن هذه الجهود والاسباب نجوم مجموعتي الدوري .. يكن ورأفت من الزمالك .. والشاذلي ومصطفى رياض من الترسانة .

يكن

يكن .. كابتن الزمالك

يكن .. كابتن فريق الزمالك .. ذكر اكثر من سبب لتفوق الزمالك هذا الموسم ، وانفراده بقمة المجموعة قبل ان ينتهي الدوري بمباراتين :

الزمالك مجموعة ... متقاربي المستوى ... في مبارياته مطمئنا اذا غاب ... اثنان أو ثلاثة .

... فاندلر المدرب اليوغوسلافي ... على تدريب الفريق ... تدريب يوميا ، حتى في الايام ... المباريات الرسمية ، ... تدريبا مرتين في الاسبوع ... من لياقة اللاعبين البدنية ... ومن ترددهم على النادي ... تآلفهم وتفاهمهم .

... الفريق يلعب بطريقة ... الدور الثاني للدوري ، هي ... من ٤/٢/٤ ، مع امكان ... سير المباراة ، بتوجيه ... الخارج الى طريقة ٧٧٧ مثلا ... على محسن وعمر النور ، ... حسن ، تبعا لظروف المباراة .

... يكن عن مستوى

... الترسانة في بداية الموسم ... في الاسابيع الاخيرة للدوري ... اداة الاهلي .. لا ادري ... مباريات دون التوسعة والاسماعيلي تم ختم الموسم امام الاهلي .. اعتقد ... فازت ببطولة المجموعة ... يمتاز فريقها لعبا ... جيدا ..

... الترسانة والزمالك

... بين الترسانة والزمالك ، ... مجموعة واحدة مكونة من ... لاعبا .. التغيير محدود ... رياض وسعيد شرشر .. أو ... أصيب الشاذلي . أو ... ... واحمد عبد الحليم ، ... تلدته وشروه .. فائدته من ... الفريق وانسجامه ، ... حيث وجود فرق كبير في ... هؤلاء الـ ١٤ لاعبا ومن ... للاعبين .. وكذلك يتأثر ... يقدمه الفريق اذا ابتعد ... من الغسورمة .. أما ... كثرة عدد اللاعبين تجعل ... معرفة اسماء اللاعبين الذين ... الفريق في مباراتنا الثانية ...

.. وهزائم الاهلي

... الاهلي قال يكن :

... هزائم الاهلي واضحة ... تحدد مستوى أغلب لاعبية ... الخلون من فرص لا يتقنون ... ادق ولعبوا مباراة طيبة ... شتاء .

... لا يحدث فيه تغيير في النم ...

... اتاحة الفرص للاعبين ... كان يجب أن يلجأ الاهلي ... بعد أن تكررت الهزائم ... وجود فرق كبير بين اللاعبين ... الكثير ومجهودهم القليل .

ومن اللاعبين الجدد بفتهم القليل ومجهودهم الكثير .

* يحتاج الفريق لسكرتير كبرة يعمل على تجميع اللاعبين ، ومعاملتهم بلا تفرقة ، وهو أمر اسمع معظم أصدقائي من لاعبي الاهلي يشكون منه .

* كثرة التغيير والتبديل في اللاعبين ومراكزهم خلخلت ثقة اللاعبين بانفسهم .. رأينا العقر وطارق يلعبان في مركز الجناح الايمن ، وحلمي سليمان في خط الوسط .. وقد نتج من هذا ذبذبة مستوى اللاعبين الكبار مثل صالح سليم ورفعت الفناجيلي وطه . لايلعبون ربع ماكانوا يلعبون قبل سنتين أو ثلاث .. يجب أن يبحث الاداريون أسباب ذلك ويعملون على ازالتها .. انهم لاعبون ممتازون يجب تأكيد اعادتهم لمستواهم .. ويجب ان تعرف الفرق جميعا ان كل ناد به لاعبان أو ثلاثة (فرانات) من غيرهم لايمشي .. هؤلاء يجب أن يعاملهم النادي معاملة طيبة ويرضيهم فيقدموا له أحسن مجهود ، مع عدم الاخلال بالمساواة بين اللاعبين .

رأفت .. اسباب جديدة

ما قاله يكن كرر اغلبه زميله رأفت .. واضاف عليه الآتي :

من أسباب فوز الزمالك بقمة المجموعة (بالراحة) :

* كثرة اللاعبين الجاهزين بالنادي خلقت المنافسة بينهم ، وخاصة بعد دخول عناصر الناشئين في المعمعة .. شعر اللاعبون القدامى بأن عليهم ان يضاعفوا جهودهم في المران والمباريات لكي يحافظوا على مركزهم في الفريق .. وشعر الناشئون بأن اللعب في الفريق الاول بصفة مستمرة يتطلب الطاعة والمواظبة واحترام اللاعبين القدامى ذوي الخبرة .

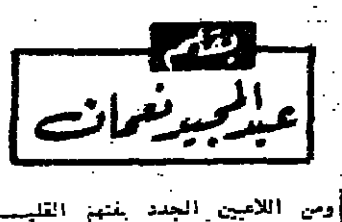
* ادخلت ادارة النادي بعد الثلث الاول من الموسم تغييرات موفقة .

* حزم المهندس حسن عامر رئيس النادي وهو سبب يجب أن يوضع في مقدمة اسباب نجاح النادي . يرعى اللاعبين ، ويشاهد التمرين والمباريات ويعطي للنادي كل وقته الخالي ، فيلمس المشاكل ويقضي عليها قبل ان تستفحل ..





الشاذلي — مصطفى رياض — رأفت



بقلم عبد المجيد نعمان

وقال رأفت عن فوز الترسانة بقمة المجموعة الاولى :

هذا يرجع أساسا الى القوة الضاربة في خط هجوم الترسانة : مصطفى رياض الشاذلي محمود حسن .. مجموعة يكمل أحدهم الآخر : معهم حسب بمجهوده .. أن خطورة الهجوم تغطي على أي خطأ يقع فيه الدفاع .. وكما قال برنابيه رئيس نادي ريال مدريد : لامانع أن يدخل مرماي ٣ أهداف مادمت متأكدا أن المهاجمين سيحرزون ٤ أهداف .

أما عن مباراتي الترسانة الزمالك اللتين ستحددان بطل الدوري العام فانني لن أقول من سيكسب أو يخسر .. أي كرة في الملعب لها ظروفها وأوضاعها ، ولعبة واحدة قد تسبب فوز الفريق أو ضياع جهوده .. كل مايمكنني أن أقوله انني أرى ان الزمالك في حالة معنوية .. واتمنى من كل قلبي الا يتكرر معنا ماحدث في المباريات النهائية في الموسم الماضي ، وان نفوز بالدوري والكأس معا ، فيكون هذا خير ختام لاي لاعب يريد أن يحسن ختام حياته الرياضية ..

مصطفى رياض .. هداف الترسانة

مصطفى رياض .. هداف الترسانة هذا الموسم .. احرز ٢٥ هدفا ، بزيادة ٣ اهداف على ما احرزه الشاذلي .. لخص مصطفى نجاح الترسانة في التربع على قمة المجموعة في الاسباب الآتية :

* أول الاسباب الروح التي لعب بها الفريق مباريات الموسم . كانت ممتازة .

* ليس في الفريق كبير وصغير .. كلنا واحد ..

* الفريق مرتبط داخل الملعب وخارجه .. خارج الملعب نكون شلة واحدة ، لا يترك بعضنا بعضا .. وفي الملعب يغطي بعضنا بعضا .. لا زعل ولا خلاف ..

* التدريب منتظم .. ثم الشيوي معنا كلنا منذ كنا في فريق الاشبال .. هو الذي ربانا وجعل منا لاعبين .. والادارة ممتازة تعرف طلباتنا المعقولة ولا تتأخر في تنفيذها . كل لاعب يأخذ حقه بدائر مليم ..

ولما سألت مصطفى عن أسباب انتصارات الزمالك ، وعن نتائج مباراتيه القادمتين مع الترسانة قال بالنص :

ماليش دعوة بالحكاية دي .. انت عارف بيقولوا ايه .. اعميني .. ما اقدرش اتكلم . بس اللي اقدر اقوله ان شاء الله ح نلعب كويس .. ان شاء الله ..

وقال مصطفى عن هزائم الاهلي :

الروح بين لاعبي الفريق سيئة ، على غير ما اعتدنا ان نرى الاهلي في المواسم الماضية يوم كنا نعمل لمباريات الاهلي الف الف حساب .. كانت وحدة الفريق مضرب الامثال .. انني أتمنى للنادي الاهلي كل خير وان يعود لماضيه المجيد ، فتعود للمباريات قوتها وجمالها ..

الشاذلي والعروض المتواضعة

والشاذلي .. صاحب القذائف الصاروخية اللولبية .. ذكر لانتصارات الترسانة نفس الاسباب التي ذكرها مصطفى رياض . ولما ابديت له هذه الملاحظة قال : هذا يؤكد اننا متفاهمان في كل شيء ..

سألت الشاذلي لماذا خطف منه مصطفى لقب هداف الدوري هذا الموسم ، أجاب :

الفرق ٣ أجوال فقط .. والمهم ان الترسانة سجلت ٨٦ هدفا ، أي أكثر من أي فريق آخر في الدوري ..

وقال الشاذلي عن أسباب العروض (المتواضعة) التي قدمها في بعض المباريات :

كانت ظروف هذا الموسم مختلفة .. كنت مجهدا من اللعب المستمر مدى موسمين .. مباريات دوري وكأس وفريق أهلي وفريق عسكري وفريق اوليمبي .. وقد بلغ مني التعب أقصاه في مباراتي السودان .. لكن المباريات الدولية شرف لايمكن ان اعتذر عن شبه ..

وقال الشاذلي عن فوز الزمالك بقمة المجموعة الثانية بسهولة :

الواقع ان مستوى الزمالك أعلى بكثير من جميع الفرق التي تلعب معه في المجموعة .. كما أن المجموعة الثانية أضعف من المجموعة الاولى ، على عكس ما كان في الموسم الماضي .

اما عن مباراتي الزمالك والترسانة القادمتين فأكد الشاذلي ان لاعبي الترسانة مصممون على بذل اقصى ما عندهم من جهد ، لكي يزيلوا (اللي في مخ الناس) ..

وكان السؤال الاخير الذي وجهته للشاذلي عن أسباب هزائم الاهلي .. وقد رفض الاجابة رفضا باتا .. وقال :

اسأل اداريي الاهلي في ذلك .. ما ليش دعوة ..

عبد المجيد نعمان

في عرض الشباب أمام الرئيسين عبد الناصر وخروشوف

عرض الشباب امام الرئيسين عبد الناصر وخروشوف حفل بكثير من النواحي التي أثارت الاعجاب والتقدير ..

* رغم استعجال الطلبة والعمال الذين اشتركوا في العرض وتقديم موعد استكمالهم التجارب من ٢٣ يوليو .. حيث كان مقررا قبل زيارة الرئيس خروشوف .. الى ١٠ مايو ، فان العرض اكتمل له النجاح ، واثبت ان خبرة المسئولين عن عروض الشباب تزيد سنة بعد أخرى ، وان كل عرض يتخلص من أخطاء العرض السابق .

* امتازت العروض بأن الطلبة والعمال لم يكونوا متزمتين في أداء الحركات والتشكيلات ، بل أدوها وكأنهم في ديوفة وليس أمام ١٢٠ ألف متفرج ، يتقدمهم زعيمان لهما قدرهما العالمي ..

* أثار اعجابي .. وعطفي .. طالبة المرحلة الاولى التي سقط منها حذاؤها في مضمار العاب القوى قبل أن تنتهي ساحة العرض فتركته الى أن انتهى العرض ، وتحرك الطابور ليخلي مكانه لعرض الآخر ، فعادت الطالبة جريا ، والتقطت فردة الحذاء ولحقت بالطابور من جديد ..

* أعجبني حسن تخلص طلبة المعهد العالي للتربية الرياضية بالهرم .. اصطدم رأس طالب في احدى المجموعات بالسلم الذي تؤدي عليه المجموعة حركاتها .. فظل الطالب المصاب منطرحا أرضا ، الى أن تمكن زملاؤه من انتهاز الفرصة فساعدوه على الوقوف .. وتمكن من تكملة العرض معهم .

* السرعة والدقة والتناسق التي أدتها طلبة المعهد العالي بالاسكندرية التمرينات أشارت الى كثرة ما تدرب الطلبة على هذه التمرينات .. لاينقص من الاعجاب بها أن الصفوف التي كانت مثل حرف الالف في أول العرض تعرجت بعض الشيء ..

* أحسنت نفيسة الغمراوي عميدة المعهد العالي للتربية الرياضية بالجزيرة اختيار الموسيقى المصاحبة للعرض .. ساعدت بهذا المتفرجين على الارتباط بالعرض .. أحسنت أيضا اختيار شكل الاقواس التي رسمتها اجسام الطالبات والالوان الزاهية المناسبة ..

جهينة يقول

منكم تعلمنا الكثير

ان ابرز الصفات التي يهدف عالمنا الرياضي سنين ليتحلى بها الشباب ، قد عبد طريقنا اليها (بناة السد العالي) : قوة الاحتمال رسموا حدودها ووصلوا بها الى النهايات القصوى في القياس ، وان التعاون ضربوا فيه المثل العليا حتى مع غير الجنس وغير لغة المنطق . والسرعة سبقوا بها كل تعريف عرف للسرعة . وسرعة الخاطر خطفوها من كل خاطر . والحيوية احيوا بها كل حيوية . ومحوا من مراجع التاريخ الرياضي كلمة (كفاية) وشقوا للكفاية أبعد الاهداف فبدت وكأنها مجرد بداية : انا جميعا يغمرنا الفخر ببناة السد من مواطنينا لان كل فخر تلاشى امام فخرنا بهم.. اناستظل الى المات نشيد بهم ونردد ما قدمت أيديهم واجسامهم ورؤوسهم من ثرات ستبقى بعد فناء الذرة : انا نحييهم ونكتب أسماءهم فوق صدورنا الى يوم الدين ، ونكل الى الله القدير جزاءهم

فريق ويست هام

استكثر البعض على فريق نادي (ويست هام) أن يفوز بكأس انجلترا لكرة القدم ، ومن استعرضوا تاريخه وجدوه يرجع الى سنة ١٩٠٠ ولكنه لم يكسب في حياته اية بطولة ، الا ان سر نجاحه يرجع الى مدربه (رون جرينوود) ذي المخ الذهبي . انه انفرد عن زملائه فدرب فريقه على اللعب بتكتيك ٤-٢-٤ فافلح ، وانه يعرف بنادي (الشواكيش) كما سمي زميلي المستكاوي نادي الترسانة بهذا الاسم ولكن تسمية ويست هام ترجع الى شارته .. شاكوشين معكوفين في صدر القميص : هكذا يستطيع المدرب الكفء ان يجعل اللاعبين في يده عجينة يصنع منها (الشواكيش) الضاربة ..

« جهينة »

تعادلت بني سويف ودمياط

تعادل بني سويف ودمياط ١/١ في مباراتهما الفاصلة لدخول دورة التصفية الرباعية للبقاء في الدوري الممتاز لكرة القدم .. احرز ميمي فكري هدف دمياط في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول ، وتعادلت بني سويف في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر دربكة اصطدمت فيها الكرة باقدام المهاجمين والمدافعين ودخلت المرمى .. بقيت النتيجة كما هي بعد الوقت الاضافي الذي لعبه الفريقان . تقام مباراة فاصلة بين الفريقين يوم الثلاثاء القادم على ملعب الزمالك .

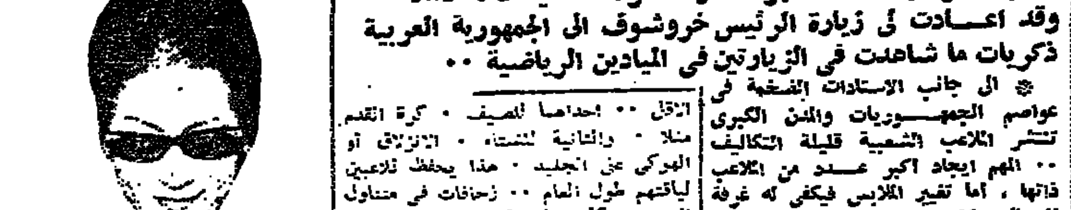
الاهلي / ١ الترسانة / صفر

فاز فريق النادي الاهلي تحت ٢٠ سنة ١/صفر على الترسانة في الدورة الرباعية لمنطقة القاهرة لكرة القدم . احرز هدف الفوز مصطفى عبد العال في الشوط الاول .. بهذا انحصرت البطولة بين الزمالك والاهلي .. سبق أن فاز الزمالك على الترسانة ٨/٢ ، والاهلي على ...

بالاتفاق وصل ثلاثي تماسيح لنهاية السباق

الاسكندرية — مصطفى عبيد :

لانه من السباحين فازوا بالمركز الاول في بطولة الجمهورية لسباحة المسافات الطويلة .. وصل ثلاثي تماسيح النيل زيتون وابو عيف وسيد عبد الجليل الى نهاية سباق المحترفين في وقت واحد بعد أن اتفقوا على سباحة مسافة السباق والوصول في وقت واحد .. فاز نبيل الشاذلي بالمركز الاول لسباق الهواة واكد بطولته السابقة وجاء السباح حنفي محمود في المركز الثاني ثم سامح عبد الباقي في المركز الثالث .. فاز محمود طنطاوي بسباق الدرجة الثانية وسجل رقما قياسيا جديدا كما فازت السباحة ابن الغفراني بسباق السيدات للدرجة الثانية وكانت السباحة الوحيدة التي أكملت البطولة . تقرر ان يبدأ معسكر التدريب استعدادا للسباقات الدولية يوم ٢٧ مايو بالاسكندرية .. اختارت اللجنة الفنية سباحي واداريي بعثتي كابري واوهريد على ضوء نتائج البطولة .



رأيت .. في الاتحاد السوفيتي

الاتحاد السوفيتي .. دولة تقدس الرياضة ، وتضعها في المقدمة بين وسائل اعداد المواطن الصالح .. اقتنعت بهذا في زيارتين قمت بهما للاتحاد السوفيتي .. استمرت الزيارة الاولى شهرا ونصف شهر .. واستمرت الثانية عاما كاملا .. وقد اعادت لي زيارة الرئيس خروشوف الى الجمهورية العربية ذكريات ما شاهدت في الزيارتين في الميادين الرياضية ..

* الى جانب الاستادات الضخمة في عواصم الجمهوريات والمدن الكبرى تنتشر الملاعب الشعبية قليلة التكاليف .. المهم ايجاد اكبر عدد من الملاعب ذاتها ، اما تغيير الملابس فيكفي له غرفة للرجال واخرى للسيدات .. وحنفية خارج الغرفتين ..

* عند اعداد التخطيط الرياضي لقطاع البطولات يضع المسئولون عن اللجنة الاوليمبية في الاعتبار الالعاب التي يريدون تحسين أرقام روسيا لها فيزيدون من العناية بها .. مثال ذلك السباحة .. كانت أرقام السباحين الروس بعيدة جدا عن الارقام العالمية ، فأوصت اللجنة بالاكثار من انشاء الحمامات في الجمهوريات المختلفة . ونظمت الانتفاع بمياهها المدفأة حوالي ١٨ ساعة في اليوم .. فوج من السباحين يخرج من مياه الحمام ، وفوج آخر ينزل ..

* رأيت أشبالا يحكمون مباريات الكبار في مختلف الالعاب .. كرة القدم وكرة السلة والطائرة .. يعاون الحكم الناشيء أحيانا حكام كبار السن .. نجحت التجربة ، لان الشبل يلقى العطف من الجمهور ، الى جانب أن هذا يساعد على اعداد جيل ضخم من الحكام ، واؤكد ان خطأ الاشبال في قراراتهم كان اقل من خطأ الكبار .

* رأيت الاندية في روسيا تحتفل ببداية موسم كرة القدم ونهايته .. مندوب من المنطقة يحضر أول مباراة أو آخر مباراة ، ويخطب مهنئا الحاضرين والناديين المتبارين .. حفل لايكلف شيئا ولكنه جميل ..

* مظهر رياضي بديع ان يتصافح لاعبو الفريقين قبل بداية كل مباراة ، وبعد نهايتها .. يدخلون معا ويخرجون معا في نظام .. هذا يساعد على تهدئة جماهير الفريقين أثناء المباراة وبعدها .

* أغلب الشبان ينحبون لعبتين او ... الاقل .. احداهما للصيف ، كرة القدم مثلا ، والثانية للشتاء ، الانزلاق أو الهوكي على الجليد ، هذا يحفظ للاعبين لياقتهم طول العام .. زحافات في متناول الجميع ، كأن حذاء كاوتشوك عندنا .

* استادات المدن مفتوحة للمواطنين برسم دخول رمزي .. يحوي الاستاد عيادة طبية ، وسينما ، ومطعما ، ومدارس لتعليم الالعاب المختلفة بواسطة مدربين اخصائيين ..

* لاول مرة رأيت ملعبا لكرة القدم مخططا باللون الازرق .. كان هذا في مسابقة أقيمت شتاء على الجليد الناصع البياض !!

* المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. واللجنة الاوليمبية .. والاتحادات .. لامة للجمهوريات السوفيتية .. يضمها جميعا مجمع واحد .. رئيس الاتحاد ونائبه والسكرتير جميعهم متفرغون ، جميعهم من بين اللاعبين الدوليين القدامى الذين كانوا يتمتعون بشهرة ضخمة حببتهم الى الجمهور .

* للعلم .. عدد من يزاولون الرياضة في الاتحاد السوفيتي ٣٥ مليونا .. في خدمتهم ٢٠٠٠ استاد ، و ٣٥ ألف ملعب لكرة القدم و ٢٠ ألف ملعب للكرة الطائرة و ٦٠ ألف ملعب لكرة السلة .. عدد الحمامات ٨٠٠ حمام فقط ..

مطلوب من أم كلثوم

الغاء حفلات الخميس !

مطلوب من أم كلثوم .. كوكب الشرق .. أن تلغي حفلات يوم الخميس ، وان تنقلها الى أيام اخرى تراعي في اختيارها الا يليها يوم محدد لمباراة هامة

هذا الاقتراح تقدم به أكثر من لاعب ومسئول ، بعد أن لوحظ أن اللاعبين لا يتمكنون من منع انفسهم من السهر للاستماع الى « نومة » « الاخبار » .. غنت أم كلثوم في الليالي السابقة مباشرة على مباراة الاسماعيلي والاهلي .. والاهلي والطيران .. ثم الترسانة والاهلي .. ولابد أن لاعبي الاهلي يعشقون صوت كوكب الشرق نحن بدورنا نقترح على ادارة النادي الاهلي أن تطالب السيدة أم كلثوم بتعويض عما ضاع على النادي من دخل المباريات بسبب سوء النتائج .. وان يكون التعويض حفلا غنائيا تحييه أم كلثوم في حدائق النادي الاهلي .. كعادتها في ليالي زمان ..

أخبار نجوم الرياضة

... مدرب الملاكمة الالماني .. اشترك في حمام السباحة بالنادي الاهلي ... قضى معظم وقته في السباحة في انتظار وصول زوجته من المانيا ... هيكل حارس مرمى النادي الاهلي .. جمع ملابسه من النادي وانتقل ... بعد التأهيل .. صرح عادل هيكل « للاخبار » بانه قرر عدم الاشتراك ... هذا العام حتى تعود عضلات فخذيه الى قوتها الطبيعية .

... سعيد سكرتير الاتحادين العربي والافريقي للملاكمة .. صرح بأن ... يعتبر من الاطعمة الشعبية في غانا .

فهمي هو بطل القاهرة في ... واللاعب رقم ١ بالفريق ... الاعتذار من عدم الاشتراك ... الدورة الافريقية بغانا لانشغاله ... بدروسه .

... حجازي سعيد وكيل ... للسباحة .. تلقى برقية ... سباحة بالمجر وهو يحترم ... دادا للسفر الى بودابست ... ابيوعا لحين عودة ... خاد المجر من رحلة للفريق ...






عادل هيكل — هوربرجر

... للفريق الاهلي الالماني لكرة القدم ... نادي دورتموند الالمانية نظير ... ٤٠٠ الف مارك .. ... احتراف التدريب عقب انتهاء هذا الموسم . ... السابق لفريق بنفيكا .. وافق اتحاد كرة القدم ... الفريق الاهلي النمساوي اليه .. قاربت النمسا ... وصول جوكمان .. ينتظر الا تطول مدة اقامة ... مرض مفر من نادي بنفيكا ليعود لتدريبه

هكذا منه للأصل

قصص الصراع مع النيل .. لحظة تحويل النهر

كنت فوق السد الرملي الامامي عندما ضغط الرؤساء عبد الناصر وخروشوف وعارف والسلال على « الزر » لتنفجر أصابع الديناميت التي فتحت الطريق أمام مياه النيل لتندفع الى مجراها الجديد .. كنت مع مائة وخمسين من المهندسين والعمال على بعد ١٠٠ متر فقط من مكان الانفجار .. وعندما دوى الانفجار وبدأت مياه النيل تنساب من خلال القنوات الضيقة التي أحدثها هذا الانفجار تعالت أصوات المهندسين والعمال .. الله أكبر .. الله أكبر الحمد لله ..

وفي هذه اللحظة اختلطت الدموع بالضحكات . وتعانق كل الموجودين على السد الرملي ، بينما كان رذاذ المياه المندفع من خلف السد الرملي يصطدم بوجوههم التي كانت تغطيها حبات العرق .

وبعد هذا العناق لم يتمالك الجميع أنفسهم فرقصوا وهم يهتفون .. بنينا السد .. وبنينا السد .

وفي اللحظات الاولى التي اعقبت الانفجار كانت مياه النيل تنساب في هدوء عجيب .. وقال لي المهندس الذي كان يقف الى جواري .. انه الهدوء الذي يسبق العاصفة . وبدأ النهر العظيم يستجمع قوته بعد هذه اللحظات ليثبت جبروته .. وبدأت لطمات المياه تزداد عنفا على واجهة السد الرملي وعلى جوانبه . ولم يتحمل السد هذه اللطمات فبدأ ينهار من جوانبه ومن أعماقه .. وكان هذا النصر الذي أحرزته مياه النيل على السد الرملي المؤقت دافعا لان يرتفع صوت هدير المياه الثائرة ، الى أن أصبح في ضخامة صوت الانفجار الذي دوى منذ لحظات قليلة .

التقهقر .. والانتصار

وكان معنى هذا النصر الذي كانت تحرزه مياه النيل على السد الرملي كل لحظة .. تراجع المهندسين والعمال الموجودين فوق السد الى الخلف . كانوا يتراجعون الى الخلف في المعركة .. ورغم هذا كانوا يعيشون في نشوة الانتصار . ان التقهقر الى الخلف كان ولاول مرة يحصل معنى الانتصار .. الانتصار من أجل مستقبل أفضل لهذه الملايين التي تعيش على أرض مصر .

وبدأت القنوات الضيقة التي أحدثها انفجار الديناميت يتصل بعضها ببعض لتصبح بعد دقائق قليلة قناة واحدة عبارة عن فجوة في جسم السد الرملي . وتحت ضغط مياه النيل أخذت هذه الفجوة تتسع رويدا رويدا . وكلما زاد هذا الاتساع كنا نصعد الى الخلف هربا من الارض التي كانت تتحرك تحت أقدامنا من تأثير قوة اندفاع النهر أثناء نحو مجراه الجديد .

اللحظات الرهيبة

وبعد حوالي ٢٢ دقيقة بدلا من المدة التي كانت مقررة له وهي ٤٥ دقيقة . انهار السد الرملي واختفى تماما وأصبح مجرى النيل الجديد وكأنه المجرى الطبيعي . وفي اللحظة التي بدأ فيها منسوب المياه في المجرى الجديد يتساوى مع منسوب المياه في النيل هدأت خواطر المهندسين والعمال وتنفسوا الصعداء وارتمى بعضهم على الارض يستريح من هول هذه اللحظات الرهيبة . وكانت أعصاب المهندسين والعمال الموجودين على السد الرملي قد ازدادت توترا عندما بدأت المياه تندفع بعد اختفاء السد الرملي واندفاع المياه في عنف نحو الانفاق لتغمرها بل وتغمر أيضا المنطقة المسطحة التي تقع فوقها والتي توجد فيها فتحات الانفاق العلوية التي ستستخدم في المستقبل لتمرير مياه النيل . ولكن هذا العنف لمياه النيل المندفعة هدأ بعد لحظات عندما أخذت تجد طريقها من السد الرملي الخلفي عقب الانفجار رقم ٢ الذي فتح لها الطريق الى المجرى الطبيعي للنيل من خلف السد الرئيسي

قبل الانفجار

ولكن اذا كان هذا هو الذي حدث بعد الانفجار ، فماذا حدث فوق السد الرملي قبل الانفجار . لقد كان المهندسون والعمال والجرارات يقومون منذ الصباح الباكر بالترتيبات النهائية للحدث الكبير كانت الجرارات تقوم بتسوية سطح السد الرملي حتى تجد المياه الطريق سهلا بعد الانفجار نحو المجرى الجديد عبر الانفاق . وبعد أن اطمأن المهندسون الى وضع أصابع الديناميت كانت الاتصالات تتم بين المهندسين الموجودين فوق السد الرملي والمهندسين الموجودين قرب منصة الاحتفال التي وضعت عليها اللوحة التي سيضغط عليها الرؤساء الاربعة لنسف السد الرملي . وتحت هذه المنصة كان يجلس مجموعة من الفنيين أيضا وأمامهم لوحة أخرى عليها مجموعة الازرار التي توصل الكهرباء الى الديناميت فور ضغط الرئيس على أزرار لوحة منصة الاحتفال . وعندما أصبح كل شيء معدا لبداية الحدث الكبير أضيئت لمبة حمراء في لوحة أمام المهندسين الموجودين فوق السد الرملي رد عليها هؤلاء المهندسون بان كل شيء « تمام » عن طريق الاتصال التليفوني . .. وكانت بداية الحدث الكبير .

مغامرة ...

ونتيجة لانهيار السد الرملي قبل الموعد المحدد شاهدت الجماهير الموجودة على جانبي المجرى الجديد المؤدي الى الانفاق مغامرة عنيفة جعلتهم يحبسون الانفاس كان فوق الممر المسطح الموجود فوق الانفاق السفلية ، والمؤدي الى الانفاق العليا عند اندفاع مياه النيل عبر الانفاق مجموعة من المهندسين والعمال . وعندما أسرعت المياه وبدأ المنسوب يرتفع بسرعة عجيبة مقتربا من هذا الممر أسرع المهندسون والعمال هاربين من مياه النيل الثائر عن طريق السلم الحلزوني الذي يصل بين الانفاق والمنطقة التي أقيمت عليها الاحتفالات فوق الانفاق . ونتيجة لرهبة الموقف فوجىء أحد هؤلاء المهندسين باندفاع المياه فأخذ يتلفت يمينا وشمالا فوجد أنه لن يتمكن من اللحاق بزملائه .. وهداه تفكيره الى الهرب داخل الانفاق العليا وفعلا جرى بأقصى سرعته ومياه النيل تطارده الى داخل أحد هذه الانفاق .. وساد السكون والخوف كل الناس الذين شاهدوا المنظر ولكنهم استعادوا أنفاسهم المحبوسة عندما ظهر المهندس بعد انخفاض منسوب النيل وهدأت ثائرته بعد أن وصلت مياهه عبر الانفاق الى مجراها الطبيعي . وشاهدت المهندس وهو يمسح العرق من فوق جبينه بعد أن أفلت من مطاردة مياه النيل .

أربعة عمال ومغامرة أخرى

وفي نفس الوقت وفي الجهة الاخرى من الانفاق عند السد الرملي الخلفي وقعت قصة أخرى مشابهة . ففي لحظة اندفاع المياه بعد الانفجار الثاني الذي فتح الطريق أمام مياه النيل بعد عبورها الانفاق لتأخذ طريقها الى المجرى الطبيعي للنيل .. شاهد أربعة من العمال بعض الاجهزة فوق السد الرملي . أسرعوا لسحبها قبل أن تغرقها المياه .. ولكن المياه كانت أسرع منهم فحاصرتهم عند نقطة التقاء المياه المندفعة من الانفاق ومياه المجرى الطبيعي للنيل من خلف السد الرئيسي للنيل . واعتقدت الآلاف من الجماهير التي كانت تشاهد هذا المنظر أن مصير العمال الاربعة هو الغرق فأخذت تصيح في أول الامر ثم سكتت فجأة عندما اختفى العمال الاربعة وسط المياه .. ثم عادت تصيح مرة أخرى عندما ظهر العمال الاربعة مرة أخرى وهم يسبحون وسط هذه المياه بينما أمسك بعضهم بألواح الخشب التي خرجت مع مياه النيل من الانفاق . واستطاع العمال الاربعة أن يقاوموا مياه النيل وسط تهليل الجماهير ويصلوا الى الجانبين سالمين . وكانت تعليقات الناس بعد هذه المغامرة .. ان النيل يريد فدية .. ؟ وكان لازم يدبحوا له جمل ولا بقرة ؟ ..

مشاهدات قبل الحدث الكبير

واذا كان هذا هو الذي حدث قبل الحدث الكبير وبعد وقوعه بلحظات فان هناك مجموعة أخرى من المشاهدات جرت في منطقة السد العالي . بالقرب من منصة الاحتفال وقبل وصول الرئيس عبد الناصر شاهدت المهندس صدقي سليمان وزير السد العالي وقد وقف في ركن بعيد عن العيون يكتب بعض الملاحظات على ورقة أستدعا على أحد الحواجز . وبعد قليل حضر اليه واحد من الخبراء السوفيت أخذ يتحدث معه عما يكتبه في هذه الورقة من ملاحظات .. وشاهدت أيضا أنور السادات رئيس مجلس الامة وحسين الشافعي وحسن ابراهيم نائبي رئيس الجمهورية وعلى صبري رئيس الوزراء يتجهون الى الموقع الجانبي الذي أعد على شمال المنصة الرئيسية ليشاهدوا موقع السد قبل الاحتفال . وفي هذا الموقع التقوا بأحمد مظهر الذي كان يستعد لاداء دوره في فيلم « غدا تبدأ الحياة » الذي تدور قصته حول السد العالي .

وشاهدت أيضا قبل الحدث الكبير أكثر من ٢٠٠ كاميرا تابعة للسينما والتليفزيون في كل أنحاء العالم وفوهاتها أعني عدساتها موجهة الى مجرى النيل . وكان حسن حلمي مدير عام البرامج بالتليفزيون يجري يمينا ويسارا للاطمئنان على مواقع الكاميرات . وفي نفس الوقت كان المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون يجلس بجوار المهندسين الذين يقومون بالتسجيل بجوار المنصة الرئيسية .. وعلى مجرى النيل وقت اندفاع النيل شاهدت المخرج يوسف شعبان معلقا في الهواء يشرف على تصوير فيلم « غدا تبدأ الحياة » . لقد أقام سلما يمتد من الجبل الى وسط النيل وسط المسافة بين السد الرملي الامامي والانفاق لتصوير اندفاع المياه . كما شاهدت أيضا عبد المنعم سلام المذيع بالتليفزيون معلقا أيضا في الهواء وسط السلم الحلزوني بجوار الانفاق ليصف الحدث الكبير .

ان الذي كان يجري في منطقة السد العالي ، أثناء هذه اللحظات التاريخية كان يبدو كأنه حلم . ولكن الحلم كان حقيقة سترويها الاجيال القادمة في فخر واعتزاز لهذا الجيل الذي حقق المعجزة .. جيل الزعيم عبد الناصر .

جلال دويدار



حسين الشافعي وأنور السادات وحسن ابراهيم وعلى صبري يشاهدون الانفاق قبل أن تغمرها مياه النيل



خروشوف يهنىء صدقي سليمان وزير السد



فرحة الانتصار على وجوه عمال السد

٤ عمال ومهندس حاصرتهم المياه ونجوا من الموت

تحقيق كتبه جلال دويدار

الاتحاد السوفيتي يؤيد حركة التحرير الوطني تأييداً فعالاً

بقلم المستشرق : فلاديمير فيودوروف

خريطتان سياسيتان لافريقيا : احداهما صدرت في الحرب العالمية الثانية ، والاخرى صدرت في نهاية العام الاول . تغطيها بلوحة كبيرة اعلام الامبراطوريات الاستعمارية الغربية ، بينما الاخرى تستحمل باضواء الحرية البراقة التي حققتها الدول التي فازت باستقلالها حديثا .

١٥ ابريل ، يوم حرية افريقيا ، كان هناك ٣٤ دولة في افريقيا يسكنها ٢٣٠ مليون نسمة ، من الـ ٢٣٥ مليون التي تسكن القارة الافريقية كلها . وتشغل الدول المستقلة مساحة تقرب من ٢٥ مليون ... مربع من مجموع مساحة تبلغ ٣٠٫٣ مليون كيلو ...

تحالف مع الحركة الثورية العالمية

... الافريقية في سحق نظام الاستعمار ... الا بتحالف مع الحركة الثورية العالمية للشعوب الافريقية .

واستناد حركة الشعوب الافريقية للتحرر الوطني الى تاييد الاشتراكية العالمية اضفى عليها سمات نوعية جديدة .

ما هي ؟ اولا : انتشرت حركة التحرر الوطني وراء حدود البلد او النقطة وحدها ، واتخذت سمة جميع افريقيا ، واتجهت لا الى هذه الدولة الاستعمارية او تلك ، بل ضد الامبريالية عامة ..

الاتحاد السوفيتي يقدم المساعدة والتأييد الشاملين

يعتبر الاتحاد السوفيتي ان من واجبه الدولي تقديم المساعدة الشاملة للشعوب المناضلة من اجل استقلالها . اشار ن . س . خروشوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، في رده على اسئلة رؤساء تحرير الصحف الغانية والجزائرية ومن بورما : « نحن نعتقد ان الشعوب لاتحمل السلاح وتريق دماءها من تلقاء انفسها ، بل ان عنف الاستعماريين يرغمها على ذلك ، وعند ما يرغم شعب على نضال مسلح ، فمن واجب جميع الدوليين ان يقدموا له كل معونة وتاييد ممكنين » .

ان كل امة لجأت الى الاتحاد السوفيتي للحصول على المعونة ، حصلت عليها .. والوطنيون في الجزائر والجمهورية العربية المتحدة واليمن ، والدول الاخرى ، يعرفون جيدا المساعدة التي يقدمها لهم الاتحاد السوفيتي في نضالهم ضد العدوان الامبريالي .

والدول الافريقية بعد ان تحصل على استقلالها ...

الافريقية المستقلة في الميدان الاقتصادي ايضا ، الذي يعتبر الآن الاتجاه الرئيسي للنضال ضد الامبريالية . ووفقا لاتفاقيات التعاون الاقتصادي والتكنيكي ، يشترك الاتحاد السوفيتي في تصميم وتشييد اكثر من ٢٥٠ مشروعا صناعيا وغير صناعي في افريقيا . وهي تشمل المصانع المعدنية ومصانع بناء الماكينات والمناجم والمناجم المفتوحة ، ومصانع البترول والكيمياء ، والنسيج ، ومحطات الطاقة الكهربائية ، ومباني الري والمواني ، والسكك الحديدية ، والمستشفيات ، ومزارع الدولة ومعاهد البحوث والتعليم . والشخصيات الافريقية الشعبية تدرك ان التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي ، القائم على مبادىء المساواة والصداقة ، شرط هام لتدعيم الوطني واستقلالهم الاقتصادي .

ن . س . خروشوف صديق مخلص للشعوب الافريقية

يربط كبار الزعماء ، السياسيين ، والعاديون من الناس في الدول الافريقية ، محقين ، سياسة الاتحاد السوفيتي العادية للاستعمار ...

الوحدة .. شرط القوة والنجاح

... قوى الامبريالية والاستعمار المظلمة .

والوحدة التامة في الاشتراكية العالمية وحركة الشعوب الافريقية من اجل التحرر الوطني ، شرط امكان القضاء على الاستعمار في افريقيا الى الابد ، واستبعاد الاصطدامات والحروب الدموية من حياة المجتمع وتحقيق تغييرات جذرية في مستوى معيشة الملايين من الشعوب الافريقية .

النيـــل عند الســـد . كمـــال السراج — العمل في الســـــد .. الفرلي عبد الحفيظ

لوحات فنية في معارض القاهرة
تصور قوة الانسان وروعة العمل في السد العالي

في معارض القاهرة المختلفة عدة لوحات فنية تصور قوة الانسان وروعة العمل في السد العالي . ان اكثر من ٦ فنانين مصريين يعرضون بالفرشاة واللون وباساليبهم الفنية المختلفة العمل الهائل الذي صنعه الانسان العربي على مجرى النيـــل . وبالبساطة في الرسم والقوة في التعبير والتجريد والانطلاق والانفعال الشديد بالعمل العظيم خرجت اللوحات كلها تحمل رأى الفن في الحدث الكبير .

ومن بين لوحات الفنان محمد شفيق التي تتبع الاسلوب التأثيري لوحة عن السد العالي عبر عنها بطريقة جديدة فجعل الماكينات على شكل كتل ضخمة مقاربة لكتل الجبل ، وكذلك اخذ العاملون نفس التكنيك ليس فقط في الحجم بل في اللون ايضا حيث أعطى للبشر نفس لون الجبل ، وبهذا أعطى للعامل قوة وتصميم الجبل ..

على ان باقي اعماله تفتقر الى اللون وذلك بسبب البساطة التي كان يسعى اليها . يغلب عليها اللون البني بدرجاته .

● وقد عرض كمال السراج ٤٠ لوحة بها عدة أساليب فنية الكلاسيكية ثم تبسيطها ... الكلاسيكية فبداية للتجربة :

ولما كان هذا معرضه الاول فقد راى عرض اعماله الكلاسيكية السابقة قبل ...

المعرض الثاني المظهر الغالب فيه هو التجربة وتبع هذه المدرسة عبد الحميد الدواخلي . علي نبيل وهبه . ثم فرغلي عبد الحفيظ والاخيران بدلا من ان يستعملا الالوان الفاقعة والفاتحة في تقريب وابراز المنظر الامامي للوحة كما كان يحدث في الماضي .. استخدما وضع طبقة سميكة من اللون لابراز هذا المنظر واصبح بذلك سطح هذا الجزء نقما بشكل ظاهر عن باقي سطح اللون قربا بذلك الرسم من النحت الرليف وهو النحت فوق حائط مسطح . وأيضا قربا المنظر الامامي باستعمال المعادن اللامعة . نرى ذلك في لوحة العمل بالنفاق السد لفرغلي عبد الحفيظ

بوابات السد

● اما علي نبيل وهبه فقد استغل ... اللون في لوحات نوبيات والعمل ...

... عن انطاء اللوحة لونا واحدا ثم رسم المنظر فوقها بالخط الاسود

وقد اتبع هذا الاسلوب في رسم لوحة عن العمل في السد العالي موضحا استعمال اخشاب البناء في عمل ابراج الكهرباء وابراج خلط الاسمنت وكذلك النظام الموسيقي غير المفتعل في أكوام الاخشاب الموضوعة على الارض .

... استخدام المساحات اللونية الصغيرة المتداخلة ويظهر ذلك في لوحتي كهربة أسوان والعمل في النفق الرابع حيث اخذ العامل نفس ألوان الشرر المتطاير .

● اما رضا زاهر فاحسن أعماله لوحة الباب المفتوح .

● نبيل الحسيني تمتاز لوحاته بالطابع الزخرفي الذي يجيء بعد تفكير عقلي كبير لكل مساحة وكل لون وموضوع

بعد دراسة وتفكير ولوحاته (ذكريات السد) عبارة عن عمال متكاتفين متلاصقين ذوي أجسام صلبة وملامح جادة تم أعطى ضخامة وقوة لاجسام العمال

واخيرا أعمال تجريدية بحتة للدكتور حمدي خميس في لوحات زيتية واخرى معدنيـــة وتعتبر الاخيرة أول محاولة للتعبير بمثل هذه الخامة .

سونيا

طابع بريد السد العالي

أصدرت هيئة البريد طابعا بمناسبة تحويل مجرى النيل وانتهاء المرحلة الاولى لبناء السد

السفراء العرب بالقاهرة يتحدثون عن زيارة خروشوف

(بقية المنشور ص ٩)

السبيل امام الميادين المختلفة للتعايش في سبيل تحقيق رفاهية البشرية وبالتالي تحقيق السلام العالمي . وما قيام الاتحاد السوفيتي بتمويل مشروع السد العالي العظيم الامثلا حيا لهذا السبيل . وان هذا السد العظيم سيبقى شامخا في معانيه السامية المنطوية على التعاون غير المشروط ..

وستمكن زيارة الرئيس خروشوف ... من اطلاعه على المعجزات التي حققتها ثورة عام ١٩٥٢ المجيدة من واقع الحياة العربية ، ومثلها ومبادئها السامية ومدى تعلق شعب الجمهورية العربية والعرب جميعا بمبدأ السلام وحق الشعوب في تقرير مصيرها ومعارضتها الشديدة للاستعمار بكافة صوره وأشكاله .

ضيف العرب جميعا

اما انور الخطيب سفير الاردن بالقاهرة فقال : ان ضيف الرئيس جمال عبد الناصر هو ضيف العرب المؤمنين بالحرية والسلام القائمين على العدل وان ضيف شعب الجمهورية هو ضيف جميع الشعوب العربية وان الحماس الذي استقبل به الشعب المصري هذا الضيف الكبير ليدل على مدى تقدير هذا الشعب للحرية ومدى نقمته على أعداء الحرية . كما يدل على عمق وعي هذا الشعب على المحافظة على المكاسب والانتصارات التي حققها خلال سنوات الثورة .

.. ان شعبنا يعرف كيف يفرش طريق الاصدقاء بالزهور والرياحين وكيف يصفع بقوة وجه الاعداء لانه شعب خليق بكل صداقة شريفة وخليق بكل تقدير واحترام ..

الحلم الذي تحقق

وقال محمد المعلمي القائم بالاعمال اليمني بالقاهرة :

... بعينه ثمرة تحويل مجرى النيل الذي كان حلما فاصبح حقيقة .. والذي اراد له الاستعمار الا يظهر الى حيز الوجود .. لقد جاء خروشوف ليشهد مولد تاريخ جديد .. يخلق فيه الرخاء وتزدهر الحياة ويكتمل العمران .. في نفس الوقت الذي تحشد فيه بريطانيا كل أساطيلها الى جزء من وطننا العربي الكبير .. الى الجنوب المحتل لتضرب بصواريخها وقنابلها القرى الآمنة بمن فيها من نساء واطفال .. فتطمس فيه الحياة ..

وكما فشلت في بورسعيد ستفشل في جنوب اليمن المحتل ..

عبد الناصر وخروشوف يفتتحان ٣ مصانع عربية

(بقية المنشور ص ٩)

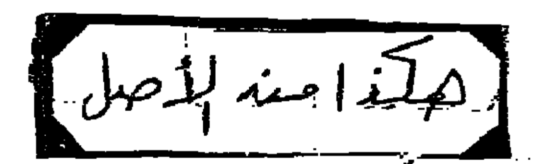
الى مصانع فحم الكوك .. وهي اول مصانع تقام في الشرق الاوسط لتحويل الفحم الحجري الى فحم الكوك اللازم لانتاج الصلب .. وشاهدت المهندسين المصريين والسوفيت وهم يقومون بشحن أحد الافران بالفحم الحجري .. والمصنع ينتج يوميا ٨٠٠ طن فحم كوك .. من كميات الفحم الحجري وقدرها ١٢٠٠ طن يوميا وتتخلف بعد ذلك كميات كبيرة من الغازات التي ستستعمل قريبا في انتاج الاسمدة وفي ادارة الآلات الثقيلة في مصانع المطروقات وتبلغ تكاليفه حاليا حوالي ١٥ مليون جنيه .. وتبلغ جملة استثماراته في الخطة الخمسية الصناعية القادمة ٦٥ مليون جنيه . وقد تم شحن الافران منذ خمسة اشهر .. وتمت تجربتها بنجاح كبير .. وسيجري انتاجها الفعلي يوم الافتتاح ١٨ مايو .

أما الوحدة الثالثة التي سيزورها الرئيس عبد الناصر وضيفه الكبير فهي وحدة تلبيد الخامات في مصانع الحديد والصلب .. وهي الوحدة التي بدأها السوفيت وبدأت في الانتاج في يوليو الماضي .. والتلبيد .. يعني خلق خامات متجانسة من الفحم والحجر الجيري وخامات الحديد . وشحنها في الفرن وتؤدي هذه الطريقة الى توفير كميات كبيرة من الفحم .. كما انها توفر تكاليف انتاج الصلب .. وتبلغ تكاليف انشائها حوالي ٣ ملايين جنيه .









أخبار الإعلانات

وظائف خالية

مطلوب مشرفات لمدرسة داخلية بالزمالك المخابرة صباحاً ٣ شارع الدكتور محمود عزمي بالزمالك

الشركة المصرية للطباعة وتحويل الورق

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :-
١ - خريج الفنون التطبيقية العليا قسم التصوير الميكانيكي .
٢ - خريجي مدارس صناعة ثانوية « قسم الكهرباء والبرادة » (ويفضل خريجو مراكز التدريب) .
٣ - عمال صيانة كهربائية لهم خبرة ممتازة في الموتورات .
٤ - خراطون ممتازون .
وتقدم الطلبات باسم السيد / المدير الاداري في ميعاد غايته آخر مايو ١٩٦٤ بخطاب مسجل بعنوان كيس بريد المتنية اسكندرية ، ويفضل من أدى الخدمة العسكرية أو أعفي منها ويحدد الاجر حسب الخبرة والكفاءة ووفقاً لنتيجة الاختبار ، ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها أو التي تقدم بعد الميعاد .

جامعة عين شمس
كلية الحقوق
ملف رقم ٣٠٨

تعلن كلية الحقوق بجامعة عين شمس عن حاجتها لشغل وظيفة مدرس بقسم القانون المدني . فعلى الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط الواردة في القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ في شأن تنظيم الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة المعدل بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٣ ان يتقدموا بطلباتهم على الاستمارة ١٦٧ ع.ح في خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس مصحوبة بثلاث نسخ من المؤلفات والابحاث .
وعلى الموظفين بالمصالح الحكومية تقديم طلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بالموافقة .
هذا - ولن يلتفت الى الطلبات التي قدمت قبل هذا التاريخ أو التي ترد بعد الميعاد المذكور .
٥٢١٩

الشركة العامة لمقاولات الاعمال الصحية
٨ شارع الشواربي بالقاهرة
تعلن عن حاجتها الى :

عدد	
١	مهندس نقابي مدني للعمل بالقاهرة غير مكلف .
١	مهندس نقابي (اشغال صحية) للعمل بمنطقة أسوان غير مكلف
١	موظف مؤهل عال له خبرة سابقة لا تقل عن ٨ سنوات بشئون الافراد
٢	بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .
٤	بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة حديثي التخرج .
٣	تجارة ثانوية حديثي التخرج
٢	موظف ، أو موظفة ، مؤهل متوسط حديثي التخرج ويفضل خريجو معهد السكرتارية ، اجادة الكتابة على الآلة الكاتبة العربية شرط اساسي .
١	فني لحصر الاعمال الصحية خبرة عشر سنوات .
٢	ملاحظ فني للاعمال الصحية خبرة لا تقل عن خمس سنوات .
٢٠	سباك صحي .

يشترط في المتقدمين أن يكونوا أدوا الخدمة العسكرية أو معافين منها وتقدم الطلبات مستوفاة بالبريد في موعد اقصاه يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٦٤ لمقر الشركة الرئيسي .

وظائف خالية

مصانع النسر للنسيج
٧ شارع سلطان بغمرة القاهرة
مطلوب عمال نسيج
خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
الاتصال تليفون ٨٣٠٨٨٩

مدارس
القومية العربية الخاصة بشبرا
٢٠ ش أحمد رافع أرض شريف
تعلن للاعارة او التعيين :
١ - ناظرة ومدرسات للقسم الابتدائي .
٢ - سكرتيرة لها خبرة سابقة
٣ - فراشين يفضل من عمل بالمدارس المقابلة شخصيا مع السيد المدير .

اعلان رقم ٣ لسنة ١٩٦٤
تعلن شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار
عن حاجتها الى طبيب مقيم للمستشفى بعقد لمدة سنتين بمكافأة شهرية شاملة قدرها ٣٠ ج ثلاثون جنيها عدا الغذاء والاقامة بالمجان بالمستشفى ، ويشترط في المرشح أن :
١ - يكون قد أمضى مدة الامتياز كاملة باحد المستشفيات الجامعية ، أو الحكومية .
٢ - لا يكون له حق مزاولة المهنة خارج العمل طول مدة التعاقد .
٣ - يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفي منها .
٤ - يكون غير مكلف بالعمل في جهة أخرى .
ترسل الطلبات على استمارة الالتحاق التي توزعها ادارة شئون الافراد بالشركة بكفر الدوار مجانا في ميعاد غايته ١٩٦٤/٥/٢٦ ، ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها أو التي ترد بعد الميعاد .

للايجار

سفق مفروشه وفيلات بالقاهرة ت ٥٥١١٥

سفق وفيلات مفروشة بالقاهرة ت ٥٧٦٦٨

فيلا ٤ غرف مفروشة أمام الاريزونا بالهرم ٢٥ ج المخابرة امين شكري / ١

شقق وفيلات خالية ومفروشة بهليوبوليس الزمالك الدقي بالمكتب العالمي ت ٤٧٦٦

للبيع

قهوه سطح مرجعي بالجدد ٣ ش محمد محمود عابدين بالف جنيه .

للبيع موتوسيكل M.Z. بحالة جيدة جدا . المخابرة ت . ٧٧٣٠١

للبيع لسبب السفر سيفون نيريتلي ثلاجة للحلويات رخام المخابرة ت ٤٤٢٣٠

بيع كل ما تستغني عنه
واشتري كل ما يلزمك
بالنقد والتقسيط
مكتب المصري للتوكيلات
٤ شارع عماد الدين ت ٥٩٩٢١

الدراسة الجديدة
التي صممها وانتجها بورشة الفيوم
سامي عزيز
ومميزاتها تدرس ١٠٠ أردب يوميا حجم صغير سهلة النقل وسعر مناسب تبن ناعم وغير قابلة للعطل .
المخابرة تليفون ٥١٨ الفيوم .

وظائف خالية

شركة مصر لتجارة السيارات
المؤسسة المصرية العامة للتجارة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة
١٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
تعلن عن حاجتها الى :
عمال فنيون لهم خبرة مناسبة في المهن الموضحة بعد : بالشروط الآتية :
- **ملاحظ فني :** ١٠ سنوات خبرة على الاقل في اصلاح واختبار السيارات وملم باللغة الانجليزية
- **ميكانيكيون سيارات بنزين :** ٥ سنوات خبرة على الاقل في اصلاح السيارات
- **ميكانيكيون سيارات ديزل :** ٥ سنوات خبرة على الاقل في اصلاح السيارات
- **كهربائي سيارات :** ٥ سنوات خبرة على الاقل في اصلاح السيارات
- **براد ميكانيكي سيارات :** ٥ سنوات خبرة على الاقل في المهنة
- **سمكري سيارات :** خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ولديه المام تام بماكينات الزجاج وضبط الابواب

وسيتحدد المرتب طبقا لنتيجة الاختبار مع مراعاة :
١ - يشترط في المتقدم ان يكون قد أدى الخدمة العسكرية او لديه شهادة الاعفاء منها .
٢ - على المتقدم ان يرفق بطلبه شهادات الخبرة السابقة في العمل المطلوب .
٣ - لا ينظر في الطلبات المقدمة والغير مستوفاة الشروط المطلوبة وأن يلتفت للطلبات السابقة لهذا الاعلان .
٤ - يشترط ان يجتاز المتقدم الاختبارات التي ستجرى لهذا الغرض .
٥ - تقدم الطلبات الى ادارة الشركة برقم ١٢ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة في ميعاد غايته ٣١ مايو ١٩٦٤ .

مطلوب شراء

سيارة استيشن صغيرة وتليفزيون ت : ٨٩٤٨١٦

يعلن فاروق عبد السلام الشريف التاجر بمنهور عن مشتري ماكينات لصناعة البلاط مستعمل أو جديد والمخابرة مع المذكور بدمنهور بقهوته .

مزايدات

غدا الاحد ١٧ مايو - ١١ صباحا
بقصر المعادي الكبير
الحراسة القضائية
تعلن الحارسة القضائية بالقضية ٦١/١٢٤٥ محكمة مصر عن تأجير الفيلا وبيع محتوياتها لحساب مستأجرها
تكملة البيع بالمزاد
بشارع ١٥ فيلا ٥٣ بالمعادي للجناح الثاني والدور الثالث .. للقصر
الكبير - ١٤ غرفة - ثلاث ادوار
موبيليات فاخرة - نجف كريستال سجاد عجمي - صور - تماثيل - تليفزيون - سيارة - بوتاجاز - فريجيدير - خلاط - ماكينة خياطة سنجر - غسالة - راديو - مكاتب - دواليب - سراير - أدوات منزلية .. الخ ..
الخبير انطون غطاس
ت ٩٠٠٧٤٤ - ٩٠٠٠٥٩ - ٧ خطوط

مؤسسة ضاحية مصر الجديدة
احدى مؤسسات المؤسسة المصرية العامة للاسكان والتعمير
اعلان مزايدة بيع أراضي
تقرر عقد جلسة مزاد بيع قطع الاراضي الفضاء المبينة أدناه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ مايو ١٩٦٤ الساعة السادسة مساء بمقر المؤسسة ٢٨ شارع ابراهيم اللقاني بمصر الجديدة
مربع / قطعة ٥٢٩ مكرر/ ٦ المساحة التقريبية بالمتر المربع ٥٢٠٠ السعر الاساسي للمزاد ٨٠٠ جم التخصيص لبناء عمارة الارتفاع الاقصى بالمتر ٢٤ مترا .
مربع / قطعه ٥٢٩ مكرر/٧ المساحة التقريبية بالمتر المربع ٤٠٠٠ السعر الاساسي للمزاد ٦٫٧٥٠ جم التخصيص لبناء عمارة الارتفاع الاقصى بالمتر ٢٤ مترا .
مربع /قطعة ٥٢٩ مكرر /٨ المساحة التقريبية بالمتر المربع ٦٠٠٠ السعر الاساسي للمزاد ٦٫٧٥٠ جم التخصيص لبناء عمارة الارتفاع الاقصى بالمتر ٢٤ مترا .
ويمكن الاطلاع على شروط المزاد والاسعار الاساسية ومعاينة الاراضي على الطبيعة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ظهرا من كل يوم بمقر المؤسسة .
فعلى راغبي الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين اعلاه مع مراعاة دفع التأمين المقرر بشروط المزاد قبل دخول الجلسة اما نقدا أو بشيكات مصرفية معتمدة .

عطاءات

ترغب اللجنة الفرعية لمعونة الشتاء بالقاهرة في مشترى سيارة نقل أو استيشن جديدة أو مستعملة بحالة جيدة تقدم العروض مع المواصفات لمقر اللجنة بشارع عدلي رقم ٣ في مواعيد العمل الرسمية في موعد غايته ٣٠ مايو الحالي . وللجنة الحق في قبول أو رفض أي عرض دون ذكر أسباب .

الى مقاولى القطاعين العام والخاص
محلات شملا الكبرى
تعلن في عملية التعديلات والاضافات بمبناها الكائن ١١ شارع ٢٦ يوليو ولسحب الرسومات والمستندات من مكتب بوزار كونسلت عمارة الايموبيليا شقة ٤١ - ٢٦ أ شارع شريف - القاهرة من الساعة السابعة الى الساعة التاسعة مساء كل يوم ماعدا يوم الجمعة مقابل مبلغ ثلاثة جنيهات مصرية قيمة تلك المستندات .
وقد تحدد ظهر يوم الاثنين الموافق ١-٦-٦٤ موعدا لفتح المظاريف بدلا من يوم الخميس ٢١ مايو ١٩٦٤ بمكتب عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة وبمقرها وللشركة الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب .

الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي البطاطس
تعلن الجمعية عن مناقصة لادخال واخراج أقفاص تقاوي البطاطس في مخازن التبريد التابعة لها بنواحي :
الشويك الغربي . شبرا الخيمة . شطانوف . كفر بولين . الطويلة .
وتقدم العطاءات لكل مخزن على حدة داخل مظاريف مقفلة ، وقد تحدد يوم الخميس ٢١ مايو سنة ١٩٦٤ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف وتطلب شروط المناقصة من المركز الرئيسي للجمعية ١٥ شارع البستان بالقاهرة مقابل ٢٥٠ مليما وللجمعية الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء

شركة التعمير والمساكن الشعبية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للاسكان والتعمير
اعلان
عن مناقصة عامة لمقاولى القطاعين العام والخاص
تعلن شركة التعمير والمساكن الشعبية عن عمليات توريد وتركيب أجهزة الغسيل والمطبخ والتعقيم بمستشفيات محافظة القاهرة (عدد ٥) مستشفيات مستشفى شبرا العام - مستشفى منشية البكري - مستشفى الشاوية بالعباسية - مستشفى المطرية - مستشفى الجمالية بالدراسة .
ويمكن السادة / مقاولي القطاعين العام والخاص سحب مستندات العملية نظير دفع مبلغ وقدره ٤٠ ج (أربعون جنيها) لخزينة الشركة (٤ شارع أمريكا اللاتينية - جاردن سيتي - القاهرة .)
وتحددت الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٤/٥/٣٠ موعدا لفتح مظاريف العملية بمقر الشركة .

عطاءات

المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
تعلن عن طرح مناقصة لشراء الات حاسبة (أربع عمليات) ويمكن الحصول على شروط المناقصة من ادارة المشتريات بالمؤسسة ٥ شارع الطلمبات بجاردن سيتي - بالقاهرة . وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٦٤ .

مناقصة
تعلن شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور مصنع مسطرد شبرا الخيمة عن مناقصة توريد أقفاص جريد بالشروط المبينة بالمصنع والتي يمكن الحصول عليها نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم وقد تحدد لفتح المظاريف ظهر يوم ٢٧-٥-٦٤ وتقدم العطاءات باسم السيد/ المهندس مدير المصانع

شركة السكر والتقطير المصرية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
تعلن عن مناقصة توريد مواسير حديد أسود ومجلفن أقطار مختلفة ، وتطلب المواصفات والشروط من قسم المشتريات بالشركة وعنوانها ١٢ شارع جواد حسني (طلعت حرب سابقا) مقابل ٥٠٠ مليما يضاف اليها ٨٠ مليما للبريد .
وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاحد الموافق ١٩٦٤/٥/٢٤

سكك حديد مصر
توريد الواح صلب
تقبل عطاءات بالهندسة الميكانيكية والكهربائية (مشتريات ومخازن) بالدور الخامس بمبنى مجمع السكة الحديد فوق نفق شبرا - بالقاهرة - لغاية الساعة ١٢ يوم ١٣-٦-١٩٦٤ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه
ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط مقابل ٢٥٠ مليم من الادارة المذكورة بالقاهرة أو من القباري بالاسكندرية .
وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما .

سكك حديد مصر
توريد مشمع اخضر محبب تقليد الجلد
تقبل عطاءات بالهندسة الميكانيكية والكهربائية (مشتريات ومخازن) بالدور الخامس بمبنى مجمع السكة الحديد فوق نفق شبرا - بالقاهرة - لغاية الساعة ١٢ يوم ٣-٦-١٩٦٤ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه
ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط مقابل ٢٥٠ مليم من الادارة المذكورة بالقاهرة أو من القباري بالاسكندرية .
وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما .

شركة التعمير والمساكن الشعبية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للاسكان والتعمير
اعلان
عن مناقصة عامة لمقاولي شركات القطاعين العام والخاص
تعلن شركة التعمير والمساكن الشعبية عن تأجيل فتح مظاريف عملية انشاء مبنى بنك الاسكندرية « بمدينة جرجا » وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد ١٩٦٤/٥/٣١ موعدا لفتح مظاريف العملية .
ويمكن للسادة / مقاولي القطاعين العام والخاص سحب مستندات العملية نظير دفع مبلغ وقدره ١٠ ج (عشرة جنيهات) لخزينة الشركة (٤ شارع أمريكا اللاتينية - جاردن سيتي - القاهرة .)

محافظة الاسماعيلية
مديرية الشئون الصحية
تعلن مديرية الشئون الصحية بالاسماعيلية عن قبول عطاءات توريد الاغذية اللازمة لمستشفى الاسماعيلية العام ووحدات المديرية بالاسماعيلية ومصحة أحمد عرابي بالقصاصين والمجموعة الصحية بالقصاصين للعام المالي ٦٤/١٩٦٥ لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس ١٩٦٤/٥/٢١ وتطلب الشروط والمواصفات والقوائم من الوحدات المذكورة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما خلاف أجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائي ٢٪ أو يرد بعد الميعاد المشار اليه لا يلتفت اليه . مع ملاحظة ان التأمين ٢٪ اذا كان بشيكات مصرفية أن يتأشر عليها بالقبول من المصارف المسحوبة عليها .
٥٢٧٥

محافظة المنيا
مجلس مدينة بني مزار
يعلن عن طرح عملية توريد عدد ٢٠٠ مائتين اردب شعير بلدي محصول هذا العام لمؤنة الحيوانات في مناقصة تحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٦٤/٦/٢٥ بديوان عام المجلس ببني مزار وتطلب الشروط من المجلس على عرضحال دمغة فئة خمسين مليما نظير مبلغ ثلاثمائة مليم للنسخة الواحدة بخلاف أجرة البريد خمسين مليما .
وكل عطاء يرد بدون تامين اثنين في المائة من قيمته أو يرد بعد الميعاد لا يلتفت اليه وللمجلس الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب .
٥٣١١

شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو بامبابة
الشوربجي سابقا
تعلن الشركة عن بيع ماكينات تريد وتطبيق خيوط في حالة صالحة للعمل وبدون موتورات وعلى الراغبين في الشراء التقدم بعطاءاتهم مصحوبا بها تامين قدره ١٠٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع في مظاريف مغلقة على أن تصلنا في ميعاد اقصاه ٢٣ مايو عام ١٩٦٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً ، وهو ميعاد فتح المظاريف على أن يكون بالبريد الموصى عليه ويذكر على الظرف عبارة : مزاد رقم (٧) لسنة ١٩٦٤ الادارة التجارية ويمكن الاطلاع على الشروط والتناصيل على النموذج المعد لذلك بالشركة والمعاينة يوميا قبل الظهر في مصانع الشركة بامبابة ما عدا أيام الجمعة والعطلات الرسمية .

موبيليات ومفروشات

بمناسبة تخفيض أسعار الخشب وتمشيا مع سياسة الاشتراكية تقدم موبيليات
محمد سليمان
٣١ ش السكاكيني
ت ٨٢٨٢٦٩
٤٠٠ غرفة نوم سفره وصالون بالتقسيط
بالاسعار الآتية :

١٢٥	جنيه غرفة نوم ارو
١٣٥	جنيه غرفة نوم بلوط
١٤٥	جنيه غرفة نوم جوز تركي
١٦٥	جنيه غرفة نوم بلوط
٢٢٠	جنيه غرفة نوم ارو
٩٥	جنيه غرفة سفرة ارو
١٢٥	جنيه غرفة سفرة ياباني
١٦٥	جنيه غرفة سفرة ارو
٢٥٠	جنيه غرفة سفرة بلوط
٨٥	جنيه غرفة سفرة ٨ قطع
٥٥	جنيه طقم صالون امريكاني
٧٥	جنيه طقم صالون أمريكاني
١٠٠	جنيه صالون لاكيه ٩ قطع
٧٥	جنيه صالون لاكيه ٦ قطع
١٢٥	جنيه صالون مذهب ٩ قطع
١٧٥	جنيها صالون مذهب جمهورية

وباقي الغرف باسعار مختلفة
العطلة الاسبوعية الاحد

نظارات طبية

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحي
اخصائي النظارات الطبية
ميدان الاوبرا ت ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت

معاهد رقص

تويست . تشتشاه
هللي جلي
اسبوع تتعلمونها بمعاهد روبير للرقص
ROBERT
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٢٠٤
الزمالك ٥ البرازيل ت ٨٠٥٤١٥
هليوبوليس ت ٨٦٧٩٧٨ الاسكندرية بمحطة الرمل ت ٢٨٣٠٤

سيارات ولوازمها

البيع الكبير للسيارات
للمؤسسات والشركات والافراد
لبيع سيارتك اتصل ت ٥٣٩٧٥
مكتب النصر للتسهيلات
التجارية - سجل تجاري ٩٣٢٧٦
١٣ ش الانتكخانة (محمود بسيوني)

مدارس ومعاهد

دار العلم
٣٠ شارع شريف باشا ت : ٤٤٩٩٢
تقوم بنسخ وطبع محاضرات وبحوث أساتذة وطلبة الجامعات بسرعة واتقان

محافظة الشرقية
مديرية الشئون الصحية
القسم الوقائي
تعلن مديرية الشئون الصحية بالشرقية عن قبول دفعة جديدة من التلميذات الحاصلات على الشهادة الاعدادية العامة او الاعدادية التجارية أو راسباتها وذلك لالحاقهن بمدارس مساعدات المولدات بدائرة المحافظة على أن تتوافر في المتقدمة الشروط الآتية :
١ - ان تكون متمتعة بجنسية الجمهورية العربية المتحدة .
٢ - أن تكون حسنة السير والسلوك
٣ - الا يقل سن التلميذة عند بدء السنة الدراسية عن ست عشرة سنة ميلادية ولا يزيد عن عشرين سنة .
٤ - أن تنجح في الكشف الطبي طبقا للمستويات الموضوعة .
٥ - أن تنجح في الاختبار الشخصي وأن تكون لائقة في كشف الهيئة .
٦ - ألا يكون قد سبق لها الزواج ولا يصرح لها بعقد زواجها طوال مدة الدراسة .
علما بأن مدة الدراسة ١٨ شهرا تمنح الطالبة مكافأة شهرية قدرها جنيهان علاوة على غداء كامل .
كما تعلن المديرية عن قبول دفعة أخرى من التلميذات الحاصلات على شهادة قبول الاعدادي لالحاقهن بمدارس مساعدات المولدات بقنا وأسوان وتسوق على أن تكون مستوفيات لنفس الشروط الموضحة بعاليه . على ألا يقل السن عن ١٥½ سنة ولا يزيد عن ٢٠½ سنة
تقدم الطلبات باسم السيد الدكتور / مدير عام مديرية الشئون الصحية بالشرقية في ميعاد اقصاه ٢٠-٥-١٩٦٤
٥٣١٢

أدوات منزلية

مبروك السد العالي
أحسن مثل للرخاء
وبوتاجاز جولد
يبدأ به
موقد ٢ شعلة بـ ٦ جنيه
موقد ½ ٣ شعلة بالغطاء ½ ٨ ج
فرن وموقد ½ ٣ شعلة بباب زجاجي سقي وشواية بـ ٢٩ جنيها
الصيانة مجانا لدى
الشركة الاهلية للهندسة والتجارة (تنكو) المهندس علي محمد أمين وشركاه
القاهرة : ٣٥ شارع شمبليون ت ٥٧٤٧٥
طنطا : شارع الجيش ت ٤٧٧٢

عقارات

اراضي للبناء





تتشرف بتقديم تقاسيمها التالية
تقسيم طومان باي
بالزيتون أمام سنترال مصر الجديدة
مدينة الرائد العربي
بضاحية مصر الجديدة
أمام المعهد الصناعي العالي مباشرة
مدينة الاشتراكية
بالزاوية الحمراء خلف المساكن مرافق عامة - مواصلات سهلة ومتعددة بالتقسيط المريح وبدون فوائد التسليم والاستغلال فورا

شركة النيل العقارية للتجارة وتقسيم الاراضي
٣٠٥ شارع الجيش ت ٨٢٥٥٩٥
تقدم بالاميرية
بشارع بورسعيد مباشرة
منشية نجم
أمام محطة أوتوبيس ١٥٢ ، ١٥٣ بأعظم منطقة سكنية - مساحات مناسبة باسعار زهيدة - مواصلات سهلة ومتعددة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا الثلاثاء عطلة اسبوعية

عطاءات

محافظة الوادي الجديد
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص يوم ٣٠ مايو ١٩٦٤ (بمقر المديرية بمدينة الخارجة) عن انشاء وحدة لتربية الدواجن والاغنام بمدينة موط بالداخلة وثمن المستندات للعملية ٥ جنيهات ٣٠٠ مليم اجرة البريد ويمكن شراء مستندات العملية نظير دفع الثمن وأجرة البريد وتقدم طلبات الشراء على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت قدره ٢٪ لا يلتفت اليه
٥٣١٤

شركات

بموجب عقد سجل ملخصه بسجل الشركات بمحكمة القاهرة الابتدائية ٦٦٣ لسنة ١٩٦٤ تكونت شركة توصية بسيطة بين محمد ناجي علي سعد وحسين ناجي علي سعد شريكين متضامنين وشركاء موصيين آخرين مذكور بالعقد واسمها وعنوانها شركة الصناعات البصرية الدقيقة «محمد ناجي وشركاه» لصناعة شنابر النظارات والعدسات والاجهزة البصرية والعلمية الدقيقة والاتجار فيها ومركزها ١٤ شارع جواد حسني بالقاهرة لمدتها من ٥-٥-١٩٦٤ وتنتهي ٣١-١٢-١٩٦٦ قابلة للتجديد لخمس سنوات أخرى وهكذا برأس مال عشرين الف جنيه مدفوع بالكامل وحق التوقيع للشريكين المتضامنين مجتمعين ومنفردين وينوب عنهما محمد بدر الدين سيد في تمثيل الشركة قبل الجهات الرسمية والقضائية والشئون الادارية .

اراضي للبناء

قطع اراضي
مقسمة للبناء
بسعر المتر ١٣٥ قرشا
شامل المرافق
وبالتقسيط المريح على
٧٠
شهرا بدون فوائد
بمدينة الزهور
بأجمل منطقة بالقاهرة
شركة رمسيس للتجارة وتقسيم الاراضي
١٨٨ شارع رمسيس بغمرة
للاستعلامات ٨٢٨٥٩٤

شركة
سيف الدين العقارية
للتجارة وتقسيم الاراضي
٦٢ ش العباسية
محطة احمد سعيد
تقدم بكل فخر
في ظل الاشتراكية التعاونية
التقسيم السكني الجديد
مدينة الايمان بالاميرية
على شارع الترولي
مساحات تبدأ من ١٠٠ متر للقطعة
نواحي ممتازة
اسعار تبدأ من ١٩٠ قرشا للمتر
بالتقسيط المريح على ٦٠ شهرا بدون فوائد
المعاينة بسيارات الشركة مجانا من الساعة ٩ صباحا الى ٢ ظهرا ، من الساعة ٥ الى الساعة ٨ مساء
لزيادة الاستعلامات اتصلوا ت : ٨٢١٣٨٢

اراضي للبناء



ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوي ت ٨٩٤٧٤٦
تقدم القطع القليلة الباقية من
مدينة العمرانية الجديدة بالجيزة
قريبة من المرافق . شوارع فسيحة ميادين عامة . أتوبيس
٦٥ و٧٥ و ٩ و ١٠ و ١٢٤ و ٦٦٦
بالتقسيط بدون فوائد
لغاية ٦٠ شهرا باسعار مغرية
التسليم والاستغلال فورا
المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا
فاتك نصف عمرك
اذا كان التقسيم الاول فاتك
فترقب قريبا ....
التقسيم الثاني



٥ ميدان الفلكي تليفون ٣٣١٦٠
تقدم مدينة
الشهيد أحمد عصمت
بعين شمس
جميع المرافق على حساب الشركة مواصلات سهلة على شوارع رئيسية كما تعلن أنها بدأت البيع
بالقسم الثاني من المدينة
بالتقسيط السهل المريح
بدون فوائد

اراضي للبناء

شركة وادي النيل للتجارة وتقسيم الاراضي
١٤ ش سراي الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكين ت : ٩١٠٦٦٣
تقدم لاهالي وموظفي وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة
مدينة التعاون
على ترعة الاسماعيلية
خلف مصنع الدلتا
قطع أراضي للبناء على شوارع بعرض ١٠ و ٢٢ مترا - مساحات تبدأ من ١١٠ أمتار بأسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فوري المعاينة من فرع الشركة بالاميرية في بورسعيد أمام مدينة الفردوس ت ٩١٦٨٠

شركة مصر للتجارة وتقسيم الاراضي
٦٦ شارع العباسية ت ٨٢٤٨٥٦
تقدم تقسيم
حدائق النخيل
باسعار خيالية تبدأ من ١٨٥ قرشا
البيع بالتقسيط
على ٧٠ شهرا
اطلب تليفون : ٨٢٩٥٧٢
مواصلات
خط عين شمس والمطرية
المعاينة بسيارات الشركة مجانا

شركة الادارة العقارية
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيسي بالقاهرة بشارع البستان رقم ١٩
تليفون رقم : ٢٢٢٤٧ ، ٣٢٠٢٥
فرع الاسكندرية ٢ طريق الحرية
تليفون رقم : ٢١٤٤٨ ، ٢٨٢٠٨
تقسيم دار السلام بالمعادي بالقاهرة
المعتمد بقرار المحافظ رقم ٦٣/١٥
تقسيم شارع كنيسة الاروام بشوتس برمل الاسكندرية
المعتمد بقرار محافظ الاسكندرية رقم ٦٢/٤١٩
تقسيم شارع الترولي بالمطرية بالقاهرة
تقسيم البساتين بالمعادي بالقاهرة
تقسيم شارع رياض بباكوس برمل الاسكندرية
الجاري اعتمادها
وتنصح الشركة راغبي شراء أراضي البناء بالتأكد من اعتماد التقسيم بقرار المحافظ طبقا للقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠ ليمكن تسجيل القطع المشتراه والحصول على رخصة البناء وتوصيل المرافق الى مبانيهم .

... رحمه الله السيدة
ابراهيم سماط
السيدة اخلاص محمد يوسف ... الجيزة وشقيقة احمد ... ومحمود بوزارة الزراعة ... الحديد وقريبة عائلة ... بدمنهور ونسيبة ... صلاح الدين بسنورس فيوم ... والنيب بالقاهرة وقد ... اول امس
***
... المفتش بتموين شمال ... والدة زوجته السيدة ... ابراهيم على سماط ... الرحمة وللاسرة الصبر

... سامي الاعدادية
... الاول يشاركن مدرستهن ... احزانهن لوفاة ... فللفقيد الرحمة وللاسرة ... السلوان.

... المعمارية ... سنورس
... تنعى بمزيد الحزن ... هارون حسين ... جرجس حسين للفقيدة ... خالص العزاء.
***
... رفلة بمدرسة ... سنورس واسرته يشاطرون ... هارون سكرتير ... لوفاة عمه المرحوم ... للفقيد الرحمة وللاسرة

... التعاونية الزراعية
... الجديدة ينعون بمزيد ... المرحوم احمد عبد الرحمن ... جمجرة الجديدة فله الرحمة والسلوان.
التعاونية الزراعية بجمجرة

... عبد المنعم القواس التجار ... والقاهرة يشاركون السيد ... عضو مجلس الامة الاحزان ... المرحومة والدته
... محمد السباعي
... الرحمة ولجميع ... خالص العزاء.

مصاب آل موسى بالعساكرة
توفيت لرحمة الله حرم الحاج عبد الوهاب احمد والدة السادة جابر عبد الوهاب واحد عبد الوهاب برياسة القوات الجوية وحرم السادة محمد الزاهي عبد العظيم ومنير عبد التواب وشقيقة السادة عبد الجواد وعبد العظيم محمد وبنت عم عبد اللطيف احمد والمهندس عبد العزيز منصور وخليفه محمد العمدة وعبد العزيز نصار وعمة صادق عبد الله والمهندس شكرى منصور وحسنى عبد الجواد بالمساحة وصلاح عبد العظيم بهندسة القاهرة والنقيب طبيب جمال عبد العزيز والملازم اول مهندس سمير عبد العزيز وعباس موسى بالمصانع وطه واحمد بشركة النصر وعلى عبد العاطى بالشئون وكمال فايزى المدرس وحسين عبد القوى وعبد العظيم عبد التواب بالزراعة وعبد محمود بالمعهد الزراعي وعباس حسن بكيما وقريبة ونسيبة عائلات الجواجرة والحمانية والترابنة بالعساكرة والمصرى ببيا وعجلية بسمسطا ونرى ومحمد حسين عاشور بالقاهرة والعزاء تلغرافيا بدهل
***
كمال شجاع يقدم للاسرة العزاء

عبد العزيز شحاته وكيل شركة الجمهورية للتامين بالمنوفية ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة الكريمة والدة الاستاذ الشيخ محمد زرد ويدعو للفقيدة بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصطفى كامل بشنوان
تشاطر الزميل الاستاذ السيد الاشقر احزانه لوفاة المغفور لها والدته فلها الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
فاطمة النبوية بشنوان
تشاطر الزميل الاستاذ السيد الاشقر احزانه لوفاة المغفور لها والدته فلها الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
مدرسة شجرة الدر بشنوان
تشاطر الزميل الاستاذ السيد الاشقر احزانه لوفاة والدته فلها الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
ينعى بيومى بصار المدرس المغفور لها والدة عديله الاستاذ السيد الاشقر المدرس بشنوان اسكنها الله فسيح جناته والهم آلها الصبر

فقيد آل نوفل
بجصفا وميت ابو خالد
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
منتصر نوفل
دلال مساحة جصفا وعضو مؤتمر محافظة الدقهلية ووالد السيد منتصر سكرتير مجلس قروى صهرجت الكبرى وصلاح بمصنع نسيج ٢/ اسكووفيصل بالاعدادى وابن عم الاستاذ احمد نوفل بوزارة السد العالي وقريب ونسيب عائلات نصار وسويلم بجصفا . تلغرافيا ميت ابو خالد فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

حسابات محافظة الشرقية
تنعى بمزيد الاسى المرحومة خالة زميلهم الاستاذ ابراهيم عز الدين الدمياطي للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الثانوية التجارية بالظاهر
اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ عزمي توفيق رئيس القسم التجاري بشرق القاهرة التعليمية الاحزان لوفاة حرم شقيقه . اسكنها الله فسيح جناته

أسرة الحسابات الجارية بنك القاهرة قصر النيل
ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم عمر نصر بدور
فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عائلة البرهامي ببنها
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ مصطفى السماحي
ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته ولاسرته الكريمة الصبر والسلوان
***
الدكتور زكريا البستاني ينعى بمزيد الحزن والاسى خاله وصديقه الوفي
مصطفى على السماحي
اسكنه الله فسيح جناته

نقابة شرق القاهرة
وناديها وأسرة التربية والتعليم
يشاطرون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ احمد فريد المليجي المدير العام السابق بالتربية والتعليم احزانه لوفاة والدته راجين للفقيدة واسع الرحمة ولذويها جميل الصبر وخالص العزاء

منطقة شرق القاهرة
اسرة التعليم الفني تشاطر الاستاذ عزمي توفيق رئيس قسم التعليم التجاري الاحزان . للاسرة خالص العزاء

مؤسسة التأمينات الاجتماعية باب الشعرية
اسرة المراقبة تنعى بمزيد الاسى والحزن شقيقة الزميل عبد الرحمن البلقيني للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

صاحب مطعم الاخلاص
ينعى ببالغ الحزن والاسى الفقيد الكريم المرحوم
الاستاذ اسماعيل حسين
مدير مكتب اخبار اليوم باسكندرية ويقدم الى اسرة الفقيد والجريدة خالص العزاء طالبا للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

ناظر امير اللواء الاعدادية ومدرسوها وموظفوها ومجلس الآباء بها يشاركون الاستاذ محمد عبد الرحمن الاخصائي الاجتماعي احزانه لوفاة فقيدته العزيزة

القاهرة الثانوية المعمارية
اسرة المدرسة تنعى شقيق حرم المهندس رمزى ميخائيل المدرس بالمدرسة - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للبترول
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع افراد اسرة الشركة ينعون ببالغ الحزن المرحوم
اقلاديوس مرقص
البراد بفرع الشركة باسيوط ويسالون له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

هيئة الفتوة
العقيد حسين جمال نظيم رئيس الهيئة ونائب رئيس الهيئة والضباط والموظفون والمدرسات والصف والجنود يشاطرون الاستاذ علوى حافظ نائب الدرب الاحمر الاحزان لوفاة السيدة البارة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
نعى فقيدة كريمة
ينعى الحاج محمد عبد الباقي صاحب مصنع زهرة المحمل بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الكريمة والدة السيد علوى حافظ عضو مجلس الامة ويشاطر الاسرة الاحزان وللفقيدة الرحمة
***
وشاد هيكل المحامي
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة
والدة علوى حافظ
اسكنها الله فسيح جنات الخلد والهم الاسرة جميل الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية
فرع البحيرة
رئيس واعضاء النقابة بمحافظة البحيرة ينعون بمزيد الاسى والالم زميلهم المهندس
جمال الدين عمار
مفتش الزراعة بمركز ابو حمص راجين له الرحمة وللاسرة خالص العزاء
مدير عام الزراعة بالبحيرة ورئيس الفرع
محمود الخناوى
***
المنطقة الزراعية
بمحافظة البحيرة
مدير عام والمديرون المساعدون والمفتشون والوكلاء والمهندسون والمشرفون الزراعيون والاداريون والكتابيون ينعون بمزيد الالم زميلا عزيزا عليهم المرحوم المهندس
جمال الدين عمار
مفتش الزراعة بمركز ابو حمص راجين له الرحمة ولاسرته الصبر وخالص العزاء - مدير عام الزراعة بالبحيرة
محمود الخناوى
***
تفتيش التعاون
بمديرية الزراعة بالبحيرة
المفتشون والفنيون والاداريون ينعون بمزيد الاسى والحزن المهندس الزراعي
جمال الدين عمار
مفتش الزراعة بمركز ابو حمص فللفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
مفتش التعاون بالبحيرة احمد زايد

نقابة المهن الزراعية
فرع البحيرة
رئيس واعضاء النقابة بمحافظة البحيرة ينعون المرحوم
محمد محمود سيد احمد
شقيق المهندس احمد محمود سيد احمد بمراقبة القطن بالبحيرة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء - مدير عام الزراعة بالبحيرة ورئيس الفرع محمود الخناوى

اسرة المراقبة الصناعية والابحاث بغزل المحلة الكبرى تشاطر الزميل الاستاذ السيد شلبي الاحزان لوفاة شقيقه سائلين الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

نبيه ابراهيم ابو الديار موظف بمصرف رخا بيبلا ينعى المرحوم
الاستاذ ابراهيم عباس
ويقدم للاسرة خالص العزاء

اسرة مراقبة الانتاج
بشركة الحديد والصلب المصرية
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد فريد
والد الزميل محمود فريد فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اقسام الكهرباء بمصنع الغزل بميت غمر ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم
عباس مرسى
والد المهندس عباس عباس مرسى فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
***
محمد الكومي
قسم التخطيط والمتابعة بمصنع الغزل بميت غمر - يشاطر السيد المهندس عباس عباس مرسى الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مدرسة احمد لطفي السيد ومدرسة قلعة الروضة بالمنيل
مدرسو ومدرسات ومجلس الاباء وطلبة وطالبات وعمال المدرستين ينعون ببالغ الاسى والحزن شقيق السيدة ناظرة المدرسة المرحوم امين مجلس الامة
لبيب أحمد عبده
للفقيد الرحمة وللاسرة جزيل الصبر

حامد عاكف وعوض ولبس ووهبه اسماعيل وفتحي الجمال اعضاء مجلس الادارة لشركة سيمو يشاطرون الاستاذ محمود ابراهيم الاحزان لوفاة خاله فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كفر الشيخ الصناعية
اسرة المدرسة الثانوية الصناعية ومجلس الآباء ينعون والد الزميل الاستاذ محمود قويطه المدرس بالمدرسة وللاسرة العزاء .

اسرة مدرسة رفح الابتدائية تشاطر الاستاذين محمود عيسى ومحمود المدرس بالمدرسة والحاج حسين جاسر العضو الفني بالمديرية احزانهما لوفاة والديهما فللفقيدين الرحمة ولاسرتهما الصبر .

نادى المعلمين بالواسطى
ينعي بمزيد الاسى فقيد المعلمين الاستاذ محمد وهدان ويبكون فيه الوفاء للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

فاطمه حسن هلال المدرسة بمدرسة النصر بفاقوس وشقيقتها فوزية الطالبة بدار المعلمات بالزقازيق ينعيان خالهما المرحوم السيد صالح سته عضو الاتحاد الاشتراكي والجمعية الزراعية بالروضة

قسم الوراق التعليمي
مفتشاه ونظاره وناظراته وهيئات التدريس ومجالس الآباء يشاطرون الاستاذ الكبير ابراهيم عبد الباقي المدير المساعد للتعليم الابتدائي بالجيزة الاحزان لوفاة صهره المرحوم الاستاذ امين شاكر فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

هيئة الفتوة
العقيد حسين جمال نظيم رئيس الهيئة ونائب رئيس الهيئة والضباط والموظفون والمدرسات والصف والجنود يشاطرون النقيب على عبد الواحد بقيادة الفتوة بالمنطقة المركزية الاحزان لوفاة خاله . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مراقبة الكفاية الانتاجية
موظفو وعمال مراقبة الاسكندرية يشاطرون زميلهم محمد صبرى فهمى الاحزان لوفاة المرحوم والده فللفقيد الرحمة ولاسرته واخوانه الصبر والعزاء

حسن علي الدجيشني وحسن حسين رزق وعلى حسين ابو شنب مقاولو سفن شركة مصر لمصائد الاسماك بالانفوشي يشاطرون الاستاذ علوى حافظ الاحزان لوفاة السيدة والدته

الحرس الوطني بالاسكندرية
قائد وضباط وصف وعساكر الحرس الوطني والتربية العسكرية للتعليم العالي ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة النقيب محمود عبد الحليم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

زراعة القاهرة
دبلوم الانتاج الحيواني
يشاطرون استاذهم الدكتور سعد السمان الاحزان لوفاة السيدة والدته ويسالون للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء .

أسرة دار الملاحظة والصيانة بنسين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ محمود مرزوق
والد الاستاذ احمد مرزوق مدير المبرة للفقيد الرحمة ولآله الصبر

مديرو توكيل طنطا للملاحة ببور سعيد والسويس ينعون بمزيد الحزن المرحوم الحاج
عبد الجليل احمد
والد الزميلين محمد وابراهيم عبد الجليل ويسالون الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان .
***
اللجنة النقابية لتوكيل طنطا للملاحة ببور سعيد تنعى بمزيد الاسى المرحوم الحاج
عبد الجليل احمد
والد الزميلين محمد وابراهيم وتشاطرهما الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .
***
محمد موسى والعائلة ينعون عميد اسرة عبد الجليل المرحوم الحاج
عبد الجليل احمد
ويسالون الله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء .
***
احمد كراوية والعائلة يشاطرون عائلة عبد الجليل لوفاة عميدها المرحوم الحاج
عبد الجليل احمد
فله الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
كمال مردان يشاطر الزميل محمد عبد الجليل لوفاة والده المرحوم الحاج
عبد الجليل احمد
ويسال الله له الرحمة وللاسرة العزاء
***
مرسى موسى وحمدين الزامك ومصطفى القاضي ومراد البستاني ومحمد شهبو ووصفي مرزوق وعبد العظيم حماد وحسين نصر الدين وعز الدين يوسف وابراهيم راشد يشاطرون زميليهما محمد وابراهيم عبد الجليل الاحزان لوفاة والدهما المرحوم الحاج
عبد الجليل احمد
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
العاملون بتوكيل طنطا للملاحة (برتش كولتج) ببور سعيد يشاطرون الزميلين محمد وابراهيم عبد الجليل وعائلتهما الحزن والاسى في وفاة المرحوم والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

الوحدة الاجتماعية للبنين بالقبة
اسرة الوحدة تشاطر الزميلة السيدة زينب الشرشابي الاحزان لوفاة زوجها الفقيد الرحمة ولآله الصبر والعزاء

طلبة وطالبات بكالوريوس علوم الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم أحمد مصطفى
والد زميلهم درويش احمد مصطفى للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

اسرة مدرسة حدائق شبرا المشتركة تشارك الزميلة خديجة محمد على احزانها لوفاة والدها فللفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

شبرا الثانوية التجريبية
اسرة المدرسة واتحاد طالباتها ينعون علما من أعلامها المرحوم
الاستاذ حسين مخلوف
اختطفته يد المنون وطنه في اشد الحاجة اليه - رحم الله الفقيد وانزله منازل الابرار والهمنا واسرته الصبر
***
اسرة المدرسة وناظرتها ومجلس آبائها يشاطرون اسرة المرحوم حسين مخلوف الاحزان في وفاته سائلين الله له الرحمة ولاسرته الصبر .

دار المعلمين
بني سويف
مدير الدار والاساتذة واتحاد الطلبة يشاطرون الاستاذ عبد الحكيم غانم المدرس بالدار احزانه لوفاة السيد عمه فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

عند ابلاغ نعى الاسرة لا تدفع قيمة المكالمة التليفونية

رئيس ادارة المحاكم ووكيله وموظفوها
ينعون والد زميلهم الاستاذ احمد عبد العال ابوزيد للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر .

عزاء بلدية العريش
تنعي أسرة البلدية المرحوم الحاج عبد الله الحلبي رئيس شبكة المياه سابقا ووالد الزميل مصطفى فله الصبر وللاسرة العزاء .
***
المدير ومهندس الكهرباء ورؤساء الوابورات وشبكتا المياه والانارة والفنيون والعمال والسائقون ينعون بمزيد الاسف المرحوم عبد الله الحلبي رئيس شبكة المياه السابق بعد عمر جليل اداه في خدمة البلدية .

عائلة عصفور بشبرا باص
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
عبد الرحمن ابو النصر
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان
عنهم : عبد المقصود عصفور
***
رابطة موظفى الداخلية
أعضاء الرابطة بالمنوفية يشاطرون الزميل الاستاذ فتحي سلامه رئيس قسم المعاشات بمديرية الامن الاحزان في وفاة المرحوم خاله الاستاذ عبد الرحمن أبو النصر المحامي ويسالون الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر
***
محمود وعبد المنعم القواس التجار بشبين الكوم والقاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن أبو النصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
ابو اليزيد عبد العزيز القزعة التاجر بشبين الكوم ينعي بمزيد الحزن والاسى المربى الفاضل الاستاذ
عبد الرحمن أبو النصر
للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر
***
محمود عبد الهادي وكيل الاخبار بشبين الكوم يشارك اسرة المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن أبو النصر
للفقيد الرحمة ولجميع الاسرة العزاء
***
عبد الدايم بكر القاضي اذ يتاسى بفقد رائد المحاماة الاستاذ
عبد الرحمن أبو النصر
داعيا للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء .
***
على حنحوت عضو مجلس الامة ينعى مع الحزن الشديد صديقه الكريم المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن أبو النصر
داعيا للفقيد بالرحمة ولابنائه والاسرة الصبر والسلوان .
***
مختار الزملك المحاسب بشبين الكوم ينعى فقيد المحاماة المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن أبو النصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .
***
الحاج عبد الهادي الطويل واخوه الحاج أحمد الطويل اصحاب مصانع الطوب الكبرى بمليج يشاركون الاساتذة على وشفيق أبو النصر المحاميين بشبين الكوم لوفاة والدهما فقيد المحاماة المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن أبو النصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

مواساة
اسرة مدرسة التجارة الاعدادية للبنات تشاطر الاستاذ عزمي توفيق احزانه للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

نادى كفرة نصار الرياضي
بالهرم
الاعضاء يشاطرون السيد / عبد الحميد عبد الرحمن رئيس النادى احزانه لوفاة ابن شقيقه
المرحوم ابراهيم حامد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فخرى الزنكلوني بقسم السيارات بمصنع الغزل بميت غمر يقدم جميل العزاء للمهندس عباس مرسي لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر .

نادى المعلمين بالعريش
اسرة التعليم تشارك الاستاذ محمود عيسى المدرس بمدرسة رفح الابتدائية احزانه لوفاة والده فللفقيد الرحمة :
محمد كامل عبد الواحد
مدير التعليم ونقيب المعلمين

موظفو وعمال شركة احمد سويلم واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيدين مصطفى واسماعيل احمد سويلم تجار النحاس بمصر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد غريب بعابدين
هيئة التدريس وتلاميذ المدرسه ينعون بمزيد الاسى والحزن التلميذ سيد حسن احمد بالصف السادس للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

شكر

شكر آل عمارة
يتقدم أبناء واسرة المرحومة خالدة الاثر الحاجة
فاطمة اسماعيل سويلم
بخالص الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر على كريم مواساته كما يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بالتعزية بصفة شخصية أو بالبرق او بالبريد من رجال الجيش والشرطة والاطباء والاصلاح الزراعي والتجار والموظفين ورجال التربية والتعليم بالقاهرة والاقاليم ويرجون من الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر
يتقدم محمد رفاعي وحمزة محمد وباقي اسرة المرحومة زينب مصطفى بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم سواء بالحضور او البرق او النشر سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

شكر
اسرة المرحوم الاستاذ
لبيب احمد عبده
الامين العام لمجلس الامة
بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم اسرة الفقيد العزيز واصهاره بصادق الشكر وعميق الامتنان لكل من تفضل في مشاركتهم مصابهم الاليم ويذكرون بالحمد والتقدير مواساة السيد الرئيس جمال عبد الناصر لهم والسادة نواب رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الامة الذى كان لمشاركته العميقة وتعزيته العطوفة ومشاعره النبيلة ابلغ الاثر في نفوسهم جميعا كما يتوجهون بالشكر الى السيد عبد اللطيف البغدادي الرئيس الاسبق لمجلس الامة والى السيد رئيس الوزراء والسادة نواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء والى السادة سيد مرعي وعلى السيد على وكيلي مجلس الامة والى السادة نواب الوزراء والمحافظين واعضاء المجلس المحترمين والى قائد حرس المجلس وقوة الحرس فيه والى زملاء الفقيد من موظفي وعمال الامانة العامة والى رجال القضاء والمحاماة والقانون ورجال التربية والتعليم ورجال الصحافة واتحاد العمال والسادة رئيس واعضاء النادى الاهلي ورابطة ابناء الدقهلية وجميع الهيئات واهالي مركز اجا ورئيس مجلس المدينة ومامور وموظفي شرطة اجا الذين كان لمشاركتهم بالتعزية بالحضور او البرق ما خفف من الم المصاب الفادح ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم
***
تتقدم السيدة حرم الفقيد الكريم الاستاذ
لبيب احمد عبده
الامين العام لمجلس الامة
وسيدات الاسرة باصدق الشكر وعظيم الامتنان لجميع من تفضل بمواساتهن في مصابهن الاليم بالحضور او بالبرق ويخصصن بالذكر السيدة الكريمة حرم السيد انور السادات رئيس مجلس الامة ويسالون الله الا يرى احدا مكروها في عزيز لديه .

شكر
عائلة المرحوم
عبد الحميد حسن
بالمنصورة
تشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة ورئيس المجلس التنفيذى والسادة الوزراء وجميع رجال الجيش وهيئة الامداد والتموين والخدمات الطبية ورئيس مجلس ادارة ومدير عام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بشركة النصر للتليفزيون والذين شاركونا الاحزان سواء بالبرق اوبالحضور على جميل تعزيتهم سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

شكر
آل رحمو بالمنزلة
يتقدم آل رحمو بالمنزلة دقهلية بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز (الشيخ احمد السيد رحمو) ويخصون بالذكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد المشير عبد الحكيم عامر والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة المحافظين ومديرى الامن والسادة رجال القضاء والمحاماة والاطباء ورجال الادارة بمركز المنزلة وجميع الهيئات الذين تفضلوا بالتعزية سواء بالبرق او الحضور ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

شكر
اسرة المغفور له الاستاذ
صالح محمد أبو ذكرى
تتقدم بصادق الشكر والعرفان للسيد الرئيس جمال عبد الناصر لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة وعلى مواساته الكريمة
وتشكر السيد المشير النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الامة والسادة نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وقائد عام القوات العربية الموحدة ورئيس الاركان العامة للقوات المسلحة والفريق اول سليمان عزت قائد القوات البحرية وقائد القوات الجوية ومدير قوات السواحل والسادة نواب الوزراء والمحافظين ورئيس هيئة قناة السويس ورؤساء المؤسسات والشركات ووكلاء الوزارات وقائد عام الحرس الوطني ورجال القوات المسلحة ورجال القضاء والنيابة والمحامين والجامعات والصحافة والاصلاح الزراعي والاطباء والمهندسين واعضاء لجان الاتحاد الاشتراكي العربي وجميع الهيئات والطوائف والنقابات في محافظات الاسماعيلية وبور سعيد والعريش وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور وبالبرق او النشر سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

اسرة العفيفي بدمياط
تتقدم بوافر الشكر لكل من واساهم في فقيدتهم سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد/كمال رفعت والسادة محافظ دمياط ومحافظ الشرقية ومدير وموظفي وصيارف القسم المالي بالدقهلية والعلماء والتجار والموظفين بدمياط ويسالون الله الا يريهم مكروها .

شكر
تشكر عائلة الشريف بالهرم جميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم
سيد محمد ابراهيم النوال
شيخ قبيلة الجوازي بالجيزة ويخصون بالشكر السيد نائب رئيس الوزراء للادارة المحلية والعمد والمشايخ والتجار بمحافظة الجيزة ومهندسي وموظفي الاصلاح الزراعي لا اراهم الله مكروها .

شكر
آل دياب بالشرقية
تتقدم اسرة المرحوم
عبد الفتاح دياب المحامي
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسادة رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسادة رئيس واعضاء مجلس الامة والمحافظين والسادة رجال التربية والتعليم والقضاء والاطباء والاعيان والعمد سائلين الله ان يوفي الجميع

هكذا صفه الأصل

هكذا من الأصل

من فجر التاريخ وقريتنا تنتظر مجيء النيل ..
انها معلقة فوق التلال الشرقية ، واهلها الاوفياء يشتاقون الى النهر ..
وقريبا منها ، تقع سهول رملية واسعة ، وظامئة ايضا .
جاء المهندسون والعلماء ، فقالوا عن السهول الواسعة انها ٧٥ الف فدان ، من الارض الطيبة ، التي كانت بساتين وحدائق ايام اخناتون ، وسوف تعود اليها الحياة .
ومدوا المواسير واسلاك الكهرباء الى قرانا ، واوشكت ان تكون « زمردة » خضراء بالنهار ، وعقدا من « الماس » بالليل .. فقد انتهت عصور الجفاف والانتظار واتسعت خيرات الحياة الى غير حد ..

النهر وليس البئر

قصة بقلم رشدي صالح

لا أظن أن مكانا آخر يشتاق الى النهر مثل قريتنا ..
انها تقع على سفح الجبل الشرقي ، تشاهد النيل من بعيد ..

وفي فصول الفيضان ، ترتفع المياه في النهر . وتغمر الحقول المجاورة للشاطئ ، وتهب على القرية رياح خفيفة قادمة من بعيد . فيقول الفلاحون في فرح :
– هذه رائحة الطمي !
وعندما ينزل الفيضان ، يترك وراءه الحقول السوداء القوية . ويهبط الفلاحون من السفح . يمهدون الارض . ويضعون تحت ثوبها الخارجي الناعم ، بذور المحاصيل الجديدة .

ورحلة الزراعة بين الجبل والنهر : هي رحلة الحياة ذاتها .. ففي الجبل جفاف ورمال واشواك وبئر رومانية : وبيوت متجاورة : وساحات ودروب .. ولكن الحياة في الشاطئ : وفي الارض السوداء القوية : وماء النيل .
ان مئات كثيرة من فدادين الارض الرملية تفصل بين بيوت القرية وحقولها . وفي هذه المساحة الواسعة من الارض المشتاقة للنهر لا يستخدم الفلاحون كلمة «الآن» كنا نستخدمها نحن الذين تنتفخ الصنابير المعدنية ونترك ايدينا تحت وابلها ...
انهم يقولون :
– هات قطرة ماء ..
قطرة واحدة لا اكثر : فالقرية المعلقة فوق سفح الجبل : ظلت تعيش على حفنات المياه : منذ عهد الرومان .
كذلك تقول كتب التاريخ : وتقول الارض ذاتها ..
ولم يكن احد يتكلم عن المياه النظيفة المضمونة في البيوت الا بعد ان يزور المدينة ..
ولم يخطر على البال : ان المياه ستصعد الجبل ..
لم يات هذا في الكتب القديمة .
ولم تتنبأ به الارض : فالقرية لم تزحف صوب النيل مثلما صنعت القرى الاخرى والفلاحون كانوا يتسامرون ويقولون :
– اذا دخلت المياه كل القرى التي تقع في الوادي : فكيف تصل الينا ؟ هل تصعد الجبل العالي ؟
وكانوا يقولون ايضا :
– لن تصل الينا الا اذا تحول النهر .. وجاءنا من ناحية الجبل ..!
ولهذا السبب وحده : نال ابراهيم السقاء مكانته الكبيرة في حياة القرية : فهو الذي يحمل على ظهره الماء الى البيوت ! وبرغم اهميته : كان الفلاحون يعاكسونه وينادونه . يا ابراهيم يا بطة هات قربة ماء ..!
وربما كان الفلاحون على حق : فهو – مثل البطة – يعيش معظم اوقاته في الماء : فاذا طلعت الشمس قليلا من وراء الجبل : رآه الفلاحون يحمل قربته على ظهره صاعدا من النيل الى القرية .
ويظل يهبط ويصعد بين النيل والدروب : يسوق امامه حمارا يتعثر تحت قربتين اخريين .. وكثيرا : مايتعلق ابنه الصغير بطرف قميصه الازرق .
وبعد أن يقوم ابراهيم البطة بتوزيع الرواتب على البيوت : يمارس هوايته الشخصية ..
انه يقف على حافة البئر يدير الدولاب الخشبي ، يسقي البهائم ويملأ الجرار : واذا سقط شيء في البئر : تعرى من ثيابه – على الفور – ونزل الى القاع .. لا يتردد او يخاف : فابراهيم البطة كان يعرف خبايا البئر : وعدد الفتحات الجانبية في جدرانها : والمناطق الخطرة التي تكسوها الاعشاب اللزجة .. كما يعرف مواقع اصابعه من يده ..
واذا نزل الى البئر : لم ينس ان يغوص الى الاعماق .. فمياه البئر – كما يقول – احسن مياه ..
انها نافقة شتاء : وباردة صيفا : وحفنة اليد منها تروي الانسان اكثر مما ترويه اقداح كاملة من مياه النيل :
وكان الفلاحون : يستغربون كيف تخطئ عين ابراهيم في رؤية الاشياء وهو يمشي على قدميه بالنهار : ثم كيف يعثر دائما على اصغر الاشياء التي تقع في قاع البئر ..
وعندما وقع خاتم الحاج مسعود غاص وراءه ابراهيم البطة وخرج والخاتم في فمه : وبخ الماء من فمه : فتلقى الحاج مسعود خاتمه في يديه ..
وارتفعت الضحكات وتهامس الفلاحون :
– ان ابراهيم يلتقط الاشياء بفمه كما تفعل البطة !
وكان الفلاحون – في الحقيقة – يحترمون المواهب التي امتاز بها ابراهيم : فقد كان هو الوحيد الذي يستطيع ان يهبط الى قاع البئر في ليالي طويلة ثم يخرج منه وكأنه عائد من حمام الثلاثاء !
ولم يحدث ان مرض ابراهيم البطة او اعترض الفلاحون على استحمامه في قاع البئر .. فقد كانوا يظنون ان مياه البئر تتجدد دائما لانها متصلة بنهر اخر يجري في جوف الارض ..
والحقيقة ان مواهب ابراهيم: وشخصيته كانت ظلا من ظلال البئر بدولابه الخشبي: وحوضه الحجري المنقوش والساحة التي تتحلق فوقه ..
كانت البئر هي النهر والجبل وكل شيء بالنسبة لابراهيم : وكان ابراهيم نفسه هو الانسان الذي يغني بالقرب من البئر: يحكي عنها الحكايات .
وكان بينهما عشق : واسرار وحياة غريبة ..
ومنذ سنوات اطلق ابراهيم السقاء حكاية الطفل الذي وقع في البئر .
قال انه نزل : اليه : فوجده عائما على السطح : وقد اغمض عينيه : كما لو كان نائما فوق ابن رحيمة خفية !
وقال الفلاحون ان مياه البئر مباركة : اليست في الحقيقة : تروي البهائم والناس: وتطهرهم من الجنابة : وتباركهم في الصباحية والجنائز ..؟
وذات يوم انكسر الدولاب الخشبي ووقع – هو وجانب من جدار البئر – في القاع ..
وكانت خسارة كبيرة ..!
وقال ابراهيم السقاء : ان اهل القرية هم المسئولون عما حدث ..
لقد انكروا البئر واهملوها : من يومان المياه ؟ ولم يعد هناك ماء في البئر : تستقي منه البهائم او يشربه الناس او يتوضأ به المصلون !
وحاذر الاطفال الاقتراب من البئر .
واصبح الحوض الحجري المنقوش: الذي طالما لعب الاطفال بجواره : مكانا تطير فوقه الزنابير ..!
وفي يوم الجمعة التالي : حث الخطيب الفلاحين أن يتبرعوا لاصلاح البئر .وامتدت الايدي الى الجيوب : واكياس النقود : والمناديل المعقودة على النقود الفضية .
وقال « التمورجي » وهو يلقي بخمسة قروش :
– انفعها .. من اجل مولانا الشيخ .. وليس من اجل البئر ..
وكانت تلك هي الشرارة التي اشعلت المناقشات ..
وطارت الكلمات في كل اتجاه :
– لماذا تستكثرها على البئر ؟
– لان مياهها قذرة !
– ان فقط عرفت أن مياهها قذرة لماذا لم تقل هذا عندما كنت تغسل وجهك من الحوض الحجري مثل الجرو .. بتدري انت ومن القاهرة ! وتلبس جلبابا نظيفا! رحم الله اباك الذي كان فلاحا مثلنا :
– اقول لكم مياه البئر قذرة ! يجب ان نحصل على المياه النظيفة كبقية الناس ..
– تقول لنا ..؟ منذ متى تعطينا النصيحة ..؟!
– انا اشرب من مياه الوحدة ولن انتفع بشيء اذا جاءتكم المياه النظيفة ..
– ومن اين تجيئنا ؟! هل رأيتم مياها تصعد الجبل ؟
– ستأتي المياه من الوادي وليس من الجبل !
– ننتظر الى ان تقوم القيامة
– بعد اسبوع يأتي المهندسون !
– هذا كلامك انت
– كلام الحكومة !
– هل انت الحكومة : انت تمرجي بقرش صاغ !
– اسكت !
– والله اذا لم تسكت ..
وكادت الايدي أن تشترك في المناقشات ..
– وانهزم التمرجي ، وخمسة او عشرة آخرون ، كانوا يقولون :
– اتركوه يتكلم !
وجمع الحاج مسعود مبلغا ، كافيا لترميم جدران البئر ، والدولاب ، وعاد ابراهيم السقاء يقف على حافة البئر ، ينتزح المياه ، بالدلو ، ويصبها في الحوض الحجري ...
وكلما مر به (التمرجي) ساله في خبث :
– متى تأتي المواسير ؟
ومضى اسبوعان وثلاثة ، وهدأت اعصاب الفلاحين ، فالحياة عادت تجري على عهدها القديم ... قربة الماء من النيل ، و (الدلاء) تنتزح المياه من البئر ، والقرية تشاهد النيل من بعيد فاذا هبت رياح الفيضان الخفيفة فرحوا وقالوا :
– هذه رائحة الطمي !
وذات يوم ، لمس اعصاب الفلاحين حادث كان مكتوبا له ، أن يسيطر على عواطفهم فيما يأتي من ايام .
جاء المهندسون والعمال بالفعل .
واختاروا موقعا عند مدخل القرية لانشاء مجموعة المياه .
وكان الموقع ، في ارض الحاج مسعود الذي رفض أن يبيعه او يهبه او يتنازل عنه !
ومضى اسبوع آخر ..!
وزاد عدد الفلاحين الذين يرتبون مياه المواسير .
وذهب عشرون منهم الى القرية .
وتشاجرت نساء مع رجالهن ، لانهن يدعون الله ان تمتد الحياة الى داخل البيوت بينما قال الرجال :
– ومالها البئر .. ؟ .. الم يشرب منها آباؤنا وعاشوا طويلا !

وشقت الاقدار طريقها . في دروب القرية ، تعطي الفلاحين سببا جديدا للنقاش والحماس والامل واليأس .
تساقط اطفال هنا ، وشيوخ هناك ، مصابين بالنزلة المعوية !
وكان من بين هؤلاء ، حفيد الحاج مسعود نفسه ، الذي حمله سريعا الى مستشفى القرية المجاورة .
وطارت الاخبار ، ان مياه البئر تلوثت بعد انهيار الجدران ، وغرق (شابة الجاموس) التي كانت تشرب من الحوض الحجري لحظة انهيار الجدران !
وانفض الفلاحون عن البئر .
هجروها كما يهجرون طريقا يهددهم بالموت !
وتعطل الدولاب.. والحوض الحجري وتعطل ابراهيم السقاء ، في الاوقات التي كان يعطيها لانتزاح المياه من قاع البئر .
ولم تكن قريتنا تهتز ، للجفاف ، بل كانت تهتز للخطر !
ولا يغلب الخطر – كما يقول اهلها – الا العناد والامل !
وتبرع الحاج مسعود بقطعة الارض، الواقعة عند مداخل القرية .
كل ذلك حدث في صمت : كان بنا قوية تدبره ومضى شهر .. واكثر .. وجاء الصيف ..
وبينما كان القمر يطلع في السماء الحلوة من وراء الجبل ، ويمد ضوءه على بيوت القرية ودروبها ، كان الفلاحون يسمرون ، وهم جالسون امام البيوت وفوق الاسطح ، عن مجموعة المياه التي يجري بناؤها .
وعندما تأخر طلوع القمر اواخر الشهر العربي ، كان الفلاحون يسمرون ايضا ، ويتحدثون عن الكهرباء التي ستمتد قريبا الى قريتهم ، كما امتدت الى القرى المجاورة .. فهناك الى الشمال والجنوب ، وبحذاء الجبل ، قرى اصغر من قريتنا ، اضاءتها الكهرباء ، وامتدت فيها مواسير المياه ، وقامت قريبا منها مبان نظيفة مباني المجمعات الصحية والمدارس ، والوحدات الزراعية ..
ومن فوق الجبل ، كانت العين ، ترى على امتداد البصر ، اجنحة بيضاء من المباني الحديثة ، تتسع وتتسع ، يوما بعد يوم ، وتبدو واضحة في النهار والليل ، وحولها الارض الزرقاء القوية ، وحقول القمح والذرة والخضر .
وجاء الفيضان في وقته وميعاده فكسا الارض القريبة منه بالماء والطمي .. وخاف الفلاحون ان تملأ مياه النز البئر .. فاتفقوا على ردمها !
وفي يوم كبير ، تدفقت المياه النظيفة لاول مرة ، من الحنفيات الرئيسية ..
تدفقت كالبشرى والضحك : والفرح بميلاد طفل بعد طول انتظار ..
وانبسطت ايد كثيرة ، تحت وابل المياه .
ايد تتوضأ ، وايد تملأ الجرار ، وايد صغيرة ، تأخذ ملء الراحات ، وتغسل الوجوه .. ايد ، يكسوها شعر اسود كثيف ، واخرى ضامرة ، عليها شعرات بيضاء ، وايد مكتنزة قوية ، وايد طيبة ناعمة ..
واستدارت الايدي ، والوجوه ، راضية ، وهي تعود الى بيوتها .
ولم تعد العيون ، تتعلق بابراهيم البطة .. ولم يعد احد يقول :
– هات قطرة ماء ..!
فمواسير المياه ، امتدت الى ساحة القرية .. وصعدت حتى البيوت المعلقة فوق الربوة العالية
وفي كل صباح ، كانت الفتيات الصغيرات والرجال ، يتجمعون الى الصنابير المعدنية، بينما يشد ابراهيم السقاء احزمة البردعة على الحمار يسوقه امامه صوب النيل ..
وحين كان ابراهيم يصل الى الموقع الرئيسي ،حيث يحب الاطفال أن تجمعوا .. يبحث بصوته الضعيف عن ابنه الصغير الذي لم يعد ... وصلت المياه الى قرية مجاورة في سفح الجبل ..
قال السقاء : ان عقول الفلاحين طاشت؛ كتبوا العرائض البلدية وذهبوا الى المدينة يريدون - الحنفيات - ولم يسمعوا له وهو ينذر بان جدار البئر توشك ان تنهار !
وشقت كلمات السقاء طريقها بين الناس؛ كما تشق العصا طريقها بين الايدي التي تمتد الى الخبز ..
وسرى الهمس ، شيئا فشيئا .. ماذا اخذت القرية من العرائض ؟ لقد شحت

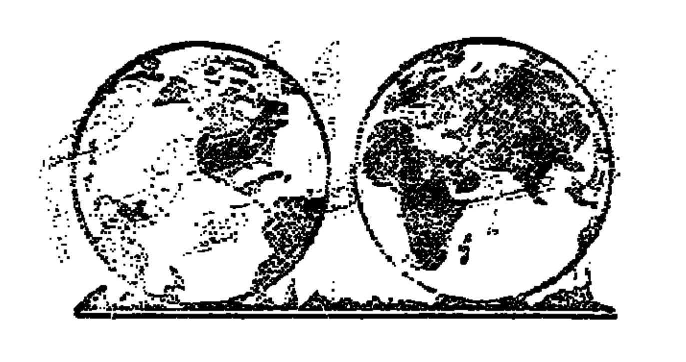
يتعلق بقميصه او يهبط معه سفح الجبل الى النيل .
لقد اعتاد ابنه أن يسايره الى موقع الحنفيات ثم ينضم الى الاطفال الآخرين الواقفين واللاعبين حوله .
ويظل ابراهيم ينادي ابنه مرة ومرتين ثم ينساق في طريقه نازلا الى النيل ولكثرة ما اعتاد السير في هذا الطريق . لم يعرف ان النهر قد تحول! وان الماء قد صعد بالفعل ، سفح الجبل ، ووصل الى مداخلها ... وسال من مجموعة الحنفيات .. وابلا صافيا ، ليس فيه طمي ، وليس يبعد كثيرا ..
وابل ، من العذوبة ، والري ، يسقط ، باستمرار ، كما لو كان يغني حين يقع على الايدي ، ويملأ الافواه ، ويبل الشفاه ، ويروي النساء والاطفال ، والشيوخ ، وكل شيء ، ثم لايسأل احدا شيئا ..!
ومع هذا فلا اظن أن مكانا آخر سيشتاق الى النهر مثل قريتنا ..
انها تسمر الآن . فتتحدث عن الاشياء الكثيرة التي ستحدث عندما يتحول النهر ..
وكلما زرت القرية . وسمعت حديثها . قلت لنفسي :
– اخلصت قريتنا لموقعها من الارض فظلت مكانها منذ عهد الرومان تشرب من البئر المحفورة في الجبل . وتغتال بمياه النيل التي يحملها ابراهيم السقاء الى القرية ... ثم بدأ النهر يتحول ... وزاحمت قريتنا آلاف القرى الاخرى وهي تنظر بامل عميق . الى نهر آخر اعظم من النيل .
انه نهر التاريخ ، الذي فاض على الارض الزرقاء والارض الرملية ونهر النيل والجبل ...

رشدي صالح

• تليفزيون •

– مساء الخير يا أطفالي الصغار ..
– مساء النور ياماما سميحة ..!





.. وتحول النهر العظيم

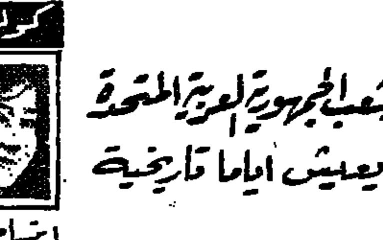
العدد ١٠١٩ (السنة العشرون) ١٦ مايو ٦٤ – الصفحة السابعة عشرة

اللحظة التي تحولت فيها المياه .. وتحول النهر العظيم .. في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر الخميس ١٤ مايو سنة ١٩٦٤ .. انهار السد الرملي وانطلقت مياه النيل تشق طريقها في المجرى الجديد الذي حفرته السواعد المصرية .. ووقف التاريخ يشهد حدثا كبيرا .. يشهد النيل العظيم وهو يتدفق في المجرى الجديد الذي صنعه الإنسان .

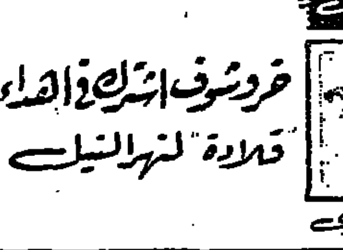
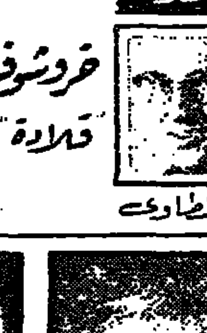
هكذا من الأصل

مراسلو اخبار اليوم فى عواصم العالم يكتبون عن :
صدى الأحداث التاريخية التى يعيشها شعب مصر







لندن : افراح فى القاهرة ومآتم فى بريطانيا — زغلول السيد

واشنطون : خروشوف اشترك فى اهداء قلادة لنهر النيل — محمد طنطاوى

روما : شعب الجمهورية العربية المتحدة يعيش اياما تاريخية — ميشيل داجاتا

كولونيا : الغرب يدفع ثمن الحماقة التى ارتكبها دالاس — ابتسام الهوارى

جنيف : القاهرة تصنع مانشتات الصحف العالمية — ابراهيم سعدة

أثارت زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة اهتماما ضخما فى عواصم العالم . احتلت أنباء الاحتفالات الشعبية باتمام المرحلة الاولى من السد العالى الصفحات الاولى من الصحف العالمية . نشرت الصحف البريطانية تفاصيل الاستقبالات الرائعة . كانت أنباء لقاء الرئيس جمال عبد الناصر وخروشوف فى القاهرة حديث الاذاعة والتليفزيون فى لندن . كان الاهتمام كله مركزا على المناسبة التاريخية التى يزور فيها خروشوف الجمهورية العربية المتحدة .

قالت الدوائر السياسية فى لندن ان شعورا بالمرارة يجتاح المسئولين فى بريطانيا . ففى الوقت الذى يشترك فيه خروشوف فى الاحتفال بالسد العالى ، وانتصارات الشعب المصرى تضرب بريطانيا ثوار جنوب اليمن بالقنابل الثقيلة ! افراح فى القاهرة ومآتم فى بريطانيا .. انتصارات فى مصر، وهزائم للانجليز فى حربهم مع الثوار ! هناك مهرجانات وضحكات ... وهنا هزائم ودموع !

لهفة وقلق

ان زغلول السيد مراسل اخبار اليوم فى لندن يقول ان المسئولين فى الحكومة البريطانية فى لهفة على معرفة نتائج محادثات الرئيس جمال عبد الناصر وخروشوف . انهم يدرسون بقلق الخطاب التاريخى الذى القاه الزعيم السوفيتى فى مجلس الامة وايد فيه بقوة قضايا العرب ضد اسرائيل.

ويقول محمد طنطاوى من واشنطون انه لم يحدث من قبل ان آثارت زيارة رئيس دولة للجمهورية العربية المتحدة مثل هذا الاهتمام الضخم فى امريكا . فالصحف تنشر مئات البرقيات التى تتلقاها يوميا من مراسليها فى القاهرة. انها تصف الاستقبالات الشعبية الرائعة التى قوبل بها الزعيم السوفيتى الصديق فى الجمهورية العربية المتحدة تتحدث عن المناسبة التاريخية التى يزور فيها خروشوف مصر . عن السد العالى الذى احتفل الشعب المصرى كله باتمام المرحلة الاولى منه امس. انهم يتحدثون فى امريكا عن الحماقة التى ارتكبها رجل واحد ، والتى يدفع الشعب الامريكى كله ثمنها اليوم . عن السد العظيم الذى حرم دالاس المهندسين الامريكيين من الاشتراك فى العمل فى بنائه ! ان اخبار الاحتفالات الشعبية والاستقبالات الرائعة تحتل مكانا بارزا من الصحف والاذاعة والتليفزيون .

ترثى لحال بريطانيا

ويقول ميشيل داجاتا مراسل اخبار اليوم فى روما ان الدوائر السياسية فى ايطاليا ترثى لحال بريطانيا . ففى الوقت الذى خرج فيه شعب الجمهورية العربية المتحدة ليحتفل بتحويل مجرى النيل واتمام المرحلة الاولى من السد. وبينما تعيش مصر فى مهرجانات ضخمة احتفالا بالانتصارات التى حققتها ، نجد بريطانيا مشغولة بحرب لا تعرف لها نهاية . انها حربها ضد الثوار فى جنوب اليمن المحتل . ان هذه الحرب كانت الموضوع الرئيسى للمحادثات التى دارت بين هيوم رئيس وزراء بريطانيا والدو مورو رئيس وزراء ايطاليا عندما زار مورو لندن اخيرا . وحاول هيوم ان يحصل على تاييد الحكومة الايطالية لموقفه فى عدن . ولكن محاولاته فشلت. فقد قال رئيس وزراء ايطاليا ان حكومته متفائلة لمستقبل هذه المنطقة من العالم . ثم نقل اليه رأى وزير خارجية ايطاليا الذى زار القاهرة اخيرا . وكان هذا الموقف بمثابة فشل جديد للسياسة البريطانية بعد فشل بتلر فى الحصول على تاييد امريكا .

لقاء عبد الناصر وخروشوف

وقالت ابتسام الهوارى مندوبة اخبار اليوم فى كولونيا بالمانيا الغربية ان احتفالات الجمهورية العربية المتحدة على كل لسان فى المانيا . التليفزيون يذيع يوميا صورا للاستقبالات الشعبية لخروشوف فى القاهرة . ومحطات الاذاعة تنقل وصفا دقيقا للقاء الرئيس عبد الناصر وخروشوف بالشعب الذى احتفل امس بانتصاراته . صورة السد العالى فى الصفحات الاولى وفى اذهان عدد كبير من المسئولين الالمان . المراقبون السياسيون يتحدثون فى الم عن الخسارة الضخمة التى حلت بالغرب . انها ليست امريكا وحدها التى كانت تتمنى الاشتراك مع مصر فى بناء السد العالى ، بل المانيا ايضا . ان العلماء الالمان يؤكدون ان السد العالى هو اضخم مشروع فى القارة الافريقية .

وقال ابراهيم سعده مراسل اخبار اليوم فى جنيف ان مصر كانت حديث سويسرا واوربا كلها هذا الاسبوع . مئات البرقيات تصل يوميا الى جنيف من القاهرة تصف الايام الرائعة التى يعيشها الشعب مع قائده ومع ضيفه الصديق . الصحف تنشر تفاصيل الاحتفالات الضخمة التى شهدتها الجمهورية العربية المتحدة ، والاستقبالات الشعبية التى قوبل بها رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى . ان القاهرة تصنع اليوم مانشتات الصفحات الاولى فى صحف سويسرا واوربا كلها .

افراح فى القاهرة .. ومآتم فى بريطانيا

لندن من زغلول السيد :

أثارت زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة والحفاوة التى استقبل بها اهتماما كبيرا بين الرأى العام البريطانى والصحف البريطانية. ولكن الحماس الذى استقبل به خروشوف احدث فى نفس الوقت مرارة شديدة فى الدوائر الرسمية البريطانية لاسيما ان خروشوف يزور الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من السد العالى ، ذلك المشروع الجبار الذى رفض الغرب المساهمة فى تمويله ويجرى الآن بناؤه بمساعدة الاتحاد السوفيتى .

ومع اهتمام الرأى العام البريطانى والصحف البريطانية بزيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة ، يقارن الجميع هنا بين افراح الشعب العربى بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من السد العالى وبين الموقف الكئيب الذى وجدت بريطانيا نفسها فيه بسبب ثورة الشعب فى جنوب اليمن المحتل ضد الاستعمار البريطانى . ان الصحف البريطانية تنشر انباء انتصارات مصر جنبا الى جنب مع هزائم بريطانيا فى جنوب اليمن

قبلات .. وصفعات

ففى الوقت الذى يحتفل فيه الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة وفى كل مكان من العالم العربى بهذا الحدث الضخم الذى يعد انتصارا للانسان العربى ، تتلقى بريطانيا الصفعات فى كل مكان . لقد أعلن الرأى العام العالمى عطفه على ثورة الوطنيين فى جنوب اليمن المحتل ، واستنكر الاجراءات العسكرية والغارات الوحشية التى شنتها الطائرات البريطانية على القبائل هناك ، واتخذت لجنة الاستعمار التابعة للامم المتحدة قرارا أدانت فيه بريطانيا وأكدت ان عملياتها العسكرية فى جنوب اليمن المحتل تعرض السلام العالمى للخطر وطالبتها بوقفها

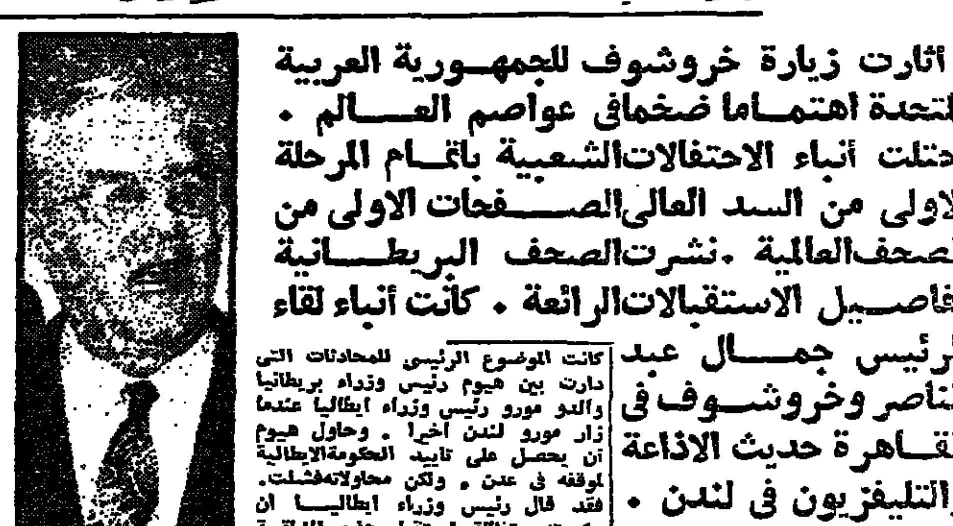
ان هاتين الصورتين ، صورة استقبالات خروشوف الحماسية وافراح الجمهورية العربية بالسد العالى ، وصورة بريطانيا الكئيبة كانت موضع مقارنة من جانب الاحزاب المعارضة فى بريطانيا ومن جانب الصحف البريطانية ومن بينها صحف المحافظين انفسهم . وقد دفع هذا المعارضة الى توجيه مزيد من الانتقادات الى سياسة حكومة المحافظين فى جنوب اليمن المحتل .

صفعة من خروشوف

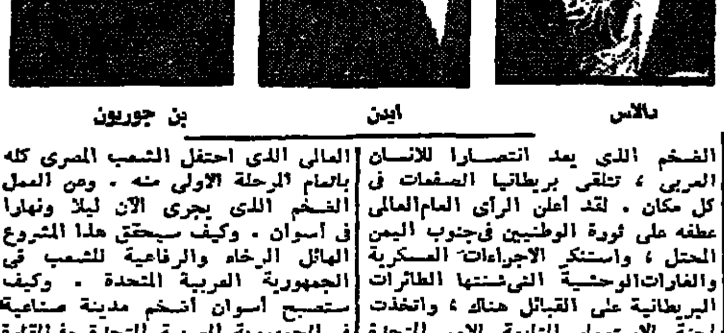
ووسط هذا كله تلقت الحكومة البريطانية صفعة جديدة من القاهرة ، من خروشوف نفسه . فقد أعلن الزعيم السوفيتى فى احدى خطبه فى القاهرة ان الاجراءات العسكرية البريطانية فى جنوب اليمن المحتل أعمال بربرية .

ويبدو أن هذا الذى دفع هيوم رئيس وزراء بريطانيا الى أن يقف فى احدى مدن سكوتلاندا ويعترف بانه هو الذى اصدر الامر بشن الغارات الوحشية ضد ثوار جنوب اليمن ، ويحاول تبرير ذلك بأن القوات التى تقوم بالعمليات ضد الثوار تحتاج الى حماية جوية ، لانها تحارب فى ظروف صعبة للغاية ؟

وتنتظر وزارة الخارجية البريطانية الآن بلهفة شديدة نتائج محادثات الرئيس عبد الناصر والزعيم السوفيتى خروشوف . ان دوائر وزارة الخارجية تشعر بأن زيارة خروشوف للجمهورية العربية ومحادثاته مع الرئيس العربى ستكون لها آثار بعيدة المدى فى كثير من المواقف السياسية فى العالم . ويدرس المسئولون فى وزارة الخارجية البريطانية بشئ من القلق خطاب خروشوف فى مجلس الامة الذى اعلن فيه تأييد الاتحاد السوفيتى لمطالب العرب العادلة فى فلسطين .



دالاس — ايدن — بن جوريون



القلادة التى اشترك خروشوف فى اهدائها للنيل

واشنطون ـ من محمد طنطاوى :

أثارت زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة اهتماما لم يحدث له مثيل من قبل . وقد ظهر هذا الاهتمام فى المقالات والموضوعات والصور التى احتلت الصفحات الاولى من الصحف الامريكية . ان كل صحف امريكا اليوم تتحدث عن الاستقبالات الشعبية التى قوبل بها الزعيم السوفيتى فى القاهرة ، وعن المناسبة التاريخية التى يزور فيها خروشوف مصر . وتتلقى الصحف هنا يوميا مئات البرقيات من مراسليها المنتشرين فى القاهرة واسوان عن السد العالى الذى احتفل الشعب المصرى كله باتمام المرحلة الاولى منه . ومن العمل الضخم الذى يجرى الآن ليلا ونهارا فى أسوان . وكيف سيحقق هذا المشروع الهائل الرخاء والرفاهية للشعب فى الجمهورية العربية المتحدة . وكيف ستصبح أسوان أضخم مدينة صناعية فى الجمهورية العربية المتحدة وفى القارة الافريقية كلها بعد الانتهاء من بناء السد العالى .

وقالت صحيفة واشنطون بوست الامريكية ان الرئيس جمال عبد الناصر اهدى خروشوف قلادة النيل ، ولا شك ان الزعيم السوفيتى شعر وهو يتقبل هذه القلادة ، انه اشترك ايضا فى اهداء (قلادة) بدوره لنهر النيل : وهى السد العالى .

مرارة وأسى

وعندما تتحدث الصحف الامريكية عن السد العالى فى أسوان ، فهى تتحدث بنهجة تشوبها المرارة والاسى ، فسوف تظل الحماقة التى أقدم عليها دالاس وزير خارجية أمريكا الراحل ، عالقة بأذهان عدد كبير من الامريكيين ! انهم يقولون ان الشعب الامريكى كله يدفع الآن ثمن حماقة ارتكبها رجل واحد . شاء بسياسته أن يحرم المهندسين الامريكيين من الاشتراك فى بناء هذا السد العظيم على نهر النيل

ويذيع التليفزيون الامريكى ومحطات الاذاعة يوميا ، وصفا دقيقا من المراسلين الذين طاروا الى القاهرة من جميع أنحاء الولايات المتحدة قبل وصول خروشوف وقبل الاحتفالات بتحويل مجرى نهر النيل بأسابيع طويلة . واستأجرت بعض محطات الاذاعة الامريكية خطوطا تليفونية مباشرة بين أسوان وامريكا . وكان وصف الاحتفالات يصل دقيقة بدقيقة الى الولايات المتحدة من موقع السد .

لقد أصبحت الجمهورية العربية المتحدة محط أنظار العالم كله الآن . وهم عندما يتحدثون هنا عن انتصاراتنا يتحدثون عن الروح الجديدة التى ولدت فى مصر . روح العمل المستمر الذى لا يهدأ تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر من أجل حياة أفضل .

شعب مصر يعيش أياما تاريخية

روما ـ من ميشيل داجاتا :

تنشر الصحف الايطالية يوميا تفاصيل زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة تحت عناوين عريضة على صفحاتها الاولى . ان صحف روما تتحدث عن الايام التاريخية التى يعيشها شعب الجمهورية العربية المتحدة الذى احتفل امس باتمام المرحلة الاولى من السد العالى . انها تكتب عن المهرجانات التى تعيشها مصر احتفالا بانتصاراتها . ان صور الرئيس جمال عبد الناصر وخروشوف تحتل الصفحات الاولى من صحف ايطاليا . ان المعلقين السياسيين يقارنون بين موقف الاتحاد السوفيتى من دول عدم الانحياز وموقف بريطانيا التى لاتريد أن تتعلم من دروس التاريخ ففى الوقت الذى يدرك فيه الاتحاد السوفيتى أهمية الدور الذى تقوم به دول عدم الانحياز والجهود التى تبذلها من أجل قضية السلام ، نجد بريطانيا تتمسك بسياستها الاستعمارية الحمقاء فتشتبك فى حرب طاحنة مع ثوار الجنوب اليمنى . ان المعلقين السياسيين يؤكدون ان هذه الحرب التى وصفها خروشوف فى خطبه بالقاهرة بأنها حرب وحشية بربرية ، لا تقل خطورة عن مغامرة بريطانيا الطائشة أثناء أزمة السويس . مع فارق واحد ، هو أن موقف بريطانيا اليوم يزداد حرجا لانها تكاد تكون فى عزلة تامة !

فقد رفض حلفاؤها فى الغرب ان يؤيدوا سياستها الحمقاء وموقفها فى عدن وفى شبه الجزيرة العربية . فقد تلقت بريطانيا من الحكومة الايطالية ردا سلبيا بعد أن خذلتها الولايات المتحدة من قبل !

بريطانيا فى عزلة

فقد حدث أن كان الدو مورو رئيس وزراء ايطاليا يزور لندن اخيرا ، وفى أثناء اجتماعه برئيس وزراء بريطانيا طلب هيوم تأييد حكومة مورو . وجلس هيوم يشرح مخاوف بريطانيا من موقف الجمهورية العربية المتحدة . وكان رئيس وزراء ايطاليا صريحا فى رده وقال ان حكومته لا تشارك بريطانيا هذا الرأى وانها متفائلة لمستقبل هذه المنطقة من العالم . ونقل اليه رأى وزير خارجية ايطاليا جيسبى ساراجات الذى كان يزور الجمهورية العربية المتحدة منذ فترة قصيرة .

وليست ايطاليا وحدها التى وقفت هذا الموقف من السياسة البريطانية فى جنوب اليمن ، فقد سبقتها الولايات المتحدة عندما رفض دين راسك الالتزام بموقف محدد من مشاكل بريطانيا فى عدن . واعلنت فرنسا بدورها ان سياستها الآن اصبحت سياسة مستقلة تضع فيها مصالحها الخاصة قبل أى اعتبار آخر ..

ومن هنا كان حرج مركز بريطانيا التى لا تريد أن تستفيد من الدروس التى تلقتها ، والتى تصر على التمسك بسياستها الاستعمارية . ان الدوائر السياسية فى ايطاليا ترثى لحال بريطانيا.

مصر بنت السد العالى

كولونيا ـ من ابتسام الهوارى :

السد العالى هو الآن الموضوع الرئيسى فى السياسة الخارجية الذى يتحدث عنه الالمان . ان التليفزيون والاذاعة والصحف لا تتحدث عن شئ أكثر مما تتحدث عن السد العالى . ان البرامج والصور تظهر كل يوم عما تم انجازه فى السد العالى وعن استقبالات خروشوف الذى يزور الآن الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك فى الاحتفال بانتهاء المرحلة الاولى من هذا المشروع الجبار .

ولكن الانسان يستطيع أن يلمح نوعا من الحزن يسيطر على المراقبين السياسيين فى المانيا الغربية . ان هؤلاء المراقبين يؤكدون ان الغرب خسر خسارة كبرى بعدم مساهمته فى هذا المشروع الذى يعد أضخم مشروع من نوعه فى افريقيا وفى البلاد النامية كلها . والشعور السائد لدى هؤلاء المراقبين هنا هو أن الخطأ ارتكبه شخص واحد هو دالاس وزير الخارجية الامريكية الاسبق . ولكن النتائج السيئة لهذا العمل الاحمق الذى قام به دالاس هو سحبه عرض تمويل السد العالى يتحملها الآن الغرب كله .

ويقول المراقبون السياسيون ان امريكا لم تكن هى وحدها التى يجب أن تساهم فى هذا المشروع الخطير ، فان المانيا الغربية أيضا كانت تتمنى ذلك . ولكن حماقة دالاس قطعت الطريق على الغرب كله . لقد اظهرت الغرب بمظهر الذى لا يرغب فى المساهمة فى المشروعات التى تعد مشروعات مصير بالنسبة للدول النامية .

ولقد أدهش الاستقبال الحماسى الحار الذى استقبل به خروشوف فى الجمهورية العربية المتحدة المراقبين السياسيين فى المانيا الغربية . ولكن هؤلاء المراقبين يهزون رءوسهم ويقولون (انه السد العالى) . لقد اعتبر الشعب المصرى وقيادة الثورة فى مصر انجاز هذا المشروع مسألة حياة أو موت وخاض الشعب المصرى فى سبيله معارك عنيفة مع الغرب لان الشعب المصرى كان مصمما على بناء السد وعلى الاحتفاظ بحريته وكرامته فى الوقت نفسه . ولذلك فعندما تقدم الاتحاد السوفيتى للمساهمة فى هذا المشروع العظيم بعد انسحاب الغرب كان لابد أن يكون لذلك أثره على مشاعر الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة تجاه الاتحاد السوفيتى .

القاهرة تصنع مانشيتات الصحف العالمية

جنيف : من ابراهيم سعدة

أصبحت القاهرة الآن مركز الاحداث التاريخية . ان كل خبر يخرج من مصر يصنع اليوم المانشتات العريضة فى الصحف العالمية . كل صحف اوربا وسويسرا تكتب عن زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة . مئات البرقيات تصل يوميا الى جنيف تصف الايام الرائعة التى يعيشها الشعب المصرى مع قائده ومع ضيفه الصديق. محطات الاذاعة والتليفزيون تتسابق على اذاعة وصف الاحتفالات الضخمة التى شهدتها الجمهورية العربية المتحدة والاستقبالات الشعبية التى قوبل بها رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى .

ان المراقبين المحايدين فى جنيف يقولون ان الحلم قد أصبح اليوم حقيقة واقعة . لقد بنت مصر السد العالى ، ووقف العالم كله يرقب فى اعجاب كيف استطاعت ارادة الشعب المصرى ان تتغلب على كل العقبات . ان زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة جاءت فى مناسبة تاريخية . فقد احتفلت مصر كلها امس باتمام المرحلة الاولى من السد العالى وتحويل مجرى نهر النيل . ان هذا العمل الضخم يعتبر اعظم عمل فوق ارض القارة الافريقية .

كنت أجلس مع بعض الصحفيين الاجانب الذين طاروا الى القاهرة لتغطية الحدث التاريخى العظيم ، وتمنيت لو انهم اخذونى معهم . تمنيت أن اطير عائدا الى بلدى لاشترك أنا أيضا فى هذا الاحتفال التاريخى . تمنيت أن أقف فى موقع السد مع الالوف التى تقف اليوم وحناجرها ترتفع بالهتاف وايديها بالتصفيق تحية لجمال عبد الناصر وخروشوف . تمنيت أنا أيضا أن أكون هناك لأقف وأصيح : (احنا بنينا السد العالى) .

هل تصدق ان هذه هى انجريد برجمان فى سن السادسة والاربعين ؟ .. انها تجلس هنا مع زوجها الثالث لارس شميت السويدى فى اجازة من العمل والزواج فى جزر الهند الغربية . وتفكر انجريد فى بناء منزل لها فى هذه الجزر والاقامة هناك بصورة دائمة .

بريطانيا أصبحت بلد الحشيش والبقشيش

لندن ـ من زغلول السيد :

استطيع ان اقول الآن وانا اشعر بكل شماتة فى بريطانيا التى كانت عظمى يوما ما انها اصبحت بلد البقشيش والحشيش ان مشكلة تجارة الحشيش والمخدرات من اضخم المشاكل التى تواجه بريطانيا فى الوقت الحاضر . وحتى الآن فشلت الحكومة فى وقف انتشار المخدرات وتجار الحشيش بين الانجليز .

والذين يتعاطون هذه المخدرات هم الشبان والشابات فى سن المراهقة . ولا يمضى اسبوع واحد دون أن يلقى البوليس القبض على احدى عصابات تهريب المخدرات أو على الشبان الذين يتعاطون هذه المخدرات . وقد أقام الشبان هنا اندية خاصة لتعاطى الحشيش . ويقبل على الانضمام الى عضوية هذه الاندية ابناء الطبقة العليا . فقد ضبط البوليس هذا الاسبوع ابنة موظف كبير بوزارة الداخلية البريطانية وهي تتعاطى المخدرات ...

اما البقشيش فقد اصبح جزءا من الحياة هنا . فلا يستطيع اى شخص أن يحصل على اية خدمة مطلقا الا اذا قدم البقشيش .. حتى تسليم طرود البريد لايتم الا اذا قدمت البقشيش الى رجل البريد . ان الجميع هنا يطالبونك بالبقشيش .. بائع الصحف .. بائع اللبن .. سائق التاكسى .. الجرسونات اى شخص ينظر اليك بوقاحة اذا لم تعطه بقشيشا سخيا . انهم لايطالبونك بالبقشيش ولكنهم يشعرونك دائما انهم فى انتظاره .

وهكذا استحقت بريطانيا لقب بلاد البقشيش والحشيش بدلا من لقبها السابق « بريطانيا العظمى » .

مظاهرة نسائية
من اجل احد الخنافس

اضربت ٥٦ فتاة عن العمل فى مصنع للادوات الكهربائية فى بريطانيا بعد فصل نائب رئيس العمال ويدعى ديفيد بيل . وحملت الفتيات بيل على رءوسهن واخذن يهتفن بعودته الى العمل . وقد اضطر مدير المصنع الى الغاء قرار فصل بيل الذي ينتمي الى فرقة البيتلز « الخنافس » .



يعتبر الزعيم الافريقى كنيث كاوندا رئيس وزراء روديسيا الشمالية من اكبر مشجعى مباريات كرة القدم ..

السد... معجزة وإرادة

ناس في جميع انحاء العالم يتحدثون عن السد العالى مبهورين يتخيلونه بعد ماتمت مرحلته الاولى، كما يتخيلون اسطورة او ...ة ، وهو كذلك فعلا .

...كن الاسطورة والمعجزة لم تتحققا عفوا ، أو الهاما : وانما ...تا بارادة جبارة ، هي ارادة الانسان المصرى العربى . الذى ...على اوضاعه السياسية والاجتماعية الظالمة فى ٢٣ يوليو ...ام ١٩٥٢ ، واستطاع ان يتحرر من الارهاب ، والاستغلال ...تعمار فقضى على النظام الملكى ، وقلم أظافر الاقطاع ، ...م لنفسه صورة تتميز ملامحها بالعدل الاجتماعى .. ...نم فى مجالات الصناعة والزراعة ، والثقافة والخدمات ... وحقق تكافؤ الفرص بين المواطنين وحول أجراء الارض الى ...لها وعمال المصانع الى مساهمين فيها. وجعل للشعب ...طرة على وسائل الانتاج . وعزز قوته العسكرية حتى ...ت مثار رعب لاعدائنا .

...كد استقلال شخصيته ...ية بالحياد الايجابى ، وعلم ...از الى اية كتلة . وعمل على ... السلام العالمى ، والوقوف ...انب الحركات الشعبية . ...ات التحررية . ومحاربة ...م قواعد أجنبية فى بلده ... اى بلد آخر . واعتنق ... الاشتراكية النابعة من ... وملوس الحكم طبقا لنظام ...اطى سليم . أساسه الحرية ...سية والحرية الاجتماعية

...ا الانسان المصرى العربى الجديد. ...ل الى ماوصل اليه بالقدوة . ... العينة . ولكنه حقق اهدافه ... والنضال . والاشتباك السلح

فى معارك شنتها عليه دول قوية ، قهرها . بعدما غزت ارضه . وردت جيوشها على أعقابها . وكان انتصاره فى هذه المعارك نقطة تحول خطير بالنسبة اليه ، وبالنسبة الى تاريخ العالم .. لقد اصبحنا بعد انتصارنا على جيوش فرنسا وانجلترا ومعهما اسرائيل ، دولة تتميز بالخطر . والهيبة . والرهبة .

ولا يقف ماتتميز به عند حدودنا . بل انه يتعداها الى البلاد التى قهرها الاستعمار . والتسلط الاجنبى . واذا هى تثور على قاهريها . والمتسلطين عليها . وقد اتخذت منا مثالا حيا للقدرة الشعوب على استخلاص حقها من غاصبيها مهما تكن قوتهم .

وما اكثر المناطق التى حررت نفسها فى آسيا وافريقيا . من نير الاستعمار ، بعد ثورتنا فى عام ١٩٥٢ ، وبعد انتصارنا على العدوان الثلاثى فى نهاية عام ١٩٥٦ . وهذا التحرر قلب ميزان الدول الاستعمارية ، ونقل مكانها فى التاريخ من الصفوف الاولى ، الى الصفوف الاخيرة ، او صفوف الوسط : هذا التحرر جعل ظلال الاستعمار الفرنسى الانجليزى ، تنكمش . وتتقلص .. وكان من الممكن ان تنتشر هذه الظلال ، او تحتفظ بالمساحات التى تحتلها ، لولا الهزيمة التى الحقناها بجيوش فرنسا وانجلترا فى حرب السويس .. او على الاصح حرب السد العالى !

***

نعم ، فمن أجل تنفيذ مشروع السد العالى ، وقع العدوان الثلاثى علينا .. فقد قررنا تاميم قناة السويس حتى نستطيع ان نوفر من ارباحها نفقات المشروع ، وهاجت الدول المغتصبة للقناة ، وعقدت اجتماعات ومشاورات اشترك فيها ثمانى عشرة دولة على راسها انجلترا وفرنسا ، وحاولت ان تدخل معنا فى مساومات . ولكننا رفضنا ايه مساومة على حقنا . فالقناة لنا . جزء من دولتنا . وليست دولة داخل الدولة . يسيطر عليها المساهمون الاجانب ويتحكمون فينا بواسطتها . وقد تلاحقت الاحداث بعد ذلك . الى ان وقع العدوان الغادر على اراضينا ودفعناه عنا بقوة الايمان . وقوة السلاح .. ورفعنا أعلامنا المنتصرة ، ورفعنا معها السد العالى العظيم .

ويجب ونحن نحتفل باتمام المرحلة الاولى من بناء السد العالى . ان نذكر بالفخر كل المعارك التى خضناها لننفذ هذا المشروع الذى يعد اعظم عمل هندسى فى القرن العشرين . وهو طاقة هائلة نستخدمها فى توسيع رقعتنا الزراعية بحوالى مليونى فدان بزيادة حوالى ٣٠ فى المائة من الرقعة الحالية .. والوقاية من اخطار الفيضان ، وتحسين حالة الملاحة . وتنمية الثروة السمكية . وانتاج طاقة كهربائية تقدر بحوالى ١٠ مليار كيلوات ساعه فى السنة ، اى مايزيد على الطاقة الحالية عشر مرات ، مما يساعدنا على انشاء صناعات جديدة . والارتقاء بالصناعات القائمة . وبذلك تصنع البلاد ما تحتاج اليه من السلع المستوردة . ونوفر العملات الصعبة التى تدفعها فى هذه السلع ، وهى تقدر بمائة مليون جنيه سنويا .

والسد العالى يزيد انتاجنا القومى سنويا ٢٥٠ مليون جنيه

واذا سرنا مع الارقام . فان الطريق سيطول بنا . لان كل رقم يمثل نموا فى زراعتنا . وصناعتنا . ونحسينا لمحصولاتنا . ووفرة فى انتاجنا ، ورفعا لمستوى معيشتنا .

***

فما هى قصة هذا السد السحرى: ان التفكير فى السيطرة على مياه النيل وترويضها فكرة قديمة راودت قدماء المصريين . ولكن تنفيذ الفكرة لم يتم الا بعد ثورتنا الشعبية الحديثة ... فقد كان مشروع السد العالى ، موضع دراسة دقيقة منذ الشهور الاولى من قيام الثوره . وفى ٤ ديسمبر من عام ١٩٥٤ انتهت الدراسة العلمية للمشروع ، ورأى قائد الثورة جمال عبد الناصر ان يتجه الى البنك الدولى للانشاء والتعمير ، ويعرض عليه المساهمة فى التمويل . وقرر خبراء البنك سلامة المشروع اقتصاديا وفنيا.

وقد اشترط البنك ان تكون اتفاقاته وان دخله سيتيح لمصر الاضطلاع بأعبائه المالية . والوفاء بالتزاماته .. وجرت المفاوضات بيننا وبين البنك فى اواخر عام ١٩٥٥ . استمرت الى شهر يوليو من عام ١٩٥٦ ، وبغتة بدأ البنك يضع العراقيل امام المشروع .. فارتفعت الصيحات بان هناك خلافا بيننا وبين الانجليز واسرائيل وانه يجب تسوية هذا الخلاف !

وجهة نظر

يكتبها

كامل الشناوى



— « سد » .. يا حبيبى .. « سد » .. !!

خاضعه لاعادة النظر فيها اذا حدث ما يستدعى ذلك .

ويطول شرح المناورات التى قامت بها امريكا وانجلترا لعرقلة الاتفاق مع البنك الدولى . وقد سردها الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الذى القاه يوم ٢٦ يوليو من عام ١٩٥٦ ، وعقب عليها قائلا :

« لقد اصبحت العملية معقدة ، وظهر ان هناك فخا للسيطرة على استقلالنا الاقتصادى . هذا الكلام رفضناه رفضا باتا .. وقلت اننا لا يمكن ان نبيع انفسنا بسبعين مليون دولار معونه .. وتكلمنا مع الامريكان وسألناهم : هل مثل هذه الشروط تعمل مع الاعانات التى تعطى لاسرائيل ؟ » .

وقارن الرئيس بين ماتاخذه اسرائيل من امريكا بسخاء ، وبين موقف امريكا منا ، على الرغم من سلامة اقتصادنا وعلى الرغم من ان اقتصاديات اسرائيل تقوم على المنح والتبرعات !

وفى هذا الخطاب الهام روى عبد الناصر ، كل ما جرى حول المشروع من مؤامرات ومناورات . وكيف اتصل به السفير السوفيتى وعرض عليه استعداد الحكومة السوفيتيه للاشتراك فى تمويل المشروع . وقد تساءل عبد الناصر فى خطابه هل تعلمون مقدار المساعدة التى ستعطيها لنا امريكا وانجلترا ؟ ٧٠ مليون دولار . وهل تعلمون من الذى ياخذ المائة مليون جنيه سنويا من شركة القنال : هم الذين ياخذونها بالطبع .. ثم اعلن القرار التاريخى الحاسم

« اليوم باسم الشعب اعلن تاميم الشركة العالميه لقناة السويس »

وعلى اثر ذلك ارتفعت هتافات الشعب العربى فى كل مكان تحيى زعيمها وقائدها ، وغلا الدم فى رءوس الدول المستعمرة ، وعقد المنتفعون بالقناة مؤتمر لندن ودعونا الى حضور المؤتمر فرفضنا .. وجاءت الى مصر لجنة خماسية تعرض علينا قراراتها فلم نقبلها

وعلى اثر ذلك اخذ الاستعمار يشن علينا حربا مسعورة ، جمد أرصدتنا فى بنوكه ، امتنع عن شراء قطننا ، منع القمح عنا ، سحب مرشديه من القناة . حاك الدسائس لنا فى السودان واوغندا ، واثيوبيا ليخلق هناك تيارات معادية لقيام مشروع السد العالى . وقد تغلبنا على هذه الحرب ، وواجهنا عواصف الضغط علينا بصلابة ورباطة جاش

وفى مساء يوم ٢٩ من اكتوبر سنة ١٩٥٦ قامت اسرائيل باعتداء مفاجىء على حدودنا ، وفى صباح اليوم التالى ٣٠ اكتوبر وجهت الينا انجلترا وفرنسا انذارا مشتركا بوقف القتال ، واحتلال بورسعيد والاسماعيلية والسويس لحماية الملاحة فى القناة ! وانه اذا لم يصل اليهما الرد فى خلال اثنتى عشرة ساعة فانهما سينفذان ذلك بالقوة ...

وكان جوابنا على الانذار الاشتباك فى حرب فعلية ضد الغزاة الذين وصلوا بقواتهم الجوية والبحرية الى بورسعيد وضربوا مطار القاهرة الدولى ، وقاموا بغارات وحشية على بور سعيد والاسماعيلية والسويس والقاهرة والاسكندرية وعدد كبير من المدن . وقد اعلن قائد الشعب من اللحظة الاولى اننا . سنحارب . ووزع السلاح على المواطنين واصبح الجيش والشعب قوة واحدة محاربة هزمت الغزاة والحقت بهم العار . وأثارت سخط الراى العام العالمى على الاستعمار الغربى . وسقط ايدن ومؤيديه من الحكم ومن الحياة العامة كلها .

وبقيت مصر تناضل لتدعيم بنائها وتنفيذ مشروعاتها التى تحقق التفوق والرخاء .

وفى ٢٣ اكتوبر من عام ١٩٥٨ ، اذاع الرئيس خروشوف فى الاحتفال الذى اقيم بالكرملين تكريما للمشير عبد الحكيم عامر ان الاتحاد السوفيتى يقدم ٤٠٠ مليون روبل قرضا لمصر مساهمة منه فى تمويل السد العالى

وفى يوم ١٢ ديسمبر من العام نفسه ، تم توقيع الاتفاقية الاولى بين البلدين . وفى ٢٧ اغسطس عام ١٩٦٠ تم توقيع الاتفاقية الاخرى ، بقرض قيمته ٩٠٠ مليون دولار

وقد جاء فى كل من الاتفاقيتين انها قد تمت « بدافع من العلاقات الودية بين البلدين ورغبة فى زيادة وتوطيد التعاون الاقتصادى والفنى بينهما ، على اساس من المساواة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ، والاحترام المتبادل والكرامة والسيادة القومية فى كل من البلدين » .

***

وهذا هو السد العالى يرتفع اليوم شامخا رمزا لتحالف القوى العاملة التى اشتركت فى بنائه بأيديها . وافكارها . وخبرتها . هذه القوى التى رفعت أيديها السلاح بالامس ضد اعدائنا الغزاة ترفع اليوم السد العالى سلاحا يقاوم الفقر . ويحقق الرخاء . ويضمن لنا العزة والاستقرار

فلنذكر فى هذا اليوم اصدقاءنا . الذين ساعدونا على البناء . وشهداءنا الذين سقطوا فى معركة العدوان وفى معركة بناء السد ، وتحويل مجرى النهر الخالد . لنذكر الشعب العملاق الذى حقق بارادته هذا العمل العملاق ...

« ان هذا السد كما قال الرئيس عبد الناصر » هو النصب التذكارى لمعركة العرب ، وانطلاقة القومية العربية ، لتحقيق دورها التاريخى ، ودورها الانسانى

كامل الشناوى

هكذا مع الأصل

هكذا عنه الأصل

إلى العمالقة الذين يكتبون التاريخ الثورى الجديد

لهذا البلد العظيم على **أرض أسوان الخالدة**

نقدم أصدق تهانينا القلبية

وأخلص مشاعر التقدير والعرفان والإجلال ونحيى فى يومنا الأغر صانع هذا المجد..

الرئيس **جمال عبد الناصر** الكريم

ونرحب بضيوف الجمهورية العربية المتحدة من رؤساء الدول وقادتها ونحيى مشاعرهم الرقيقة التى دفعت بهم إلى مشاركتنا يومنا الباهر العظيم ...



- شركة النصر لصناعة السيارات
- الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية (سيماف)
- شركة اسكندرية لبناء وإصلاح السفن
- شركة النصر لصناعة الدراجات
- الشركة المصرية لصناعة محركات الديزل ولوازمها
- شركة الدلتا الصناعية
- شركة النصر للهندسة والتبريد

- شركة النصر للأجهزة المنزلية
- شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب (ستيلكو)
- شركة القاهرة للمنتجات المعدنية
- الشركة المصرية لمنتجات الزهر
- الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة (سابى)
- الشركة العامة لصناعة اليايات
- شركة الكابلات الكهربائية المصرية
- شركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية (فيليبس)

- شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية
- شركة النصر لإنتاج البطاريات
- شركة مصر للتغليف الاقتصادى
- شركة النصر لصناعة المراجل البخارية وأوعية الضغط
- الشركة المصرية لصناعة الأخشاب
- شركة اسكندرية للمنتجات المعدنية
- الشركة المصرية العامة لصناعة آلات الغزل والنسيج

ماذا .. بعد أن انتهت المرحلة الأولى للسد العالي

الصورة الكاملة لبقية العمل ونتائج المشروع الكبير

ـــد انتهت مرحلةالكفاح الشاق .. وتم
ن القناة .. وحفـر الانفاق .. فى قلبأعتى
ل الجرانيت فى العالم .. واليوم .. تبـدا
حلة البناء ..
ة بنـاء جسم السدالعالى ..
ة وبناء محطة الكهرباء وهما العملان الكبيران
ان سوف يستغرقان المرحلة الثـانية التى
ى عام ١٩٦٨

ـكن .. قبل الدخول فى تفاصيل المرحلة الثانية .. ينبغى بدا الخيط من اوله .. من حيث انتهت المرحلة الاولى .. اكتمـل فيها بنـاء جسم السد الامامى ..
الحقيقة .. ان عملية البناء تقتصر ـ فى خلال المرحـلة ى ـ على الجزء الامامى الذى احكم اغلاقه اليـوم .. وانما رت عملية القاء الصخور والرمال فى قاع النيـل ، على

تحقيق يكتبه
جمال بدوى

وى جسم السد كله .. اى ، ٥٠٠ مترا .. وبعرض ٩٨٠ .. وعلى ارتفاعات متفاوتة ولكن لم يرتفع منهـا فوق ع المياه سوى الجزء الامامى لذى يعترض مجرى النيـل يحوله الى القناة والانفاق ، ف تستمر عملية البناء عن ى الصنادل البحرية الحاملة خور .. ومواسير التجريف لة للرمال ..

فى اواخر شهر يونيه القادم .. ما تنحسر مياه النيل بعد فتح عيون ن اسوان ـ استعدادا لاستقبال ضان القادم .. ويهبط منسوب عند موقع السد العالى .. سوف ر جسم السد كله على سطح النيل عندئذ يصبح من المتعذر استخدام نامل والمواسير فى بناء السـد .. قف .. ويستمر الالقاء بواسطة رات اللاز .. وسيصبح من السهل السيارات ان تشق لها طرقا فوق م السد .. وتصبح هى الوسيلة يدة لحمل الصخور والرمال .. ائها فوق جسم السد حتى يرتفع ا .. رويدا .. وعندما تصـل الفيضان فى اغسطس القادم ستجد الامامى وقد وصـل ارتفاعه الى مترا .. وهو ارتفاع يكفى لحجز ليارات متر مكعب من مياه الفيضان ريادة ٥ر٣ مليار عن الكميات يسعها خزان اسوان .. وتعتبر الزيادة اولى ثمرات السـد .. ستاخذ طريقها الى الارض الجديدة تم استصلاحها فى مناطق مختلفة الدلتا .. والى ارض الحيـاض مصيد .. وتحويلها الى ارض تروى دائما ..

اخطار الفيضان

طوال السنوات الاربع القادمة .. يستمر العمل فى بناء جسـم .. وكلما ارتفع ... ارتفعت ه على تخزين المياه .. حتى يصل اقصى مداه عندما يصل ارتفاعه الى مترا عام ١٩٦٨ • وطول هـذه ين .. تتزايد الثمار التى نجنيها .. فتقل اخطار الفيضان .. حتى ى تماما .. وتتناقص بالتالى فترات ليل التى تتعرض لها محطة كهرباء ن اسوان خلال موسم الفيضان .. ايد بالتالى .. كفاءة مصـانع ماد فى كيما التى تعتمد فى انتاجها لتيار الكهربائى المتولد من خـزان ان .. ويمكن لنا ان نتصور هذه ائد المتشابكة اذا عرفنا مراحل ن .. والثمار المترتبة عليه .. بعد عام .. المعروف ... اننا نقوم بفتح جميع ، خزان اسوان لتصريف كميات المخزونة قبل موسم الفيضان فى عام .. حتى اذا وصلت ميـاه سان الجديدة .. وجـدت امامهـا ـريق سهلا ميسرا الى البحـر ـط .. وعندئذ يتساوى منسوبا عند خزان اسوان • ويتلاشى الارتفاع اللازم لتوليـد الكهرباء نف العمل فى مصانع كيما .. قبل ان ينتهى الفيضان .. تبدا • الحجز والتخزين .. فى اليـوم يمكن معه حجز الكميات التى ع لها خزان اسوان وهى خمسة ات ونصف مليار متر مكعب .. عادة يحدث فى اول شهر نوفمبر

هذا ما كان يحدث عادة .. فى كل عام ..

ولكن الموقف سيتغير .. ابتداء من العام الحالى .. فالعمل سوف يستمر فى بناء السد الامامى حتى يصـل ارتفاعه فى نوفمبر القادم الى ٤٥ مترا .. وهو بالطبع لا يكفى لحجز كل مياه الفيضان .. ومعنى ذلك اننا سـنترك مياه الفيضان تمر كالمعتاد ولكن الجديد هو ان موعد بدء التخزين سـيتقدم عن التاريخ المعتـاد .. بفترة تكفى لحجز الزيادة التى ستكرا على مياه التخـزين .. وهى ٥ر٣ مليار متر مكعب •

اى اننا سنبدأ التخزين ابتداء من ١٥ اكتوبر بدلا من اول نوفمبر وبذلك تقل فترة الفيضان بمقدار ١٥ يوما • وكـذلك تقل فترة تعطيل محطة كهرباء خزان اسوان

وفى العام القادم .. يصـل ارتفاع السـد الى ٤٩ مترا .. وعندئذ يمكن تخزين ١١ مليار متر مكعب .. الامـر الذى يتطلب تقديم موعد بدء التخزين اسبوعين .. فيبدأ فى اول اكتوبر

وفى عام ١٩٦٦ يصـل ارتفاع السـد الى ٥٩ مترا .. ويرتفع التخزين الى ١٣ مليار متر مكعب .. ويبدأ موعده فى ١٥ سبتمبر وفى عام ١٩٦٧ يصل ارتفاع السد الى ٧٠ مترا .. ويبدأ التخزين فى اول سبتمبر ..

وفى عام ١٩٦٨ يكتمـل بناء جسم السـد نهائيا .. ويصل ارتفاعه الى ١١٦ مترا .. وعندئذ يبدأ التخزين الدائم .. فى بحيرة ... .. وينتهى الى الابد عصر الفيضانات .. ويظل خزان اسوان محتفظا بمنسوبه .. ويستمر العمل بصـفة دائمـة فى محطة الكهرباء التابعة له .. وبالتالى يستمر العمـل فى مصانع كيما

.. ويزيد انتاجها من ٤٠٠ الف طن الى ٨٠٠ الف طن فى السنة •

نظام الرى

معنى ذلك ان السنوات الاربـع القادمة .. سوف تشهد عملية التحول النيل •

فى نظام الرى فى مصر .. من الرى المضطرب الذى يتاثر بكل التقلبـات التى يتعرض لها نهر النيـل .. الى نظام الرى المنظم الدقيـق .. الذى يعرف كيف يستغل كل قطرة ماء .. ويوجهها الى طريقهـا السليم .. الى الارض العطشى .. والصـحراء التى احرقها الظما .. لكى ترتفع فوقهـا الخضرة .. وفى نفس الـوقت • • سوف ينتظم العمل فى خزان أسوان ويصل الى أقصى كفاءة له .. ويتحول الى ميزان دقيق لتصريف المياه التى يتلقاها من السد العالى .. فضلا عن تحسين اقتصاديات محـطة الكهرباء التابعة له .. بما يزيد عن طاقتهـا الثابتة •

وفى نفس الوقت الذى يجرى فيه اكتمال بناء جسم السد يسير معه ـ جنبا الى جنب ـ برنامج اسـتصلاح الاراضى التى ستروى بمياه السد .. بحيث تصـبح مستعدة للزراعة فور ريها ..

وهى تنقسم الى قسمين :

◆ الارض الجـديدة التى تم استصلاحها •

◆ ارض الحياض التى ستتحول الى نظام الرى الدائم •

الارض الجديدة

اما بالنسبة للارض الجديدة ... فقد تم اختيارها بعد ابحاث علميـة طويلة .. بدأت بالتصوير الجوى لكل شبر فى التربة المصرية .. وانتهت بالتحليل المعمل لكل عينة لتقدير مدى جودتها .. وصـلاحيتها للزراعة .. وفى النهاية امكن اختيار مليون و١٨٢ الف فدان .. منها ١٧٢ الف فدان فى الوجه القبلى .. والباقى فى مناطق مختلفة بالوجه البحرى .. منها ١٨٨ الف فدان فى الشرقية و٢٠٠ر١٤٧ فدان فى بورسـعيد و٢٥٠ر٨٦ فى الاسماعيلية و١٠ آلاف فدان فى السويس • و١٧ الف فى سـيناء و٥٠٠ر٣٧ فى دمياط و٥٠٠ر٥٧ فى الدقهلية و٨٠٠ر١٦٢ فى كفر الشيخ و٣٨ الف فدان فى البحيرة و٢١٠ آلاف فدان فى العامرية ومديرية التحرير و٢٨ الف فدان •

اما نصـيب الصعيـد من الارض الجديدة فقد تم توزيعه كالآتى :

أسوان ٤١ الف فدان وقنا ١٧ الف فدان وسـوهاج ١٠ آلاف فـدان وأسيوط ١٠ الاف فـدان والمنيا ٤٣ الف فدان وبنى سويف ٣٦ الف فدان والجيزة ٤ آلاف فدان والفيوم ١٠ آلاف فدان •

اما بالنسبة لارض الحياض فيجرى اعداد الترع والقناطر اللازمة لتحويلها الى نظام الرى الدائم .. وقـد بلغ طول الترع الرئيسية الجـديدة التى تم حفـرها ٨٤٠ كيلو مترا ويبلغ طول الترع الفرعيـة وترع التوزيع ٣٠٠٠ كيلو متر .. وقد بلغت مكعبات الحفر التى تم رفعها لشق هذه الترع ٩٠ مليون متر مكعب • كذلك تم انشـاء ثلاث محطات لرفع المياه الى الاراضى المرتفعة • والتى تبلغ مساحتها ١٧٢ الف فدان • واربـعة محطات اخرى على الترع الرئيسية لتروى ١١٥ الف فدان • وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ٦٠ مليون جنيه انفق منها حتى الآن ٢٤ مليون جنيه والباقى يجرى انفاقه على المشروعات الداخلة فى نطاق الخطة الخمسية الثانية واهمها انشاء اربع قناطر جديدة :

◆ الاولى بين اسوان واسنا
◆ الثانية بين نجع حمادى وقنا
◆ الثالثة بين قنا واسيوط
◆ الرابعة بين اسيوط والقاهرة

الدخل القومى

وعندما يكتمل بناء جسم السد .. ستدب الحياة فى مليون فدان بور .. وتستمر الحيـاة فى ٧٥٠ الف فدان كانت تموت تحت وطاة الفيضان معظم شهور السنة .. وبذلك تمتد الخضرة فوق مساحات جديدة من وادينا الخالد .. وتصبح كل قطرة من ماء النيل قادرة على التحول فوق ضفافه الى حياة خلاقة .. لا تهدر هباء .. ولا تضيع عبثا .. وتمنح الحياة لجموع غفيرة من المواطنين الذين طال حرمانهم عبر قرون الاقطاع .. ولسوف تبرز هذه الحقيقة فى اذهاننا اذا عرفنا قيمـة الزيادة التى ستعود على الدخل القومى بعـد تنفيذ هذه المشروعات • ويمكن تقسيم هذه الزيادة على النحو التالى :

• ٦٣ مليون جنيه العائد من التوسع فى زراعة الارض الجديدة وتحويل أرض الحياض الى نظام الرى المستديم

• ٥٦ مليون جنيه العائد من ضمان احتياجات الرى لجميع الارض المزروعة حاليا .. والمستصلحة .. فى جميـع السنين .. وتحسين صرفها .. وضمان زراعة مليون فدان أرز سنويا

◆ ١٠ ملايين جنيه العائد من وقاية البلاد من اخطار الفيضانات العاليـة

منع الرشح بالاراضى المجاورة لنهر النيل .. وتلافى غرق السواحل والجزر

◆ ٥ ملايين جنيه العائد من تحسين الملاحة النيلية نتيجة التحكم فى تصرفات اى ان الزيادة فى الدخل القومى من مشروعات الزراعة والصرف والملاحـة ستبلغ ١٣٤ مليون جنيه فى السنة .. هذا بالطبع بخـلاف الزيادة التى ستنجم من الصـناعة التى ستقام على كهرباء السد العالى والتى ستبلغ ١٠٠ مليون جنيه •

الكهرباء .. الكهرباء

الى هذه النقطة من هذا التحقيق كان الحديث كله يدور حـول الشق الاول من الاعمال التى سوف يتم انجازها خلال المرحلة الثانية من مشروع السد العالى .. وهى بناء جسم السـد .. وما يرتبط به من توسع فى مجـال الزراعة والرى ..

والآن .. آن ان انتقل بكم الى الشق الثـانى .. وهو الكهرباء والحـديث عن الكهرباء التى سيخلفها السد العالى ... يثير فى النفس شحنـات متلاطمة من الرهبة .. والفخر .. والكبرياء

لقد مرت بضـعة ساعات وانا احاول ان اكتب عن الكهرباء .. وتمضى السـاعات وانا اقف فى قاع محطة الكهرباء .. وجـدران هائلة من الاسمنت المسلح تطبق على من كل جانب .. كانها مارد عملاق ينشر اجنحتـه فى كل مكان .. ويسد على منافذ السماء


عثمان احمد عثمان « يشرح » الخطوط القادمة للمرحلة الثانية فى السد العالى

ومخارج الانفاق تفغر افواهها • غدا .. ستنطلق المياه من هـذه الفتحـات .. لتجد فى طريقها اجساما معدنية جبارة .. فتتحول الى طاقات خلاقة .. تشع بالحياة والحركة .. وتتحول كل قطرة ماء الى شرارة تضىء العقـل .. الروح ..

ها هنا تولد الحياة .. !!

واشعر وانا اقف على اعتـاب محطة الكهرباء .. اننى اقف على اعتاب عصر جـديد ... واكاد المح النـور وهو ينتشر فى كل بقعـة من بلادى .. وارى بعين الخيـال ابراج الكهرباء تمتد عبر الصحراء .. والحقول تحمل النـور الى كل بيت .. وتحرك الالات فى كل مصنع .. والضوء يخترق حجب الظـلام الذى خيم على قريتى قرونا طويلة .. وارى اهلى واخـوتى .. وقد توردت وجوههم ... وشفت نفوسهم • والمح صـورته ترتسم فوق كل زهرة تتفتح .. وعلى كله حبة قمح تنبت فى الارض القاحلة ..

لك الله ايها الرجل العظيم .. لقد تحولنا معك ... وبك .. من شعب كان نصيبه فى الحياة ان يجلس على رصيفها الاخرس • يتفرج على ركبها الحـسـار .. المتدفق بالحياة .. ولا يشارك فيه فاصبحنا شـعبا يتفجر بالحركة والنشاط ..

لقد خضت بنا آفاقا جديدة .. !
وكسرت بنا سـدودا اعتى من صخور اسوان .. !!
وصعدت بنا الى قمم الجبال
وحلقت بنا فى اجواز الفضاء
وانطلقت بنا الى بطن الصحراء
حتى اصبحنا ملء اسماع الدنيا •

***

وافيق من أحلامى .. على ضـوء الارقام الفلكية .. والتعبيرات الفنية • التى تتتابع على لسان المهنـدس حامد سلطان مدير قطاع الكهرباء وهو يحكى قصة الكهرباء فى السد العالى ..

عندما تخرج مياه النيـل من فتحات الانفاق .. بكل عنفوانها وجبروتها • ستدير قطعة هائلة من الصلب اسمها التربينة .. فيتحرك بداخلها عمود دائر متصل بالمولد الكهربائى .. ومنه .. تسرى الكهرباء الى المحـول .. ومنه تنتشر الكهرباء عبر الاسلاك الى كل بقعة فى أرض بلادنا .. والتقط منه بعض المعلومات الشائقة والمذهلة ..

✽ التربينة التى سـتعمل فى محطة السد العالى .. من طراز فرانسيس وهى اخر ما انتجه العقـل البشرى فى دنيا الكهرباء .. وزنها ٧٦٥ طنا وتستطيع ان تعمـل على فرق ارتفاع يتراوح مابين ٣٥ مترا و٦٧ مترا .. ولم يحـدث فى تاريخ الكهرباء ان استطاعت تربينـة ان تعمل على هـذا المدى الواسع .. الامر الذى يحقق الانتفاع الكامل بكل قطرة ماء

✽ يبلغ وزن الجزء الدوار فى التربينة ١٥٠ طنا وقطره ستة أمتار و٣٠ سم بزيادة ٣٠ سم عن قطر اى تربينة تم صـنعها حتى الان .. وتدور التربينة بمعدل ١٠٠ لفة فى الدقيقة وتبلغ قوتها ١٨ الف كيلـو وات والجزء الدوار مصـنوع من قطعة واحـدة من الصلب .. وهو غير قابل للصدأ

✽ عندما تدور التربينـة يتحرك فى اعلاها عمود يبلغ قطره متر ونصف متر محمل عليه الجزء الدوار فى المولد الكهربائى .. وهو مرتبط به تماما .. وبذلك تصبح التربينـة والمولد (كلا) واحد لا ينفصم .. وهذه خاصية جديدة تمتاز بهـا محطة السد العالى ..

✽ وزن المولد ١٦٠٠ طن وقدرته ١٧٥ الف كيلـووات وضغطه ١٥ الف و٧٥٠ كيلو فولت .. وبذلك يبلغ مجموع قوة المولدات الاثنى عشر ٢ مليون و١٠٠ الف كيلو فولت ..

✽ بمجرد توليـد الكهرباء .. تسرى الى محول كهربائى يرفع جهـدها الى ٥٠٠ الف فولت حتى يمكن نقلها الى مسافات بعيدة ... وهذا القدر العـالى من الجهـد .. يستخدم لاول مرة فى العالم فى مصر والاتحاد السوفيتى .. ولم تصـل قوة اية محطة فى العالم الى اكثر من ٣٨٠ الف فولت .. وبذلك تكون مصر والاتحاد السوفيتى هما الدولتـان الوحيدتان اللتان تستخدمان هـذا الجهد العالى ..

✽ يحمل الكهرباء الى القاهرة خطان رئيسيان جهد كل منهما ٥٠٠ كيلو فولت وطول كل منهما ٧٨٧ كيلـو مترا .. ويتم نقلهـا بواسطة ٣ محطات رئيسـية فى نجع حمادى وسمالوط والقاهرة جهد كل منها ٥٠٠ كيلو فولت ..

✽ من محطة القـاهرة تخرج الكهرباء عن طريق شبكات جهدها ٢٢٠ كيلو فولت وبطول ٢٥٠ كيلو تنتشر فى كل ارجاء الوجه البحرى .. ويتم نقلها بواسطة ٦ محطات فرعية ٣ منها فى القاهرة والباقية فى طنطا والزقازيق والاسكندرية •

✽ من محطتى نجع حمادى وسمالوط تخرج الكهرباء الى الصعيد والبحر الاحمر .. عن طريق خطين احدهما يمتد من قنا الى بنى سويف وطوله ٣٤٦ كيلو مترا .. والثانى من قنا الى القصير وطوله ٢٥٠ كيلو مترا وجهد كل منهما ١٣٢ كيلـوفولت وتحملها ٦ محطات فى نجع حمادى وسوهاج وملوى والمنيا وسمالوط وبنى سويف

✽ سيعم التحكم الالى فى جميع هـذه المحطات من محطـة التحكم الالى الرئيسية من القاهرة التى ستكون بمثابة العقل الالكترونى الذى يتحكم فى مناطق التوليد ومناطق الاستهلاك لمواجهة الاحمال المختلفة من المحطات المختلفة فى الوقت المناسب •

وربط مناطق الانتاج بعضها ببعض والتحكم فى جميع الطاقات المولدة سواء من محطة كهرباء السد العالى او محطة كهرباء خزان اسوان او المحطات التى تعمل بالبخار او المحطات الذرية ..

✽ تبلغ الادوات المستخـدمة فى انشاء هذه الشبكة ٢٠٠ الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة و٦٠ الف طن من الحديد و٤٠ الف طن كابلات و٧٠٠ الف قطعة عوازل • وسيقوم الاتحـاد السـوفيتى بتوريد ١٦٥ الف طن من المعدات والمنشـآت الحديدية • وقد بدأ بالفعل توريد هذه المعدات •

الابراج .. !!

ولكن كيف يجرى تنفيـذ برنامج الكهرباء .. ؟

الجواب .. على لسـان اللواء امين عمر المدير الادارى للمقـاولين العرب وهى الهيئة التى ستتولى حفر قواعد الابراج واقامة محطات المحولات وهو يقول : ان العمل فى اقامة هذه الابراج سيبدأ فى نهاية العام الحـالى وهى تجربة حديثة على بلادنا .. نظرا لاقامة هذه الابراج فى مناطق صحراوية تبتعد عن العمران .. الامـر الذى يتطلب مجهودات جبارة لنقل المعدات .. فضلا عن توفير سبل الاعاشة للعمال والمهندسين الذين سيضطرون الى البقاء فى الصحراء مدة طويلـة • وفى مسافات شاسعة تبدأ من اسـوان .. وتمتد الى البقعة المواجهة لمدينة سوهاج .. وهى المرحلة الاولى من البرنامج .. ثم يجرى تنفيذ بقية البرنامج كما يلى

✽ فى سنة ١٩٦٧ يتم مد احـد الخطين فيما بين اسوان والقاهرة

✽ وفى سنة ١٩٦٨ يتم مد الخط الرئيسى الثانى من اسوان للقـاهرة وكذلك جميع الخطوط الفرعية • وفى هذا العام يتم تركيب خمسة تربينات تبلغ قوتها ٢٥٠٠ مليون كيلو وات ساعة سنويا •

✽ وفى سنة ١٩٦٩ يتم تركيب ٣ تربينات جديدة فتصـل قوة المحطة الى ٥٥٠٠ مليون كيلووات

✽ وفى سنة ١٩٧٠ يتم تركيب ٣ تربينات اخرى فتصل قوة المحطة الى ٨ مليارات كيلووات

✽ وفى سـنة ١٩٧١ يتم تركيب التربين الثانى عشر فتصـل قوة المحطة الى ٩ مليارات كيلووات

✽ وفى سنة ١٩٧٢ تصـل طاقة التشغيل الى اقصاها وتصل قوتها الى ١٠ مليارات كيلووات ساعة سنويا • وهى قوة تعادل ضعف الطاقة الكهربائية المستخدمة فى الجمهورية العربية المتحدة وتبلغ تكاليف انتاج الكيلووات عنـد اسوان نصف مليم وفى القاهرة مليمين

***

وبعد ..

ان طاقة الانسان العربى التى تفجرت فوق جبال اسوان سـوف تستمر فى انطلاقها ..

وان الجيش الذى يعمـل الآن فى السد العالى .. والذى واجه اقسى تحديات الطبيعة .. سوف يواصل زحفه فى معركة البناء • حتى يرتفع جسم السد .. عملاقا شامخا .. فى قلب النيـل .. ينفث الحيـاة فى كل شبر من وادينا العظيم .. ويبعث الرخاء فى كل ركن من ارضنا الطيبة • ليحرك كل آلة فى مصـنع .. وينشر النـور فى كل بيت .. ويشيع البسمة فوق كل شفة .. ويرسل شعاعا من النور الى كل عقل .. وقلب ..

جمال بدوى

فلسطينية فى السد

شاهدت مرارة الهزيمة تعيش جنبا الى جنب مع روعة الانتصار .. فى قلب هذه السيدة !

انها السيدة الفلسطينية الوحيدة التى تعيش فى السد العـالى .. بعـد ان عاشت طفولتهـا وصباها فى الارض الحبيبة فلسطين .. حتى كانت الليلة الرهيبة .. ليلة الخروج من الدار التى فتحت عليها العين والقلب .. انها لا تنسى تلك الليلة .. وطلقات الرصاص تتعقبها وهى تسـير تحت جنح الظلام .. تهرب فى الصحراء مـع الاهـل والاصـدقاء الذين ارغمتهم العصـبة الآثمة على الخروج وانتهى بها المسير الى غزة .. ومن هناك جاءت الى القـاهرة لتلتحق بجامعتهـا .. وفى كلية الحقوق التقت بشريك عمرها .. الذى كان طالبا بكلية الهنـدسة وربطت المأساة بين قلبيهما .. ومن بين طيـات اليأس المخيم على القلب نبت الحب العنيف ... كمـا تنبت الزهرة البرية فى قلب الصحراء وتوجا حبهما بالزواج .. واثمـر الزواج طفلين .. هما هانىء ووائل •

وكثـيرا ما تذهب (يسرا) الى موقع العمل بالسد العالى .. تشـهد مراحل العمـل فى المشروع العظيم .. ويسرح خيالها الى فلسطين .. وتسـترجع فى ذهنها حوادث المأساة .. وكانهـا شريط متلاحق .. من الهزائم والانتصـارات ..

وفجاة تقول لى .. من العجيب ان يكون يوم تحـويل مجرى النيل موافقـا ليوم النكبة .. انها رحلة طويلة شـاقة .. عشتها بكل ذرة من كيـانى .. من ١٥ مايو ١٩٤٨ حتى يوم ١٥ مايو ١٩٦٤ ..

واذا كانت ماساة فلسطين قد حركت الشعوب العربيـة من سباتها .. وفجرت الطـاقات الكامنة فى اعماقها • فان السد العـالى سيكون القاعدة التى نسترد بها فلسطين .. انه قوة ضـخمة .. سوف تكبر وتكبر

وانى اتصـور الجيش الذى يعمل فى السد العـالى .. وهو يواصـل زحفه ... ويحطـم الاسوار التى تعزل فلسطين عن ارض العـرب ويعيـدها الى اصحابها ..

انه ليس حلما .. فنحن فى عصر الحقـائق والاعمـال

يسرا ابو شرار وزوجها المهندس محمد حافظ ووالدهما هانىء ووائل

اول مشروع يعمل فيه عمال السد العالى

سيكون مشروع تركيب خطوط الشبكة الـكهربائية اول مشروع تستغل فيـه خبرات عمال السد العالى .. سيعمل فيه ٥ آلاف عامل من العمال الذين اكتسـبوا مهارة فنية خلال عملهم فى المرحلة الاولى من بناء السد ..

ستتولى هيئة المقاولين العرب تركيب القواعد الخرسانية والابراج الحـديدية .. وتتولى هيئـة السد العـالى بالاشتراك مع الخبراء السوفيت تركيب الكابلات وشدها

جيـل السـد

كنت أتوقع كل شىء .. الا أن ألتقى بهذه السيدة فى أسوان ..!
لقد رايتها منذ عامين تعمل باحثة فنية فى هيئة تنمية الصادرات بالقـاهرة بعد أن تخرجت فى كلية الزراعة .. اسمها سلوى القوصى ..

لقد جاء زوجهـا الى أسوان فى مارس عام ١٩٦٢ .. وبعد شهرين كان العمل فى السد يمر باخطر وادق مراحله شق القناة وحفر الانفاق .. ولم يكن امام الزوج مجـال كبير للتردد على القـاهرة .. ولم تتردد الزوجة لحظة واحدة فى التخلى عن عملها .. وحياتها المرفهة .. والمجىء الى أسـوان فى وقت لم يكن قد تم فيه توفير سبل المعيشة المريحة ..

وبدات حياتها الجديدة فى أسوان بنفس الحماسة والقوة التى يعمل بهما زوجها فى موقع السـد .. قالت لى اننى اعيش اسعد لحظات عمرى .. وانا انتظر زوجى .. فى اى لحظة من لحظات الليل او النهار .. انه يعيش حياة غريبة لا تخضع لنظام .. أو مواعيد .. ومهمتى أن أنتظره حتى يعود .. واستقبله بابتسـامة تمسح كل الجهد الذى يعانيه فى العمل • واودعه بابتسامة تدفعه الى مضاعفة الجهد .. اننى فخورة بهذا الدور المتواضع الذى أقوم به .. ودخلت الى حياتنا طفلة صغيرة أسميناها هدى ..

قلت لها : هل يمكن أن نقول ان مجتمعا جديدا نشأ هنا فى أسوان ؟

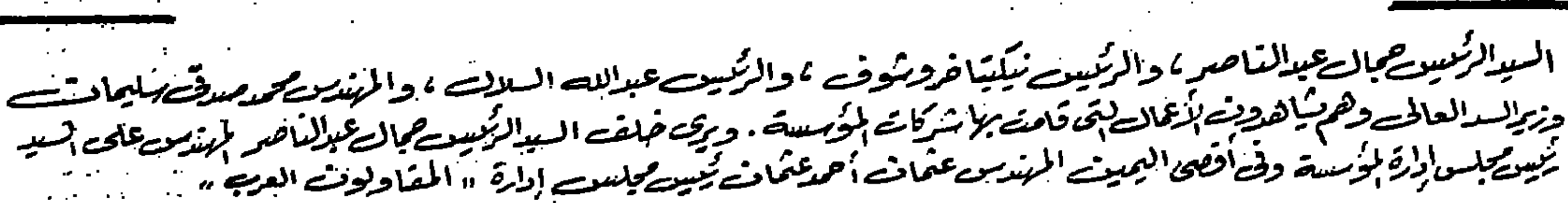
قلت : يمكن أن نقول إن مجتمعا ثائرا نشأ هنا اسمه مجتمع السد العالى • وجيلا جديدا من الاطفال فتح عيونه الى العمل العظيم .. وتنفس أول عبير الحياة على دفع الحياة التى تدور ليل نهار .. فى موقع السـد .. حتى السـيدات القادمات من شتى انحاء البلاد .. ومن مختلف البيئات .. صهرن فى بوتقة السـد .. وخلق منهن نسيج جديد من البشر .. انك لن تجد هنا مجتمع (الشلت) .. ولكنك ستجد مجتمع تقف فيه المرأة خلف زوجها .. ومعه .. وتساهم معه فى بناء الحياة .. بنفس القوة والاخلاص .. والحماس الذى يعمل به ..

سلوى القوصى .. وزوجهـا المهنـدس على سـالم حمزة .. وبينهمـا ابنتهمـا هـدى

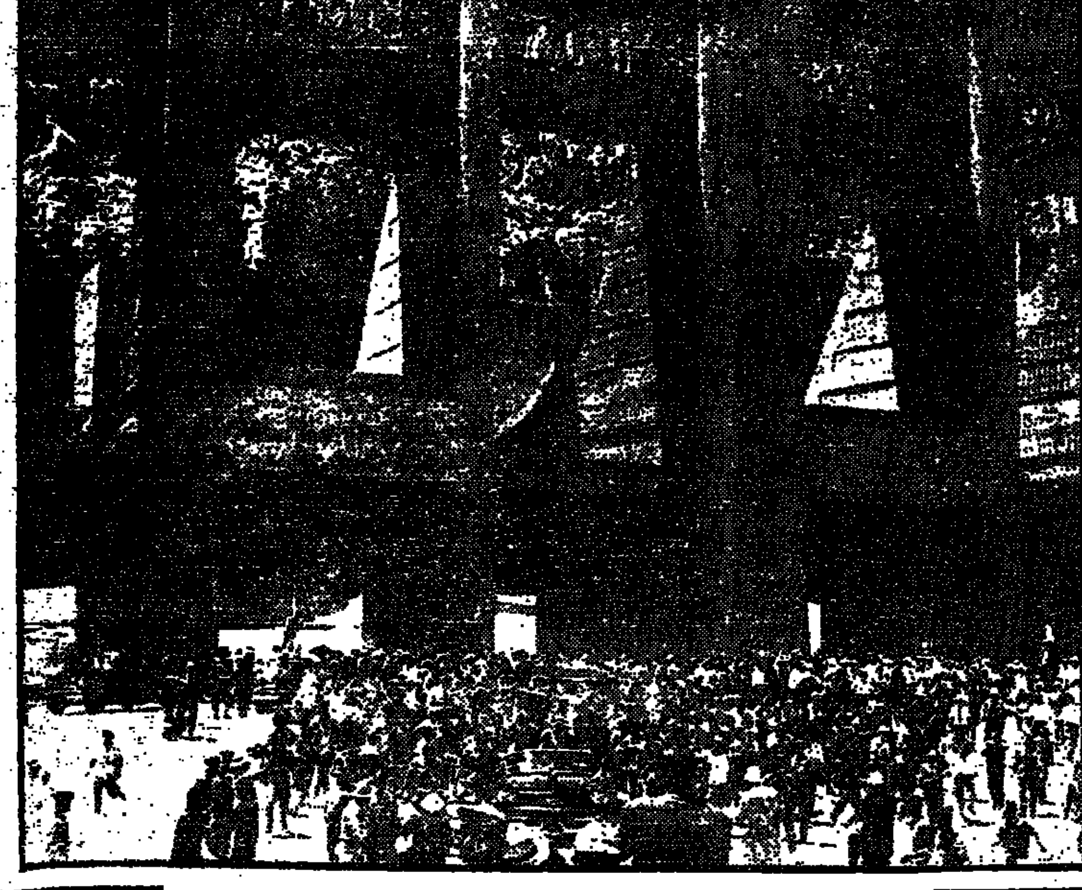
هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل





• السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، والرئيس نيكيتا خروشوف ، والرئيس عبد الله السلال ، والمهندس محمد صدقي سليمان وزير السد العالي وهم يشاهدون الأعمال التي قامت بها شركات المؤسسة . ويرى خلف السيد الرئيس جمال عبد الناصر المهندس علي السيد رئيس مجلس إدارة المؤسسة وفي أقصى اليمين المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس مجلس إدارة « المقاولون العرب » .



موكب الرؤساء على أرض قناة التحويل الخلفية أمام مخرجي الأنفاق ومكان توربينات توليد الكهرباء . ويتضح من الصورة ضخامة الأعمال التي قامت بها شركات المؤسسة .

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية

قامت شركات المؤسسة بتنفيذ أعمال السد العالي

فقد قام المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه» بحفر قناتي التحويل الأمامية والخلفية وشق الأنفاق وعمليات ردم النيل لتحويله إلى مجراه الجديد .

كما قامت شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح بعمل جميع الخرسانات وتبطين مداخل الأنفاق للسد العالي .

وهكذا استطاعت المؤسسة بما لدى شركاتها من خبرات عالمية وكفاءات هندسية نادرة وإمكانيات ضخمة أن تقوم بكافة الأعمال الموكولة لها بكل دقة وإتقان بحيث أنجزت المرحلة الأولى قبل موعدها بوقت قياسي .

وتستعد المؤسسة وشركاتها من الآن - بعد أن بدأت فعلاً المرحلة الثانية - لمقابلة جميع ما يتطلبه العمل الخلاق العظيم في السد العالي .

والمؤسسة وشركاتها تتطلع إلى المستقبل المشرق الذي تتفتح آفاقه أمام الجمهورية العربية المتحدة بعد أن حقق لها القائد والزعيم

الرئيس جمال عبد الناصر

آمالها وآمال شعبها . حفظ الله الجمهورية العربية المتحدة . ورعا قائدها رائد العروبة حتى تحقق الشعوب العربية مدى آمالها في الوحدة الشاملة

صلاح

المرأة .. والرجل .. والحب في روسيا

الطلاق لا يتم إلا بحكم المحكمة

تزال الحياة في الاتحاد السوفيتي تثير علامة ستفهام كبيرة بين بعض الناس .. ان ايات الرأسمالية تصور الشعوب ستراكية بصورة الشعوب التي تعمل ولا ن قلوبها بالحب والحنان .. وقد عاش اد السوفيتي طويلا وراء ستار حديدي حتى نكيتا خروشوف وحطم هذا الستار .. ح أبواب بلاده للاغراب .. وسمح اء شعبه بالسفر والاختلاط بالاجانب .. ت الحقيقة .. ان الشعب السوفيتي ة الشعوب يحب ، ويضحك ، ويلهو ..

ـ تعيش الاسرة في الاتحاد السوفيتي ..؟ ماهي القوانين التي لعلاقات بين الزوج والزوجة والابناء ..؟ هل تتمتع الزوجة حقوق الزوج ..؟ وماهي سن الزواج ..؟ وهل ترتدي ن السوفيتية الطرحة ، وفستان الفرح الابيض ، وكيف اسم الزواج ، وماهي العادات المتبعة هناك ..؟

لاق .. هل هو مباح او ان هناك قيودا عليه ..؟ والاطفال تكون حضانتهم في حالة الطلاق للاب ، ام للام ..؟ وأثاث .. من هو صاحب الحق والنفقة .. هل يعترف حاد السوفيتي ..؟ وماهي ا وشروطها ..؟

الرقص .. انتشر بين الشباب الروس .



قول الشاعر السوفيتي الكسندر .. « ان كل الاعمار متاحة .. ». ولكن القوانين السوفيتية من الزواج وتحدده في أقلية ريات بسن الثامنة عشرة للفتى ، حتى تضمن اكتمال نضجهما. الحالات التي يرغب فيها احد ين في الزواج قبل أن يصل الثامنة عشرة ، عليه في هذه أن يحصل على ترخيص من ت المحلية .. ولا يتم منح ي الا بعد التأكد من نضج و العريس .. وصلاحيته



المرأة الروسية .. مثل بقية النساء تضع رأسها تحت المنشوار ..

كيف يتم الزواج ؟

ن الحالات العادية عندما يتفق على الزواج فانهما يتقدمان ذا الى قسم السجل المدني ت المحلي ، أو الى احد قصور الخاصة الموجودة في موسكو اد وغيرهما من المدن السوفيتية د بضعة أيام يأتي العروسان م السجل المدني أو قصر معهما الاهل والاصدقاء ليسجلا رسميا .. ويتم ذلك بأن روسان اسميهما في السجل .. على توقيعهما الموظف المختص .. ثم تصدر لهما وثيقة ويصبح من حقهما أن يتلقيا

ادة يلي تسجيل الزواج الرسمي ام في بيت العروسين للاهل اء .. وترتدي العروس في غل الفستان الابيض والطرحة ي (دبلة) الزواج التي يقدمها ع .. اما الرجال فنادرا ون الخواتم أو (دبل) .. وتختلف انواع حفلات في الاتحاد السوفيتي باختلاف ولكنها تضم في العادة ـاب التقليدية المصحوبة بالغناء ، ويتم فيها تقديم الهدايا ..

الزواج المختلط

ن الزواج في الاتحاد السوفيتي بالحب ولا يفرض أية قيود زواج من حيث الفوارق ة أو الدينية أو القومية أو فالزواج المختلط شائع هناك ا ما نجد أسرة واحدة يرتبط وس والاوكرانيون والتتار ية من القوميات المائة التي ها الاتحاد السوفيتي برابطة الزواج ..

هناك في وقت من الاوقات رم زواج الموظفين السوفيت ، ولكن الغي هذا القانون .. هناك عقبات في الدام مثل اج بنفس الطريقة التي يتم ج العادي في الاتحاد السوفيتي م من أقسام ادارة التسجيلات السوفيت المحلي .

الزواج في الاتحاد السوفيتي على أسس الحب والاحترام والثقة المتبادلة بين الزوج .. وتمشي القوانين التي قات ذات الطابع المادي بين مع ذلك فتنص على مشاركة في المتاع الذي احرزاه بعد وتساويهما في حقوق الميراث صول على معاش أو اعانة في رقة من يكسب الخبز للاسرة لة الطلاق يلزم القانون اعالة وجة التي لا تستطيع العمل ، الزوجة للزوج الذي لا طاقة

موقد رجل ..

له لمدة ستة بعد الطلاق ! وعند الطلاق يأخذ كل من الزوجين نصيبين متساويين من المتاع الذي احرزاه اثناء فترة الزواج ..

الطلاق عن طريق المحكمة

ولكن الطلاق في الاتحاد السوفيتي لايتم بسهولة .. فالناس هناك يؤمنون بحكمة قديمة تقول « ان الزواج الاول كابريق العسل .. والزواج الثاني كابريق الخمر .. والزواج الثالث كابريق السم » .. ولذلك لا يقدمون عليه الا عندما يطير الحب وطير معه الاحترام بين الزوجين وتصبح حياتهما معا امرا محالا .. وعندئذ يقدم الذي يريد الطلاق لمحكمة الشعب بيانا بطلبه .. وتنشر الصحيفة المحلية اعلان الطلاق .. ثم تعرض قضية الطلاق على المحكمة فتتخذ خطوات لمصالحة الطرفين ، فاذا تعذر التوفيق تحكم المحكمة العليا بالطلاق .. وتقول الاحصائيات ان حوادث الطلاق في الاتحاد السوفيتي تبلغ ١٢ حالة في كل ١٠ الاف شخص ..

وبعد أن تصدر المحكمة حكمها بالطلاق تبدأ في بحث حالة الزوجين .. ومن يكون منهما أصلح للاحتفاظ بالاولاد .. فالقانون يعطي للطرفين حقوقا متساوية في ذلك .. ولكن المحكمة تدرس الموضوع بعناية ، مراعية في حكمها موقف الوالدين من الطفل ، وموقف الطفل من كليهما .. فاذا كان هناك تعادل بين الوالدين في الميزات بالنسبة للاولاد رجحت كفة الام ، لان الابن يكون في حاجة أكثر الى رعاية الام من الاب .. وفي كل الظروف يكون للطرف الاخر حق رؤية الطفل بعد الطلاق ..

تربية الاطفال

ويلزم القانون السوفيتي الوالدين باعالة أبنائهما حتى يبلغوا الثامنة عشرة وأن يعنيا بصحتهم وتعليمهم واعدادهم للعمل النافع اجتماعيا ، وتكييف سلوكهم على نحو يتفق وقواعد حياة المجتمع الاشتراكي .. وفي حالة الطلاق يستطيع أحد الزوجين الذي يكفل الابناء أن يكره الطرف الاخر على أن يدفع نفقة للاولاد عن طريق المحكمة التي تحجز ربع أجر المحكوم عليه لاعالة الطفل ، أو الثلث ان كان هناك طفل أو النصف ان كان ثلاثة أو أكثر .. وتذكر الاحصائيات بهذه المناسبة أن متوسط عدد الاسرة السوفيتية ٤ أشخاص .. وينقص هذا العدد في المدن ويزيد في القرى كالمألوف في معظم دول العالم .. تتخذ الاجراءات الادارية ضد الوالدين اذا رفضا ارسال أبنائهما الى المدرسة أو اهملا تربيتهم ..

وأمام الالتزامات التي يضعها القانون للوالدين بالنسبة لابنائهما .. يلزم القانون الابناء البالغين باعالة والديهم في كهولتهما ، واعالة أمهم ابتداء من سن الخامسة والخمسين ، واعالة ابيهم ابتداء من الستين .. ويفرض عليهم اعالة الوالدين في اية سن في حالة العجز .. وتحكم المحكمة بحجز جزء من أجر الابناء للابوين بما يتناسب مع الاجور التي يتقاضونها لهذا الغرض ..

ومثل هذا النوع من القضايا قليل.

وتتدخل الدولة في تقديم المساعدة للوالدين في تربية أولادهما .. فتقدم المعونة المالية للاسر كبيرة العدد وتعطي كل طفل امكانية الدراسة .. واذا عجز الابوان لسبب أو لآخر عن العناية بأبنائهما استقبلت الدولة هؤلاء الابناء في دور حضانتها ورياض أطفالها ..

حقوق الوراثة

أما بالنسبة لحق الوراثة ، فالقانون السوفيتي ينص على أن المتاع الشخصي يورث بصفة عامة .. والورثة طبقا للقانون هم اولاد أبناء المتوفى أو المتوفاة ويدخل ضمن هؤلاء ، الابناء بالتبني .. ثم الزوجة أو الزوج ، والابوان العاجزان أو غير هؤلاء من العاجزين (بغض النظر عما اذا كانوا أقارب المتوفى أو المتوفاة أم لم يكونوا كذلك) الذين كانوا يعتمدون في حياتهم عليه أو عليها قبل الوفاة بسنة على الاقل. واذا كان أحد الابناء قد توفى قبلا فان نصيبه من الميراث يؤول الى حفيد المورث .. وفي حالة عدم وجود ورثة من الطبقة الاولى يؤول الميراث الى الثانية ، وهي الابوان القادران للمتوفى أو المتوفاة . فاذا لم يوجد هذان الابوان آل الميراث طبقا للقانون لاخوة وأخوات المتوفى أو المتوفاة ..

وينال الابناء انصبة متساوية من تركة ابيهم أن لم تكن هناك وصية .. ولجميع المواطنين السوفيت ان يوصوا بما يتركون من متاع لواحد فقط من الورثة أو ان يقرروا مثلا من الذي يرث البيت ، ومن يرث السيارة ، ومن يقتصر نصيبه على البركات الصالحات ! ولكن الموصي يعرف أنه لايحق له طبقا للقانون حرمان العاجزين أو القصر الذين يعولهم من نصيبهم في الميراث . فاذا راعى هذا الشرط كان له أن يمنح متاعه لمن يشاء حتى ولو كان خارج اسرته !

الضباب .. والمطر .. لا يمنعان القلوب من التآلف والمحبة

الباليه .. الفن العالمي .. الذي أصبح علامة للمرأة في روسيا ..

يكاترينا ماكسيموفا إحدى راقصات فرقة البولشوى الشهيرة

في قصر موسكو للرواد .. الجيل الجديد في روسيا

الحياة .. لا تعرف اليأس



هذا الطفل كان حديث الناس في اوروبا هذا الاسبوع .. فقد ولد بدون ذراع يمنى .. وعندما بلغ بريف نيلسن سن الرابعة حمله والده من بلدته في استراليا الى لندن .. وهناك ركب له في احد مستشفيات اكسفورد ذراع صناعية تتحرك من عند الكتف ومن عند الكوع ومن عند المعصم ..

وقد استطاع بريت بشجاعته وحبه للحياة ان يواجه زملاءه في المدرسة بهذه الذراع الصناعية .. وان يتفوق عليهم في الكتابة والدراسة واللعب « بالبلاستيسينا » .. وفي عزف الجيتار ايضا .

وعندما سأل الصحفيون بريت عن ذراعه الجديدة .. قال لهم بكل مالي الطفولة من براءة :

ـ لقد خلقت بدون ذراع .. ولكن الله الذي يحبني عوضني هذا النقص سريعا بهذه الذراع التي لايمتلك مثلها اي من زملائي في المدرسة ! انني الاول في فصلي .. وهذه الذراع العجيبة هي سر تفوقي .

كيف تتخلصين من البقع على فساتينك؟

في كراسة صغيرة بها معلومات كثيرة على مكتب السيدة نفيسة مرعي ناظرة مدرسة الهرم الفنية للبنات قرأت مجموعة القهوة والشاي والحبر وغيرها من البقع الشائعة ..

واني انقل هذه الارشادات لربات البيوت بعد اذن السيدة نفيسة ليستعن بها عند اللزوم .

بقع القهوة والشاي والكاكاو :

تزال هذه البقع اذا كانت حديثة بالماء والصابون .. اما اذا كانت قديمة فتنقع مدة ربع ساعة في ماء دافيء مذاب فيه قليل من البوراكس . ثم ترفع وتشطف بقليل من الماء العادي .

بقع الصدأ :

تزال هذه البقع اذا كانت حديثة بنقعها لمدة ربع ساعة في ماء دافيء مذاب فيه قليل من البوراكس .. واذا كانت قديمة فيمكن تركها في الماء مدة ١٢ ساعة بدلا من ربع ساعة .. وفي حالة عدم زوالها يعاد نقعها في قليل من الماء الدافيء الممزوج بقليل من ملح الليمون. فاذا لم تزل بعد ذلك يوضع مقدار نصف ملعقة شاي من محلول حامض الاوكساليك في حوالي نصف رطل من الماء الدافيء وتنقع فيه البقع لمدة ربع ساعة ثم ترفع وتغسل بالماء العادي .

ولكن يجب أن تراعي ربة البيت هنا عدم استعمال طريقة ازالة البقع بملح الليمون او طريقة ازالتها بحامض الاوكساليك الا في الاقمشة البيضاء .. اما الاقمشة الملونة فيكفي ان تتبع فيها طريقة البوراكس خوفا على الوانها من الزوال ..

بقع الحبر الازرق :

احسن طريقة لازالة بقع الحبر تكون بوضع قليل من اللبن الزبادي عليها وتركها لمدة ربع ساعة بعد وضع قطعة من ورق النشاف على المكان الذي تتركز عليه البقعة لامتصاص الحبر الذي يذوب من اثر الزبادي .. فاذا لم تزل البقعة من اول مرة يمكن تكرار نفس العملية مرتين وثلاثا حتي يتم المطلوب . هذا اذا كانت البقعة حديثة .. اما اذا كانت قديمة فيمكن استعمال ملح الليمون .. ثم حامض الاوكساليك في ازالتها بعد تخفيف كل منهما بالماء .. ويجب أن تراعي هنا ربة البيت ايضا عدم استعمال الطريقتين الاخيرتين في ازالة بقع الحبر الا في الاقمشة البيضاء ..

البقع الدهنية (كالزيت والسمن) :

تزال هذه البقع بوضع طبقة سميكة من بودرة التلك عليها فور حدوثها ووضع شيء ثقيل ككتاب او طبق علي طبقة البودرة . وبعد بضع ساعات يرفع الكتاب وتزال طبقة البودرة بفرشاة الملابس .. ثم يزال اي اثر للمادة الدهنية بالبنزين في حركة دائرية تبدا من الخارج الي الداخل عن طريق قطعة صغيرة من القماش ..

بقع الدم :

تزال هذه البقع اذا كانت حديثة بنقعها لمدة نصف ساعة في ماء بارد مذاب فيه ملح : ثم تغسل بالماء والصابون .. أما اذا كانت البقعة قديمة فيمكن ازالتها عن طريق صنع قطعة عجين من النشاء ووضعها عليها وتركها لمدة ساعة او اكثر حتي تمتصها عجينة النشاء . فاذا لم تزل يمكن تكرار نفس العملية مرة واثنتين حتي تزول البقعة تماما ثم تغسل بالماء والصابون .. ويجب أن تحرص ربة البيت على أن يكون الماء الذي تستعمله في جميع مراحل تنظيف بقع الدم باردا لان الماء الساخن يساعد علي تثبيت الدم في النسيج .

بقع بوية الزيت :

تزال هذه البقع بدعكها دعكا خفيفا بقطعة من القماش القطن المبلل بزيت التربنتينا او الجاز . وينظف بعد ذلك اي اثر دهني للبقعة بقليل من البنزين .

بقع الجروح :

تزال هذه البقع بالسبرتو الابيض في الانسجة البيضاء .. وبالسبرتو الابيض المخفف بالماء في الانسجة الملونة حتي لا تذهب الوانها .

بقع الحبر الاحمر :

تزال هذه البقع اذا كانت حديثة بنقعها لمدة ربع ساعة في ماء دافيء مذاب فيه قليل من البوراكس . اما اذا كانت قديمة فيمكن ازالتها بنقعها في ماء دافيء مذاب فيه قليل من النشادر .

بقع البنجر والفراولة وانواع الفواكه والخضراوات المختلفة : تزال كل هذه البقع بنقعها لمدة نصف ساعة في ماء دافيء مذاب فيه قليل من البوراكس او ملح الليمون . اما بقع التوت والرمان فتصعب ازالتها الا بمحلول ازالة الالوان الموجود في الصيدليات او ببودرة السنتو .. ولكن هاتين المادتين يجب ألا تستعملا في ازالة البقع الا في الملابس ذات الانسجة البيضاء فحسب .

بقع الشمع :

تزال هذه البقع اولا بظهر ملعقة او شوكة او اي آلة غير حادة .. ثم تزال الطبقة التي دخلت الى النسيج عن طريق وضع قطعة من ورق النشاف عليها ثم المرور على قطعة النشاف بمكواة ساخنة .. فهذا يذيب الشمع ويجعل النشاف يمتصه .. وبعد ذلك يمكن ازالة اي آثار باقية عن طريق مسحها بقطعة قماش مبللة بالبنزين .

أقوال

ـ الاطفال اشخاص صغار السن .. لا يسمح لهم بارتكاب ما فعله آباؤهم عندما كانوا في مثل سنهم !

ـ الخ .. علامة يستخدمها الكتاب ليوهموا القاريء انهم يعرفون اكثر مما يعرفون فعلا !

ـ المرأة مصعد كهربائي يرفع الرجل الى الطابق العلوي .. فاذا وصل اليه صفق الباب بقسوة لينزل المصعد الى البدروم ويبقى هو بالقرب من السماء ناسيا فضل المصعد على قلبه وصحته .. ومتناسيا الايام التي حمله فيها المصعد من قسوة الارض الى حنان السماء !

ـ الحب شعلة من النار .. المرأة تشعلها .. والمرأة تطفئها !

ـ قد تأمل الام ان تحصل ابنتها على زوج أفضل ممن حصلت عليه هي .. ولكنها تعلم ان ابنها لن يحصل قط على زوجة طيبة مثل التي حصل عليها ابوه !

ـ يصل الرجل الى منتصف العمر عندما يتلقى التحذير بالابطاء في قيادة سيارته من الطبيب بدلا من شرطي المرور !

ـ اذا نسي الشخص انه لابد من مواصلة الكفاح ليتقدم .. فسيجد نفسه يتأخر !

ـ من اشق الامور تعليم الاخلاق الطيبة للصغار اذا كانوا لم يروها قط !

ليلى الحلو

المجتمع في أسبوع

● حفلة دولية للفروسية ستقام في يناير سنة ١٩٦٥ في القاهرة والاسكندرية واسوان .. تشترك في الحفل المانيا وايطاليا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية .

● سائحة امريكية اسمها ايزيس وزوجها الين وصلا من امريكا هذا الاسبوع .. وامس احتفلا بعيد زواجهما « الفضي » بالقاهرة .. وقد اختارا القاهرة لانها المكان الذي تم فيه التعارف والزواج .. السائحة مصرية .. ولدت في القاهرة ..

● تاجر اسماك كبير .. علق لافتة على محله في بولاق أثارت الانتباه .. اللافتة طولها ٣٠ مترا .. وكتب عليها باللغة الروسية ان التاجر ووالده يرحبان بزيارة الرئيس « خروشوف » .. وقد قامت السفارة السوفيتية بترجمة اللافتة من العربية الى الروسية .

احمد فراج

● فندق كليوباترا تعاقد مع شركة بلجيكية على حضور افواج سياحية .. كل فوج مكون من ٨٠ سائحا لقضاء اربع ليال في القاهرة .. بالمناسبة : مدير الفندق سامي جرجس وصلته من باريس ونيويورك ولندن ٣٠ اسطوانة من فرقة « الخنافس » الاسطوانات ستذاع في الفندق .

● المذيع احمد فراج وصل من السعودية يوم الاربعاء بعد ان ادى فريضة الحج .

● الدكتور عثمان وهبة طبيب امراض النساء مشغول بتأليف كتاب عن امراض النساء والعقم عند النساء والرجال .

● جمعية الشبان المسيحية ستقدم عرضا لازياء الصيف يوم ٢١ مايو تحت اشراف نادية الخادم .. يقوم بدور المانيكانات اعضاء الجمعية .

● المذيعة سميرة الكيلاني ستقدم برنامج « رسالة » نيابة عن فايزة واصف ... ذلك بسبب سفرها الى البرتغال لمدة سنتين .

● المخرج خليل شوقي يسافر يوم ٢٢ مايو الى الاقصر لتصوير فيلم الجبل .. تسافر معه الممثلة سميرة احمد ومجموعة كبيرة من الممثلين والممثلات .

سميحة طاهر

هكذا اصله الأصل

هكذا من الأصل

الحقيبة التي خرج منها الحلم الكبير

عندما قامت الثورة .. توجه مهندس من أصل يونانى اسمه دانينوس الى مجلس القيادة وقال انه لديه فكرة جديدة تهدف الى اقامة سد عال جنوب خزان أسوان لتخزين كميات هائلة من المياه والاستفادة بها فى رى الاراضى ..

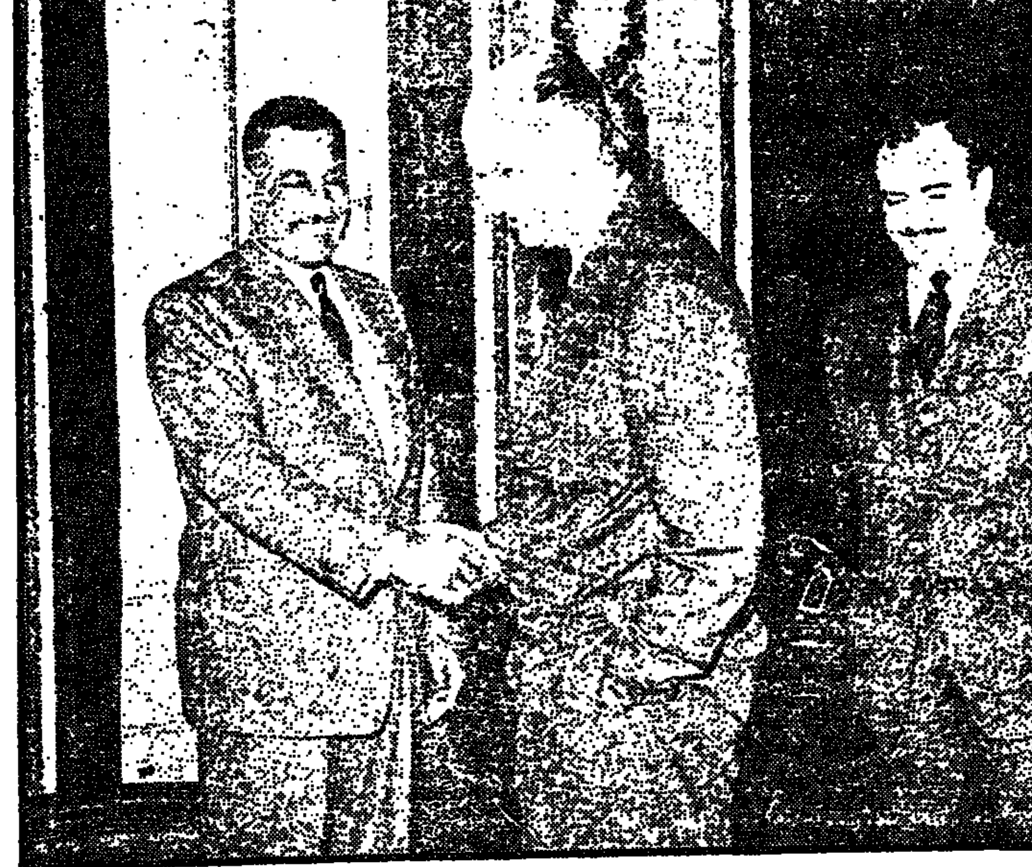


وأحيلت الفكرة الى مجلس الانتاج القومى الذى أنشأته الثورة لبحثها ودراستها . . . ورأى المسئولون فى المجلس أن الفكرة يمكن أن تتحول الى حقيقة .. وان السد يمكن استخدامه فى توليد طاقة هائلة من الكهرباء بالاضافة الى الاستفادة من المياه التى سيختزنها امامه



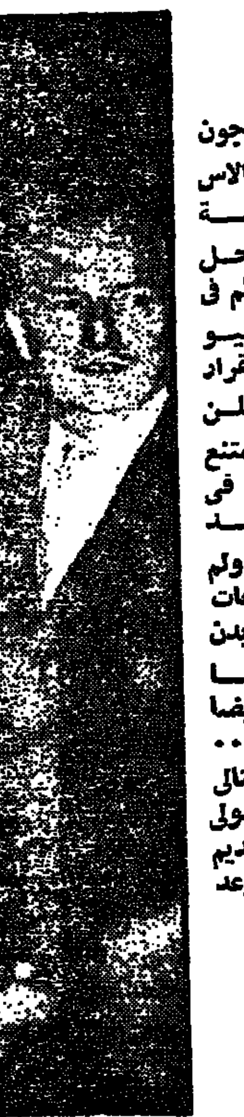


ورأى مجلس الانتاج انه يستفيد برأى الخبراء العالميين فى السدود .. واستدعى لهذا الغرض لجنة من الخبراء العالميين على رأسها الخبير ترزاكى .. وقال الجميع ان المشروع مدهش وانه يحقق فائدة ضخمة لمصر .. وان المشكلة ليست فى اقامته ، وانما فى طريقة تمويله اذ أنه يحتاج الى ملايين عديدة من الجنيهات ..

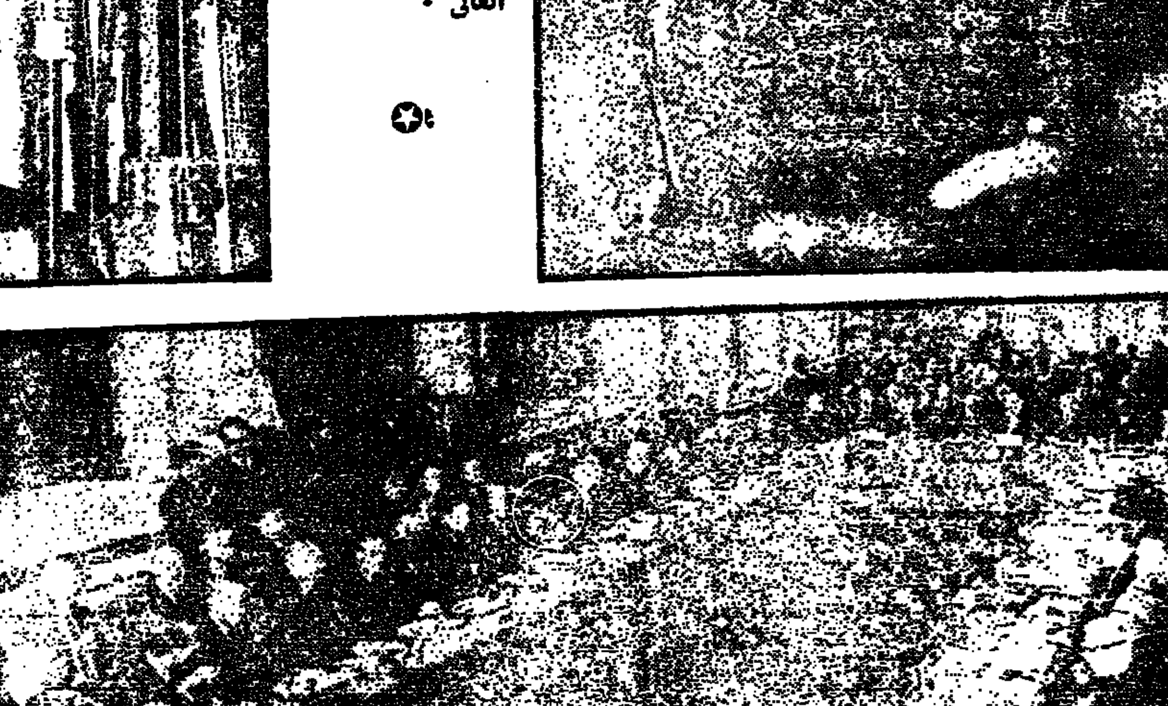


واهتم العالم بالمشروع الكبير .. وقالت امريكا وبريطانيا انهما على استعداد للمساهمة فى نفقات المشروع .. وجاء يوجين بلاك مدير البنك الدولى فى ذلك الوقت الى مصر فى أواخر يناير سنة ١٩٥٦ وقابل عبد الناصر لاول مرة وقال له : ان البنك الدولى مستعد أيضا لتقديم القرض اللازم لتمويل المشروع . وبدأت مصر تستعد لتنفيذ المشروع الذى تجسمت فيه آمالها .

ولكن .. جون فوستر دالاس وزير خارجية أمريكا الراحل طلع على العالم فى يوم ١٩ يوليو سنة ١٩٥٦ بقرار غريب .. أعلن أن بلاده ستمتنع عن المساهمة فى تمويل السد العالى .. ولم تمض ساعات حتى أعلن ايدن أن بريطانيا ستمتنع ايضا عن المساهمة .. وفى اليوم التالى قرر البنك الدولى العدول عن تقديم القرض التى وعد به مصر ! .



وتبين أن هناك مؤامرة تدبر ضد مصر .. وضد قائد مصر .. وراح الناس يتساءلون: كيف يقابل عبدالناصر التحدى . ؟ وفى ليلة ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ أعلن عبد الناصر تأميم الشركة العالمية لقناة السويس . وتخصيص دخلها لتمويل السد العالى .



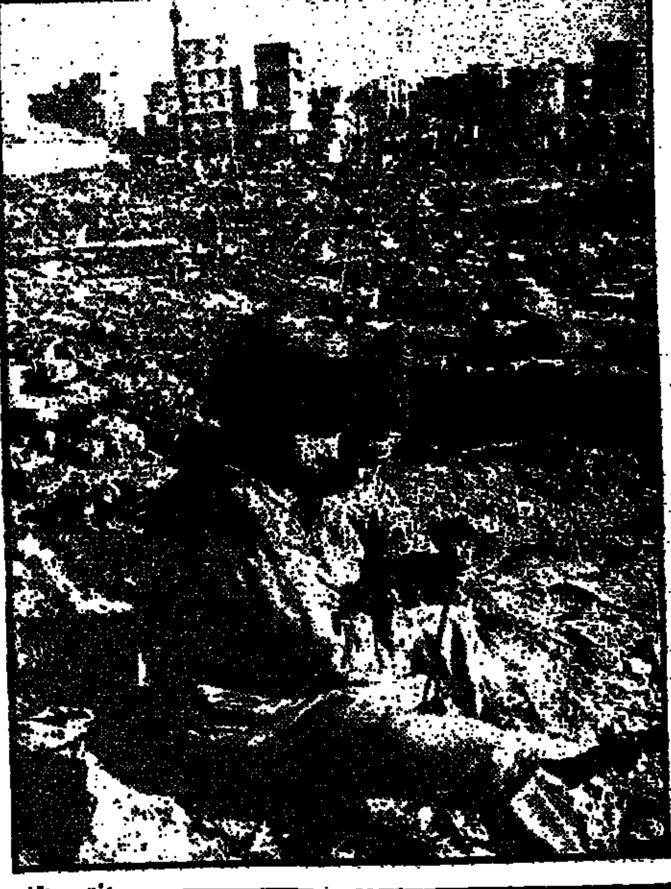
وفقد الاستعمار أعصابه وبدأ يدبر المؤامرات ضد مصر . وفى أغسطس من نفس السنة تكونت جمعية أطلقت على نفسها اسم « جمعية المنتفعين بقناة السويس » واجتمعت الجمعية فى لندن ، وأعطت لنفسها حقوقا لا تمتلكها ! . وقررت الجمعية ايفاد خمسة من أعضائها الى القاهرة لمفاوضة عبد الناصر .



وجاءت لجنة الخمسة الى القاهرة وعلى رأسها منزيس رئيس وزراء استراليا .. وعرضت اللجنة مطالب جمعية المنتفعين .. ولكن عبد الناصر رفض هذه المطالب التى كانت بمثابة وصاية جديدة على مصر ! .

الصور تروى قصة السد

ووقفت مصر صامدة لاتتراجع عن موقفها .. فقد الاستعمار اعصابه وفى لندن وباريس وتل ابيب تم تدبير مؤامرة الهجوم على بور سعيد .. وجاءت الطائرات المعتدية تمطر المدن المصرية بقنابلها تهدم المساكن وتقتل الابرياء وتيتم الاطفال ..



ولكن الشعب كان اقوى من القنابل والاساطيل .. هب يدافع عن ارضه وقناته وسده .. وقف امام العدوان وتحولت كل قطعة من ارض مصر الى قلعة مستعدة للقتال والكفاح ..

وانتفض الرأى العام العالمى .. وخرجت المظاهرات فى كل مكان تستنكر العدوان، وتؤيد مصر وشعب مصر .. حتى فى بريطانيا تظاهر الاحرار ضد ايدن وخرجوا يحملون اللافتات التى تقول لاحرب مع مصر .. لاحرب من اجل السويس ..



وانتصر الشعب .. وقف فى وجه المعتدين ونجح فى ردهم ودحر اساطيلهم وجيوشهم .. وانسحبت جيوش العدوان ذليلة كسيرة . بعد ان تحطمت سمعة بريطانيا وضاعت هيبتها .. وسقط رئيس وزرائها انتونى ايدن .

وبدأت مصر معركة البناء بعد ان انتصرت فى معركة العدوان .. وذهب العاملون الى موقع السد يستأنفون نشاطهم ، ويشقون الطرق فى قلب الجبل ، وينقلون الاعمال التمهيدية للمشروع الكبير ..



وفى اكتوبر عام ١٩٥٨ اعلن خروشوف ان روسيا ستقدم قرضا الى مصر للمساهمة فى بناء السد العالى .. وفى ٢٧ ديسمبر من نفس العام وقع المشير عامر اتفاقية القرض التى حصلت مصر بمقتضاها على ٤٠٠ مليون روبل (١٠٠ مليون دولار)

وفى ٩ يناير ١٩٦٠ .. قام عبدالناصر بتفجير اول كمية من الديناميت فى صخور قناة التحويل .. وبهذا التفجير بدأ العمل الكبير .. بدأت السواعد السمراء تشق مجرى جديدا للنيل فى قلب الصخور .. وبدأت فى نفس الوقت تقيم السد ..



وفى نوفمبر عام ١٩٥٩ .. وقعت مصر اتفاقا مع السودان ينظم عملية تعويض السودانيين الذين ستغرق اراضيهم نتيجة لبناء السد ، وقيام بحيرة ناصر الهائلة امامه .. وبهذا الاتفاق تمت تسوية جميع المشاكل المترتبة على بناء السد

اليوم .. وبعد مضى سنوات طويلة من الكفاح والعرق والدموع .. تحقق الحلم واصبح السد حقيقة .. قام البناء العملاق الجبار الذى بناه الشعب بدمه وعرقه واعصابه .. لينشر الخير فى ربوع الوادى .. ويحقق امل الملايين فى مستقبل باسم مشرق سعيد ..

في محراب السد العالي

قام المقاولون العرب بإنشاء جسم السد العالي كما يبدو في الصورة بعد أن أغلقوا مجرى النيل

كان عملهم عبادة . وجهدهم صلاة وعرقهم قربانا وكفاحهم احتسابا لوجه الوطن ..

نعم لقد كان آلاف من العاملين يؤدون الصلاة في محراب السد العالي ، ومن ورائهم أمة بأسرها تبارك صلاتهم وتشترك معهم بالأمل والرجاء أن يكتب الله لهم النصر والتوفيق .

ولقد انتصر العامل العربي ، وبلغ بصلاته مداها واليوم يؤذن البشير من فوق صخور أسوان أن المعجزه تمت بحمد الله والأسطورة الخارقة تحققت بعونه وتوفيقه .

ولن يفوت المؤذن ان يتقدم بالشكر العميق لصانع السد القائد والبطل والزعيم

جمال عبد الناصر

الذي أمّ الجمهورية كلها . وقد وقفت وراءه بنيانًا مرصوصًا لتؤدي فريضة العمل الخلاق صلاة سامية ، في محراب السد العالي

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

الشئون العامة

المهندسان اللذان قتلتهما ضربة الشمس في السد العالي

يكن شرف التضحية في بناء السد العالي
ـورا على العامل الذي يحفر الجبل ..
. الصخور .. وانما كان للمهندسين
ـيبهم في قائمة الشهداء الذين بذلوا
ـ والجسد في سبيل
ـ العظيم .. ومن
ـلائع الاولى التي
ـ ترتاد الجبل ..
ـط اللواء امين
ـف .. والمهندس
ـيل سيد ..
ـما ضربة شمس
ـهما في غفلة من
ـها الملتهبة .. كما
ـ الابطال في ميدان
.. وبقي اسماهما
ـل لسان .. مثلا
ـطولة .. وانكار
.. وهذه هي
استشهادهما .

ـاعات الصباح الاولى من
ـيسمبر عام ١٩٦٢ ..
تبزغ شمس اسوان من
ـتراكمة عبر الافق ..

كانت هناك سيارة صغيرة تقطع الطريق الذي اعتادت ان تقطعه كل يوم من اسوان .. الى موقع العمل بالسد .. وبداخلها رجلان .. يتحدثان في همس عما ينتظرهما من عمل .. كانا في تلك الايام يستعدان للبدء في بناء ـسم السد .. وما يتطلبه ذلك ـن بواخر .. وصنادل .. ـمعدات .. وظلت السيارة في طريقها مخترقة اماكن كثيرة في موقع العمل .. حتى انتهى بها السير عند ميناء صغير .. كان العمل يجري في بنائه .. ليكون ـمرسى للسفن التي ستقوم بالقاء الصخور في قاع النيل .. واقبل عليهما العمال ودار بينهم حديث طويل حول انجازات العمل في الميناء ..

* كان احدهما هو اللواء امين الشريف . المدير العام لهيئة المقاولين العرب .

* والثاني .. هو المهندس عثمان احمد عثمان .. رئيس مجلس ادارتها ..

***

بعد نصف ساعة .. غادرا الميناء .. وذهبا الى قناة التحويل .. حيث كان العمل يجري على قدم وساق في عمليات الحفر .. وهما يتاقشان كل شيء .. ولا يدريان بما يخبئه القدر .. وهبت نسمة ساخنة .. حملت في جوفها شحنة من الرمال المتطاير من بقايا التفجير .. وسحابة من الدخان الاسود المتخلف من سيارات الماز ..

وبعد جولة الصباح .. عاد الرجلان الى المكتب المقام على مشارف الموقع يتناولا افطارهما .. وامين صامت .. لا يتكلم .. ولا يأكل .. وضربات قلبه تتزايد شيئا فشيئا .. والآم مبرحة تسري في صدره .. ولكنه لا يملك القدرة على الشكوى ..

وفجأة هب الرجل من مقعده .. كمن تذكر شيئا .. وأعلن أنه سيعود الى الميناء .. ولم يكن ذلك التصرف غريبا على اللواء امين الشريف .. فكثيرا ما كان يغادر بيته في أي ساعة من ساعات الليل أو النهار .. كما يروي صديقه اللواء امين عمر — ليذهب الى الموقع .. ليتأكد من عمل ما .. او ليشرف على تنفيذ اجراء معين ..

ولم يجد المهندس عثمان مفرا من مصاحبة امين الشريف .. وجلس امين امام عجلة القيادة .. وفي الطريق حاول عثمان ان يعرف السر في هذه الزيارة المفاجئة .. وامين صامت .. وضربات قلبه تشتد .. حتى لكأنها تطغى على ضجيج الآلات .. ودوي الانفجارات .. وسخونة شديدة تسري في جسده .. وسكين حادة تشق القلب المجهد ..

***

وتوقفت السيارة عند الميناء .. وهم عثمان بالنزول .. ولكنه لمح صديقه وقد مال برأسه على عجلة القيادة .. وتدلت يداه في ارتخاء .. ولا يبدي حراكا .. وانحنى عثمان على زميله مذعورا .. وتكهرب الجو .. وهب العمال مذعورين .. وجنت اسلاك التليفون تبحث عن طبيب .. وجاء الطبيب .. ولكن .. ؟ ؟ ماذا يفعل الطبيب امام القلب الجريح .. والعيون الفاترة .. والوجه المحتقن .. وطيف الموت يخيم على الجميع .

انها امارات الموت ..

وقال الطبيب : انها ضربة شمس .!!

وجاءت سيارة اسعاف .. حملوه اليها .. ومن حوله الطبيب والصديق .. وانطلقت السيارة .. تحاول ان تسابق الزمن .. وتجوب ارجاء الموقع .. وكأنها ارادت ان تتيح لمن فيها ان يلقى تحية الوداع على كل الناس الذين عاشرهم .. وعاش معهم ... واحبهم .. وأحبوه .. وان يلقى نظرة أخيرة على الاماكن التي قضى فيها اعز سنوات عمره على نفسه .. ولم تكد السيارة تغادر آخر بقعة في موقع السد وتبدأ سيرها في طريق أسوان .. حتى كانت الروح قد تسللت من الجسد المضنى .. وتصاعدت الى السماء ..

***

بعد ٣ ساعات .. كانت طائرة حربية خاصة تحلق فوق أسوان .. وكأنها سحابة داكنة .. تبعث في النفس احساسا مبهما بالكآبة والضيق .. وخيم على الناس طيف حزين .. يعصر القلب .. وتعلقت ابصار العاملين بالطائرة وهي تغادر سماء الموقع .. حاملة في جوفها واحدا من بناة السد أفنى حياته في سبيل العمل الذي احبه ..

وسقط كما يسقط الابطال في معارك القتال .. فكان أول شهيد في السد.

***

في الاسبوع الماضي .. وضمن الاف الزوار الذين يترددون على السد العالي .. كانت هناك فتاة في ثياب الحداد .. تجوب أرجاء الموقع .. وتلقي نظرة على العمل الكبير .. قبل أن تغمره المياه .. ولم يشعر احد بان هذه الفتاة القادمة من القاهرة .. هي مشيرة بنت اللواء امين الشريف

.. لقد جاءت ترى الثمار التي ساهم والدها في غرس بذورها .. وفي طريق عودتها الى اسوان .. كانت تطالع ثلاث بنايات مكتوبا عليها :

* مسجد امين الشريف
* منشأة امين الشريف
ضاحية امين الشريف

انها لمحة وفاء .. وتقدير .. للرجل الذي سقط شهيدا .. قبل ان يرى معالم الحدث الكبير الذي كان احد رواده .

***

الشهيد الثاني

وقصة استشهاد المهندس أبو الليل سيد رئيس قطاع الخرسانة بهيئة السد تلتقي في خيوطها مع قصة اللواء امين الشريف .. نفس الملامح .. الجهاد المضني .. الكفاح الذي لا يعرف سبيلا الى الراحة ..

وفي ذلك اليوم من ايام شهر يونيه عام ١٩٦٣ كانت الشمس ترسل اشعتها الملتهبة .. وكأنها سهام نارية .. تشوي الوجوه .. ولكن المهندس الشاب ان في غفلة من سهام اللهب وهي تنفذ الى رأسه العاري .. وبدأت طرقات خفيفة من الصداع تطرق رأسه .. ولكنه لم يأبه بالنذير .. وظل يواصل عمله .. بنفس الجهد .. بنفس الحماسة .. بقوة الشمعة التي تضيء .. غير عابئة بالسنة اللهب التي تجتاحها .

وظلت طرقات الصداع تتزايد .. حتى تحولت الى دقات عنيفة .. وكأنها طبول جيش مغولي منتصر .. يحمل في اعقابه الدمار والخراب .. وزادت حدة الصراع بينه وبين المرض .. ولكنه لم يكن يريد الاستسلام .. او التخلي عن مكانه في المعركة .. كان يعمل ودرجة حرارته في الاربعين .. وكم يروي الاصدقاء عنه من اقاصيص .. تكاد تصل الى حد الاساطير عندما افقده المرض القدرة على الحركة .. والزمه الفراش .. وعبثا يحاول المقاومة .. وفي رأسه صراع رهيب بين المرض والواجب .. بين اليأس والامل .. وتطوف برأسه احلام هوجاء .. يتصور فيها نفسه بعيدا عن العمل المقدس الذي عاش له .. فيحاول النهوض .. ليأخذ مكانه في المعركة .. حتى ولو كانت حياته في خطر .. انه لا يريد التخلي عن مكانه في معركة الجيل

***

ويحكي صديق عمره المهندس محمد السعيد حسونة قصة الليالي السود التي عاشها في صراع مع المرض .. في شجاعة وعناد .. وكبرياء .

كم من ليلة كان يهب فيها مذعورا .. محموما .. يريد أن يعود الى عمله .. فيعجزه المرض .. ويغلبه اليأس .

وجاءوا له بمدير مستشفى الحميات القاهرة .. واكتشف الطبيب ان المرض ضربة شمس .. وليس حمى تيفود .. اشار بضرورة نقله الى القاهرة .. حتى تتوافر له عناية اكبر .

***

وفي اليوم التالي حجزوا له مقعدا على الطائرة التي تغادر اسوان في السادسة مساء .. وفي صباح ذلك اليوم فوجئت الزوجة .. برجلها المريض .. وهو ينهض من فراشه .. وقد انتعشت روحه .. وخفت عنه وطأة المرض .. وانخفضت درجة حرارته .. وبدأ خيط ضئيل من الامل يلمع بين طيات اليأس المخيم على النفوس .. وخيل لها ان شبح الموت قد ابتعد عن شريك عمرها

ومرت فترة الظهر .. ثقيلة مملة .. وهي تهيىء له معدات السفر .. وتستعجل اللحظة التي يصلان فيها الى القاهرة .. ولكن القدر كان اقسى مما تظن .. ومحا بسمة امل لم تكد ترتسم على الشفاه حتى زوت .. ودخلت الزوجة فوجئت بزوجها يلفظ النفس الاخير ..

***

وعلى نفس الطائرة التي حجزوا له فيها مقعدين .. احدهما لزوجته .. كان المهندس الشهيد ابو الليل سيد يأخذ مكانه في جوفها .. جسدا صامتا بلا روح .. تغمره الزوجة التي تتشح بالسواد بدموع اشد صمتا .. وعندما عاد المهندس صدقي سليمان من رحلته في الاتحاد السوفيتي .. لم يجرؤ احد لمدة اسبوع ابلاغه ان المهندس ابو الليل شهيد السد ، قد اصبح في ذمة التاريخ .

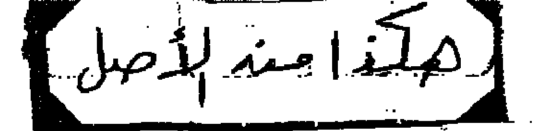
جمال بدوي

المهندس الشهيد محمد أبو الليل سيد

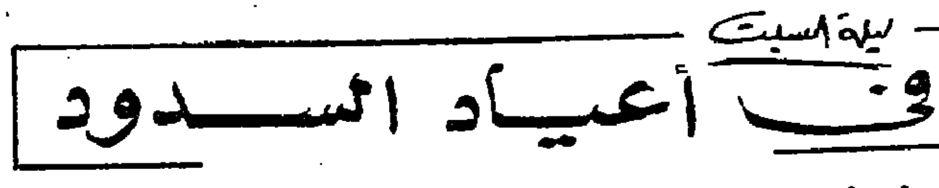
اللواء امين الشريف وهو يشير باصبعه على الميناء النهري نفس المكان الذي استشهد فيه .. !

اللواء امين انور الشريف

هكذا من الأصل



ليلة السبت



اليوم نحتفل باول اعياد السد العالي الذي اقامته السواعد المصرية على روابي وجبال اسوان ، وغدا نحتفل بمرور ثلاثين عاما على ذلك السد العالي الذي اقامته السواعد المصرية على الهواء ..

ففى يوم ٣١ مايو القادم تحتفل الاذاعة بمرور ثلاثين عاما من عمرها .. وسوف تقدم المذيعة المشهورة صفية المهندس باعتبارها اقدم مذيعة في مصر برنامجا تستغرق اذاعته خمس ساعات ، تبدأ من التاسعة مساء ..

ستقدم في هذا البرنامج قصة كفاح الميكروفون العربي ضد الاستعمار بالكلمة والاغنية والنشيد والنكتة اللاذعة !

بقلم جليل البنداري

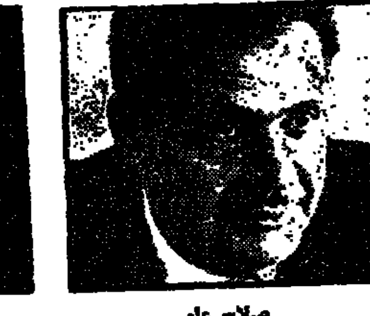
وسيروى هذا البرنامج تاريخ الاذاعة منذ كان يحكمها ويدير سياستها البريطانيون الى ان اصبحت عربية لحما ودما ، تنطلق الى كل مكان في الشرق لتنقل صورا رائعة من كفاح الشعوب وتهز بريطانيا وغيرها من الدول الاستعمارية هزات عنيفة .. ولقد تعرضت الاذاعة المصرية في خلال هذه السنين الطويلة للدمار بقاذفات القنابل اكثر من مرة ، ولكن صوتها المدوى لم يسكت ، ولم تستطع قنابل بريطانيا وفرنسا واسرائيل ان تجعله يصمت اكثر من ثماني واربعين ساعة ، فقد طار المهندسون والعمال المصريون ، وفي مقدمتهم صلاح عامر ، الى ابى زعبل ، وتحت امطار القنابل والطلقات استطاعت السواعد المصرية ان تبعث الحياة الى صوت مصر ليدوى من جديد !

سد على الجبل .. وسد آخر على الهواء


ام كلثوم

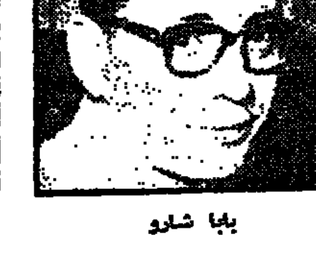







صلاح عامر


الدكتور منصور فهمي


بابا شارو

صفيه المهندس

٣٠ سنة على الهواء

ان برنامج « ٣٠ سنة على الهواء » هو اول برنامج يروى تاريخ محطة اذاعة في خمس ساعات .. منذ وقف المرحوم أحمد سالم أول مذيع يهتف من وراء الميكروفون « هنا القاهرة » بالعربية والانجليزية والفرنسية الى ان هتف جلال معوض – كبير المذيعين الحالي – من عاصمة السد العالي : هنا اسوان !

الغناء هو لغة أم كلثوم

ولقد اتصلت صفية المهندس بأم كلثوم لكى تطلب اليها ان تشترك في هذه الملحمة بكلمة تلقيها على المستمعين باعتبارها اول فنانة مصرية حمل الميكروفون صوتها الى عشرات الالوف في وقت واحد !

وكانت اول اغنية قدمتها ام كلثوم في يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ هي قصيدة رامي المشهورة :

يا غائبا عن عيوني
وحاضرا في خيالي

وقد ردت أم كلثوم على صفية المهندس ببساطة :

– اللغة التى اعرف اتكلم بيها هى الغناء !

وفهمت صفية المهندس من هذا الرد ان أم كلثوم سوف تعد اغنية جديدة لهذه المناسبة ..

وقالت لى صفية المهندس ان هناك اساتذة كبارا لا يحبون الحديث في الاذاعة ، ولكنهم رحبوا بالاشتراك في هذا البرنامج من اجل الاحتفال بالعيد الثلاثيني للاذاعة ، ومن هؤلاء التابعى والصاوى ونجيب محفوظ ، وقالت ان الصاوى سيتحدث عن فوضى المحطات الاهلية .. وكان قد هاجمها منذ ثلاثين عاما في باب (ما قل ودل) بالاهرام .

ويتكلم كامل الشناوى عن الاذاعة زمان واليوم ، ويتكلم صلاح عامر عن الموجات وصراع الاذاعة مع الاذاعات المعادية ، ويتحدث احمد سعيد عن الدور الذى يلعبه صوت العرب في حرب الهواء ..

وقالت صفية المهندس انها ستقدم بعض نجوم السينما والمسرح الذين بداوا حياتهم الفنية في الاذاعة مثل فاتن حمامة – وهذا غير صحيح ! – وسعاد حسنى – وهذا صحيح ! – التى غنت وهى طفلة في برنامج بابا شارو هذه الاغنية :

انا سعاد مثل القمر
بين العباد حسنى اشتهر

ومن النجوم الذين تألقوا في الاذاعة من سنوات طويلة فؤاد المهندس الذى لعب لاول مرة دور (البغبغان) في برنامج عيد ميلاد ابو الفصاد !

ويتحدث مدحت عاصم عن ذكرياته في شارع علوى .. فقد كان مدحت عاصم هو اول مدير فنى للاذاعة .. واستطاع ان يحمل وحده عبء تقديم الوجوه الجديدة من المطربين والمطربات فقدم فريد الاطرش واسمهان وليلى مراد وعبد المطلب ومحمد فوزى ومن الملحنين المشهورين اليوم رياض السنباطى ومحمود الشريف ..

ضحكات على الهواء

قالت لى صفية المهندس انها كانت تدرب المذيعة الثانية التى انضمت اليها في شارع علوى وهى تماضر توفيق ، على كيفية تقديم الاغانى ، ففتحت تماضر الميكروفون وقالت : هنا القاهرة .. والآن اقدم لكم ايها السادة اغنية :

حبايبى كتير يحبونى
لكن انت اللى ...

ثم تعثر لسانها عند الكلمة التالية فلم تستطع أن تقرأ كلمة (فاكرنى) ..

فسألت صفية على الهواء :

– اللى ايه يا صفية ؟

وضحكت المذيعتان .. واذيعت الضحكات على الهواء !

وفى اليوم التالى كتب احد النقاد مقالا هاجم فيه المذيعتين بمقال بعنوان (ما هذه الضحكات اللؤلؤية التى نثرتها مذيعاتنا على الهواء ؟)

صوت المذيعة .. عورة !

قالت لى صفية المهندس انها هتفت – لاول مرة – بعبارة هنا القاهرة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٣ اكتوبر سنة ١٩٤٥ .. ثم قدمت موال عبد الوهاب المشهور :

في البحر لم فتكم في البر فتونى
بالتبر لم بعتكم بالتبن بعتونى

وقبل ذلك اليوم ببضعة اسابيع كانت قد تخرجت في قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب ، فعرض عليها محمد فتحى وعبد الوهاب يوسف أن تنضم الى قسم المذيعين .. وكان والدها زكى المهندس في ذلك الوقت يشغل منصب عميد دار العلوم كما كان عضوا في المجمع اللغوى .. وما كاد زكى المهندس يعلن رغبة ابنته صفية في أن تشتغل بالاذاعة ، حتى ثار بعض الاعضاء وهاجموا الفكرة ، وصاح الدكتور منصور فهمى بصوت مرتفع :

– كيف تسمح لابنتك بأن يظهر صوتها في الاذاعة ؟

فسأله زكى المهندس :

– وماذا في هذا ؟

فقال الدكتور منصور فهمى :

– صوت المرأة عورة !

وانقسم أعضاء المجمع اللغوى الى فريقين ، فريق يؤيد اشتغالها بالاذاعة ويتزعمه محمد العشماوى الذى كان وزيرا للمعارف ، وفريق يعارض الفكرة ويتزعمه الدكتور منصور فهمى ..

وتركت صفية المهندس أعضاء المجمع يتناقشون جلسة بعد جلسة ، حتى فوجئوا في صباح أحد الايام وهى تهتف (هنا القاهرة) ثم تذيع موال عبد الوهاب المشهور :

في البحر لم فتكم في البر فتونى
بالتبر لم بعتكم بالتبن بعتونى

زفاف ومحضر في القسم

ولقد تزوجت صفية المهندس من بابا شارو في سنة ١٩٥٠ .. واقام لهما الاطفال حفلة شاى في حديقة الاندلس في الساعة الثالثة بعد الظهر .. وقد بدات الحفلة في قسم البوليس بالمذكرات والمحاضر والتحقيقات ، وانتهت بالشاى والحلوى والاغانى في حديقة الاندلس !

ففى الطريق الى الحفلة كان بابا شارو يقود السيارة الجديدة التى اشتراها بمناسبة زواجه بمبلغ ٧٦٠ جنيها ، وكانت تجلس بجواره العروس عندما اصطدم العريس بسيارة اخرى في ميدان الاوبرا .. وذهب الجميع الى قسم عابدين .. وفى القسم عرف صاحب السيارة المحطمة ان خصمه هو بابا شارو ، فتنازل عن حقه من أجل سواد عيون ابنته الطفلة التى كانت تنتظر العروسين في حديقة الاندلس لتتولى زفافهما !

وقالت لى صفية المهندس انها ستقدم في هذا البرنامج كل نجوم الاذاعة القدامى من اول محمد عبد القدوس وفتحيه احمد الى احمد عبد القادر وحياة محمد !

صفية وشويكار

وصفيه المهندس تزوجت ورقيت في عام واحد .. وهى الآن تشغل منصب مراقبة المنوعات الى جانب (ركن المرأة) او (ربات البيوت) الذى تقدمه من عام ١٩٤٧ الى اليوم ..

قالت لى صفية المهندس انها كانت تتمنى أن تكون ممثلة مسرح مثل شويكار !

ولكن التقاليد واعضاء المجمع اللغوى من زملاء أبيها هم الذين حاربوا هذه الامنية ، وبرغم هذا فانها مثلت على مسرح الازبكية دور ليلى في مسرحية مجنون ليلى وكانت عنايات عزمى عميدة معهد الباليه تمثل امامها دور العاشق المجنون !

ومثلت وهى في الجامعة على مسرح الاوبرا عطيل وزوجات وندسور المرحات وماكبث وهملت .. مثلت كل هذه المسرحيات بالانجليزية .. من وراء ظهر العشرة الخالدين من زملاء أبيها في المجمع اللغوى !

وعندما التقى بها بابا شارو لاول مرة في اذاعة الاسكندرية ، قدم لها جريدة الاهرام وطلب اليها أن تقرأ سطرين فقرأت ثلاثة سطور واخطات في النحو والصرف فتناول منها الاهرام وقال لها :

– انتى تنفعى مذيعة في المحطات الاهلية !

وعندما علم أبوها عميد دار العلوم برأى بابا شارو فيها غضب غضبا شديدا .. وفى خلال اسبوعين كانت صفية المهندس قد اصبحت تلميذة مجتهدة في مدرسة سيبويه !

وبعد ذلك ذهب بابا شارو ليخطبها من أبيها ، فلما عادت صفية الى البيت وفاتحها أبوها في الموضوع لم تصدق ان هذا الرجل الذى جرح كبرياءها في اول يوم تلتقى به ، يمكن ان يحبها ويتقدم لخطبتها !

ويقول بابا شارو انه اعجب باخلاقها ! وتقول هى انه لم يعجبها فيه سوى الصدق !

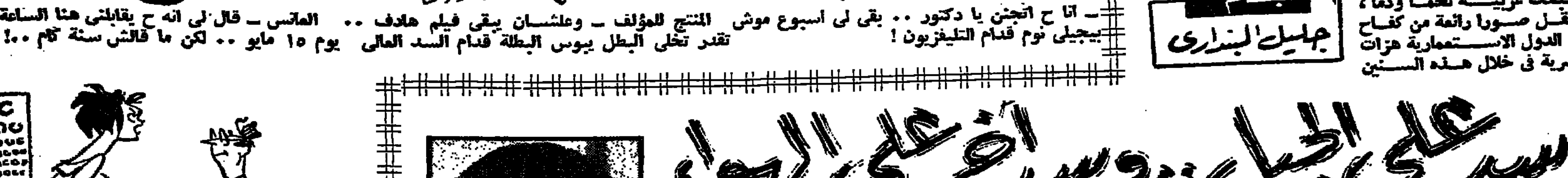
***

قالت لى صفية المهندس :

– انا شفت الاذاعة وهى اودة واحدة .. ودلوقت باتخل الاذاعة يسألونى على الباب : مين حضرتك ؟!

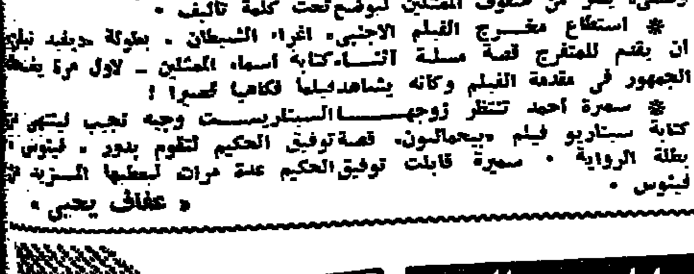
جليل البنداري

رسوم متحركة بريشة رخا



المثلة لطبيب العيون – تعرف يا دكتور انك اول واحد قال لى عينيك وحشة !

السبع أفندى – كانوا يقدروا يقعدوكى محل السد العالى ويوفروا ٥٠٠ مليون جنيه ..!



شارع الأضواء

مسرح جديد يحمل اسم يوسف وهبي

* علمت نجاة الصغيرة ان محمد عبد الوهاب وصل من بيروت فاسرعت لتسلم عليه باليد اليمنى ، وتسلم لحن « ماذا اقول له » باليد اليسرى ، ولكنها فوجئت به يسلم عليها بيديه الاثنين .. واستطاع عبد الوهاب بدبلوماسيته ان يقنعها بان التاخير مصلحة لها ، لان الوحى لم يهبط عليه لكى يضع خاتمة الاغنية المقررة عليها خلال الموسم الغنائي القادم ! .

* وافق الدكتور عبد القادر حاتم على انشاء مسرح يحمل اسم يوسف وهبي تكريما له .. ستزور الفرقة الجديدة لندن وشمال افريقيا لعرض مسرحياتها ، سينضم اعضاء جدد الى الفرقة .

* ايهاب نافع ينتظر وصول فاتن حمامة من الخارج ليبدا تصوير فيلم « شيء في حياتي » ليوسف السباعي . ايهاب يقول ان قصة الفيلم مشابهة الى حد كبير لفيلم « الشارع الخلفي » بطولة سوزان هيوارد . الفرق الوحيد في الفيلم ان فاتن حمامة تزوجت ، وسوزان لم تتزوج في الفيلم طبعا !

طلب ايهاب من مصطفى جعفر نسخة من الفيلم ليشاهده في عرض خاص حتى يستطيع ان يعيش في الدور ، كما مثل على احسن وجه في فيلم الشارع الخلفي .

* كشف باسماء ٤٠ ممثلا وممثلة من الدرجة الاولى يصل خلال ايام الى جميع الممثلين لاختيار الممثل الاول والممثلة الاولى . سيتحدد الاجر نتيجة لهذا الاستفتاء . هذه اول مرة في تاريخ السينما يحدث مثل هذا الاستفتاء الذى تجريه المؤسسة العامة للسينما !

* كسب التليفزيون العربي مؤلفة جديدة في الاسبوع الماضي .. ظل المشاهدون يتابعون تمثيلية « اين مكاني » بدون ملل . وظلوا يتساءلون طوال عرض التمثيلية عن اسم مؤلفها . فوجئوا في نهاية التمثيلية باسم الممثلة « نعيمة وصفى » يقفز من صفوف الممثلين ليوضع تحت كلمة تأليف .

* استطاع مخرج الفيلم الاجنبي « اغراء الشيطان » بطولة دافيد نيفن ان يقدم للمتفرج قصة مسلية اثناء كتابة اسماء الممثلين – لاول مرة يضحك الجمهور في مقدمة الفيلم وكانه يشاهد فيلما فكاهيا قصيرا !

* سميرة احمد تنتظر زوجها السيناريست وجيه نجيب لينتهى من كتابة سيناريو فيلم « بيجماليون » قصة توفيق الحكيم لتقوم بدور « فينوس » بطلة الرواية . سميرة قابلت توفيق الحكيم عدة مرات ليعطيها المزيد عن فينوس .

« عفاف يحيى »

تسمعون اليوم

٦ صباحا : تقدمة التلاوة ٦ر٠٥ القرآن الكريم ٦ر٣٥ حديث ٦ر٤٧ غناء ٧ الاخبار ٧ر١٥ غناء ٨ الصحافة ٨ر١٥ غناء ٨ر٣٠ التسعيرة ٨ر٤٠ غناء ٩ اذاعة خارجية من اسوان : الرئيسان عبد الناصر وخروشوف يشاهدان عملية القفل النهائي لمجرى النيل ١١ موسيقى وغناء ١١ر٣٠ دنيا الفنون ١٢ الانباء ١٢ر٠٥ غناء ١٢ر١٥ نعوتنا مع الميثاق ١٢ر٤٥ غناء ١٢ر٥١ آذان الظهر ١ موسيقى وغناء ١ر٤٥ مع العائدين ٢ غناء ٢ر٣٠ الاخبار ٣ أم كلثوم : « السد العالي » ٣ر٢٥ عيلة مرزوق ٣ر٣٠ غناء ٣ر٥٥ مع الشعب ٤ ابناؤنا في الخارج ٤ر٢٨ آذان العصر ٤ر٣٦ غناء ٤ر٤٥ نقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥ر١٠ اسعار القطن ٥ر١٥ قصر الظلام ٥ر٣٠ الصحف ٥ر٤٠ طبيب العائلة ٦ر١٥ غناء ٦ر٣٠ مع مجلس الامة ٧ الانباء ٧ر٠٥ غناء ٧ر١٥ عالم الرياضة ٧ر٣٠ من الشعر المعاصر ٧ر٤٢ آذان المغرب ٧ر٤٥ غناء ٧ر٥٤ على هامش التلاوة ٨ اذاعة خارجية من اسوان : الرئيسان عبد الناصر وخروشوف يوزعان الاوسمة على العاملين في السد العالي – وحفل ترفيهي من ملعب البلدية باسوان ١٠ ملخص شريط الانباء ١٠ر١٥ غناء ١٠ر٣٠ من الحياة ١١ اخر الانباء ١١ر١٥ غناء ١١ر٣٠ برنامج « ضحك ولعب وجد وحب » ١٢ اضواء المدينة ١٢ر٣٠ انباء اليوم ١ر٤٥ المصحف المرتل ١ر٥٠ ختام .

صوت العرب :

٩ صباحا : غناء ٩ر١٠ طريق النور ٩ر١٥ ليالى الشرق ١٠ر١٥ الانباء ١٠ر٣٠ وراء الاخبار ١٠ر٥٥ غناء ١١ر١٥ نداء الى الجماهير ١١ر٢٠ غناء ١١ر٣٠ الحقائق تتكلم ١١ر٤٠ غناء ١٢ الطريق الى بئر سبع ١٢ر١٥ غناء ١٢ر٣٠ ذكرى ١٥ مايو ١ مايطلبه العمال ١ر٣٠ الكفاح ١ر٥٥ الجاسوس رقم (٢) ٢ر١٠ غناء ٢ر٢٠ كتاب اليوم ٢ر٣٠ غناء ٢ر٤٥ قاموس الاشتراكية ٢ر٥٠ غناء ٣ اكاذيب تكشفها حقائق ٣ر١٥ الانباء ٣ر٢٠ غناء ٣ر٣٠ الخليج العربي ٣ر٤٠ غناء ٣ر٥٠ الجنوب اليمني المحتل ٤ ختام ، ٥ مساء غناء ٥ر٠٥ الحقائق تتكلم ٥ر١٥ مايطلبه العرب ٥ر٤٥ الطريق الى بئر سبع ٦ الانباء ٦ر٠٥ شارع الصحافة ٦ر٢٠ غناء ٦ر٣٠ خبز للجميع ٦ر٤٥ غناء ٧ الجاسوس رقم (٢) ٧ر١٥ كارم محمود : « سجل ياتاريخ » : كلمات رجاء عبد الرسول وتلحين احمد شفيق ابو عوف ٧ر٢٠ نداء الى الجماهير ٧ر٢٥ غناء ٧ر٤٠ طريق النور ٧ر٤٥ القرآن الكريم ٨ الكفاح ٨ر٢٥ قاموس الاشتراكية ٨ر٣٠ غناء ٨ر٥٠ أمة العرب ٩ غناء ٩ر٢٠ اكاذيب تكشفها حقائق ٩ر٣٠ غناء ٩ر٤٠ من السبت الى الجمعة ١٠ غناء ١٠ نائب من مجلس الامة ١٠ر١٥ غناء ١٠ر٢٠ الكفاح ١٠ر٤٥ خبر الغد ١٠ر٥٠ غناء ١١ « نمر » ١٢ غناء ١ أهم الانباء ١ر١٥ غناء ٢ الانباء ٢ر٠٥ المصحف المرتل ٢ر١٠ ختام .

أين تذهب هذا المساء

المسارح والملاهى

مسرح الريحانى ت ٩١٢٦٦٧ – فرقة نجيب الريحانى تقدم مسرحية ٣٠ يوم في السجن – كل يوم سواريه ٩ر٤٥

موزيكهول كونتننتال – باليه مكات افرا ، واستعراض مارى كروز – التناى برونو ولوسى – الراقصة زيزى عبده

مسرح الجيب ت ٨٠٥٨٦٢ بالحديقة الفرعونية بالجزيرة – مسرحيتين شفيقة ومتولى والمستخبى – من الخميس ١٤ مايو – العرض يبدأ الساعة ٨ر٣٠

ملهى نيو اريزونا – شارع الالفى ت ٧٢٤١٢ – الراقصة زينات علوى ، هند وفاء . نانا . احلام – رفيعة والسبع ، محمد عبد الله

الفرقة الاستعراضية الغنائية – على مسرح البالون ت ٨١١٨١١ و ٨١٢٠٧٠ – تقدم الليلة العظيمة – يرفع الستار ٨ر٤٥

فرقة مسرح العروبة – على مسرح العرض بالجزيرة – تقدم المسرحية الكوميدية الاستاذ كالون – يرفع الستار الساعة ٩

ملهى البروكيه ت ٤٦٠٨٣ – شبسليمان بفندق ناسيونال – شقراء لبنان الفاتنة – الراقصة الهام شوقى – وبرنامج البروكيه الحافل

فرقة المسرح العصرى من خريجى الجامعة – على مسرح معهد الموسيقى شارع رمسيس – مسرحية سجناء الاوضة

اوبرج نابولى السياحى – خلف سينما ريتس عماد الدين – شوشو عز الدين . وردة السورية . زيزى احمد – توتو تقلر – بار امريكانى – وستوان فاخر

كازينو النهر السياحى ت ٨١٤٦١ و ٨١٨٣٤٣ – احمد . كازينو على النيل – ماكولات . مشروبات نقية – حفة وملاعب للاطفال

ملهى الليى بسدد عمر الخيام بالزمالك ت ٨١٩٩١٠ – برنامج استعراضى حافل تقدمه فرقة الامبراطورية اليابانية ورقص شرقى من سهير زكى وعشاء فاخر على انغام اوركسترا انترناشيونال وبل بوز

صحاري سيتي ت ٨٩٦٦٧٣ – رقص شرقى من الراقصات ناديه وعزيزة وعزة وكريمة – فرقة الفلوكلور الخاصة لصحارى سيتى – رقصة افريقيا مع الغوريللا – رقص ريفى

ملهى باليرا الليلى – شارع ٢٦ يوليو امام شملا – الراقصة امتثال زكى والراقصة عفاف سامى – تانى الباتيناج هنرى وكاميليا والاكروبات العالى – سعد . مطعم ت ٧١٨٨٤

شاليه القاهرة ت ٩١٠١٩٩ بعماد الدين – محاسن مرسى . رويدا عدنان . الراقصة ليلى محمد . اشرف نور الدين . لولا نادر – آمال ابراهيم

دار الشاى الهندى – ٢٣ ش طلعت حرب ت ٧٣٠٩٦ و ٧٢٩٨٥ – متعة الشاى الهندى مع المشهيات الهندية اللذيذة – هواء مكيف من ١٠ صباحا الى ١٠ مساء ما عدا الاحد

اوبرج الاهرام ت ٨٩٧٩٥٧/٨ و ٨٩٧٧١٣ – البرنامج الثاني للاستعراض العالى فرنانده ريجو – باليه كازينو دى بارى – اروع ما قدمته أكبر الملاهى العالم . عرض شائق لمدة ساعتين . رقص شرقى من سهير زكى وبرنامج اضافى في الفيرونيك الى الساعة ١٠ر٣٠ صباحا

ستريو الطار – فندق ميناء القاهرة الجوى – رقص ، تسجيلات ، طواجن

ملهى لؤلؤة الصحراء – تليفون ٨٩٨٦٠٩ – خلف اهرامات الجيزة – لولا محمد . الباليه الافريقى – فرقة عاكف الرياضية – مطعم ممتاز – مفتوح ليلا ونهارا

ملهى وكازينو جراندا – ميدان الاوبرا ت ٧٦١٦٦ – فرقة صفية حلمى . سونيا عبد الوهاب وفواكه وبسمة – عبد الرحمن المصرى – عتاب وهدى . استعراض حى الانفوشى . رواية كوميدية

ملهى رمسيس الليلى – منتصف الهرم ت ٨٩٦٤٦٨ – نجمة السينما جواهر – باليه ملرى كروز – الطرب محمد العزبى – نوزو هاشم

الفنادق

ميناهاوس ت ٨٩٤٦١٠ – حمام السباحة مفتوح يوميا ما عدا الاثنين موسيقى – تنس وجولف – الملهى الليلى أبو نواس

النيل هيلتون ت ٨١١٨١١ و ٨١٥٨١٥ – الملهى الليلى البلفدير يقدم باليه فانتازيزت مع الفنية العالمية لوسيانا سيرا – والراقصة ناهد صبرى – مغلق الاثنين ، وبخيمة الكارافان استعراض واحد من الراقصة ناهد صبرى – الساعة ١٠ر٥ مغلق الثلاثاء

كونتننتال سافوى ت ٧٧١٣٠ – بار مكيف الهواء واوركسترا جاز فيليب والفنية (آنى)

فندق سنترال ت ٩٠٩٨٩٩ و ٩٠٩٩١٤ – اثاث فاخر واسعار معتدلة – خدمات ممتازة

كافتريا وفندق حوريس – ٥ شارع ٢٦ يوليو – مشروبات نقية – ماكولات فاخرة – خدمات ممتازة

الصوت والضوء

منطقة الاهرام : ابو الهول – العرض باللغة الانجليزية – الدخول من نزلة السمان – يبدأ الساعة ٨ر٣٠ مساء

منطقة صلاح الدين – العرض باللغة العربية – الدخول من طريق القطم – يبدأ الساعة ٨ر٣٠ مساء

واتوبيسات خاصة لنقل الرواد للمنطقة – ممنوع الدخول بعد بدء العرض

السينما

كايرو بالاس ت ٥٠٤٦٦ – عذارى روما – الوان – لويس جوردان – سيلفيا سيمز

سينما ريفولى – قانون المتمردين – الوان – ايفون دى كارلو – ديل روبرتسون

سينما راديو – سايونارا (الى اللقاء) – ريكاردو مونتالبان – جيمس جاردنر

سينما اوبرا ت ٩١٠٠٦٦ – لورانس العرب – سكوب الوان – انتونى كوين واليكس جنيس – جاك هوكنز وعمر الشريف – ٣ حفلات يوميا – ١٠ر٣ – ٣ر٢٠ – ٨ر٣٠

سينما قصر النيل – اغراء الشيطان الوان – دافيد نيفن وبيتى سيلرز

سينما مترو ت ٧٩٩١٨ – مرح في لاس فيجاس – الوان بانا فيزيون – الفيس بريسلى وآن مارجرى

سينما اوديون ت ٤٥٧٩٧ – مكيفة الهواء – المساء القاتلة – ناطق بالعربيه

حديقة سان جيمس ت ٩١٣٩٠٥ – عواصف زوجية . بوب هوب – عبيد المال والحب – لزان بليث . ناى هارون

سينما ريو بباب اللوق – تليفون ٢٢٩٦٢ – ذو اللحية الزرقاء وزوجاته العشرة للكبار فقط – وبيتنا رجل . زبيدة ثروت – بيت الاشباح . للكبار فقط – اغراء – صباح

سينماستار بالسيدة زينب – بيت الاشباح : للكبار فقط – اغراء : صباح – ذو اللحية الزرقاء وزوجاته العشر : للكبار فقط

ريالتو التنوى والصيفي – بياعة الجرايد – ماجدة – يوم من عمرى – عبد الحليم حافظ – امبراطورة الحرب

شارع الجيش

سينما هوليود ت ٨٢٤٩٧٣ – الهروب الكبير – الوان – اجازة في الجنة – الوان – أيام بلا حب – الوان – نادية لطفى . كمال الشناوى

حديقة فيكتوريا ٨٢٤٩٧٣ – صقر البحار . سكوب الوان – الفصل العجيب – جواز في خطر . نادية لطفى

مصر الجديدة

سينما روكسى – الشرق في الليل – الوان – فيلم استعراضى

منشية البكرى

٨٦٧٦٤ – جمعية قتل الزوجات – حسين رياض . زهرة العلا – الترجمان . اسماعيل يس

حدائق القبة

سينما الحدائق – ثمن الحب . شكرى . مريم – نقطة الضعف – الوان – حمبدو . فريد شوقى – بول براير

ابرج الاهرام – شاهدوا البرنامج الثانى الاضافى الذى تقدمه فرناندو ريجو – في الفيرونيك

العباسية

الصفر الفنى ت ٨٢٢٠١٧ – ثمن الحب . شكرى سرحان – تسريح جريمة – اخراج هتشكوك – جيمس ستيوارت – انا الهارب . فريد شوقى

سينما الاندلس ت ٨٢٢٧٠٧ – سنوات الحب . شكرى سرحان – أميرة العرب . رشدى اباظة – شارع الحب – فريد شوقى

سينما التاج – صاحب الجلالة – العالم الجديد – فيلم أغرب من الخيال – قطار الليل – سامية جمال

شبرا

سينما ستراند – المتمرده – صباح – عنتر بن شداد . فريد شوقى – موترا – سكوب الوان – تايرون باور

سينما الامير بشبرا – الحب في هاواى – الوان – دعاء الكروان – فاتن حمامة – احمد مظهر – انتقام جالدماكوبل – الوان

سينما مسرة بشبرا – العوبة الكبار (سكوب) روبرت ميتشوم – الجبابرة – الوان – سى عمر – نجيب الريحانى

المنيل

سينما روضه ت ٢٥٩٣٦ – مذكرات ممرضة : كين سكوت – صعلوك باريس . كاترين كات – فطومة . هند رستم

سينما جرين بالاس ت ٢٠٧٦٠ – السندباد المغامر – بدروا ماتديف – الشعلة والجسد – لاناتيرنر – آه من حواء لبنى ورشدى

سينما الجزيرة داخل النيل ت ٢٥٦١٠ – احنا التلامذة . تحية شكرى – عظم استعراض في العالم – سارق المليون

الجيزة

الفنتازيو ت ٨٩٧١٢٠ – الليلة الاخيرة . فاتن حمامة – فوق السحب . فريد ماكمورى – دعاء على النيل – فريد شوقى . هند رستم

شهر زاد ت ٨٩٦٥٥٢ – العزاب الثلاثة سعاد حسنى – حافة الابدية . سكوب الوان – الحاقد . فريد شوقى

الدقى

سينما مرمر وسماره – صوت من الماضى . ايمان – ريا وسكينة . انور وجدى – ثورة على السفينة بونتى – سكوب الوان

فرق التلفزيون المسرحية

مسرح محمد فريد عماد الدين ت ٤٠٢٠٤ – مسرح الحكيم تقدم ليلة مع شكسبير

مسرح الحرية شارع الشيخ ريحان – مقالب سكابان – وطبيب رغم انفه

مسرح الهوسابير ت ٧١٩٩٥ – المسرح الكوميدى تقدم بص شوف مين

مسرح الكورسال شارع عماد الدين – غريبا الفنان المسرح العالمى – يرفع الستار الساعة ٨ر٣٠

الشركة العامة لتوزيع وعرض الافلام السينمائية

سينما رمسيس – تكييف هواء ت ٥٣٠٧٩ / ٥٦٩٩٩ – متاعب بالجملة (الوان بانا فيزيون)

القاهرة

ميامى ت ٧٨٥٤٢ – آخر شقاوة – زيزى البدراوى . احمد رمزى – حسن يوسف . محمد عوض

سينما ريتس – زوج في اجازة – صلاح ذو الفقار – ليلى طاهر – حصار سراكوزه

لدو بعماد الدين – رحلة الطالب – زعيم العصابة

كوزمو بعماد الدين – أمير الدهاء – فريد شوقى . نعمة عاكف – وفاء الدرفل

الاسكندرية

ريو – بنت الحتة – زهرة العلا – شكرى سرحان

الهمبرا – عروسة الاثنين بالالوان – ساتورادى . لولى دازن – صق الجزيرة بالالوان – جيفرى هنتر

ريتس – لعنة الحب والزواج – فريد شوقى . سعاد حسنى – سندباد القاهر

ماجستيك – براسد نيلا – الوان – بول برانتر – تونى كرتس



ت محظوظا لاننى اقيم فى المدينة ، وسأرى بعينى المعجزة .
ا الذين يقيمون فى القرى فلم يكن مقررا ان يشهدوا شيئا ،
، سعيدا لاننى سأستمتع دونهم بالفرجة . فيسير احدهم
اف والجاموس ، ويلهثون وراء المحراث والنورج ، فهذا هو
يق بامثالهم . اما انا ... فسأذهب وأرى الطائرة !

بقلم صلاح حافظ

.. الطائرة .
مؤكدا انها ستجىء . فمدرس اللغة العربية كلفنا منذ اسبوعين بكتابة
ع عنوانه (الطيار محمد صدقى ، اول طيار مصرى ، سيصل الى الفيوم
فى الشهر القادم . [illegible]) . وناظر المدرسة طلب نتائج
ن الشهرى ليكافىء المتفوقين
، معه لمشاهدة الطائرة . وسعادة
امر بالاستعداد لاستقبالها .
ة (الفيوم) كتبت تصفها ، وقالت
ا ذيلا واجنحة . وابى - وهو
الوحيد الذى يقرأ فى عائلتنا -
سمع النبأ بنفسه من وكيل
الرى . وكل هذا كان معناه ان
رة حقيقية فى الامر . ولكن -
اللتين سيأكلهما الدود . سوف
ومن يدرى ، قد استطيع ايضا
بها . فنحن فى عصر الاعاجيب
وكل شىء ممكن ما دام الانسان
فى المدينة .

ت المدينة تبدو - منذ شاع خبر
- كأنها فقدت عقلها . ما من
يتحدثان الا ويختلفان . وما من
لا ويدور موضوعه حول الطائرة .
يزعمون أن اجنحتها من الريش ،
الآخر يزعم أنها من الحديد ،
ترفرف ! وما اكثر ما كانت تطير
والموائد فى مقاهى المدينة ، وما
حرر (البندر) من محاضر بين
، لانهم لم يتفقوا على رأى حول
او الطريقة التى تطير بها .
هناك مراهنات كثيرة ينتظر
ا يوم وصول الطائرة ليروا من
سب منهم ومن الذى خسر .
بيتنا ، فكان جارنا الشيخ
، يقضى سهرته كل ليلة يشتم
واصحابها وركابها والذين
ون عليها . وكان الناس
كلامه لانه شيخ طريقة ، وكل
فى الحلم يتحقق . وكان يقول
رة :
ا من علامات الساعة . يريدون
ا الناس عن دينهم بحديدة
انها تطير . اكلما فعل الكفرة
نا مثلهم ؟ اليس لنا ديننا ولهم
والله ما ركب رسول الله طائرة ،
لمسلم ان يركبها . ولن تنتهى
حكاية على خير ..
أبى هو الوحيد الذى يسمح له
أن يرد عليه . فكان يقول له :
سبحان الله فى طبعك ياشيخ متولى !
ه يعنى لما تيجى طياره . ونتفرج

لشيخ متولى :
رج ؟ من الذى يتفرج ؟ والله
ا الشمس فى يمينى والقمر فى
ما اركب هذه المعصية ... فلقد
المنام ...
يقاطعه أبى .
؟
جر ضاحكا حتى يحمر وجهه
متولى .
بقة أن كثيرين جدا فى المدينة
خ متولى كانوا مستائين من
وكانوا كلما اقترب اليوم المحدد
زاد غضبهم : ولما لم يبق
احد على ميعادها ذهب الشيخ
نفسه الى المدير ، وطلب منه
الفتنة التى فى البلد ويمنع
المجىء . وسمعنا فى ذلك
المدير بكى امام الشيخ
: سامحنى يا عم الشيخ ، فما
بد مأمور أنفذ أوامر الحكومة .
ين فى المدينة كذبوا ذلك وقالوا
طرده وقال له : اطلع بره
يا مجنون ! بينما أكد آخرون
لم يقابله اصلا لانه كان مريضا
ولم يعرف الحقيقة احد حتى
ظة ، ولكن الشيخ كان حزينا
، الى بيتنا فى ذلك اليوم ،
ل الوقت صامتا يهز رأسه ،
نه الا ليقول بين وقت وآخر :
قد بلغت ! اللهم فاشهد !
صباح التالى كان كل شىء فى
تبكا كأنما اصابها مس من
ولم يذهب معظم الموظفين الى
واغلقت معظم المتاجر ابوابها ،
ام المرور لان المدير قرر ان
ته كل شوارع المدينة قبل
موكبه الى مكان هبوط الطائرة
جوانب الارصفة بدت اكثر
ية ، واكثر الدكاكين بلا
لان الناس ذهبوا يشهدون

مدها فى الرابعة بعد الظهر .
ن تركوا بيوتهم من السابعة
وذهبوا الى الصحراء خارج
المكان الذى خصص لهبوطها .
لمكان قد حدد - طبقا للاوامر -
سومة بالجير ، أصغر قليلا
الحلقة التى يلعب فيها وجال
وحول الدائرة كانت تصطف
نة ملعبة ، خصصت للمدير
والمهندس والاعيان والعمد ،
دوائر من الكراسى الخيزران
لم مساحة عريضة لوقوف
اما الاهالى فكانت الاوامر
بمنعهم من الاقتراب ، ولكنهم
من حضر . وحملوا معهم أوانى
أبريق الشاى وموائد القهم .

وجاء فى الزحام باعة الطعمية والسجاير واصحاب مقاهى السوق ، وفرشوا دكاكينهم المتنقلة فى الزحام منذ الصباح الباكر . فلما جاء العساكر لم يكن فى استطاعتهم أن يبعدوا احدا ، ولم يتمكنوا من الوصول الى الدائرة المرسومة بالجير الا بصعوبة شديدة .

وعندما بلغت الشمس منتصف السماء كان طابورنا يتجه الى المكان حاملا علم المدرسة وفى مقدمتنا ضابط الالعاب الرياضية . وكانت مقاعد الموظفين كلها قد شغلت . وعلى جانب من الدائرة كانت موسيقى المطافىء النحاسية تعزف بحماس شديد ، ولكن دون أن ينصت اليها أحد .

وقبل الساعة الرابعة بقليل وصل سعادة المدير والضيوف الكبار ، فادرك الناس أن الموعد قد اقترب ، وبدأوا يتدافعون فى اتجاه الدائرة . وتسرب الاهالى الى المكان الذى يقف فيه التلاميذ ، وتسرب التلاميذ الى مقاعد الموظفين ، وتسرب الموظفون الى مقاعد الضيوف الملعبة . وضاقت دائرة الارض الفضاء حتى كادت تقفل تماما . واضطر العساكر الى القيام بهجوم عنيف لاعادة فتحها من جديد .

ثم فجأة ، نظر المدير فى ساعته . ورفع رأسه الى السماء .

وعلى الفور رفع الحكمدار رأسه أيضا . ثم الناظر والاعيان ، ثم كل الناس . وبدأت الضجة تهدأ ، وسكتت الموسيقى ، ولوهفت الاذان ، وصار فى استطاعة الناس ان يسمعوا دقات قلوبهم .

وفى هذا الصمت السائد ، فوجىء الجميع بصوت ينبثق من بين الصفوف ، صارخا كأنه يستغيث :

- اللهم انى برىء مما يفعلون ! اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون ! اقتربت الساعة وانشق القمر !

وتلفت الناس فى دهشة ، فاذا بالشيخ متولى يشق الزحام نحو المدير ، ووجهه يتطلع الى السماء ، ويداه مبسوطتان الى أعلى ، وكل عضلة فى بدنه تختلج .

وبهت المدير فى مقعده والتفت الى الحكمدار ، فالتفت الحكمدار الى المأمور ، والتفت المأمور الى العساكر ، وانطلق العساكر يفتكون بالشيخ . وماج الناس هنا وهناك . وبعد قليل ظهر الشيخ طافيا فوق الرؤوس وقد حمله العساكر ليبعدوه عن المكان ، وصوته يلعلع :

- حجر من سجيل ! حجر من سجيل ! حجر من سجيل !

فانتشرت موجة من الخوف الغامض بين الناس . وحاول البعض أن يضحكوا على منظر الشيخ ، ولكن ضحكاتهم جاءت ميتة بلا روح .. لان معظم الناس كانوا مشغولين بسؤال بعضهم البعض عن معنى الكلمات التى يقولها . وظل الارتباك سائدا ، وفى الجو مزيج من الحيرة والخوف ، وصوت الشيخ يضيع شيئا فشيئا فى الزحام .. الى ان صرخ فجأة أحد الواقفين

- الطيارة !

فذاب الشيخ وصوته وحكايته فى لحظة . وانتفضت الجموع تنظر الى أعلى ، وتفحص السماء بلهفة وقلق . لقد حانت اللحظة اذن ! وكان يقال ان الطائرة فى السماء لا يزيد حجمها عن النقطة الصغيرة . فراح كل انسان يبحث عن هذه النقطة . ولكن بلا فائدة .. كان ثمة صوت واضح ينبىء عن وجودها . ولكن أين ؟ لم يكن يبدو لها أثر !

ثم فجأة .. ومن مكان لا نعلمه .. عبر فوق رؤوسنا سيف هائل الحجم ، خاطف السرعة ، يصاحبه زئير مزعج .

وعلى الفور انبطح الناس على الارض خائفين ، ووقع الكبار فوق الصغار ، وتصاعدت صرخات الاطفال هنا وهناك ، وتراجع كل فى مقعده حتى المدير . فقد كان الجميع يشعرون كأنما هذا السيف قد حز بالفعل اعناقهم فى طريقه .

كانت لحظة خاطفة ، وبعدها اختفى كل شىء ، ولم يعد هناك أثر لا للسيف ولا للصوت ! هل هذه اذن هى الطائرة ؟ أم أنها شىء آخر ؟ لماذا اذن لم تهبط ؟ وأين اختفت بهذه السرعة ! كيف نضمن أن هذا السيف الذى عبر فوق رؤوسنا كان طائرة حقا ونحن لم نر شكله ، ولم نتبين له رأسا ولا ذيلا ولا مروحة ولا أجنحة ! كيف نضمن أنه ليس الصاعقة التى أنذرنا بها الشيخ متولى ؟

وعاد الخوف مرة أخرى يسيطر على الجموع .

وفى تلك اللحظة لمح أحد العساكر - فى وسط الدائرة الفضاء - منديلا معقودا باحكام حول شىء فى حجم قبضة اليد . فأشار اليه قائلا لجاره :

- ايه دى ؟

والتفت الجار الى جار آخر ، والتفت الآخر الى ثالث . كان مؤكدا أن هذا المنديل لم يكن موجودا منذ لحظات ، وأنه اما هبط من السماء . واما انشقت عنه الارض . ولمح المأمور العساكر يتهامسون ويشيرون الى المنديل ، فأمر أحدهم باحضاره ، ولكن العسكرى لم يجرؤ على أن يلمسه . واضطر المأمور أن ينهض بنفسه ويلتقطه . ولكنه لم يحاول أن يفتحه ، وانما ناوله للحكمدار .. وناوله الحكمدار للمدير الذى شرع بشىء من الغرور يفك عقدته .

وحبس الواقفون من قرب انفاسهم فى انتظار ما سيحدث . وما كادت اطراف المنديل تنحسر عن الشىء الذى فى داخله حتى اصفر وجه المدير كالليمونة ، وانسابت بين الجموع همسات مذعورة :

- حجر !

- حجر !

- حجر !

نعم ، كان فى المنديل قطعة من الحجر

وانتشر النبأ كما ينتشر الحريق ..

حجر من سجيل ! .. وفى لحظات كانت الجموع تفر كالجراد . وداس الناس بعضهم بعضا فى طريق النجاة ، وتطايرت الاوانى ، واكواب الشاى ، وبنادق العساكر ، وانعقدت فوق المكان كله سحابة خانقة ، هائلة من التراب .

اما المدير ، فانه بدا مشلولا فى مقعده .. والحجر فى يده لا يريد حتى أن ينظر اليه . وكان يمكن أن يظل هكذا الى اليوم التالى ، لولا أن احد العساكر صاح فجأة :

- فيه ورقة يا سعادة البيه ! فيه ورقة مع المنديل ! فتنبه المدير ليجد أن مع الحجر حقا ورقة .

وعندما فضها بأصابعه المرتعشة وجد أنها - كما عرفنا فيما بعد - رسالة من الطيار يقول فيها انه عائد الى القاهرة لان الدائرة الفضاء التى خصصناها لهبوطه لا تتسع لسيارة .

وعندئذ فقط ، تنفس المدير الصعداء .. ثم هز رأسه ونظر الى الدائرة ، ثم الى وجه الحكمدار . والتفت الحكمدار الى المأمور ، والتفت المأمور الى العساكر ولكنه لم يجدهم ..

وفى تلك الليلة كان الزحام فى بيتنا خانقا ، والشيخ متولى يسبح ذات اليمين وذات اليسار :

- حجر من الطائرة ؟ استغفر الله العظيم ! ما كانت هناك طائرة . وما يطير غير الملائكة . انما هو حجر من السماء أرسله الله نذيرا للكافرين ، ولطفا بعباده حتى يعودوا الى رشدهم .

وفى اليوم التالى قيل ان المدير مريض . وأن الشيخ متولى نصحه بأن يصوم شهرا حتى يكفر عن ذنبه ويغفر الله له .

***

كان ذلك منذ ثلاثين عاما .

وفى الاسبوع الماضى ذهبت اركب طائرة الى اسوان . ولا أدرى لماذا كنت متشائما . وعندما وجدت قائد الطائرة يصافحنى كأنه يعرفنى انتهزت الفرصة وسألته :

- هل انت مطمئن ؟

قال :

- الطائرة سليمة ، والجو ممتاز ، وانا اتقن القيادة . فلماذا لا اطمئن ؟

قلت :

- لا ادرى . ربما لاننى رأيت حلما مزعجا ليلة أمس .

فهتف يقاطعنى :

- حلما ؟

ثم انفجر ضاحكا حتى احمر وجهى من فرط الخجل .

وظلت أصداء ضحكته تلاحقنى وتذكرنى بوالدى وهو يضحك من الشيخ متولى ، الى أن وصلنا . وجاء الطيار مرة أخرى يصافحنى . وبعد تردد قصير قال لى :

- يظهر ان حضرتك مش فاكرنى .. أصل كنت صغير قوى لما أبويا ساب البلد ..

قلت فى حرج :

- ابوك مين ؟

- أبويا الشيخ متولى . مش فاكره ؟



هكذا نبه الأصل

هكذا من الأصل



أسوان أرض الأجداد ترحب بالضيف الصديق الرئيس خروشوف

وباعث نهضتها الرئيس **جمال عبد الناصر** وتهنئ بانتهاء المرحلة الأولى من **السد العالى**



الجمعية التعاونية لبناء المساكن بمحافظة أسوان

الوحدة الأساسية للاتحاد الاشتراكى العربى بجبنان قبلى تهنئ بتحويل مجرى النيل

محمود أحمد محمود وولده حسين المقاولان بأسوان يهنئون بتحويل مجرى النيل

محمود أحمد عبد التواب التجار بأسوان يهنئون بتحويل مجرى النيل

مجلس قروى سلوى بحرى يهنئ بتحويل النيل الخالد

سمير حسين جوده كهربائى السد العالى

لا يمكن لاى انسان ان يتصور ما يجرى الان فى اسوان ... أسوان المحافظة التى لا تنام ..اسوان التى ظلت أعواما متتالية وهى تغط فى نوم عميق . انما يجرى فى اسوان من أعمال ومشروعات ضخمة وبسرعة جنونية هو موضع أحاديث الناس كما لا يمكن لاى كاتب شاهد أسوان فى عهدها الحديث ورأى تلك النهضة الصناعية تتلألأ فوق جبين هذه المحافظة ان يصور الواقع تصويرا حقيقيا ان اسوان تسير فى مشروعاتها العمرانية والسياسية بسرعة الصاروخ .. ان كل شبر من أرض اسوان يستغل لفائدة الانسان .. ان لجان التخطيط التى تواصل اجتماعاتها لتجعل من اسوان العاصمة الثانية للجمهورية العربية المتحدة ..حقا ان هذا الذى يجرى فى مدينة التطور الصناعى .. مدينة المعجزات مدينة السد العالى .. انه الانتفاضة الثورية التى اطلقها عملاق الشرق العربى جمال عبد الناصر .. ليشع نور الصناعة من الجنوب .. من الارض الخالدة .. من الصعيد الاقصى التى عاشت الحضارات القديمة فوق أرضه ردحا من الزمن .. !!

الفريق مدكور ابو العز محافظ اسوان

انه اختار صفوة من الرجال الاكفاء وبعث بهم الى هذه المنطقة لتتفاعل خبراتهم مع هذا العمل الكبير الذى تنظر اليه الاجيال وتتطلع اليه الدنيا وتشخص اليه الابصار وترنو اليه الشعوب العربية .. !!

ان اسوان اليوم وعلى رأسها الفريق مدكور أبو العز محافظ اسوان تلبس أبهى حللها وأجمل أزيائها لتستقبل أعياد السد العالى وتحويل مجرى النيل فى هذه الحقبة التاريخية وتكتحل عيون سكانها من وطنيين وأجانب بطلعة الرئيسين ..

جمال عبد الناصر . ... وخروشوف

وأبطال العروبة وعواهلها لتهتف من الاعماق بحياتهم وتعتز وتفخر بمودة شعبين صديقين جمعهما الود .. وربط بينهما الوئام والسلام .

فأهلا بجمال الحبيب وبضيفه الصديق الوفى وبالعروبة ممثلة فى رجالها الافذاذ عارف وبن بيلا والسلال وعبود وكل الاعلام من رجال العرب مؤيدى سياسة الحياد الايجابى وعدم الانحياز .

اننا نضرع الى العلى القدير ان يحفظ زعيمنا ورائدنا جمال عبد الناصر ..

السيد حسن ضياء الدين سكرتير عام المحافظة

محمد فتحى وحيش مدير مكتب اخبار اليوم باسوان

أحمد ماهر أبو زيد عضو مجلس المحافظة يهنئ بتحويل مجرى النيل الخالد

الحاج سيد محمود دعبس صاحب كازينو السد العالى بموقع العمل - يهنئ بتحويل مجرى النيل

المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه يرحبون بالزعيمين **نيكيتا خروشوف** و**جمال عبد الناصر** والضيوف الكرام .. فى موقع السد العالى .

المهندس وحيد رضوان يهنئ بانتهاء المرحلة الأولى من السد العالى

المهندس محمد ابراهيم جمعة يهنئ بانتهاء المرحلة الأولى من السد العالى

عبد الرحمن المناعى المقاول يهنئ بانتهاء المرحلة الأولى من السد العالى

جمعية المواساة الاسلامية بمحافظة أسوان تهنئ بتحويل مجرى النيل الخالد

تفتيش رى أسوان وادارة الخزان يهنئ بانتهاء المرحلة الأولى من السد العالى

شركة النصر للخردوات تهنئ بانتهاء المرحلة الأولى من السد العالى

فتحى محمد وحيش سكرتير عام الغرفة التجارية بمحافظة اسوان يهنئ بتحويل مجرى النيل

مجلس مدينة أسوان رئيس وأعضاء وموظفو مجلس المدينة يرحبون بقدوم الزعيم **جمال عبد الناصر** وضيفه الكبير **نيكيتا خروشوف** ويهنئون بتحويل مجرى النيل الخالد وانتهاء المرحلة الأولى من السد العالى



السيد ابراهيم ابابى مقاول أعمال شبكات المياه والمرافق بمحافظة اسوان يهنئ الرئيس **جمال عبد الناصر** والأمة العربية بتحويل النيل الخالد مصدر الخير للبلاد

مديرية التربية والتعليم باسوان تهنئ السيد الرئيس **جمال عبد الناصر** والأمة العربية بانتهاء المرحلة الأولى من بناء **السد العالى** وبداية العمل فى المرحلة الثانية كما ترحب بزيارته المباركة لمحافظة اسوان بمناسبة هذا الحدث التاريخى العظيم



وأمنية طيبة للشعب المصرى الباسل بمناسبة تحويل مجرى النيل الخالد

شركة نيل اسوان للسياحة والفنادق

الجمعية التعاونية للمناجم والمحاجر محافظة اسوان تهنئ الرئيس **جمال عبد الناصر** بانتهاء المرحلة الأولى من **السد العالى**

بوتاجاز التعاون باسوان الذى ساهم بمجهود كاملة فى المرحلة الأولى لبناء **السد العالى** صناعيا فى بناء الانفاق ومنزليا فى خدمة الأبطال العاملين فى السد يهنئ السيد الرئيس **جمال عبد الناصر** بتحويل مجرى النهر الخالد **عبد الرحمن أبو قديس**

مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة اسوان تهنئ صانع المعجزات الرئيس **جمال عبد الناصر** والشعب العربى



بانتهاء المرحلة الأولى من **السد العالى** وترحب بالضيف العظيم رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية **نيكيتا خروشوف**

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وشركاتها تقوم بدورها في تنفيذ
مشروعات التهجير في كوم أمبو

المؤسسة تبدأ عهدها بتنفيذ مشروعات قيمتها ٦ مليون جنيه
ترتفع في السنة التالية الى ١٣ مليون جنيه
وحجم أعمال السنة القادمة إلى ٢٤ مليون جنيه ..

**المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرفق
كاتها كانت وهي تؤدي دورها في تنفيذ
روعات الضخمة التي اضطلعت بها في
لق تهجير النوبة .. تساهم في المشروع
ى .. مشروع السد العالي الذي اصبح
الارادة الشعب وتصميمه على صنع
ة .. ان المؤسسة تقوم بتنفيذ مشروعات
دة وضخمة تتكلف ملايين الجنيهات في
ف مجالات التعمير**

هود الجهات المسئولة في وزارة الاسكان والمرافق .. ة المصرية العامة لمقاولات المرافق وشركاتها تكتلت في نجاز اضخم مشروع تعميري في موعده .

تمكنت على اثر جهود فائقة ومتواصلة من تذليل كل صعوبات .

ت مشكلة تدبير المواد اللازمة لبناء المساكن من اهم ب التي واجهت المشروع في اول الامر . وكان لابد من الخامات المحلية المتوافرة في المنطقة للبناء .

الدبش هو الخامة الاولى المتوافرة في منطقة المشروع .. استعماله في بناء المشروع ولكن الضغط الهائل والمتزايد ة الدبش اوجب ضرورة

ن مواد أخرى للبناء .. الها في المشروع بشرط متوافرة في المنطقة .

كد تمضى فترة قصيرة ل الفنيون الى الحل .

منطقة المشروع محاجر رة على مسافات متقاربة قرى التهجير . كما ان يمكن الحصول عليه ن الاسمنت والرمل اعة الطوب الاسمنتي .

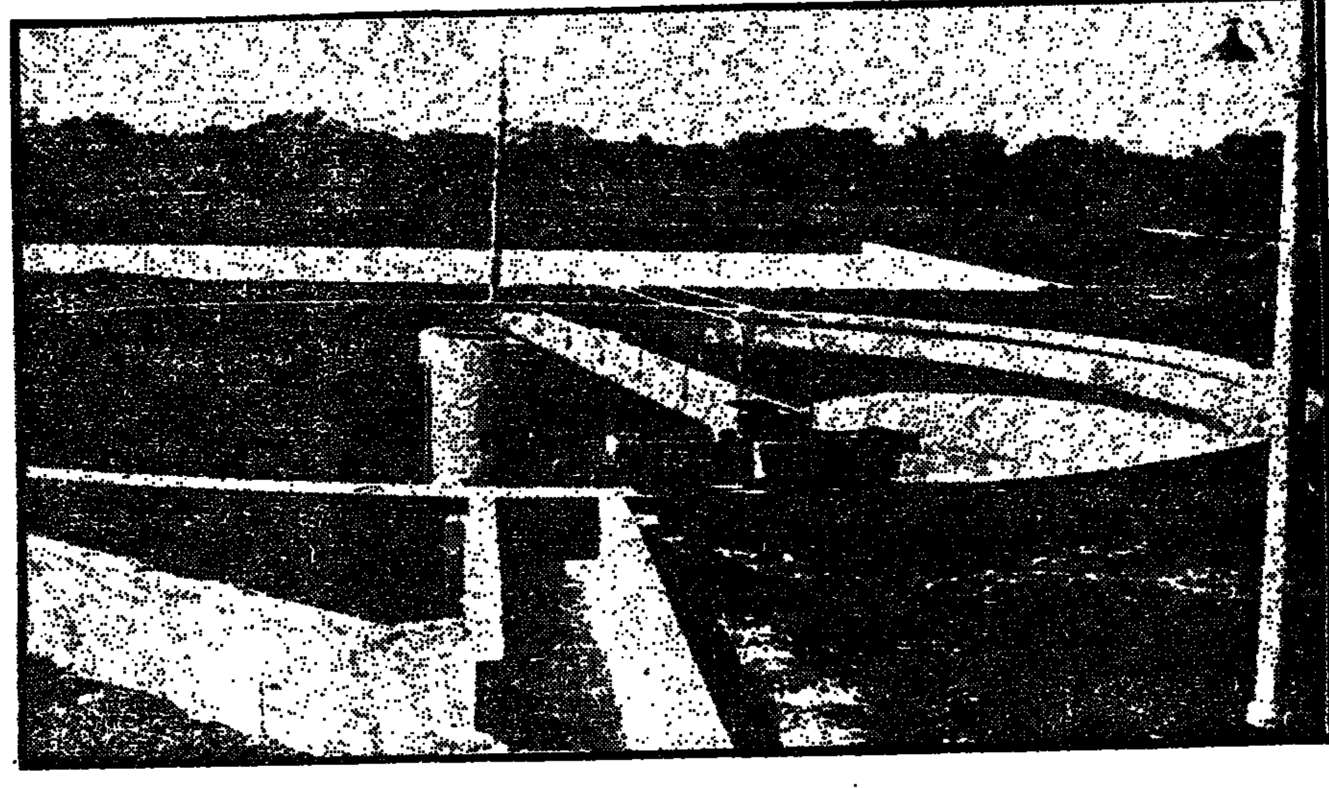
عدة ابحاث وتجارب نجح صناعة طوبة بناء قوية المطى مضافا اليه بنسب معينة .

ت مباني قريتي ى » و « كروسكو » لمؤسسة المصرية العامة هذه الطوبة الجديدة . لمرافق باستحضار كافة المحلية من مكابس لية لصناعة الطوب .

شك فيه ان نجاح هذا مواد البناء في مثل وف الجوية لتلك المنطقة لجال على مصراعيه ستخدام هذا النوع من كافة مشروعات التعمير بل ، وخاصة ان مادة افرة جدا في الجمهورية تحدد ، وهناك انكماش في صناعة الطوب .

المواعيد المحددة

س الوقت الذي كانت اء تتم بسرعة ودقة . كات للمؤسسة باعمال التهجير بمياه الشرب قيمتها النهائية اكثر مليون جنيه ورغم قصر



المروق النهائي لاحدى محطات المجاري

شركات المؤسسة تشترك في تنفيذ
عمليات خطوط كهرباء السد العالي

المدة التي كانت محددة لانهاء العملية وهي ستة اشهر فقط . الا ان المؤسسة تقديرا منها لاهمية هذا المشروع العظيم . استطاعت ان تنجز العملية قبل المواعيد المحددة . وقامت خلال هذه المدة بمد خطوط مواسير رئيسية بلغ طولها ١٨٢ كيلومترا كما اقامت ثلاثة خزانات للمياه يبلغ ارتفاع كل منها ٣٠ مترا ويسع الخزان الواحد حوالي ٢٠٠ متر مكعب من المياه ، وتقع هذه الخزانات بمناطق السلسلة والعباسة وسرى .

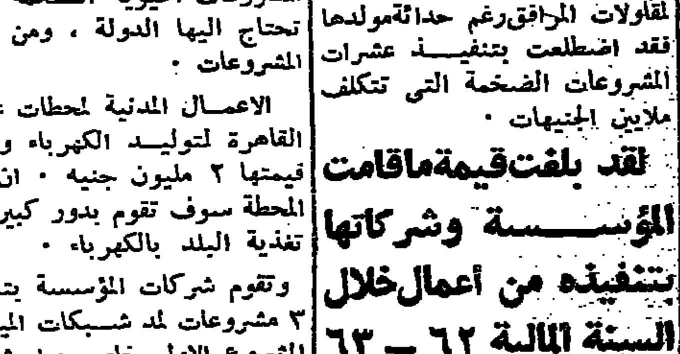
كما اسند الى المؤسسة وشركاتها أعمال تكميلية لتغذيه قرى التهجير في كوم أمبو بالمياه المرشحة ، وقد شملت هذه الاعمال :

- خزانات أرضية
- بيارات للمياه .
- طلمبات

وقد تضمنت هذه الاعمال جميع المباني اللازمة لها .

ملايين الجنيهات

ان المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق رغم حداثة مولدها فقد اضطلعت بتنفيذ عشرات المشروعات الضخمة التي تتكلف ملايين الجنيهات .



لقد بلغت قيمة ما قامت المؤسسة وشركاتها بتنفيذه من أعمال خلال السنة المالية ٦٢ — ٦٣

حوالي ٦ ملايين جنيه و ٧٠٠ ألف جنيه .

أما قيمة المشروعات التي نفذتها المؤسسة وشركاتها خلال هذا العام ٦٣ — ٦٤ فتضاعفت الى مبلغ ١٣ مليون جنيه .

ومع النجاح الذي حققته المؤسسة وشركاتها في تنفيذ جميع مشروعاتها ، سوف تزيد قيمة الاعمال التي يعهد اليها بتنفيذها خلال ميزانية ٦٤—٦٥ الى ٢٤ مليون جنيه . ان هذا المبلغ انما يدل على مدى الثقة التي استطاعت ان تحصل عليها المؤسسة وشركاتها نتيجة للاعمال الناجحة التي تقوم بها .

وتقوم المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق بتنفيذ عشرات المشروعات الحيوية الضخمة التي تحتاج اليها الدولة ، ومن هذه المشروعات .

الاعمال المدنية لمحطات غرب القاهرة لتوليد الكهرباء وتبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه . ان هذه المحطة سوف تقوم بدور كبير في تغذية البلد بالكهرباء .

وتقوم شركات المؤسسة بتنفيذ ٣ مشروعات لمد شبكات المياه ، المشروع الاول خاص بمد شبكة مواسير مياه كوم أمبو وتغذية قرى المهاجرين بتكاليف ٦٠٠ ألف جنيه والمشروع الثاني مد شبكة مياه فايد وتتكلف ٤١٥ ألف جنيه . والمشروع الثالث مد شبكة مياه السويس بتكاليف ٢٧٠ الف جنيه .

كما تقوم شركات المؤسسة بتنفيذ ١٧ مشروعا لمحطات مياه هي محطة مياه فايد وتتكلف ٤٠٠ ألف جنيه ، ومحطة مياه منطقة مريوط وتتكلف ٤٥٠ ألف جنيه ومحطة مياه السويس وتتكلف ٢٠٠ ألف جنيه ومحطة المياه المرشحة لمحطة قرى .. السويس وتتكلف .. ١٨٠ الف جنيه ، ومحطة أبو زعبل وتتكلف ٦٥٠ الف جنيه . و ٩ محطات في شمال الدلتا لرفع المياه تتكلف ٦٠٠ الف جنيه ، ومحطة مياه الرسوه ببور سعيد وتتكلف ٣٧٠ ألف جنيه واخيرا محطة مياه .. ومواسير مياه محافظة سيناء وتتكلف ٢٫٥ مليون من الجنيهات

محطات المجاري

وفي قطاع المجاري تقوم شركات المؤسسة بتنفيذ ٦ مشروعات كبيرة لمدينة القاهرة ان كل مشروع منها يعتبر عملا ضخما يحتاج الى كل تقدير .

ان المشروع الاول هو محطة مجاري غرب القاهرة ويتكلف مليون جنيه ، وبعد تنفيذه ستنتهي شكوى الاهالي من مشكلة طفح المجاري التي استمرت سنين عديدة ، والمشروع الثاني هو محطة رفع المجاري بالديورة وزينين وتتكلف ١٫٤ مليون جنيه والمشروع الثالث هو استبدال المجمع الاول بمواسير رئيسية ومجمعات بمحافظة القاهرة .. وتتكلف ١٫٤ مليون جنيه ، والمشروع الرابع يشمل انشاء مجمع مجاري جنوب وغرب القاهرة ، ويتكلف ٥٤٠ الف جنيه والمشروع الخامس لانشاء مجمع وسط وجنوب القاهرة ويتكلف ٧٠٠ الف جنيه .

أما المشروع الاخير فهو انشاء مجرى المياه المنقاه من محطة الرفع بزينين الى مصرف المحيط ويتكلف هذا المشروع ٥٠٠ الف جنيه .

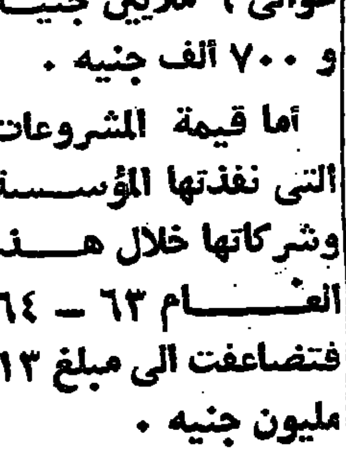
كما تنفذ شركات المؤسسة المشروع العام لمجاري مدينة الاسكندرية الذي يتكلف ٢٫٥ مليون جنيه وهذا المشروع الكبير سيؤدي الى تعميم المجاري في جميع المناطق التي كانت محرومة منها كما أنه سيعالج مياه المجاري وينقيها قبل القائها في البحيرة بدلا من البحر .

خطوط أنابيب البترول

ومن خلال عشرات المشروعات التي تقوم شركات المؤسسة بتنفيذها تقوم أيضا بالاشتراك مع شركة ماترمان اكسبورت بتنفيذ مشروع مد خطوط أنابيب البترول ، وتبلغ تكاليف هذا المشروع الحيوي الهام مليونا ونصف مليون جنيه .

استصلاح الاراضي

وتقوم شركات المؤسسة باستصلاح ٢٥ الف فدان في شمال الدلتا وتروى بطريقة الري بالرش كما تقوم بتنفيذ مشروعات الاسكان الخاصة بها ، ويتكلف هذا المشروع الذي سوف يسعد الاف المواطنين ويحقق لهم الحياة الكريمة الفاضلة حوالي ثلاثة ملايين من الجنيهات .



شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولي المرافق
- ✻ شركة المقاولات المصرية
- ✻ الشركة العامة للاساسات
- ✻ شركة النيل العامة للهندسة العمومية
- ✻ شركة المشروعات الصناعية والهندسية
- ✻ الشركة العامة لاعمال المياه والمجاري
- ✻ شركة النصر لاعمال المرافق العامة
- ✻ شركة النصر للتركيبات

أعمال تكميلية في السد

وقد كان للمؤسسة وشركاتها شرف الاشتراك في تنفذ عدة أعمال في المشروع الجبار .. « السد العالي » ، لقد قامت شركات المؤسسة بتنفيذ مشروعات اسكان وأعمال تكميلية بالسد بلغت تكاليفها ٢٫٥ مليون جنيه .

وحول اعمال التكييف قامت شركات المؤسسة بتنفيذ اعمال بلغت قيمتها نصف مليون من الجنيهات .

وبجانب كل هذه المشروعات قامت المؤسسة وشركاتها بتنفيذ أعمال كثيرة أخرى ، منها بنك التسليف الزراعي والتعاوني ، ويتكلف نصف مليون جنيه ، ومطبعة أوراق النقد وتتكلف ٦٥٠ الف جنيه ، ومصنع الخشب الحبيبي ويتكلف ٢٥٠ الف جنيه ومصنع ١٤٤ الحربي ويتكلف مليونا و ٣٠٠ ألف جنيه .

رسالة الاشتراكية

ان المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وهي احدى المؤسسات النوعيه التي نشأت وليدة وترعرعت في هذا العهد الثوري المجيد قد قدر لها ان تساهم بقسط ضخم في توفير الرفاهيه لابناء الشعب بالريف والحضر على السواء . فكانت بحق احدى الايدي الفنية الدافعة لتنمية الاقتصاد القومي وتوسيع دائرة التعمير . وتحقيق رسالة الاشتراكية العربية بما تهدف اليه من آمال عراض في خدمة الشعب ورفع مستواه الصحي والاجتماعي والاقتصادي .

انها فعلا لفخرة لكل عربي تلك المشروعات الكبرى التي اضطلعت بها ونفذتها المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وشركاتها .

احد ابراج المياه التي تمد قرى التهجير بمياه الشرب النقية

احواض تنقية مياه الشرب لمدينة القاهرة

خطوط انابيب البترول ..السخانات



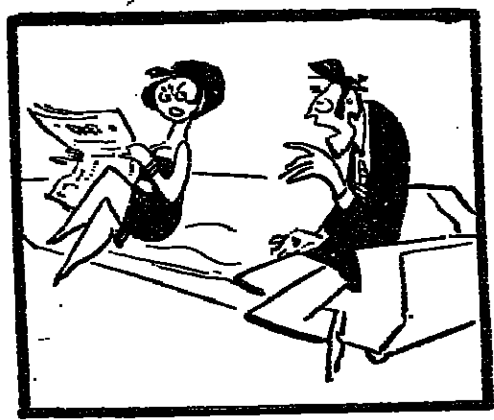
كانت مشكلة الطوب احدى المشاكل التي واجهت عملية البناء .. لكن الكتلات الحديثة حلت المشكلة ...

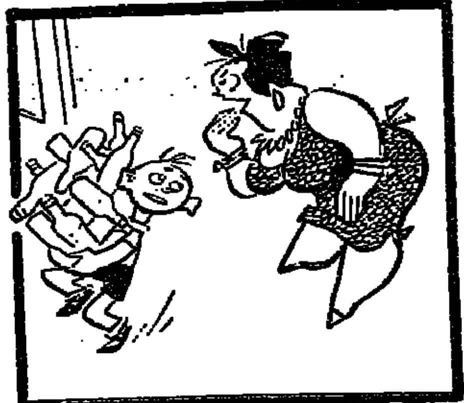
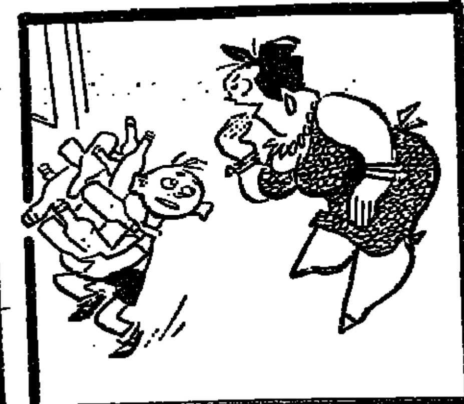


عملية صنع الطوب يقوم بها عمال مهرة تحت اشراف خبراء مصريين ..

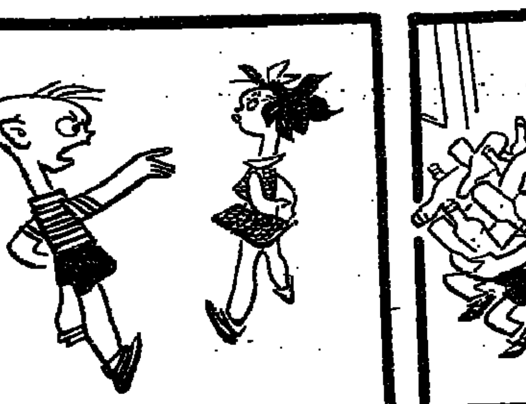
هكذا صدر الأصل











جمال عبد الناصر

أقوى مايكون إرادة وهمة وعزماً عندما يواجه التحدى

فتنه او هزة مارس عام ١٩٥٤

العدوان الاسرائيلى على غزة في عام ١٩٥٥

ورفض الحكومة الامريكية ان تبيعنا السلاح الا بشروط مجحفة بل مهينة . بينما كانت الاسلحة من امريكا وبريطانيا تتدفق على اسرائيل بدون شرط أو قيد .

سحب امريكا وبريطانيا المشروع مساهمة كل منهما في تمويل عمليات بناء السد العالى وما صحبه من تصريحات مهينة لنا ومزرية باقتصادنا وقدرتنا على الوفاء بالتزاماتنا وتسديد ديوننا

ثم العدوان الثلاثى في خريف ١٩٥٦

ومن بعده الحصار الاقتصادى في عام ١٩٥٧

وعلى سبيل المثال لا الحصر ذكرت هذه الازمات .

وفى كل ازمة منها لمع وسطع المعدن الاصيل الذى صيغت منه ارادة هذا الرجل وهمته وعزيمته ..

وكانما خير ما فيه من صفات وفضائل القائد والزعيم لايبين الا في ساعات الشدة أو المحنة وهو يقاتل وظهره الى الجدار !

فكرة !

لن ننسى الجميل !

لن ننسى كل من وضع حجرا في بناء السد العالى !

لن ننسى الجنود والضباط الذين استشهدوا في معارك سيناء والقنال !

لن ننسى شعب بور سعيد الذى اقام باجساده سدا يواجه مدافع الاساطيل وقنابل الطائرات ! .

لن ننسى اطفال بور سعيد الذين حملوا البنادق مع آبائهم وراحوا يدافعون بها عن كل شبر من الارض !

لن ننسى نساء بور سعيد اللاتي وقفن مع أزواجهن وأولادهن في مواجهة اقوى جيوش الدنيا !

لن ننسى الشعب الذى لم تحطم القنابل اعصابه ووقف في مكانه ، يعاند الغزاة ، ورفض أن يستسلم للقوة كما استسلمت فرنسا ، وكل بلاد اوربا !

لن ننسى هذا الشعب المسالم الوديع الذى تحول بين يوم وليلة الى جيش منظم يثير دهشة الدنيا !

لن ننسى الشعوب التى وقفت بجانبنا ! لن ننسى الشعب السورى الذى حطم انابيب البترول وجعل شعوب الدول المعتدية تموت من البرد وجعل مصانعها مهددة بالتوقف !

لن ننسى عشرات الالوف من الروس الذين وقفوا أمام سفارتنا في موسكو يعرضون التطوع للحرب في بور سعيد!

لن ننسى الملايين من الاحرار الذين ساروا في شوارع لندن وباريس وكراتشى وكل بلاد الدنيا يهتفون بسقوط المعتدين ويعلنون تأييدهم للشعب المصرى الذى وقف يدافع عن حقه في الحرية والحياة !

لن ننسى الشعوب التى وقفت بجانبنا وارغمت مندوبيها في الامم المتحدة ، ان يدمغوا انجلترا وفرنسا واسرائيل بعار الغدر والعدوان !

لن ننسى همرشولد الذى هدد بالاستقالة من منصب سكرتير الامم المتحدة اذا لم تنسحب جيوش العدوان من بلادنا !

لن ننسى كل هؤلاء .. فقد اشتركوا معنا في التمهيد لتحقيق اجمل احلامنا !

شكرا لهم جميعا من شعب لا ينسى الجميل !

على أمين

فلم يكد جون فوستر دالاس يسحب وعد حكومة واشنجطون بالمساهمة في تمويل مشروع اقامة السد العالى .. حتى تبعه انطونى ايدن في لندن وردد نفس الاعلان ..

وهنا .. انطلقت الكلمات من جمال عبد الناصر

انطلقت قبضة يده تصيب من تصيب .. ولا تخطىء الهدف !

وكانت اقساها اثرا وايلاما لكمة تأميم قناة السويس ..

ثم كان العدوان الثلاثى الغادر على مصر .. وقد بدأ في نفس اليوم الذى كان مقررا فيه أن يجتمع اطراف النزاع في مدينة جنيف لمحاولة تسوية المسألة بالطرق السلمية .

ولكن الغدر واللؤم من صفات حكام اسرائيل .

كذلك .. كان العريس (انطونى ايدن) يريد أن يثبت للسيدة قرينته انه فتى ولا كل الفتيان وانه خير واقوى خلف لعمها ونستون تشرتشل .

اما فرنسا — حكومة جى موليه — فكانت تعتقد انها اذا ضربت مصر وقضت على جمال عبد الناصر فانها — وفى نفس الوقت — تضرب وتقضى على ثورة شعب الجزائر الباسل ، وكفاحه المجيد .

وفوجئنا بالانذار المشهور ..

ورفض جمال عبد الناصر الانذار دون أن يتردد لحظة واحدة .. رغم انه كان هناك من اشفق عليه ومن ثم اقترح الدخول في مفاوضات ولو كسبا للوقت ..

ولكنه رفض .. واعلن ان الشعب سوف يقاتل وانه هو — جمال عبد الناصر — سوف يحارب الى آخر قطرة من دمه ..

وانطلقت المظاهرات الشعبية تهدر وتزأر في شوارع القاهرة .

ووقف موظفو السفارة البريطانية من خلف الاسوار يسألون المارة ..

هل قامت الثورة ؟.. وهل هذه المظاهرات تهتف ضد عبد الناصر ؟ !

ثم عرفوا الحقيقة ..

لقد كان شعب مصر يبحث عن القائد الزعيم بعد ان خابت آماله فيمن سبقه من الزعماء ..

ولقد بعث الله اليهم بالزعيم المنشود .. بعد أن طال المخاض ، وطال معه سواد ليل بهيم .

***

وكان العدوان ..

ولبى الشعب نداء القائد الزعيم

ولوينا ذيل الاسد البريطانى على حد تعبير خروشوف .. ولم نكتف . بل لوينا الذيل ومرغنا معه وجه الاسد في تراب بورسعيد ..

وانتصرنا ..

كما انتصرنا على الحصار الاقتصادى ..

وهكذا .. ازمة أو محنة بعد ازمة ومحنة .. وتحد من بعد تحد .. واجهناه وانتصرنا بفضل ارادة عبد الناصر التى لا تلين .. وبفضل ايمان الشعب وثقته المطلقة والتفافه حول قائده الزعيم .

او قل انها ثقة وايمان متبادلان بين الشعب والقائد الزعيم ..

***

وعملا بالمبدأ الذى اعلنه ونادى به جمال عبد الناصر .. (نصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا) ادرنا ظهورنا واعرضنا عن كتلة الغرب والمستعمرين من انصار الصهيونية واسرائيل .

وعلدنا يد الصداقة للاتحاد السوفيتى فمد الينا يديه الاثنتين .

وزودتنا كتلة الشرق بكافة انواع السلاح .

وساعدنا الاتحاد السوفيتى وزعيمه الكبير نكيتا خروشوف ، ومن ثم قام بيننا تعاون مثمر وصداقة بل واخاء عبرت عنه أبلغ وافصح تعبير الخطب التى القاها خروشوف وعبد الناصر في الايام القليلة الاخيرة .

واليوم ..

***

اليوم فرح هنا .. وهناك قام المأتم

فرح بل افراح هنا في أسوان .. وفى كل مدينة وقرية في طول البلاد وعرضها ..

فرحة الانتهاء من المرحلة الاولى في بناء معجزة القرن العشرين .

وهناك .. في لندن وفى امريكا !

ترى ماذا يقول اليوم ايرل ايفون — أو انطونى ايدن كما عرفناه .. ماذا يقول اليوم وماذا يفعل ؟..

وفى واشنجطون .. ماذا يقول خلفاء وزير خارجية امريكا الراحل جون فوستر دالاس ؟.. اقصد خلفاءه في سياسته ؟ ..

وماذا يقول (الميت الحى) .. او المرحوم على قيد الحياة انطونى ايدن وهو يقرأ صحف بلاده ويسمع اذاعات العالم تصف الاحتفالات في أسوان !.

هل يقف اليوم بباب سرادق آقامه في قصره الريفى في انجلترا .. أو في منفاه المختار جزيرة بكوا في البحر الكاريبى .. لكى يتلقى التعازى في خيبة أمله .

***

وبعد .. لقد سبق ان كتبت عن السد العالى مرة ومرتين وعشر مرات .. ولم يبق عندى جديد أقوله ..

وانما اكتب اليوم لاقدم من حبة القلب تحية حب واعجاب وتقدير للقائد الزعيم .

ثم أسالكم او تسالوننى ماذا كنا اليوم لولا أن بعث الله الينا بهذا الرجل الذى رفع رؤوسنا في العالمين .. وجعل اسم بلادنا على كل لسان مقرونا بالاعجاب والثناء .. بعد أن كانت سمعتنا

من السبت الى السبت

بقلم محمد التابعى

في الخارج سبة في فم العدو .. وموضع الرثاء في فم الصديق ..

ثم اقتراحان قديمان سبق ان كتبت فيهما منذ سنوات ..

ففى مناسبة ما خاصة بذكرى تأميم قناة السويس اقترحت اقامة تمثال لعبد الناصر عند مدخل القناة وفى نفس المكان الذى كان مقاما فيه تمثال ده ليبس ..

والاقتراح الآخر كتبته فيما كتبته عن السد العالى وهو نحت تمثال من الصخور في قمة الجبل المشرف على السد العالى

والاقتراح الاول اترك تحقيقه لمحافظة بورسعيد .

والاقتراح الآخر تتولى تنفيذه محافظة أسوان .

ومعذرة يا سيدى الرئيس اذا كنت أحرجت تواضعك او حياءك المعروف ..

الطعام لكل فم .. ؟

أو اللامعقول الذى لاتفهمه العقول

في مساء الثلاثاء الماضى شاهدت على شاشة التليفزيون — وبطريق الصدفة لاننى كنت أسمع نشرة الاخبار واشاهد زيارة الرئيسين خروشوف وعبد الناصر لمدينة الدواء .. شاهدت مسرحية (الطعام لكل فم) لمؤلفها الاديب الكبير توفيق الحكيم .

ولم افهم منها شيئا .. ما هو مغزاها .. ما هو الهدف الذى رمى اليه صديقنا القديم ؟..

وليس يكفى أن يقول الاديب كلاما يفهمه هو وحده .. ولا يفهمه احد غيره ..

ولا أحب أن أتجنى ..

ومن هنا أتوجه بالسؤال الى أدباء مصر ونقادها وكبار كتاب القصة ..

أسالهم ما رأيهم .. وماذا فهموا من مسرحية الطعام لكل فم ؟..

أسأل أستاذنا الدكتور طه حسين .. والاساتذة محمود تيمور ومحمد مندور ونجيب محفوظ ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس وفتحى غانم ويوسف ادريس وانيس منصور وعبد الفتاح البارودى وامين يوسف غراب ورشدى صالح ورشاد رشدى واحمد عبده صالح ..

أسماء ذكرتها عفوا ومن غير ترتيب

أسالهم رأيهم .. وانا مستعد لنشر كل رأى يجيئنى . فقط ارجو ألا يزيد الرد على عمود واحد من اعمدة (أخبار اليوم) .

السيد الدكتور حمدى السيد والطريقة المثلى وغير المثلى

في عدد (أخبار اليوم) الصادر بتاريخ ٢٥ ابريل الماضى نشرت خطابا أو شكوى من فتاة مريضة اسمها كريمه عطيه محمد عطيه .

وجاء في خطاب الفتاة انها مصابة — كما جاء في تشخيص الاطباء — بانسداد في صمام في القلب وشرخ أو فتح في صمام آخر في القلب ولابد من اجراء عملية في الخارج لعدم وجود جهاز القلب الصناعى في كليات الطب في مصر .

ثم قالت الفتاة انها ترددت على مستشفيات مختلفة أقامت فيها شهورا الى أن انتهى بها المطاف الى مستشفى عين شمس الجامعى قسم القلب .

وهنا تقول المريضه : ... ولكننى اكتشفت انهم ادخلونى هذا المستشفى لاجراء تجارب وابحاث على ليس الا هذا ...)

ثم تمضى تقول .. : تصور ياسيدى اننى كنت أرقد على سرير الكشف أكثر من ساعة في أكثر ايام الاسبوع وانا مجردة من ملابسى حتى يتم لكل الدكاترة من الاساتذة واطباء الامتياز والطلبة الكشف على ...)

وكان الاستاذ الطبيب يلقى محاضرته على الطلبة والفتاة المريضة ممددة على السرير ومجردة من ثيابها وهذا في فصل البرد والشتاء .

وغرفة نوم الفتاة كان زجاج نوافذها مكسورا .. وكان الهواء البارد يلفحها بالليل والنهار ..

وغطاء فراشها لم يكن كافيا .. كما انهم لم يعطوها اى دواء .

وذات يوم شكت الفتاة للسيد الدكتور النائب حسن عز الدين ، وقالت له (يا دكتور انا مابيتصرفش لى العلاج اللى سيادتك كتبته)

وكان رد السيد الطبيب .. (العلاج مش موجود في الاجزاخانة ومش مهم لانك حضرت لاجراء أبحاث فقط والعلاج مش حيفيدك بحاجه)

هكذا !.. وكانت النتيجة أن الفتاة تركت المستشفى وهى مصابة بالتهاب رئوى فوق مرضها الاصلى وهو انسداد بعض صمامات القلب .

***

نشرت خطاب الفتاة تحت عنوان (مريضة يجعل الاطباء منها حقل تجارب) .

وهنا بادر السيد الطبيب الدكتور حمدى السيد وبعث الى بهذا الرد

والدكتور حمدى السيد احد الاطباء الذين كشفوا على الفتاة وتولوا (علاجها ؟) في المستشفى بجامعة عين شمس .

وانا البى طلب السيد الطبيب وأنشر له رده كاملا ..

رده الذى يقول في ختامه ... انه يتابع حملتى على المستشفيات وانه يعرف أن هناك الكثير مما يتطلب الاصلاح ولكن (ليست هذه هى الطريقة المثلى لذلك . وافساح صدرك وصدر أخبار اليوم لشكاوى القراء — وكثير منها مبالغ فيه — لن يؤدى الى هذا الغرض) .. الى آخره ..

ولسوف يرى القراء بعد قراءة رد الدكتور حمدى السيد أن الفتاة لم تبالغ في شىء مما ذكرته ..

وأن مستشفى جامعة عين شمس لم تدخلها للعلاج ولكن — كما قال لها الدكتور حسن عز الدين — لاجراء ابحاث فقط ؟ !

والدكتور حمدى السيد لم يرد على هذه النقطة ، بل لعله اكدها في خطابه اذ قال ان المستشفى المذكور (تعليمى) .. وأن احدى وظائفه الرئيسية هى التعليم ..

وكنت أحسب أن الوظيفة او الوظائف الرئيسية في أى مستشفى هى العلاج أولا وثانيا ..

ثم انشر رد السيد الدكتور حمدى السيد وقد كتبه سيادته عقب قراءة شكوى الفتاة في (أخبار اليوم) .

بعد المقدمة يقول :

ولقد قمت اليوم مع زملائى اعضاء هيئة التدريس بقسم القلب بمراجعة اوراق المريضة ودراسة حالتها ووجدت لزاما على أن اكتب هذا التعقيب آملا أن تفسح له في صفحتك مكانا .

اولا : مستشفى عين شمس الجامعى هو مستشفى تعليمى ويتبع الجامعة وبالتالى وزارة التعليم العالى ، وهذا تأكيد لاحدى وظائف المستشفى الرئيسية وهى التعليم ، وملحق بجميع الاقسام فيه من جراحة وباطنى وغيرهما ومنها قسم القلب عدد من طلبة السنوات النهائية بكلية الطب يبلغ عددهم في كل قسم حوالى الستين طالبا المفروض أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بالقسم بتدريبهم تدريبا عمليا مستفيضا يقوم على دراسة الحالات المرضية المختلفة الموجودة بالقسم والقيام بفحصها ومساعدة الابحاث والعلاج . وهذا التدريب الاكلينيكى هو حجر الزاوية ودراسة طبيب المستقبل ، وبدونه لا يمكنه أداء وظيفته . ونظرا لكثرة عدد الطلبة فهم يقسمون الى مجموعتين يتولى أحد أعضاء هيئة التدريس الاشراف على كل مجموعة وهذا حتى تعطى الفرصة لاكبر عدد ممكن من الطلبة فحص الحالات المرضية بانفسهم . وأيضا يقوم القسم بالتدريس لطلبة الدراسات العليا ، وتمرين أطباء الامتياز الذين يقضون السنة التدريبية بالمستشفى قبل السماح لهم بمزاولة المهنة . أى أن القسم ، كما هو الحال في كل أقسام المستشفى ، يلقى عليه عبء كبير في التدريس وهذا كما قلت من أهم وظائف المستشفيات التعليمية بجانب وظيفتها في علاج المرضى والقيام بالابحاث الاكلينيكية والاكاديمية الضرورية للارتقاء بمستوى التشخيص والعلاج وتطوير مهنة الطب .

ثانيا : المريضة صاحبة الخطاب تقدمت للمستشفى في شهر ديسمبر الماضى وكانت تشكو من حالة مرضية بالقلب نشأت عن تشوه خلقى (أى أن المريضة ولدت به) وتسبب في (زرقة) في الوجه وفى الاطراف . ولقد عرضت المريضة في عيادة خاصة — تعقد كل يوم سبت بقسم القلب ويحضرها جميع أخصائيى القلب بالباطنى وجراحين لفحص حالات القلب واختيار ما يمكن علاجه جراحيا — وتقرر ادخالها المستشفى لعمل الابحاث اللازمة للوصول الى التشخيص الدقيق حيث أن هناك حالات مرضية كثيرة تؤدى الى مرض (الزرقة) هذا بعضها يمكن علاجه وبعضها لايمكن علاجه بالتدخل الجراحى

وفعلا دخلت المستشفى واجريت لها معظم الابحاث المطلوبة ، وعرضت ثانيا على هذا الجمع من الاطباء وتقرر تشخيص حالتها وأنه يمكن علاجها جراحيا ولكن باستعمال القلب الصناعى الذى لم يستكمل كل مستلزماته بعد وينتظر ان يتم هذا قبل نهاية هذا العام وليس هناك أى علاج باطنى لعلاج هذه الحالة . لذلك لم يلزم اعطاؤها اى علاج اثناء اقامتها بالمستشفى .

ولما كانت هذه الحالة نادرة الحدوث فكان طبيعيا اثناء اقامتها بالمستشفى واثناء اجرائها الابحاث اللازمة أن تعرض وأن تناقش حالتها مع الطلبة ومع الاطباء الذين يتدربون بالقسم خصوصا أن حالتها الصحية العامة كانت تسمح بذلك . وعند خروج المريضة من المستشفى — الذى كان بناء على رغبتها — قيد اسمها في سجل خاص بالمرضى المنتظرين لاجراء عمليات باستخدام القلب الصناعى عند استكماله .

كلمة أخيرة وهى اننى أتابع حملتك على المستشفيات ، ومع يقينى بان هناك الكثير مما يتطلب الاصلاح فليست هذه هى الطريقة المثلى لذلك وافساح صدرك ، وصدر أخبار اليوم لشكاوى القراء — وكثير منها مبالغ فيه — لن يؤدى الى هذا الغرض . وكنت أتمنى لو سمح وقتك بدراسة مستفيضة وموضوعية لمشاكل المستشفيات المتشعبة الاطراف .. وهناك الكثيرون ممن لهم آراء بناءة في هذا الموضوع .

وختاما ارجو لك التوفيق .

دكتور حمدى السيد
اخصائى ومدرس جراحة القلب
بمستشفى جامعة عين شمس

***

هذا هو الدكتور حمدى السيد ، وأنا اشكره مخلصا على دعائه لى بالتوفيق . وان كنت اعتقد ان كثيرين من أطباء البلاد هم في حاجة أكثر منى لان يدعو الناس لهم بالتوفيق في أداء واجبهم الانسانى ومنهم مثلا أطباء بعثة الحج الذين تسببوا باهمالهم في وفاة المرحوم المستشار محمود حسن عمر رئيس محكمة أمن الدولة العليا .

وقد رجوت الدكتور حمدى السيد أن يقرأ التقرير المستفيض الذى بعث به من السعودية الاخ احمد مصطفى عن هذه المأساة .. فهل قرأه ؟ وهل هذه هى الطريقة المثلى في معاملة المرضى ؟. والطريقة المثلى في أداء الاطباء لواجباتهم ؟

ومن حقى أن أوجه اليه هذا السؤال بعد ان عاتبنى او لقننى درسا في الف باء الصحافة وفى الطريقة المثلى وغير المثلى في معالجة وجوه النقص او استكمال وسائل الاصلاح في المستشفيات ..

هل كانت الطريقة المثلى ان تكفى الصحافة على (الخبر ماجور) .. خبر الظروف المؤسفة التى توفى فيها المستشار محمود حسن عمر ؟..

وهل الطريقة المثلى هى عدم نشر خطابات شكاوى المواطنين مما يلقونه في بعض المستشفيات ومن بعض الاطباء .. والا كيف تبصر ولاة الامور بما يجرى في المستشفيات ؟..

والدولة التى تنفق الملايين على المستشفيات والعلاج والدواء ورفع المستوى الصحى في البلاد .. الى من حقها علينا نحن الصحفيين أن نبصرها اولا باول بما يجرى في المستشفيات من تقصير واهمال ، ولا نقول قسوة واستهتار يصلان في بعض الحالات الى حد الاجرام ؟ !

ثم يا سيدى الطبيب .. ما دمنا نتحدث عن الطريقة المثلى ..

ألم يكن خيرا وافضل لكم وللمريضة كريمة عطية محمد عطية أن تصارحوها بالحقيقة وهى أن لا علاج لها في مستشفاكم الا بعد عام ؟ .. أى بعد استكمال النقص في وسائل العلاج ؟ .. وهى حرة بعدئذ في ان تبقى أو تخرج ؟

بدلا من ابقائها شهرا من الزمان .. لتجعلوا منها (ميدانا للتمرينات العملية او العلمية للطلبة واطباء الامتياز ؟)

ولم أقل .. (حقلا للتجارب) وهى العبارة التى اغضبتكم !

او لم تكن الطريقة المثلى ان تقدموا تقريركم الى وزارة التعليم العالى وتشيرون فيه بايفاد الفتاة الى الخارج للعلاج ؟..

الى آخره .. الى آخره

وبعد ..

ان الطريقة المثلى يا سيدى الدكتور حمدى السيد ليست في اهمال شكاوى المرضى المواطنين أو في تمزيقها والقائها في سلة المهملات ..

ونحن نعرف واجبنا .. ونعرف دائما الشكاوى الحقة والشكاوى المبالغ فيها .. وهذه لا ننشرها بل نبعث بها الى الجهات المختصة .

وانى احمد الله على اننى لم اكن عند حسن ظن (طريقتكم المثلى) .. واننى نشرت ما نشرت فقد اهتم ثلاثة من السادة المحافظين .. محافظو الاسكندرية والبحيرة والشرقية ..

اهتموا بالتحقيق .. وباصلاح ما ينبغى اصلاحه .. واستكمال بعض وجوه النقص الموجودة ، فلهم منا ومن المواطنين اصدق الشكر واعمقه .

وأخيرا .. ان العيب ليس في الحكم المحلى .. ولا في الادارة أو المحافظات

وانما العيب كل العيب هو في بعض الاطباء وفى ضعف او انعدام الرقابة والتفتيش على أعمال هذا البعض من الاطباء ..

المرحوم الاستاذ اسماعيل حسين

وكان الاخ فتحى الابيارى المحرر بمكتب أخبار اليوم في الاسكندرية بعث الى بتقرير طويل عن الظروف الحزينة المؤسفة .. ظروف مرض مدير المكتب الاستاذ اسماعيل حسين.

وقد انتقل اسماعيل الى رحمة الله

ومن هنا ترددت في نشر تقرير الاستاذ الابيارى ..

ولكن .. ربما قد اعود اليه وانقل بعض ما جاء فيه في فرصة اخرى .

رحم الله اسماعيل حسين والهم السيدة زوجته واولاده واهله واصدقاءه وزملاءه الصبر الجميل .

محمد التابعى

